



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9265 Saturday 4 August 2018

السنة الثلاثون العدد 9265 السبت 4 آب (أغسطس) 2018 - 21 ذو القعدة 1439 هـ

لا تغلق الباب فبنقية الطفافة قادمون!	الأهلي يقتنص تعادلاً قاتلاً من الإسماعيلي	المغرب يوافق على تصوير مسلسل أمريكي عن الجاسوس كوهين	«ورائي»: فيلم يعيد الفزع النفسي إلى أفلام الرعب
23	19	15	13

شهيد و220 إصابة بالرصاص والاختناق... والحية: نحن في المرحلة الأخيرة من «عض الأصابع» قيادة حماس تبحث قضايا مصيرية تتضمن تهدئة طويلة مقابل تخفيف الحصار عن غزة وإنهاء أزمة المياه والكهرباء

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



فلسطينيون يحملون جريحاً وهو يرفغ أصبع التشهد أمس

يشهد المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) نقاشات حادة بحضور كامل أعضائه للمرة الأولى في غزة حيث يتم بحث مقترحات عرضتها مصر والأمم المتحدة حول تهدئة تستمر سنوات مقابل تخفيف الحصار عن القطاع حيث أوقعت المواجهات قرب السياج الفاصل مع إسرائيل يوم أمس شهيداً و220 إصابة بالرصاص والاختناق. وفيما تحدث مسؤولون من حماس علناً أمام آلاف المتظاهرين قرب السياج الحدودي شرق مخيم البريج وسط القطاع أمس عن العمل على تجنب قطاع غزة حرباً جديدة، قال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه إن المكتب السياسي يجتمع للمرة الأولى في غزة برئاسة رئيس الحركة إسماعيل هنية مناقشة الملفات المهمة منها أفكار من مصر ومبعوث الأمم المتحدة نيكولاي ملادنيوف تتعلق بتفاهم للتهدئة ورفع الحصار الإسرائيلي عن غزة.

ويغترش أن يبحث الاجتماع أيضاً الخطوات المطلوبة لتحقيق المصالحة مع حركة فتح، التي تنتظر قراراً من حماس بعد الرد المكتوب الذي سلمته فتح للوسيط المصري قبل نحو أسبوع. وفي كلمة ألقاها أمام آلاف المتظاهرين قال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحماس «لا نريد الحروب ونصر على تجنب أهلكنا في غزة حرباً جديدة»، وقال حسام بدران عضو المكتب السياسي في كلمته شرق غزة «سنجري حراكاً سياسياً للوصول إلى كسر الحصار عن غزة، أربعة مسارات سنسضي بها معاً حتى كسر الحصار عن غزة، من دون تفاصل، وقال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحماس: «هناك قرار بإنهاء معاناة أهل غزة لكن يعرض المحاصرون، ونحن في المكتب السياسي للحركة بدأ يوسف أن المكتب السياسي للحركة بدأ اجتماعات مكثفة الجمعة في قطاع غزة لبلورة اجابات على مبادرة ميلادنيوف للحل الانساني لقطاع غزة، والطرح المصري للتوصل لصفقة نهائي أسرع، والمصالحة الفلسطينية، ويرفض بعض قادة حماس أن تتضمن التهدئة صفقة الأسرى، ويعتبرون أن الحركة قد تحصل على

مثل هذه التهدئة يمكن أن تشمل وقفا طويل الامد للأعمال القتالية مقابل تخفيف ملحوظ للحصار الإسرائيلي البري والبحري. وتابع المصدر الفلسطيني أن هذه التهدئة ستؤدي إلى «إنهاء أزمة الكهرباء والمياه في قطاع غزة والسماح بإدخال كافة البضائع والسلع عبر معبر كرم أبو سالم (كريم شالوم) وتحسين آلية العمل في معبر رفح». وقال القيادي في حركة حماس د. أحمد يوسف أن المكتب السياسي للحركة بدأ اجابات على مبادرة ميلادنيوف للحل الانساني لقطاع غزة، والطرح المصري للتوصل لصفقة نهائي أسرع، والمصالحة الفلسطينية، ويرفض بعض قادة حماس أن تتضمن التهدئة صفقة الأسرى، ويعتبرون أن الحركة قد تحصل على

نتائج أفضل إذا تمهلت وعقدت صفقة الأسرى بعد التهدئة، وقالت مصادر من حماس إن الحركة تسترط الإفرج عن أسرى صفقة شاليط قبل تقديم أي معلومات عن الجنود الاسرى والاحتلال يرفض ذلك. وأكد يوسف أن قيادة المكتب السياسي للحركة ستواصل اجتماعاتها اليوم السبت، فيما يتوقع أن يخادر الوفد يوم غد الأحد أو الاثنين إلى القاهرة لإجابة على مبادرة ميلادنيوف والطرح المصري. وفي إسرائيل، ذكرت قناة «ريشت كان»، مساء أمس الجمعة، أن المجلس الوزاري المصغر «الكابنيت»، سيدرس يوم الأحد المقبل، الخطة التي قدمها ميلادنيوف وصر، بشأن الهدنة بين إسرائيل وحماس. وحسب القناة، فإن بعض الوزراء في

روسيا تناوؤ تنظيم «الدولة» لإطلاق مخطوفي السويداء

سوريا: قائمة جديدة لـ700 معتقل قتلوا في سجون النظام يرفع إجمالي العدد المعلن إلى 4640 معتقلاً

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

إيماناً في تصفية ملف المعتقلين المعارضين، وفي محاولة لإنهاء إمكانية طرحه، سلم النظام السوري أمس دائرة النفوس في مدينة اللات في ريف دمشق، قائمة جديدة تضم 700 اسم لمدنيين قضاوا تحت التعذيب في سجونته. ونقلت «تنسيقية مدينة اللات» عن مصادر لدى دائرة النفوس، موفاة الدائرة بأكثر من 700 اسم سجلوا بحالة «وفاة»، في سجون النظام، مشيرة إلى أن معظم الضحايا هم من معتقلي الثورة خلال السنوات الأولى من اندلاعها.

الناشط الإعلامي صهيب رشيد من أبناء المدينة، أوضح أن عشرات العائلات المتكومة، كانت أجهزة النظام السوري الأمنية قد اعتقلت أبناءها خلال عمليات الداهمات والاقحامات بين عامي 2011 و2014. وبين في اتصال مع «القدس العربي»، أن معظم المعتقلين الذين تمت تصفيتهم وتسليم ذوهم شهادات الوفاة هم من المدنيين، ممن اعتقلوا بسبب مشاركتهم في المظاهرات السلمية، مشيراً إلى أن المدينة تخص بدور العزاء»، مصدر أهلي من بلدة الهامة المجاورة، فضل حجب هويته، أكد لـ«القدس العربي» تسليم أجهزة الأمن لخاتار البلدة قبل يومين، 17 اسماً لشبان قضاوا تحت التعذيب، حيث طلب المختار من الأهالي التوجه إلى السجل المدني لتسليم شهادات الوفاة. وبذلك يكون قد بلغ مجموع المعتقلين الذين أعلن النظام السوري عن وفاتهم تحت التعذيب خلال الفترة الأخيرة، نحو 4640 معتقلاً، حيث تنوز قائمة العائلات الضحايا من المعتقلين على النحو التالي، 1000 من أبناء مدينة دريا، 550 من

حلب، 550 فلسطينياً، 750 من الحسكة، 800 من مدينة مغمضية الشام. كما سلم النظام السوري قائمة إلى دائرة النفوس في مدينة ببرد في ريف دمشق، وتضم أسماء 30 معتقلاً، ونحو 35 إلى بلدة كتاكز في ريف دمشق، قضاوا تحت التعذيب في سجونته، إضافة إلى 120 آخرين تم تسليم أسمائهم إلى مدينة حماة، و150 في مدينة حمص، وإضافة إلى 480 إلى مدينة تلطخ في ريف حمص.

من جهة أخرى وحسب الوكالة الفرنسية «أ ف ب» تتولى روسيا التفاوض مع تنظيم «الدولة» لإطلاق سراح 30 سيدة وطفلاً خطفهم التنظيم قبل أكثر من أسبوع خلال هجوم شنه في محافظة السويداء، وفق ما قال الشيخ يوسف جبروع، أحد مشايخ عقل الطائفة الدرزية في سوريا لو كالة فرانس برس الجمعة. وشن التنظيم التطرف في 25 تموز/ يوليو

سلسلة هجمات متزامنة استهدفت مدينة السويداء وقرى في ريفها الشرقي، ما تسبب بمقتل 265 شخصاً، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، وخطف التنظيم معه 14 سيدة و16 طفلاً من قرية الشبيكي المتاخمة للبادية، وأفاد جبروع بأن «الجانب الروسي يتولى التفاوض بالتسليم مع الحكومة السورية، معرباً عن الاستعداد بشأن التنظيم، «خطط للاختطاف رهائن بهدف الضغط على الدولة السورية لتحقيق مطالب معينة».

ولم يحدد جبروع ما هي مطالب الجهاديين، إلا أن المرصد السوري أوضح أن التنظيم التطرف يطالب بإطلاق سراح مقاتلين تابعين له تحتجزتهم قوات النظام من منطقة حوض البرموك، في محافظة درعا المجاورة، حيث دارت معركة عنيفة بين الطرفين في الأسبوعين الأخيرين. (تفاصيل ص 4)

مقتل 39 وإصابة 80 في هجوم انتحاري استهدف مسجداً للمشيعة في أفغانستان

كابول - رويترز: قالت الشرطة الأفغانية ومسؤولون حكوميون، أمس الجمعة، إن 39 شخصاً قتلوا في تفجير انتحاري استهدف مسجداً للمشيعة في شرق أفغانستان، وإن عدد القتلى والمصابين قد يرتفع في وقت لاحق. وقال راز محمد ماندوزاي قائد الشرطة في بكتيا، إن متشددين كانوا يرتديان البرقع هاجما المسجد في مدينة كرديز في إقليم بكتيا في شرق البلاد حيث كان أكثر من 100 شخص يؤدون صلاة الجمعة. وأصيب 80 شخصاً على الأقل في الهجوم الذي استهدف مسجد خواجه حسن، والذي استخدم فيه الرصاص والمتفجرات، وقال مستشفى مدينة

كابول - رويترز: قالت الشرطة الأفغانية ومسؤولون حكوميون، أمس الجمعة، إن 39 شخصاً قتلوا في تفجير انتحاري استهدف مسجداً للمشيعة في شرق أفغانستان، وإن عدد القتلى والمصابين قد يرتفع في وقت لاحق. وقال راز محمد ماندوزاي قائد الشرطة في بكتيا، إن متشددين كانوا يرتديان البرقع هاجما المسجد في مدينة كرديز في إقليم بكتيا في شرق البلاد حيث كان أكثر من 100 شخص يؤدون صلاة الجمعة. وأصيب 80 شخصاً على الأقل في الهجوم الذي استهدف مسجد خواجه حسن، والذي استخدم فيه الرصاص والمتفجرات، وقال مستشفى مدينة

تجدد التظاهرات في العراق...

والسيستاني: الحقوق تؤخذ ولا تعطى

بغداد - «القدس العربي»:

البصرة، كربلاء، ذي قار، الديوانية، المثنى، النجف، للمطالبة بتوفير الخدمات العامة وفرص عمل وملاحقة المسؤولين الفاسدين، وفي الاحتجين، في السلياق، شدد أحمد الصافي، ممثل المرجعية الدينية العليا، لدى الشيعة في العراق، على السيستاني، في كربلاء، على أهمية ضبط حالات الغضب في أخذ الحقوق. وقال في خطبة الجمعة التي ألقاها من داخل الصحن «إذا تعرض الإنسان لأمر تستوجب الغضب من مشكلة شخصية اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو عسكرية وهو أخرجه من بيته لأن يواجه هذه المشكلة وكان الغضب تحت السيطرة فهو غضب مدوح»، وأضاف: «لا بد له أن يكون للغضب لسان ومطلب يعبر عنه بشكل إيجابي وله حق في ذلك لأن الحقوق تؤخذ ولا تعطى». (تفاصيل ص 2)

تظاهر آلاف العراقيين، أمس الجمعة، في محافظات الوسط والجنوب، ذات الغالبية الشيعية، احتجاجاً على عدم تلبية الحكومة لمطالبهم بتوفير فرص عمل وتحسين الخدمات العامة ومحاربة الفساد. واحتشد مئات المتظاهرين في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، رافعين شعارات تطالب بتعديل الدستور، من أجل إحلال النظام الرئاسي بدلا من البرلماني، وأغلقت قوات الأمن الشوارع الرئيسية المحيطة بمسكان الاحتجاج، ورفضت إجراءات مشددة باتجاه الجسور المؤدية إلى المنطقة الخضراء، حيث توجد مقر الحكومة والبعثات الدبلوماسية الأجنبية. وخرجت احتجاجات مماثلة أيضاً في محافظات

فشل اجتماع بين أوغلو وبومبيو بحث قضية القس الأمريكي الذي تحتجزه أنقرة والعقوبات على وزيرين تركيين

لندن - «القدس العربي»:

إلى بغداد والأمم المتحدة بالنسبة إلى جميع الأمريكيين الذين تحتجزهم الحكومة التركية»، مضيفاً «لهم بحقجزتهم منذ فترة طويلة وهم أسيراء». وأعلن وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، أمس الجمعة، أنه أبلغ نظيره الأمريكي مايك بومبيو أن التهديدات والعقوبات لن تجدي على أنقرة، وذلك بعدما فرضت واشنطن عقوبات على وزيرين تركيين على خلفية احتجاز قس أمريكي في تركيا.

فشل فيما يبدو الاجتماع الذي عقد أمس الجمعة بين وزير الخارجية الأمريكي ونظيره التركي في سنجافورة، في حل الخلاف حول توقيف قس أمريكي تحتجزه أنقرة، وفرض عقوبات أمريكية على وزيرين تركيين. وكان وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو أعلن قبل لقائه مع نظيره مولود جاويش أوغلو أن واشنطن «صممة» على التوصل إلى إطلاق سراح القس تبرانسون. وقال بومبيو في سنجافورة «لقد أبلغ الأتراك بأن الوقت نفاذ والوقت قد حان لإعادة القس برانسون، وأمل أن يدركوا أن ذلك دليل على تصميمنا الكبير». ونمضى بومبيو يقول «يجب أن يعود برانسون

الأمم المتحدة تندد بالهجمات «المروعة» على مدينة الحديدة اليمنية

صنعا - «القدس العربي»

الثورة واحد من المنشآت الصحية القليلة التي ما زالت تعمل في المنطقة. وصدرت الدعوة لإنهاء الصراع بالتزام مع إعلان المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، أن الأمم المتحدة تعترم دعو الأطراف المتحاربة على جنيف في 6 ليلول/سبتمبر، للبحث في إطار عمل لمفاوضات السلام المتوقعة منذ 2016. وقتل أكثر من 50 شخصاً وأصيب عشرات آخرون في هجمات جوية نفذتها طائرات التحالف العربي في اليمن.

صنعا - «القدس العربي» من أحمد الأغبري ووكالات: اعتبرت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن، أمس الجمعة، أن الهجمات التي شنها على مدينة الحديدة اليمنية وراح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى، مروعة ولا يمكن تبريرها، مطالبة بائها عن الصراع في البلد الفقير. وقالت ليز غراندي منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن: «إنه أمر مروع»، وأضافت: «إن مستشفى

مسؤول في «التيار الوطني» يهين «شهداء الاشتراكي» ويثير غضب الدرروز... وتوقيف رشيد جنبلاط لبنان: زلة لسان «فجر القروء» للرئيس عون تفجر معركة حامية وتسبب بتوتر في الجبل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

فردود داعشي وبيشار»، فرد على جنبلاط عضو المجلس السياسي في التيار الوطني الحر ناجي حايك، حيث كتب «الي وليد جنبلاط: بعد 10 أيام سوف نتذكر نحن وأنت القروء الذين أرسلتهم إلى سوق الغرب في 13 آب 1989 وقد أعادهم ميشال عون إليك باكياس الجفيعين». وقد أثارَت هذه التفرقة موجة من الغضب في صفوف المؤجدين الدرروز في الجبل على اختلاف انتماءاتهم، جنبلاطيين وارسلانيين، كذلك تدخل مسيحيون من الجبل ورفضوا كلام حايك المسيء إلى الدرروز والى مصالحة الجبل، فعمد حايك إلى حذفه والى إصدار توضيح أولي أنه لم يقصد الإساءة إلى الدرروز بل تكلم عن جنبلاط «الذي لا يتوقف عن مهاجمة العهد». إلا أن الأمور لم تتوقف عند هذا الحد، حيث دخل الأمير طلال أرسلان بقوة على الخط، رافضاً أي عودة إلى الماضي، واستهداف أي من الشهداء، وجاء في موقف أرسلان «طالعنا أحدهم بكلام موتور وحاقد خرج يترك التسمية لدورة الجروز، فهو استوحى من خطابي في ساحة الحرية عام 2006، وقصد أن الجيش اللبناني يملك رجالاً يتقحم الجروز وتقتل وتهزم

أشارت إلى أنه في العشرينيات من عمره أصبحت له شخصية قوية، وذلك أثناء دراسته للاقتصاد في جامعة الملك عبد العزيز في مدينة جدة، وحيث أصبح منظرها أيضاً. وتابع الأ، خلال الحوار الذي أجري في منزل العائلة في جدة وأضاف: «لقد كان طفلاً جيداً إلى أن التقى ببعض الأشخاص الذين غسلوا دماغه في أوائل العشرينيات من عمره. كنت أقول له دائماً أن يتعهد عنهم، ولم يعترف لي أبداً بما كان يفعله، لأنه كان يحبني كثيراً». وقال حسن، شقيقه الأصغر، إنه

شقيقه: كنا فخورين به قبل أن يظهر «الجانب الجهادي» منه في تنظيم «القاعدة» والدة بن لادن: كان خجولاً ومتوقفاً إلى أن «غيره الناس في الجامعة» لندن - «القدس العربي»: في مقابلة أجرتها صحيفة «غارديان» البريطانية مع السيدة غلياء غانم، والدة أسامة بن لادن، وترجمها موقع «سيونتيك» الروسي الإخباري، تحدثت لأول مرة، بعد 7 سنوات من مقتله، في 17 أسة من أحداث 11 ليلول/سبتمبر، في لقاء صحافي عن حياة زعيم تنظيم «القاعدة» السابق منذ طفولته، وحتى آخر مرة التقته في عام 1999. وقالت غانم لرأسل صحيفة «غارديان»، البريطانية في منطقة الشرق الأوسط، مارتن شولوف، إن أسامة بن لادن، وهو ابنها الأكبر، كان طفلاً خجولاً ومتوقفاً في دراسته، كما

خلافات بين أتباع متى المسكين وشنودة الثالث... والبابا تواضروس يغلق حساباته على مواقع التواصل مصر: الصراعات تتكشف داخل الكنيسة القبطية بعد مقتل رئيس دير



تشيع جثمان الأنبا إبيفانيوس إلى مثواه الأخير

الدير.
ووفق البيان ذاته، أوضحت أنه بمعانلة الجثة تبين وجود إصابة وتهشم بمؤخرة الرأس ووجود شبيهة جنائية، فيما كشفت المعاينة الأولية استخدام مرتكب الجريمة أداة حادة لقتل المجنى عليه أثناء خروجه من حجرته.
ويقدر عدد الأقباط في مصر بنحو 15 مليون نسمة، وفق تقديرات تخمسية، من إجمالي عدد سكان البلاد البالغ قرابة 104 ملايين نسمة.

رئيس دير أبو مقار في وادي النطرون محافظة البحيرة الأحد الماضي، أمام مسكنه في الدير، في واقعة نادرة يشوبها الغموض. وتواصل النيابة تحقيقاتها لكشف غموض حادث مقتل الراهب اليسارز، الذي يعد نادراً، وفق وسائل إعلام محلية.
وكانت مديرية أمن محافظة البحيرة، قالت في بيان الأحد الماضي، إنها تكثف جهودها لكشف «لغز» الحادث وضبط مرتكبيه، بعد أن تلقت بلاغاً بالعثور على «إبيفانيوس غارقاً في بركة من الدماء أمام حجرته داخل

الأديري بصالح الكنيسة، هم الأديري بيوطن الأمور التي لا تعرفونها، هم من يواجهون المشاكل وتحملونها ولا يتحدثون، فليس كل ما يعرف يقال، فلعننا أن نعيش في طاعة الكنيسة ونخلص لها وليس لأشخاص ونصلي لها ونترك أمورها لرعايتها، لا تلتفتوا للشائعات، أطيعوا الكنيسة بحب وثقة، صلوا لسيدنا البابا تواضروس أن يعينه الله في كل أمر فهي مسؤولية كبيرة وأيام صعبة، ولكن الرب عن يمينها فلن تتزعزع».
وكان قد عثر على جثة الأنبا إبيفانيوس،

الكنيسة المصرية، حيث اتخذت عدة قرارات أهمها تعليق قبول الرهبان لمدة عام ومنع الرهبان من الظهور الإعلامي أو التواصل مع الأقباط عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إذ منحت الرهبان مدة شهر لغلغلق أي صفحات أو حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي والتخلي الطوعي عن هذه السلوكيات والتصرفات التي وصفها بأنها «لا تليق بالحياة الرهبانية».

ويبدو أن هذا القرار هدفه منع حصول أي جدل بين الرهبان المقسمين، ما يقام من حجم الأزمة. وأعلن تواضروس الثاني، بابا أقباط مصر، أمس الجمعة، غلق صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»، امتثالاً لقرارات اللجنة. وقال تواضروس في تدوينته الأخيرة عبر «فيسبوك»، وفق وكالة الأنباء الرسمية للبلاد: «لأن الطاعة من نزور الرهبانية التي يجب أن اصولها وحفظها لذا أتوقف عن صفحة فيسبوك الخاصة بي وأغلقها».

وأضاف «أحیی كل إخوتي وأبنائي الذين نهجوا طاعة لقرارات كنيسة القديسة». وأيضاً أكد الراهب القمص بولس، سكرتير البابا شنودة الثالث الراحل، إغلاق صفحاته على موقعي التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر».
وقال بولس في آخر منشور له: «أبائي الموقرين، إخوتي الأحياء، طاعة لقرارات الجسد المقدس بخصوص عدم استخدام الآباء الرهبان حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، سألغق حسابي عبر فيسبوك وتويتر، ولن يكون لي من اليوم أي علاقة بأي منها، وما سجلته عن قداسة البابا شنودة، موجود، وكناهي عنه موجود، فلن أسجل شيئاً بعد اليوم، وكل تراثه بالكامل الآن من عظات ومقالات وكتب بين أيديكم في تطبيق».

«قرارات صائبة»

وتابع: «أرجوكم عن تجربة أن تتقوا أن قرارات الكنيسة وقداسة البابا والمجمع المقدس دائماً هي الصواب، صدقوني، فهم

على أثر زيارة البابا شنودة إلى الدير والتي حدثت عام 2009، تقدم الأنبا ميخائيل مطران أسسوط الراحل ورئيس الدير منذ عام 1946، باستقالته من رئاسة الدير.
وقام البابا شنودة خلال تلك الزيارة باللباس الرهبان «قنسوسة» (غطاء رأس للرهبان) معتمدة من المجمع المقدس، واللباس هذا كان موضع رفض من قبل المسكين، الذي أمضى حياته الرهبانية بدون أن يرتديه.

انتخاب إبيفانيوس

وشهد دير مقار انشقاقات بين رهبانه في الفترة بين وفاة المسكين ووفاته شنودة عام 2012، ما دفع إلى عودة الأنبا ميخائيل للإشراف عليه من جديد، قبل أن يطلب من البابا تواضروس فور توليه المسؤولية اختيار رئيساً جديداً للدير، وهو ما تم عبر الانتخابات التي شارك بها رهبان الدير، وأسفرت عن اختيار الراهب إبيفانيوس المقاري، والذي أوصاه البابا قبل رسامته في 10 مارس/ آذار 2013 بدلم شمل الدير».

وتصاعدت خلال الفترة الماضية الصدامات والخلافات داخل الكنيسة حول التعليم الكنسي، وجرى التصويب على أتباع وتلاميذ المسكين، وانتهت بتشكيل المجمع المقدس في مايو/ أيار الماضي لجنة لمراجعة التعليم الكنسي، كما شهدت مواقع التواصل الاجتماعي قبل أيام من مقتل إبيفانيوس، جدلاً وخلافات إثر تكريم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية للاب متى المسكين، واعتباره أحد رواد مدارس الأحد خلال الاحتفال بثنوية مدارس الأحد التي أقيمت في مكتبة الإسكندرية، حيث قال نشطاء أقباط إن ما حدث «محاولة لتزييف التاريخ»، واعتبروا أن الراهب الراحل «لم يكن خادماً في المدارس بل وهاجماً»، فيما تمسكت الكنيسة بسان الأب الراحل كان بالفعل أحد رواد مدارس

و جاء رد فعل لجنة الهيئة وشؤون الأديرة في المجمع المقدس على حادثه مقتل الراهب إبيفانيوس، ليدين عمق الأزمة التي تشهدها

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

فتح مقتل الأنبا إبيفانيوس، أسقف ورئيس دير أبو مقار، الباب للحديث عن خلافات مسكوت عنها داخل الكنيسة الأرثوذكسية المصرية.

ورغم أن التحقيقات الجارية لتبيان ملابسات الواقعة، لم تكشف عن القاتل بعد، داخلية بسبب خلافات عقائدية وفكرية داخل الأقباط أنفسهم.

فالأنبا إبيفانيوس قتل داخل الدير، في الطريق بين القلاية (قرعة الراهب) والكنيسة الأثرية، ما يرحح فرضية أن يكون من نفذ الجريمة شخصاً يمكنه دخول الدير بشكل طبيعي، خصوصاً أن من المعروف أن الأديرة يقتصر الدخول فيها على عدد معين من الرهبان والعاملين فيها بخلاف الزيارات التي يجري ترتيبها من وقت لآخر.

وما يدعم سيناريو أن الخلافات القبطية - القبطية هي الدافع وراء القتل، وقوع الجريمة في دير أبو مقار، الذي يعد الأب الراحل متى المسكين، من أشهر رهبانه، وقد سبق وشهد هذا الدير هجوماً من بعض التيارات داخل الكنيسة التي توصف بالمتشددة، بسبب كتابات المسكين.

والأخير خاض صراعاً فكرياً، ترجم في الكتب، مع البابا شنودة الثالث والأنبا بيشوي مطران كفر الشيخ والبراري. ومنعت الكنيسة 48 كتاباً للمسكين، معتبرة أنها «تحتوي على خلافات فكرية»، فضلاً عن علاقات المسكين مع الرئيس الراحل أنور السادات، وتبريره قرار عزل البابا شنودة وتشكيل لجنة بابوية لإدارة شؤون الكنيسة، وقتها.

البابا شنودة كان منذ وصوله للكرسي البابوي دائم الحرص على زيارة دير أبو مقار، إلا أن تلك الزيارات توقفت عند عام 1978، ولم يزر الدير إلا بعد 3 سنوات على وفاة الأب المسكين الذي فارقت الحياة عام 2006.

غضب في مصر بعد تصوير أطفال اتهموا بالتهريب وساويرس يعمل على توظيفهم

بغرامة لا تقل عن عشرة آلاف جنيه ولا تتجاوز خمسين ألف جنيه كل من نشر أو أذاع بأحد أجهزة الإعلام أي معلومات أو بيانات، أو رسوم أو صور تتعلق بهوية الطفل حال عرض أمره على الجهات المعنية بالأطفال المعرضين للخطر أو المخالفين للقانون».

وطالب المجلس الإعلامي بضرورة الالتزام بقانون الطفل الذي يحظر تصوير أو استضافة الأطفال المعرضين للخطر، أو الأطفال المخالفين للقانون».

البيان أوضح أن «محافظة بورسعيد وجه لجنة الحماية في المحافظة لاتخاذ كافة الإجراءات اللازمة، حيث تم تشكيل لجنة من الدفاع الاجتماعي لبحث حالة الأطفال وتقديم الدعم اللازم لهم، ونجحت اللجنة في إخلاء سبيلهم بعد دفع الغرامة المالية الموقعة».

نجيب ساويرس، رجل الأعمال المعروف دخل على خط القضية، معلناً أنه يعمل على توظيف الأطفال الذين ظهروا في الفيديو، مشيراً إلى إرسال محاميه للتصالح مع الجمارك في الواقعة لإنهاء الأمر.

وفي تدويته على موقع التدوينات القصيرة «تويتر» رد ساويرس على أحد متابعيه الذي طالبه بتوظيف الأطفال: «بالضبط كده! بيحصل دلوقتي ويعتلم محامي للتصالح مع الجمارك والإفراج إن أمكن علشان نوظفهم».



نجيب ساويرس

للطفولة والأمومة، عزة العشماوي، أن «خط نجدة الطفل استقبل بلاغاً حول هذا الفيديو المخالف لاتفاقيات الدولية وقانون الطفل رقم 12 لسنة 1996 والمعدل بالقانون رقم 126 لسنة 2008».

وأشارت إلى أن «المادة رقم 116 مكرر (ب) في القانون المشار إليه، تنص على أن يعاقب

القاهرة - «القدس العربي»:

أثار مقطع فيديو نشرته الصفحة الرسمية لمحافظة بورسعيد تحت عنوان «عدد من الأقباط من المحافظات الأخرى الذي تم ضبطهم أثناء قيامهم بأعمال التهريب»، غضبا واسعا من قبل المصريين، إذ ظهرت فيه مديعة تتحدث مع بعض الأطفال المتهمين بالتهريب من الجرم، وتلومهم بأسلوب حاد.

رواد مواقع التواصل انتقدوا تصوير أطفال اضطروا للعمل بتهريب البضائع الأجنبية غير الخاصة بالرسوم، عبر المنافذ الجمركية في المحافظة، بسبب الفكري، في وقت تهمل فيه مئات الشخصيات المتهمة بالفساد، والمقربة من السلطة.

وأعلنت نيابة بورسعيد أول أمس الخميس، سبيل الأطفال الأربعة الذين ظهروا في الفيديو بعد دفع غرامة مالية.

لكن المجلس القومي للأمومة والطفولة أصدر بيانا قال فيه إنه «حاطب النائب العام لاتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيال واقعة القبض على أطفال لقيامهم بعمليات تهريب جمركي، وضيورهم من خلال أحد الإعلاميين أثناء عرضهم على جهة التحقيق، بالمخالفة لقانون الطفل».

وأوضحت الأمانة العام للمجلس القومي

نقل مؤسس رابطة مشجعي نادي الزمالك إلى مستشفى سجن العقرب

السجن ضدّه، ورفضها نقله إلى سجن آخر. وأضاف أنه تقدم بتأني لنيابة النيابة العامة، ضد مأمور سجن ورئيس باحث سجن طرة شديد الحراسة، مع إخطار النيابة بإضراب سيد.

وأكد أن إضراب موكله «قانوني ومشروع بسبب تعنت وتجاوزات إدارة السجن ضدّه وإضرابها على عدم نقله إلى سجن عادي، مع تحميل إدارة السجن مسؤولية أي أضرار أو مضاعفات تحدث لسيد جراء الإضراب بسبب التعنت الواقع عليه من الإدارة».

وكانت المحكمة العسكرية، مددت الثلاثاء الماضي، أجل الحكم في قضية «تنظيم الوايت نايتس»، المتهم فيها مشاغب، و7 آخرون من أعضاء الرابطة، لجلسة 14 أغسطس/ آب الجاري.

والتهمت النيابة مشاغب وزملاءه بإنشاء وتنظيم وإدارة وتولي زعامة جماعة أسست على خلاف القانون، الغرض منها الدعوة لتعطيل أحكام الدستور ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحريات والحقوق العامة والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي».

وكان أسامة الجوهري، محامي سيد مشاغب، قال في تصريحات صحافية إن الأخير مضرب عن الطعام لأكثر من 14 يوما، ضد تعنت إدارة السجن ضدّه، ورفضها نقله إلى سجن آخر. وأضاف أنه تقدم بتأني لنيابة النيابة العامة، ضد مأمور سجن ورئيس باحث سجن طرة شديد الحراسة، مع إخطار النيابة بإضراب سيد.



مؤسس رابطة مشجعي نادي الزمالك سيد شاغب

لمنعه من الاستمرار في الإضراب أو أعاده إلى زنزانه الانفرادية، فإننا نعلن أن حملتنا لدعم سيد مشاغب حتى يتم تنفيذ قرار نقله من العقرب لن تتوقف».

كان أسامة الجوهري، محامي سيد مشاغب، قال في تصريحات صحافية إن الأخير مضرب عن الطعام لأكثر من 14 يوما، ضد تعنت إدارة

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت صفحة «رابطة مشجعي نادي الزمالك المصري» على موقع «الفيسبوك»، إن حملتها لدعم مؤسسها، سيد مشاغب، مستمرة حتى تنفيذ قرار نقله من سجن العقرب.

وأوضحت أن «مشاغب نقل قبل عدة أيام إلى المستشفى بعد تدهور حالته الصحية، نتيجة إضرابه عن الطعام للمطالبة بنقله، ومشاغب أعلن الإضراب عن الطعام منذ ما يقرب من 18 يوما للمطالبة بنقله من سجن العقرب».

وقالت الصفحة في تدويته تم نشرها صباح أمس الجمعة: «أكد لنا أن سيد كان قد انتقل منذ عدة أيام إلى مستشفى السجن، بعد تدهور حالته الصحية وتم تعليق المحاليل الطبية له، وإرغامه على فك الإضراب، ثم وصلتنا أخبار منذ قليل أن حالته الصحية بدأت في التحسن».

وتابعت: «ما نتوقعه في هذه اللحظات كالعادة هو أن تأتي إدارة سجن العقرب إلى سيد مشاغب لتهدئته وإعطائه الوعود بتحسين ظروف الحبس والتصرف القريب حيال قرار نقله».

وبينت أن حملتها للمطالبة بنقل مشاغب من العقرب لن تتوقف».

وتابعت: «سواء أبقوا سيد داخل المستشفى أو نقلوه إلى سجن آخر، فإننا نعلن أن حملتنا لدعم سيد مشاغب حتى يتم تنفيذ قرار نقله من العقرب لن تتوقف».

والتهمت النيابة مشاغب وزملاءه بإنشاء وتنظيم وإدارة وتولي زعامة جماعة أسست على خلاف القانون، الغرض منها الدعوة لتعطيل أحكام الدستور ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحريات والحقوق العامة والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي».

سلفاكير يتعهد بتنفيذه... و«جبهة الخلاص الوطني» تعتبر أنه «لا يحقق تطاعات الشعب»

التوقيع النهائي على اتفاق تقاسم السلطة بين طرفي صراع جنوب السودان غداً



أرشيفية للرئيس السوداني والرئيس الأوغندي يتوسطا طرفي الصراع في جنوب السودان سلفاكير (يمين) ومشار (يسار)

«لا يأتي خضية من الضغوط، إنما لقتاعتها بأنه سيحقق السلام ويعيد الاستقرار للبلاد، فقاوضنا مع المعارضة في أجواء

الحكومة والمعارضة سيتم تجاوزها بمجرد وصوله الخرطوم».

وبين أن توقيع الحكومة على الاتفاق

جوبا - الأناضول: أكد الدربيري محمد أحمد، وزير خارجية السودان، اكتمال الترتيبات في العاصمة السودانية الخرطوم، للتوقيع النهائي على اتفاق تقاسم السلطة بين الحكومة وفصائل المعارضة في جنوب السودان غدا الأحد.

وبين، في تصريحات للصحافيين في مدينة جوبا عاصمة جنوب السودان، التي وضوهرهم من خلال أحد الإعلاميين أثناء عرضهم على جهة التحقيق، بالمخالفة لقانون الطفل».

وأوضح أن «اتفاقية 2015 كانت مفروضة علينا ولم نعط الفرصة لنعكس صورتنا، لذلك أبديت مجموعة من التحفظات، ولم يتم التعامل معها بجديّة إلى أن انهارت».

وعكسف أن «القضايا الخلافية بين

السويداء على خط النار والنظام السوري يسخن باديتها مع تنظيم «الدولة»



على الحدود في القنيطرة

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

لما تزال محافظة السويداء جنوب سوريا، الملقب الأسخن ميدانياً، في ظل إصرار النظام السوري على جرّها إلى مزيد من التوتر في أعقاب مجزرة مروعة أراح ضحيتها نحو 150 مدنياً وجرح العشرات، ونحو 35 مخطوفاً، في هجوم لتنظيم الدولة على المنطقة التي اتهم فيها النظام السوري بتسهيل تلك الجزرة بعد نقل نحو 1200 من مقاتلي التنظيم إلى البادية السورية، فيما تتعاظم المخاوف من عمليات عسكرية وشيكة بعد إرسال قوات النظام أمس الجمعة تعزيزات عسكرية هي الأكبر من نوعها إلى ريف السويداء الشرقي تمهيدا لهجوم محتمل على البادية، وسبب مطالبته لأهالي قرية الشبكي تسليمها الأسلحة التي استحوذوا عليها من تنظيم «الدولة»، ابان الهجوم الأخير. مدير شبكة أخبار «السويداء 24» نور رضوان أكد لـ«القدس العربي»، وصول تعزيزات عسكرية غير مسبوقة إلى العديد من قرى المحافظة الشرقية، تضم مئات العناصر من الفرقة 15 وعشرات الأليات والأسلحة الثقيلة والمتوسطة والسيارات العسكرية، ومئات عناصر «الدفاع الوطني» من مركزي جرمانا والسويداء،

موضحاً أن تلك التعزيزات انتشرت في القرى المتاخمة لبادية السويداء، والتي يسيطر عليها تنظيم الدولة إذ يتوقع أن تتخذ تلك لقرى مطلقاً للعمليات العسكرية في ريف المحافظة، وأشار إلى أن وصول قوات النظام ترافق مع حركة نزوح المدنيين من القرى الشرقية باتجاه عمق المحافظة، لافتاً إلى أن معظم هذه القرى أخليت من النساء والأطفال على وجه الخصوص بشكل تدريجي منذ هجوم تنظيم الدولة في الخامس والعشرين من شهر تموز الفائت. وأضاف أن «التعزيزات العسكرية للجيش قدم معظمها من محافظة درعا ومن الفرقة الخامسة عشرة في السويداء، تزامناً مع وصول تعزيزات لفصائل رديفة من مدينة «السلمية» في ريف حماة، ومدينة جرمانا وضحنايا في ريف دمشق». لافتاً إلى أن «قوات النظام نشرت نقاطاً عسكرية في الريف الشرقي على مدار أيام هذا الأسبوع، تزامناً مع ضربات جوية ومدفعية بشكل مكثف استهدفت مناطق سيطرة تنظيم الدولة في البادية، وتكرزت على منطقة «الكراع»، وكانت قوات النظام لسوري قد هاجمت تنظيم الدولة في بادية السويداء في حزيران الفائت، وتمكنت من السيطرة على مساحات واسعة ومحاصرة التنظيم في جيوب عدة، خلال معارك خلفت خسائر بشرية فادحة في صفوف الطرفين، إلا أن قوات النظام انسحبت نهاية

تشجيع الممثلة السورية المعارضة مي سكاف قرب باريس



جانب من تشجيع المعارضة السورية مي سكاف

كانت تعيش منذ العام 2015 مع ابنتها، وقد خلص تشريع اللجنة إلى أن الوفاة طبيعية ونجمت عن تمدد في الأوعية الدموية. واكتسبت سكاف شهرتها في سوريا من خلال مشاركتها في مسلسل «خان الحرير»

■ دوران (فرنسا) - أ ف ب: شيعت الممثلة السورية مي سكاف المعروفة بمواقفها المعارضة لنظام الرئيس بشار الأسد أمس الجمعة في جنوب غرب باريس بعد حوالي عشرة أيام على وفاتها في ضاحية العاصمة الفرنسية عن 49 عاماً.

وشارك حوالي خمسمئة إلى ستمئة شخص، بينهم شخصيات سورية معروفة في مجالي السينما والثقافة، في مراسم التشييع التي أقيمت بعد ظهر الجمعة في مدافن منطقة دوران حيث رفع بعض المشاركين رايات عدة المعارضة السورية، ولق نعش سكاف براءة المعارضة السورية، وكانت سكاف غادرت سوريا بعد توقيفها لفترة وجيزة في العامين 2012 و2013، وانتقلت منها إلى الأردن وبعدها إلى فرنسا حيث كانت تعيش مع ابنتها جود الزعبي.

وكتب الزعبي قبل أيام على صفحته على «فيسبوك»، «ادعو جميع الأحرار السوريين في بلاد الشتات (...) إلى وداع والدي وصديقتي مي إلى مرقدها المؤقت في ضاحية المدافن الجمعة الباريسية»، ريثماً «نعود جميعاً إلى سوريتهنا الديمقراطية العادلة الحرة». وهو قال الجمعة في كلمة رثاء لوالدته إنها لم تكن تتصور يوماً إلى أين سيؤديها طريقها، لافتاً إلى أنها كانت تؤمن باتكارها وسلكت طريق الالتزام بمبادئها. وكان قد عثر على مي سكاف متوقفة ليل 22-23 تموز/يوليو في منزلها في دوران حيث

الجيش الإسرائيلي يغلّق مستشفى ميدانياً على الحدود مع سوريا

على الجانب السوري من الحدود، وأضاف «الغياض الخيارات الطبية المناسبة في سوريا قام الجيش الإسرائيلي بتقديم مساعدات إنسانية منقذاً حياة الناس كجزء من عملية (حسن الجوار) مع الحفاظ على سياسة عدم التدخل في النزاع». وتابع أن «العيادات النهارية قدمت المساعدة الطبية للسكان المحليين في مرتفعات الجولان السورية وعالجت نحو 6800 سوري منذ إنشائها مع بداية اندلاع النزاع السوري». وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أعلن في كانون الأول/ديسمبر 2016 وفي خضم اشتداد المعارك في حلب، «أن إسرائيل ستبدّل جهودها وتستنتفج [جميع القدرات لنقل وإحضار جرحى من الحرب الأهلية المشتعلة في سوريا إلى إسرائيل].»

■ القدس - أ ف ب: أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان الجمعة أنه أغلق مستشفى ميدانياً كان قد أقامه في الجولان السوري المحتل بمحاذاة الحدود الفاصلة مع سوريا بعد توقف نشاطه مؤخراً. وقال إن «القوات الإسرائيلية بدأت إخلاء المستشفى الميداني «مازور لاداخ» الذي أقيم في آب/أغسطس 2017 في جيب «إسرائيلي» قرب الحدود السورية (...) بعد أن توقف نشاطه في الأونة الأخيرة». وأضاف أن المستشفى الذي «تم تأميمه من قبل قوات الجيش (...) هو مشروع إنساني فريد تم إنشاؤه بالتعاون مع منظمة إنسانية أمريكية كجزء من عملية حسن الجوار». وكان النظام السوري استعاد السيطرة على مدينة القنيطرة في

حزيران من المناطق التي سيطر عليها باتجاه درعا، وأعاد تنظيم الدولة سيطرته عليها.. وقال مصدر له لـ«القدس العربي» إن قوى عسكرية تابعة لفرع الأمن دخلت أمس الجمعة إلى قرية الشبكي وطالبت المسلحين فيها بتسليم جميع الأسلحة والنخائر التي استحوذوا عليها من تنظيم الدولة خلال الهجوم الأخير، ما دفع الأهالي لطره الوفاء العسكري واعطائهم دقائق عدة لغادرة القرية. وأوضح المتحدث أن حالة من الغليان تسببت على أهالي القرية من يسعون إلى فتح قنوات تواصل من أجل فك أسر قرابة 40 شخصاً بينهم نساء وأطفال لدى تنظيم الدولة. مشيراً إلى أن عناصر التنظيم توصلوا مع احد اقارب المخطوفين، في السادس والعشرين من الشهر الفائت أي بعد يوم واحد من الجزرة، وأرسل له صور 14 مخطوفة، وقطعا مصوراً لأحدى النساء التي نكرت في شريط مصور شروط التنظيم لإطلاق الأسرى، مبيناً إلى أن المحاولات لم تنجح في سبيل فك أسر الأهالي منذ ذلك الحين، وشملت شروط التنظيم، إطلاق سراح معتقليه لدى النظام، ووقف الحملة على حوض اليرموك، وعدم استخدام قوات النظام لأراضي السويداء في أي عملية عسكرية ضد التنظيم، وإبعادها مسافة 25 كيلومتراً عن مواقع التنظيم في البادية.

إدارات حكومية سورية تطلب مئات الموظفين في قطاعات عدة

■ دمشق - أ ف ب: أعلنت إدارات رسمية في سوريا حاجتها إلى توظيف مئات من المواطنين في مجالات عدة كالغاز والكهرباء والخدمات، وفق ما ذكر الإعلام الرسمي الجمعة، في خطوة تأتي بعد أسابيع من تأكيد الرئيس بشار الأسد أن إعادة الأعمار هي «أولى الأولويات».

■ استنبول - رويترز: قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو أمس الجمعة إنه بحث مع نظيره الأمريكي مايك بومبيو الخطوات المشتركة التي يمكن اتخاذها فيما يتعلق بإدلب ومنبج في سوريا. ويختلف البلدان الشريكان في حلف شمال الأطلسي فيما يتعلق بالسياسة في سوريا. وقال أيضاً الوزير التركي عقب اجتماعه الذي وصفه بأنه «بناء» مع بومبيو إن البلدين اتفقا على العمل عن كثب لحل القضايا العالقة بينهما.

■ إسطنبول - رويترز: قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو أمس الجمعة إنه بحث مع نظيره الأمريكي مايك بومبيو الخطوات المشتركة التي يمكن اتخاذها فيما يتعلق بإدلب ومنبج في سوريا. ويختلف البلدان الشريكان في حلف شمال الأطلسي فيما يتعلق بالسياسة في سوريا. وقال أيضاً الوزير التركي عقب اجتماعه الذي وصفه بأنه «بناء» مع بومبيو إن البلدين اتفقا على العمل عن كثب لحل القضايا العالقة بينهما.

«رايتس ووتش» تؤكد «بي دي د» للأطفال النازحين بسوريا

■ إسطنبول - الأناضول: أكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية، أن تنظيم «بي دي د» يجرّد الأطفال في مخيمات النازحين في سوريا، بينهم فتيات، ويستخدم بعضهم في الأعمال القتالية. جاء ذلك في تقرير صادر عن المنظمة الدولية أمس الجمعة. وأوضحت «رايتس ووتش» أن «بيانات الأمم المتحدة الأخيرة أظهرت زيادة ملحوظة وملققة في تجنيد الأطفال من قبل المنظمة خلال العام الماضي». ودعا التقرير، «بي دي د»، إلى «تسريح الأطفال فوراً والتوقف عن تجنيدهم، ومنهم أطفال العائلات في مخيمات النازحين التي تسيطر عليها». واستندت «رايتس ووتش»، بالقانون الدولي الذي يحظر على الجماعات المسلحة غير الحكومية تجنيد أي شخص دون سن 18 عاماً، كما يشكّل تجنيد الأطفال دون سن 15 جريمة حرب.. ونقل التقرير عن بريانكا موتابارتي، القائمة بمديرية قسم الطوارئ في «رايتس ووتش»، قولها إن «بي دي د» لا يزال يجند الأطفال للتدريب العسكري في الأراضي التي يسيطر عليها، وأشارت إلى أن «الأمر يزداد فظاعة عندما يجنّد الأطفال

من العائلات المستضعفة دون علم أهاليهم أو إخبارهم بمكانهم». ولقبت «رايتس ووتش» إلى أنه على الحكومة الأمريكية، التي تدعم قوات سوريا الديمقراطية (تجمع فصائل عسكرية تقودها منظمة «بي دي د»)، أن تحث المنظمة على إنهاء استخدامها للأطفال الجنود. وذكرت المنظمة الحقوقية، أنها قابلت 8 عائلات في 3 مخيمات للنازحين في شمال شرق سوريا، وقالت العائلات إن عناصر المنظمة في المخيمات شجعوا أطفالهم على الانضمام. ووفق التقرير السنوي للأمم المتحدة عن التجنيد الدولي المنظمة وفرعها النسائي عام 2017، بزيادة تقارب 5 أضعاف عن العام 2016، في 3 حالات على الأقل، اختلطت القوات الأطفال لتجنيدهم، ووفقاً للتقرير، فإن «بي دي د» اعترف بتجنيد أطفال تتراوح أعمارهم 16 و17 سنة، لكن التنظيم زعم أنه «لا يسلمهم أودار قتالية»، وطالبت «رايتس ووتش»، «بي دي د» بإزالة تحفظها بالكامل، والتوقف عن تجنيد أي شخص يقل عمره عن 18 عاماً.

بعد الانتخابات... لبنان يواجه مأزقاً سياسياً و«حزب الله» يتطلع لدور أكبر في الحكومة المقبلة

■ بيروت - رويترز: يواجه لبنان مأزقاً سياسياً بعد ثلاثة أشهر من انتخابات تمخضت عن برلمان يعيل إلى جماعة حزب الله الشيوعية المدعوم من إيران في ظل عدم وجود مؤشرات على التوصل لحل وسط وتوقع أن تكون تلك الفترة حكومة وحدة. وواجهت المفاوضات شكيكاً من التعقيدات أبرزها كيف يمكن لرئيس الوزراء المكلف سعد الحريري تشكيل حكومة معبرة عن نتيجة الانتخابات وتهدئة مخاوف الغرب ودول الخليج العربية من نفوذ حزب الله في الوقت ذاته.

■ استنبول - رويترز: قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو أمس الجمعة إنه بحث مع نظيره الأمريكي مايك بومبيو الخطوات المشتركة التي يمكن اتخاذها فيما يتعلق بإدلب ومنبج في سوريا. ويختلف البلدان الشريكان في حلف شمال الأطلسي فيما يتعلق بالسياسة في سوريا. وقال أيضاً الوزير التركي عقب اجتماعه الذي وصفه بأنه «بناء» مع بومبيو إن البلدين اتفقا على العمل عن كثب لحل القضايا العالقة بينهما.

■ إسطنبول - رويترز: قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو أمس الجمعة إنه بحث مع نظيره الأمريكي مايك بومبيو الخطوات المشتركة التي يمكن اتخاذها فيما يتعلق بإدلب ومنبج في سوريا. ويختلف البلدان الشريكان في حلف شمال الأطلسي فيما يتعلق بالسياسة في سوريا. وقال أيضاً الوزير التركي عقب اجتماعه الذي وصفه بأنه «بناء» مع بومبيو إن البلدين اتفقا على العمل عن كثب لحل القضايا العالقة بينهما.

بداً من حقيقتين في الحكومة كما يريد حقا وبوزارة مؤثرة عن تلك التي كان يحصل عليها بما في ذلك وزارات تقدم خدمات. وفي إطار استهداف الجماعة ضمن حملة أمريكية ضد إيران، فإن اتساع نطاق نفوذ حزب الله قد يؤثر تساوالات بشأن المساعدات الغربية لبلد يستضيف مليون لاجئ سوري مسجل، كما يمكن أن تحوم الشكوك بلو دعم الأمريكي للجيش اللبناني. وقال فرانس مقصد مدير معهد الجزيرة العربية في واشنطن إن الانتخابات أثارت معضلة، وقال «لديك نتيجة انتخابات كانت محصلتها أكثر إيجابية بالنسبة لحزب الله وحلفائه. هذه النتائج ينبغي أن توضع في الاعتبار عند تشكيل الحكومة». لكنه أضاف أن «محاولة تشكيل حكومة لا تلقى ترحيباً في الرياض، ناهيك عن واشنطن قد يكون له ثمن باهظ للبلاد. الحريري يتأني ومن نواح كثيرة هو في مأزق».

بداً من حقيقتين في الحكومة كما يريد حقا وبوزارة مؤثرة عن تلك التي كان يحصل عليها بما في ذلك وزارات تقدم خدمات. وفي إطار استهداف الجماعة ضمن حملة أمريكية ضد إيران، فإن اتساع نطاق نفوذ حزب الله قد يؤثر تساوالات بشأن المساعدات الغربية لبلد يستضيف مليون لاجئ سوري مسجل، كما يمكن أن تحوم الشكوك بلو دعم الأمريكي للجيش اللبناني. وقال فرانس مقصد مدير معهد الجزيرة العربية في واشنطن إن الانتخابات أثارت معضلة، وقال «لديك نتيجة انتخابات كانت محصلتها أكثر إيجابية بالنسبة لحزب الله وحلفائه. هذه النتائج ينبغي أن توضع في الاعتبار عند تشكيل الحكومة». لكنه أضاف أن «محاولة تشكيل حكومة لا تلقى ترحيباً في الرياض، ناهيك عن واشنطن قد يكون له ثمن باهظ للبلاد. الحريري يتأني ومن نواح كثيرة هو في مأزق».

بداً من حقيقتين في الحكومة كما يريد حقا وبوزارة مؤثرة عن تلك التي كان يحصل عليها بما في ذلك وزارات تقدم خدمات. وفي إطار استهداف الجماعة ضمن حملة أمريكية ضد إيران، فإن اتساع نطاق نفوذ حزب الله قد يؤثر تساوالات بشأن المساعدات الغربية لبلد يستضيف مليون لاجئ سوري مسجل، كما يمكن أن تحوم الشكوك بلو دعم الأمريكي للجيش اللبناني. وقال فرانس مقصد مدير معهد الجزيرة العربية في واشنطن إن الانتخابات أثارت معضلة، وقال «لديك نتيجة انتخابات كانت محصلتها أكثر إيجابية بالنسبة لحزب الله وحلفائه. هذه النتائج ينبغي أن توضع في الاعتبار عند تشكيل الحكومة». لكنه أضاف أن «محاولة تشكيل حكومة لا تلقى ترحيباً في الرياض، ناهيك عن واشنطن قد يكون له ثمن باهظ للبلاد. الحريري يتأني ومن نواح كثيرة هو في مأزق».

الفرزلي: مجبورون على التواصل مع الدولة السورية

■ لندن - «القدس العربي»: يحتل ملف اللاجئين السوريين حيزاً مهماً من الاهتمام اللبناني، لكن ثمة من يسأل إن كان بالإمكان حل هذا الملف بدون وجود علاقات ما بين الحكومتين اللبنانية والسورية. ويقول في هذا الصدد نائب رئيس مجلس النواب إليي الفرزلي لوقع «سبوتنيك» الروسي الإخباري: «هؤلاء مواطنون سوريون واجب الدولة السورية عندما تستقر الأمور في البلد أن تكون مسؤولة عن شعبها وعن جمهورها وتطالب بعودتهم وتسال عنهم، سواء اتصلت الحكومة اللبنانية بهما أم لا، هذا واجب الدولة تجاه

مواطنيها، وفي الوقت عينه في لبنان عندما نقول إنه يجب على لبنان أن يقدم على الاتصال بالدولة السورية لأن لبنان صاحب الصلة المباشرة ليس المعنوية فحسب بل المادية أيضاً بمحاولة إنهاء مسيرة اللجوء وعودة السوريين إلى بلادهم لأسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية». وأضاف في حديث لـ«سبوتنيك»: «من هنا عندما نتحدث عن اتصال بين الدولة اللبنانية مع الدولة السورية نتحدث عن حاجة لبنان إلى ذلك لتسريع عودة اللاجئين». ولفت الفرزلي إلى أن لبنان لا يستطيع أن يستمر على هذه الحالة، مشيراً إلى أن الاتصال سيتم، وأنه يتم

مواطنيها، وفي الوقت عينه في لبنان عندما نقول إنه يجب على لبنان أن يقدم على الاتصال بالدولة السورية لأن لبنان صاحب الصلة المباشرة ليس المعنوية فحسب بل المادية أيضاً بمحاولة إنهاء مسيرة اللجوء وعودة السوريين إلى بلادهم لأسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية». وأضاف في حديث لـ«سبوتنيك»: «من هنا عندما نتحدث عن اتصال بين الدولة اللبنانية مع الدولة السورية نتحدث عن حاجة لبنان إلى ذلك لتسريع عودة اللاجئين». ولفت الفرزلي إلى أن لبنان لا يستطيع أن يستمر على هذه الحالة، مشيراً إلى أن الاتصال سيتم، وأنه يتم

عباس في آخر رسائله: رافضاً أو موافقاً لن أحصل على شيء وموقف استراتيجي الأردن يرفض «تبديل اللهجة» حول فلسطين وبعد عودة الملك من واشنطن: صفقة ترامب «ولادتها عسيرة»



الرئيس الأمريكي خلال لقائه العامل الأردني في البيت الأبيض

التركيز على موقفه المعلن سابقاً بخصوص حل الدولتين وعاصمة فلسطينية في القدس الشرقية بمعنى آخر يستشعر الأردنيون بأن فرصة ما يسمى بصفقة القرن «تضعف» حتى داخل نطاق المؤسسات الأمريكية، وبالتالي ليس بالضرورة معارضتها ما دامت ليست رسمية أصلاً ويمكن العمل على دفنها قدر الامكان وبدون مواجهة مباشرة تستقر إدارة رئيس بمواصفات ترامب.

عبر عن ذلك وبوضوح وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي عندما صرح بأن بلاده لا علم لها بصفقة قرن وأنه لا معلومات لديها ولم تعرض عليها، وعبر عنه أيضاً رئيس الوزراء الأسبق الدكتور عبد السلام المجالي عندما قدر بناء على استفسار من «القدس العربي» أن الحديث عن تكهنات وتوقعات لا يوجد «مادة ملموسة» يمكن إبداء الرأي حولها شيئاً إلى أنه لا يستطيع عندما ينطلق من تحديد وترسيم مصلحة الأردن التعلق على تفاصيل مجهولة.

وجهة نظر المجالي ان رفض صفقة القرن او تأييدها سلوك غير منطقي لأنه لا أحد يعلم ما هيها فقد تكون ضارة وقد تتضمن ما يفيد وفي كل الأحوال لا يوجد شيء محدد يحمل هذا الاسم الآن. ورغم ذلك وفي هوامش الاتصالات التي أجراها العاهل الأردني في واشنطن مؤخراً ثمة ما ينتج الإحباط بين صفقة القرن بالضمون الذي اقترحه صهر الرئيس الأمريكي جاريد كوشنر قد تعانين من «عسر ولادة» لأسباب موضوعية أولاً ولأسباب استراتيجية وأمريكية ثانياً.

سابقاً لذلك كان الخبير البارز في الجانب السياسي وزير الإعلام الأردني الأسبق الدكتور محمد المومني قد قدر في نقاش مع «القدس

عمان - «القدس العربي»
من بسام البدارين:

لا يوجد أساس علمي أو سياسي على الأقل مرحلياً يمكن الاستناد إليه في الحديث عن تنازلات «أردنية» لها علاقة بالملف الفلسطيني حصرياً. عاهل الأردن الملك عبدالله الثاني تقصد إظهار بلاده وهو يستقبل وزير الخارجية الفرنسي في عمان أمس الأول بدون أي تغيير في «اللهجة».

خلافًا للانطباع السائد غادر عاهل الأردن بلاده لنحو 45 يوماً وهو يعلن بأن المقبول فقط هو «حل الدولتين». وبعدما عاد الملك مباشرة وقبل مرور 24 ساعة على وجوده في بلاده استقبل الوزير الفرنسي جان إيف لودريان مؤكداً في رسالة للجمع في الداخل والخارج بشأن الأردن كان ولا يزال مع خيار الدولتين ومع دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية. هنا جرعة مقصودة من التكثيف تحاول الإيحاء بأن عمان لن تغير موقفها بالرغم من كل ما قيل ويقال في الإعلامين الإسرائيلي والسعودي عن مباحة حصلت في واشنطن لما يسمى ب«صفقة القرن».

عاهل الأردن كان عملياً الوحيد الذي قابل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الشهر الماضي وأثار الشكوك عندما صرح بوجود ملك الأردن بأن عملية السلام حققت تقدماً كبيراً. قبل ذلك وصلت تلك الرسالة بين عمان ورام الله والتي تقول بالمكانة ضيقة صفقة القرن قبل ولادتها وبالعمل على إسقاطها بدعم وإسناد من أوروبا وروسيا. لكن التأخر الشديد في إعلان تفاصيل الخطة الأمريكية للسلام منج الأردن عملياً هامشاً حيواً لا يتقاضى بتجاه

معدن بطاقم «جاهل» بالتفاصيل لا يمكنه ان يشبه اي عمل سياسي منظم ولا يشبه حتى المؤسسات الأمريكية.

هذه تاشيرات تعزز قناعة عمان بعسر ولادة ترتيبات ترامب بخصوص القضية

العربي» بأن أحد إشكالات أي خطة سلام أمريكية بخصوص القضية الفلسطينية تتمثل في ان «الغناء السياسي» تحرك فجأة في ملف الأردني الأسبق الدكتور مروان المعشر وهو يشير إلى ان إدارة مشروع سياسي لصراع

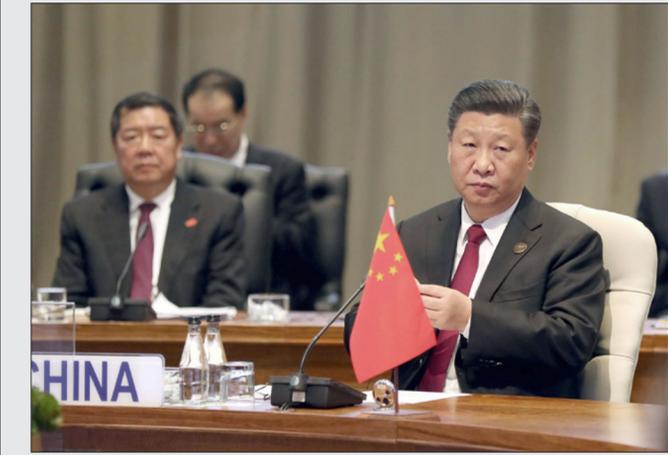
كبيره وبدون مقابل وكان الإدارة الأمريكية

بكل حال عودة الملك ومن أعماق المعادلة الأمريكية وبعد فترة طويلة نسبياً تارفت مع تأكيد ينبغي أي تشكيك بخصوص بقاء الأردن بمعالجته القديمة ثلاثية المطالب: العودة للتفاوض بدون شروط وعلى أساس دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحل الدولتين. هذا ما سمعه الوزير الفرنسي.

صحافة عالية

«بروجيكت سانديكيت»: صيف الصين الساخظ... الزعيم «شي» أمامه طريق شاق

لندن - «القدس العربي»:



الزعيم الصيني شي جينبينغ

فعالة كما ادعى. النتيجة غير المتوقعة لتوطيد شي للسلطة هي أنه مسؤول عن الضحية، على الأقل في نظر الجمهور الصيني.

لكن ردة الفعل المعاكسة ضد شي بدأت حتى قبل الكشف عن القاح. كانت المخاوف ترتفع بسبب الخلق التدريجي لعبادة شخصيته. في الأشهر الأخيرة، لم يدخل الموالون لـ«شي» أي جهد في هذا الصدد. لقد تم تصنيف القرية المهجورة التي أطنس فيها شي سبعة أعوام كسزارع أثناء الثورة الثقافية كصخر للمعرفة العظيمة، وأصبحت وجهة سياحية راجحة. بالنسبة للبعوض، هذا ينكرنا إلى حد بعيد بالوضع شبه الإلهي الذي يعزى إلى ماو تسي تونغ، والذي أدى خلال «القفزة الكبرى إلى الأمام»، و «الثورة الثقافية»، إلى وفاة الملايين وتدمير الاقتصاد الصيني تقريباً.

العالي، فإن صين شي تبدو عملاقاً ذي أقدام من الطين.

أخبار قاتمة

في الواقع، الأخبار الاقتصادية اليوم في الصين قاتمة، بداية من انخفاض أسعار الأسهم هذا العام بنسبة 14% قبل ثلاثة مواسم، وفي مواجهة انخفاض حاد في أسعار الأسهم، أمر «شي» الشركات المملوكة للدولة بشراء أسهم لدعم السوق. ولكن مجرد توقف عمليات الشراء القسري، تبع ذلك تراجع آخر في السوق، وهذه المرة على خلفية من احتياطات النقد الأجنبي الناصب، لم يكرر شي هذا القدر من الأهمية الاقتصادية هذه المرة، لكن ما سيأتي بعد ذلك بالنسبة لسوق الأسهم الصينية يبقى سؤالاً مفتوحاً.

وهناك المزيد من الأخبار الاقتصادية السيئة. لقد وصلت العملة إلى أدنى مستوى لها في 13 شهراً وبينما كان نمو الناتج المحلي الإجمالي في طريقه إلى تحقيق هدف 6.5% لعام 2018، فإن الاقتصاد يظهر علامات ضعف. وقد تباطأت كل من الاستثمارات ومبيعات

في تقرير حول الزعيم والرئيس الصيني شي جينبينغ لوقع «بروجيكت سانديكيت» جاء أن السياسة تتميز بعبادة سيئة وهي المفاجأة - خاصة في بلد مثل الصين، حيث يوجد القليل من الشفافية والكثير من المكائد. قبل خمسة أشهر، فاجأ الرئيس شي جينبينغ مواطنيه بالغاء الحد الأقصى للرئاسة في تشرين الثاني/نوفمبر 2012، والذي يتميز بتدفق مستمر من الأخبار السيئة التي تركت العديد من الصينيين - وخاصة النخب الصينية - يشعرون بخيبة أمل وقلق، غاضبين، وعاجزين، وغير راضين عن قوة زعيمهم المتزايدة.

وكانت آخر الأخبار السيئة، التي انتشرت في أواخر الشهر الماضي، هي اكتشاف المحققين الحكوميين أن شركة أدوية كانت تنتج لقاحات دون المستوى المطلوب للدفتيريا، والكزاز، والسعال الديكي، وقد ذُورت بيانات لقاح داء الكلب الخاص بها. وتناول مئات الآلاف من الأطفال الصينيين على مستوى البلاد اللقاحات المعيبة. بطبيعة الحال، شهدت الصين العديد من الفضائح المماثلة من قبل - من أغذية الأطفال الملوثة إلى تلوث قفاير الهيبارين التي تضعف الدم - مع محاسبة رجال الأعمال الجسوعين والمسؤولين الفاسدين. لكن شي راكم رأسمالاً سياسياً كبيراً باقتلاع الفساد وتقوية السيطرة عليه. إن حقيقة كون شركة خاصة ذات علاقات سياسية عسيفة في قلب فضيحة اللقاح، دليل مؤلم على أن حملة الزعيم شي لمكافحة الفساد من أعلى إلى أسفل لم تكن

سيزيد من سلبية قيادته، لكن تغيير المسار قد يضر أيضاً بسمعة شي، حيث أنه قد يرقى إلى قبول الحكم الخاطيء - وهي مشكلة كل قائد، ولكن بشكل خاص بالنسبة لشخص قوي مثل شي. وحتى بعض السياسات الجديدة التي تبناها مستعاضاً مع غرائزه وقيمه. هناك مخاطر حقيقية، لكن ربما لا يملك شي الكثير من الخيارات سوى مواجهتها. مع اقتراب صيف السخظ بوضوح، سوف يحتاج إلى خطة جديدة.

أن يتم إسقاط شي. وهو ما زال يسيطر بقوة على الأجهزة الأمنية التابعة للدولة والجيش. علاوة على ذلك، ليس لديه منافس شجاع أو له نفوذ حقيقي لتحدي سلطته، كما فعل دينغ وغيره من الثوريين المضمزين في عام 1978، عندما طردوا هوا جوفنغ، وهو خليفة ماو الذي اختاره كزعيم للحزب الشيوعي الصيني.

من الصعب المبالغة في الآثار الجيوسراتيجية. في السنوات الأربعين التي مرت منذ بدأ دنغ شياو بينغ في إخراج الصين من العصور المظلمة الماوية، حققت البلاد نمواً اقتصادياً وتطوراً غير مسبوق. لكن طالما كان هذا التقدم مستحيلاً - أو على الأقل بطيئاً - لولا سياسة الصين في الحفاظ على علاقة التعاون مع الولايات المتحدة. لقد طور «شي» هذه السياسة خلال فترة ولايته، ناهيك عن تصرفاته العدوانية المتزايدة في بحر الصين الجنوبي.

تشير هذه التطورات إلى استنتاج مباشر: تسير الصين في الاتجاه الخاطيء، هذا الأمر تؤمن به النخب الصينية، التي يبدو إحباطها واضحاً - وفي تصاعد. ومع ذلك، وعلى الرغم من شائعات عن تراجع قوته وانتقاده من قبل كبار السن المتقاعدين، من غير المرجح

«روسيا اليوم»: هل سلم لبنان أموال صدام حسين لواشنطن عقب سقوط بغداد؟

في العراق حالياً، قال طريبه: هذه الحملات «أحدثت نوعاً من البلبلة في نفوس المواطنين، غير أن الجهود المشتركة التي قامت بها الأجهزة الأمنية المختصة في لبنان والعراق، أدت إلى الكشف عن شبكة من مرتكبي أعمال الاحتيال ومروجي الأخبار الكاذبة والملققة بهدف الابتزاز والنيل من سمعة قطاعنا المصرفي».

وأدت عمليات الملاحقة الدولية لثروة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، للكشف عن أموال عراقية تقدر قيمتها بمئات ملايين الدولارات في بنوك أوروبية وشرق أوسطية، ولكن لا شيء منها يحمل اسمه الشخصي. ويقول جيمس ناسون، من جمعية المصرفيين السويسريين، التي يطلب من أعضائها تقديم تقارير عن أي حسابات مشيرة للشبكات إلى حكومة سويسرا، إنه «ليس معقولاً أن يفتح صدام حسين حساباً مصرفياً باسمه الخاص». وفي لبنان وبريطانيا وسويسرا عثرت السلطات على حوالي نصف مليار دولار كوجودات عراقية لديها، ولكن من غير الواضح إلى من تعود الأموال وهي خارج نطاق الحسابات الحكومية العراقية الرسمية.

وتعترف الولايات المتحدة، التي بدأت البحث عن ثروة صدام في اليوم التالي لبدء الغزو الذي قادته في مارس 2003، بأن العثور على الأصول والأموال الخفية أمر في غاية الصعوبة والتعقيد، لأنه كانت لصدام حسين ونظامه أترع خفية وشخصيات تمويلية وأفكار جنونية. ويكمن التحدي الأكبر في تحديد وتعقب تدفق الأموال التي خصصها صدام حسين لنفسه وحاشيته وأدخلها في النظام المالي الدولي. وتتراوح التقديرات عن ثروة صدام ما بين مليارين و40 مليار دولار، وتقول «الحملة الدولية لمقاصدة مجرمي الحرب العراقيين، التي تمولها الولايات المتحدة، إن الكثير من الأموال أخرجت من العراق عبر شبكة من الأشخاص ممن أعطيت لهم الأموال لاستثمارها أو الحفاظ عليها لحين الحاجة إليها».

في تقرير لوقع «روسيا اليوم» الإخباري حول مصير أموال صدام حسين في لبنان جاء فيه: كشف مسؤول مالي كبير في لبنان، أن السلطات حوّلت إلى الولايات المتحدة عقب غزو القوات الأمريكية للعراق سنة 2003، جميع الأموال التي كانت مودعة في مصارف بيروت باسم صدام حسين ونظامه.

وأوضح جوزف طريبه رئيس جمعية مصارف لبنان في مؤتمر صحفي عقده أمس في مقر الجمعية، أن العلاقات المالية بين لبنان والعراق قديمة، وكان ثمة ودائع في النظام المصرفي اللبناني خصوصاً من البنك المركزي العراقي، وبعد سقوط نظام صدام حسين جرى تحويل هذه الودائع إلى البنك المركزي الفيدرالي الأمريكي في حساب البنك المركزي العراقي، وذلك بإشراف السلطات العسكرية

وفي مكالمة مع RT قال المحامي اللبناني محمد قبيسي، الذي كلفت جهات عراقية مكتبه بمتابعة مصير أموال صدام حسين ونظامه: آخر حلقات قصة مراجعة البنوك اللبنانية للمطالبة بأرصدة بمئات ملايين الدولارات، قيل إنها باسماء عراقية منذ أيام صدام حسين، انتهت في وقت سابق من الأسبوع الحالي. وأضاف: الأشخاص العراقيون، وبعضهم كان راجع البنوك منذ عدة شهور، قاموا هذا الأسبوع بتوكيل مكاتب محاماة رسمية لطالبة بنك عودة، وبنوك أخرى بمبالغ تصل إلى 800 مليون دولار، قيل إنها أودعت باسمائهم منذ 1999، للمتعويه والتغطية على ثروة صدام حسين.

وتبدو بعض تلك الوثائق الخطية بالإيداعات، جدية بالنسبة لمكاتب المحاماة، حتى وإن كانت غير مكتملة التوثيق، إلا أنها تشكل قرينة أو شبه بينة خطية. وفيما يربط البعض الودائع العراقية التي كانت موجودة في المصارف اللبنانية قبل الإطاحة بنظام صدام حسين بالابتزاز الذي تعرضت له المصارف اللبنانية العاملة

«ديكا»: إيران لم تنسحب وشيشان بزي روسي إلى جانب القوات الأممية في الجولان



قوات أممية في منطقة الجولان المحتلة

نشر موقع «ديكا» الإسرائيلي المختص بشؤون الاستخبارات تقريراً حول خطة روسيا لإقامة 8 مواقع عسكرية على الحدود السورية مع الجولان المحتل، معتبراً أنها ستعزل تعزيز أمن إسرائيل. وكشف الموقع أن قوات شيشانية ترتدي بزات الجيش الروسي العسكرية ستتمركز في المواقع إلى جانب مراقبي قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، «اندوف» في المنطقة الأمنة من دون صلة قانونية، وأضاف أن اتفاقية العام 1974 التي أفضت إلى إنشاء هذه القوة لم تنص على وجود قوى أجنبية.

وحدراً الموقع من إمكانية استدعاء هذه العناصر، متسائلاً عما ستفعله إسرائيل إذا ما أمرت روسيا

القوات الشيشانية بالتحرك بما يتعارض مع المصالح الإسرائيلية، أو إذا عرقلت القوات العمليات الإسرائيلية.

وطرح الموقع إمكانية اضطراب سلاح الجو الإسرائيلي إلى الامتناع عن تنفيذ غارات في المنطقة الأمنة خوفاً من وقوف عناصر الشرطة الروسية في وجهها. كما تساءل عما سيحدث إذا اضطرت الجيش الإسرائيلي إلى عبور المنطقة المدعومين إيرانياً.

وتحدث الموقع نقلاً عن «مصادر» تشييدها على أن الظروف «حقيقية»، وتلميحتها إلى أن الزعماء الإسرائيليين يبقون تدخلهم سرا.

«الإندينت» عن الصحافي روبرت فيسك: كوشنر يعرض المال مقابل السلام مع إسرائيل

تمنح مساعدات دولية لنحو 5.3 مليون لاجئ فلسطيني، إلى التخلص من عشرات من موظفيها ولا سيما في قطاع غزة. هذا فضلاً عن معاناتها من عجز مالي بلغ 49 مليون دولار. ليهده الجوع مزيداً من سكان قطاع غزة المتعيين أصلاً من الحصار. لكن مهلاً، يقول فيسك، ألم يعد جاريد كوشنير بحاجة أفضل للجانب الخاسر في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؟

واشنطن «دفع للقطبيين مئات الملايين من الدولارات سنوياً ولم تحط بالتقدير أو الاحترام». لقد كانت مجرد تغريدة، لكنه كان يعني ما يقول. إن أقطع 300 مليون دولار من المساعدات الأمريكية الموجهة إلى اللاجئيين، مكتفياً بـ60 مليون دولار فقط.

وكذلك اضطرت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين، الأونروا، التي

في صحيفة «الإندينت» مقالاً للكاتب روبرت فيسك عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي وهذا بعض ما جاء فيه: «في البدء أعلنتها ترامب عاصمة لإسرائيل لجرم الفلسطينيين من القدس عاصمة لهم، فرد عباس مهذبا بعدم الاستثمار في الحديث مع واشنطن».

لكن رد ترامب كان في تغريدة مفادها أن

الحركة اختارت غزة لاجتماع مكتبها السياسي لمنع عمليات التنصت ترتيبات أمنية مشددة وتكتم على الحوارات الداخلية في حماس وقيادتها تبحث خطة «هدنة طويلة» ومقترحات المصالحة الجديدة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وسيط تكتم شديد واصلت قيادة المكتب السياسي لحركة حماس اجتماعاتها في قطاع غزة، بعد وصول وفد الحركة القيادي من الخارج ليل أول من أمس الخميس، بقيادة نائب رئيس المكتب السياسي صالح العاروري، بحث ملفي «الهدنة الطويلة» مع إسرائيل، والمصالحة الداخلية مع حركة فتح، وفق الطرح المصري والأممي الخاص بهذين الملفين المهمين.

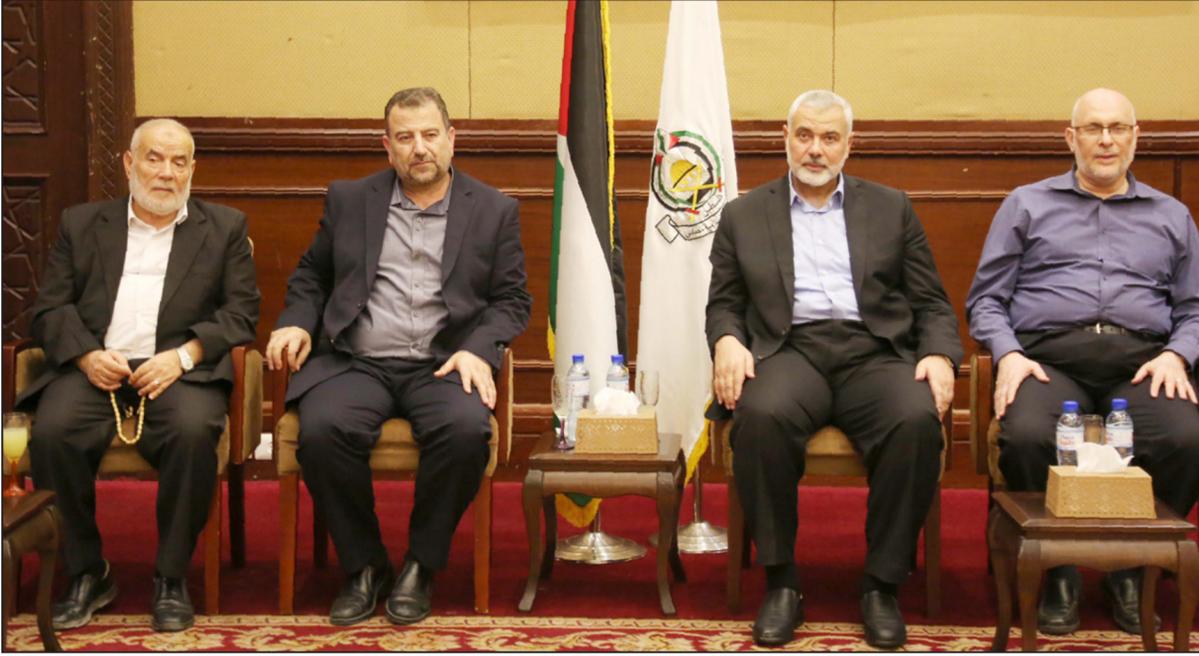
وللمرة الأولى منذ انتخاب المكتب السياسي الجديد لحركة حماس العام الماضي، يجري عقد اجتماع له في قطاع غزة، حيث مركز نقل الحركة ومكان حكمها، بعد أن أعطت إسرائيل لكل من مصر والبعوث الدولي لعملية السلام نيكولاي ميلادينوف ضمانات بعدم استهداف قادة الحركة القادمين من الخارج، خاصة العاروري.

المكتب السياسي لحماس يجتمع بكامل أعضائه

وتؤكد مصادر مطلعة أن قيادة حماس قررت الاجتماع في قطاع غزة، لبحث المطروح عليها في ملفي «الهدنة» والمصالحة، بدلاً من إجراء الاجتماع عبر روابط الاتصالات بين غزة والخارج، لضمان عدم حدوث أي اختراق للمحادثات، من خلال التوصل على ما يدور في الاجتماعات، لأهمية المواضيع المطروحة للنقاش.

ورثت حماس من أجل ذلك أن تأتي بأعضاء مكتبها السياسي من الخارج إلى قطاع غزة، حيث وصل القاهرة يوم أمس عدد آخر من أعضاء المكتب السياسي الموجودين في الخارج، بخلاف الأعضاء الذين وصلوا مصر قبل أيام، من أجل المشاركة في هذه الاجتماعات.

وانضم إلى وفد حماس الموجود



هنية والعاروري يتوسطان قاتدين آخرين من حركة حماس

في القاهرة، والسذي يضم إلى جانب العاروري كلا من موسى أبو مرزوق وعزت الرشق وحسام بدوان، وعضو المكتب السياسي من غزة خليل الحية وروحي مشتهى، قبل انطلاقه إلى غزة كل من رئيس حماس في الخارج ماهر صلاح، ومحمد نصر وموسى دودين.

ودخل وفد حماس غزة وسط إجراءات أمنية مشددة شاركت فيها

قوات الأمن منذ دخوله معبر رفح، حتى وصوله مقر إقامته في أحد الفنادق شمال مدينة غزة.

وكان رافقت مرة القيادي في حماس، قائد قور وصول الوفد إلى غزة أن

حركته ملتزمة بكل مكوناتها بالحوار الفلسطيني وانتماء المصالحة بما يؤدي إلى تحقيق مصالح الشعب الفلسطيني وإدارة الشأن الفلسطيني بشكل مشترك ومسؤول. وأضاف «دخول الوفد إلى غزة خطوة مهمة تدل على وحدة رؤية الحركة في الالتزام بنهج المقاومة والصمود وكسر الحصار المفروض على شعبنا في القطاع».

ومن المقرر أن تضع حماس ردا على

المقترحات التي وصلتها أخيراً من رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية اللواء عباس كامل، وهو على تنسيق مباشر مع ميلادينوف، حول أفكار التهدئة التي تشمل تخفيف حصار غزة، وإقامة مشاريع اقتصادية، وإبرام صفقة تبادل أسرى، إلى جانب ما طرحه عليها مدير المخابرات المصرية، من حلول لإنهاء ملف الخلاف مع حركة فتح، وانتماء المصالحة الداخلية بشكل كامل.

وحسب ما يتروّد فإن المخابرات المصرية، قدمت خلال اللقاء الأخير لوفد حماس، تفاصيل «أكثر دقة» المقترحات بالتهدئة والمصالحة، بعد نضوج الأفكار بشكها النهائي، وتقديمها لإسرائيل المعنية بملف التهدئة، ولحركة فتح المعنية بملف المصالحة.

وفي هذا السياق، ذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أن المقترحات المقدمة بخصوص ملف «التهدئة

الطويلة» تشمل السير في مسارين، الأول يبدأ بتحسين وضع غزة، قبل الدخول في محادثات حول إبرام صفقة تبادل أسرى، وهي مطالب قدمتها حماس في بداية الوساطات الحالية.

وحسب الصحيفة فإن المخابرات المصرية تضغط بشدة على حماس والسلطة الفلسطينية من أجل التوصل لاتفاق مصالحة جديد بينهما، بدلاً من الاتفاق الذي جرى توقيعه يوم 12 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، ولم يجر تطبيقه، ولفت التقرير إلى أن الأولوية في قطاع غزة هي تقديم مساعدات عاجلة لقطاعات المياه والكهرباء والصرف الصحي، والوقود والمعدات الطبية، في حين أن صفقة تبادل الأسرى، تبدأ بعد حدوث تقدم في ملف تخفيف الحصار على القطاع، وبعد التوقيع على اتفاق المصالحة.

يشار إلى أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، سيجتمع غداً لمناقشة الوضع في غزة، خاصة عرض مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط، نيكولاي ميلادينوف، ومصر لتهدئة الحدود.

إسرائيل تسمح بإدخال معدات

وفي عملية بدت أنها تتماشى مع المخططات المصوّغة لتخفيف أزمات غزة، سمحت سلطات الاحتلال خلال الأيام الماضية، بإدخال معدات من أجل استكمال بناء منشأة تحلية مياه وتمانية مجمعات مياه كبيرة، كان الاحتلال قد منع إدخالها منذ أشهر.

وترافق ذلك مع إعلان الاتحاد الأوروبي عن أكبر محطة شمسية في قطاع غزة، لتشغيل محطة تحلية مياه البحر، جنوب القطاع، التي تغذي حالياً 75 ألف مواطن في محافظتي خان يونس ورفح بمياه الشرب، والمتوقع أن يصل انتاجها بحلول عام 2020 إلى 250 ألف مواطن.

الهيئة الوطنية دعت لتفعيل المشاركات في «مسيرة العودة»

الغزيون يحيون جمعة «شهداء القدس» بمسيرات شعبية كبيرة و«البالونات» تحدث حرائق جديدة والاحتلال متخوف من نيران «قناصة غزة»

غزة - «القدس العربي»:

أصيب العشرات من الفلسطينيين خلال المواجهات التي اندلعت مع جنود الاحتلال قرب «مخيمات العودة الخمسة»، على حدود غزة الشرقية، ضمن إحياء جمعة «شهداء القدس» التي دعت لها الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار، وأكدت على استمرار هذه الفعاليات، ودعت لمضاعفة المشاركة فيها، حتى تحقيق مطالبها، في الوقت الذي أعلنت فيه سلطات الاحتلال عن وقوع حرائق جديدة في منطقة «غلاف غزة»، بفعل البالونات الحارقة.

وعلى غرار أيام الجمع الماضية التي شهدت فعاليات «مسيرة العودة» التي انطلقت يوم 30 آذار/مارس الماضي، وصل المشاركون في الفعاليات إلى مناطق الحدود القريبة من السياج الفاصل عن قوات الاحتلال في خمس مناطق شرق مدينة غزة، ورشقوا عن قرب جنود الاحتلال المتمركزين خلف تكتلات عسكرية وداخل الأليات العسكرية بالحجارة، بعد أن أشعلوا نيران في إطارات السيارات، للتشويش على جنود القناصة.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة، أن المواجهات التي شهدتها الحدود أسفرت عن إصابة العديد من المواطنين بجراح وحالات اختناق، جراء إطلاق النار الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب المظاهرين.

وقبل اندلاع الفعاليات يوم أمس، أعلنت وزارة الصحة أن 155 فلسطينياً استشهدوا بنيران إسرائيلية منذ بدء فعاليات مسيرات العودة السلمية، من بينهم حسب ما أكد الناطق باسم الوزارة أشرف القدرة، 23 قاصراً، و3 من الإناث، ومسعفان، ولا يشمل العدد ثمانية شهداء تحجزهم سلطات الاحتلال.

وقال إن عدد الإصابات بلغ حوالي 17 ألفاً و259 فلسطينياً، بينهم 3279 طفلاً وقاصراً، ونحو 1553 سيدة، فيما بلغ عدد الإصابات الخفيفة 404 إصابات، و61 حالة بتر في الأطراف.

ويذكر يرتفع عدد المصابين الذين سقطوا منذ اندلاع فعاليات «مسيرة العودة» التي انطلقت يوم 30 مارس/آذار الماضي، في إطار مطالبات سكان غزة بحقوقهم في رفع الحصار، وإحياء قضية اللاجئين التي تعمل الإدارة الأمريكية وإسرائيل على شطبها في ملف القدس من الحل النهائي.

يشار إلى أن جيش الاحتلال كان قد دفع قبل انطلاق فعاليات يوم أمس بمزيد من القوات، في المناطق الحدودية القريبة من مخيمات العودة، بهدف قمع المظاهرين بالقوة المفرطة.

وخلافاً للجمع الماضية لم يشاهد في تلك المناطق جنود الاحتلال كما حدث سابقاً، ويقوا مختفين خلف التكتلات وداخل الأليات، خشية من تعرضهم لنيران قناصة من غزة.

وجاءت فعاليات الأسس في ظل استمرار الخشية الإسرائيلية من تعرض جنود الجيش لعمليات قنص.

ووفق تقرير لوقع «اللاه» الإسرائيلي فإن قيادة جيش الاحتلال في المنطقة الجنوبية أعلنت استعدادها لسكافة السيناريوهات



بدء الاحتجاجات والمواجهات على الحدود الشرقية لقطاع غزة



رجل إطفاء إسرائيلي يعمل على إخماد حرائق تسببت فيها الطائرات الحارقة من غزة

تقرير حقوقي:

إسرائيل تؤدي أهالي غزة بإطلاق النار ورش مبيدات من الجو

وتعرض للخطر صحة المزارعين، ورواح الأغانم وجزء كبير منهم من النساء، وكذلك مجمل سكان المنطقة.

ومنذ أن بدأت إسرائيل بممارسة عمليات الرش، تعرض للضرر قرابة 22 ألف دونم من الأراضي الزراعية، ومن ضمنها 8 آلاف دونم من المزارعي، خلال النصف سنة الأخيرة. ولإغلاق الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة إسقاطات بالغة على الحياة اليومية للسكان، لكنها تتجاهل مسؤوليتها عن حماية الحقوق الأساسية للسكان، الذين تتحكم بمصائرهم عملياً، التقديرات التي تفرضها إسرائيل على المنطقة العازلة، إلى جانب القوة المستخدمة لفرض هذه التقديرات، أدت خلال العقد الأخير، قبل اندلاع موجة الاحتجاجات التي تشهدها في الفترة الأخيرة، إلى مقتل وإصابة الكثيرين وإلى أضرار بالغة بالمتنكات.

كما تؤدي إلى انهيار اثنين من القطاعات الاقتصادية المهمة في قطاع غزة وإلى وقف النمو الاقتصادي. على إسرائيل التوقف عن ممارساتها المدمرة وغير التناسبية، وتعويض المتضررين وإتاحة المجال لسكان القطاع لإقامة حياة سليمة، ومن ضمنهم المزارعين، المزارعون وراعيات المواشي.

إطلاقه أمس، وهو نتاج عمليات بحث طويلة ارتكزت إلى مقابلات معمقة مع رجال ونساء فلسطينيين يعملون في الزراعة على امتداد السياج الفاصل، ومجموعات يومية بمشاركة راعيات أغنام في المنطقة.

ويتضمن تحليلاً للمخاطر الناجمة عن الضبابية وعدم الوضوح بشأن «الأبعاد الآمنة» من السياج، وحدود المنطقة المسموحة للصيد قبالة شواطئ غزة. كما يتضمن مقاطع فيديو، وصوراً وشهادات لأشخاص يعملون في الزراعة والصيد، كذلك معلومات بحثية ومحوراً زمنياً وجغرافياً للتقديرات التي تفرضها إسرائيل في البر والبحر منذ اتفاقيات أوسلو.

ويعرض أحد فصول التقرير المعلومات التي كشفتها جمعية «مسلك»، من خلال طلبات والتماسات قدمتها للمحكمة بموجب قانون حرية المعلومات، بخصوص الأضرار المدمرة لعمليات رش مبيدات الأعشاب باستخدام الطائرات في منطقة السياج، التي تنتهجها إسرائيل منذ أواخر عام 2014. وتؤدي عمليات الرش إلى تدمير محاصيل زراعية ومراع بمسافات تبعد حتى كيلومتر من السياج، داخل القطاع. كما وتلحق أضراراً مادية هائلة، وقد نشر التقرير في موقع إنترنت جديد، تم

الناصرة - «القدس العربي»:

يكشف تقرير جديد لجمعية «مسلك»، الحقوقية الإسرائيلية، كيف تضر إسرائيل بسكان القطاع الذين يعيشون ويعملون في المنطقة الحاذية للسياج الفاصل ومنطقة الصيد. التقرير بعنوان «أين الحد؟».

وتعرض «مسلك» ويحلل الأضرار الشخصية والاقتصادية، اللاحقة بسكان قطاع غزة، نتيجة التقديرات الشاملة التي تفرضها إسرائيل على إمكانيات الوصول إلى الحيز البحري وإلى «المنطقة العازلة» داخل أراضي القطاع.

كما يبين التقرير تأثير استخدام القوة من قبل إسرائيل لغرض تقديراتها داخل تلك المناطق على حياة السكان وعلى فرصهم في كسب الرزق.

وحسب هذا التقرير أيضاً تستخدم إسرائيل ممارسات مدمرة وغير قانونية، تتضمن إطلاق النار على السكان، ورواح الأغانم والمزارعين وكذلك رش مبيدات أعشاب بواسطة طائرات، الأمر الذي يلحق أضراراً بآلاف الدونمات الزراعية والمراع.

وقد نشر التقرير في موقع إنترنت جديد، تم

الأزمة في غزة، ومنع اندلاع «حرب رابعة» من خلال التوصل إلى تهدئة طويلة يتم بموجبها التخفيف عن كاهل سكان غزة المحاصرين.

ودعت الهيئة الوطنية لخيمات مسيرة العودة وكسر الحصار إلى التحشيد والمشاركة الواسعة» في الفعاليات الشعبية على الحدود، وأنشأت بتضحيات الشهداء والجرحى.

وقالت إنها «لن تتراجع وستواصل المسيرة بإصرار على استكمال درب النضال والكفاح الجماهيري السلمي حتى تحقيق أهداف هذه المسيرات بكسر الحصار، والعودة إلى «الديار»، وأنشأت في الوقت ذاته بنضال أهالي القدس.

وأكدت على فشل محاولات الاحتلال فرض معادلة التهدئة مقابل التهدئة في ظل الاحتلال والحصار، كونها تتجاهل حقوق الشعب الطبيعية في الحرية والحياة الكريمة، وطالبت الوسطاء بضرورة وقف الغطرسة الإسرائيلية.

وأعلنت استمرار المسيرات السلمية، مؤكدة على رفضها لكل الحلول «التصفوية»، وعلى رأسها «صفقة القرن» الأمريكية بمختلف مخططاتها على الأرض.

ومنذ يوم 30 آذار/مارس الماضي، انطلقت فعاليات «مسيرات العودة» في خمس مناطق حدودية تقع إلى الشرق من القطاع، حيث تقام هناك العديد من الفعاليات الشعبية، ودفعت عمليات القتل واستهداف المظاهرين المدنيين، جهات حقوقية دولية ومحلية إلى توجيه انتقادات حادة لإسرائيل، ونادت بفتح تحقيق عاجل في عمليات قتل الفلسطينيين.

والاحتلالات، وأصدرت تعليمات بمراقبة منطقة الحدود بشكل كثيف.

وجاءت فعاليات الأسس في ظل تشديد إسرائيل حصارها لقطاع غزة، بمنع إدخال الوقود للسكان، كـ«عقاب جماعي»، على إطلاق «البالونات الحارقة»، غير أن ذلك لم يمنع مطلقاً من الاستمرار، ما أدى إلى اشتعال نحو 14 حريقاً في العديد من مناطق «غلاف غزة»، وقامت طواقم الإطفاء الإسرائيلية بالسيطرة عليها.

وأدان المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان القرارات الإسرائيلية المتلاحقة الخاصة بتشديد إجراءات الحصار على قطاع غزة، وإغلاق المعبر التجاري الوحيد «كزم أبو سالم» بشكل كامل، وحظر إدخال كافة أنواع الوقود والغاز والسلع والاحتياجات الأساسية لسكان القطاع.

وحذر المركز في بيان له من «العواقب الكارثية» على حياة مليوني فلسطيني، يعانون من تدهور خطير في الأوضاع الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية بفعل التأثيرات الخطيرة، الناجمة عن تلك الإجراءات.

وتأتي فعاليات الأسس أيضاً بعد وصول وفد حركة حماس القيادي الرفيع من الخارج، بقيادة نائب رئيس المكتب السياسي صالح العاروري، لعقد لقاءات مع قيادة الحركة في غزة، لبحث ملفي «التهدئة الطويلة» مع إسرائيل حسب المقترحات المصرية والأممية، وكذلك ملف المصالحة مع حركة فتح.

وتسعى مصر والبعوث الأممي للشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف لتزج قنصل



مواجهات في كفر قدوم شمال الضفة الغربية



الاحتلال داهم منازل واعتقل عددا من الفلسطينيين بينهم فتية في القدس المحتلة

الضفة الغربية تشهد تظاهرات ضد الاستيطان وقادة القوى تدعو لتطوير المقاومة في كل المناطق

رام الله - «القدس العربي»:

شهدت مناطق عدة في الضفة الغربية مسيرات شعبية، رفضا للاستيطان ومخططات الإدارة الأمريكية لتدمير «صقفة القرن»، وللمطالبة بفتح شوارع القرية المغلق منذ 15 عاما من قبل قوات الاحتلال عصابات المداهمة والتفتيش التي انتهت باعتقال عدد من المواطنين بينهم فتية، علاوة على مصادرة مبالغ مالية كبيرة. وشارك عشرات الفلسطينيين في مسيرة قوية نعلنين غرب مدينة رام الله، الأسبوعية، التي انطلقت عقب أداء صلاة الجمعة باتجاه جدار الفصل العنصري والأراضي المصادرة جنوب القرية، حيث أشعل الشبان الإطارات واعتلوا الجدار ورفعوا عليه العلم الفلسطيني. وقامت قوات الاحتلال بمهاجمة المشاركين في المسيرة بقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت، والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في صفوفهم. كذلك نظمت أهالي بلدة بيت زيدا شمال غرب مدينة رام الله أمس الجمعة، وقفة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام، شارك فيها أسرى سابقون خاضوا تجربة الإضراب. وأصيب شاب بيجار معدني مغلف بالمطاط

والعشرات بحالات اختناق، جراء قمع قوات الاحتلال لسيرة كفر قدوم شمال الضفة، الأسبوعية المناهضة للاستيطان، التي خرجت تنديدا بـ«صقفة القرن» الأمريكية، وللمطالبة بفتح شوارع القرية المغلق منذ 15 عاما من قبل الاحتلال.

العشرات يؤدون الجمعة في الخان الأحمر

وأدى عشرات المواطنين صلاة الجمعة في قرية الخان الأحمر شرق القدس المحتلة، المهيدة بالهدم من قبل سلطات الاحتلال، وذلك ضمن برنامج الفعاليات التضامنية مع سكان القرية. وقال خليب الجمعة «إن الإدارة الأمريكية تسعى من خلال قراراتها باقتصاص عدد اللاجئين الفلسطينيين على 40 ألف لاجئ، وتصفية قضية القدس باعتبارها عاصمة لدولة الاحتلال، وتصفية القضية الفلسطينية، وإعطاء غطاء قانوني وشرعي لدولة الاحتلال لتوغل استيطانها في كافة أراضي الضفة الغربية». وشدد الخليب على ضرورة «ازدياد حجم المساندة ونصرة الخان الأحمر، وتوسيع نطاق المقاومة الشعبية أمام قرارات الاحتلال، ورفض

كافة المخططات الإسرائيلية، حتى يعلم المحتل أننا لا نستسلم أبدا».

يشير إلى أن قيادة القوى الفلسطينية في الضفة الغربية، شددت على ضرورة تفعيل وتطوير وتعميق المقاومة الشعبية في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعلى ضرورة تكامل الدور مع «مسيرات العودة» في قطاع غزة. والقوى تجدد طلب توفير الحماية

ودعت الدول العربية لقطع العلاقات مع كل الدول التي تنقل سفارتها إلى مدينة القدس، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية تنفيذا لقرارات القمم العربية

دهم واعتقالات

وقبل انطلاق تلك الفعاليات، شنت قوات الاحتلال حملات مداهمة انتهت باعتقال عدد من المواطنين، ومصادرة أموال خاصة من المنازل، وكذلك زعمت العثور على أسلحة. واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين من بلدة دورا جنوب الخليل، بعد أن أجرت عملية تفتيش دقيق لمنازلهم، كما قاما بتسليم مواطن آخر بلاغا لمقابلة مخابراتها، وزعمت قوات الاحتلال أنها عثرت على أسلحة خلال مداهمة منزل في المدينة، كما قامت بمصادرة مبالغ مالية خلال تلك الحملة. وفي عملية دهم أخرى اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيا آخر من مدينة قلقيلية، بعد مصادرة منزل عائلته، وأخضاها للتفتيش، كما قام مواطن آخر من المدينة بتسليم نفسه، بعد مطاردة من قبل الاحتلال دامت طوال الأشهر الماضية.

المحمود، في بيان أصدره أمس «إن تدشين الكتيب المسجد الأقصى الاستيطانية في حي سلوان جنوب حكومة نتانيا هو انتهاك واحد من محاولات هذه الحكومة المتطرفة لإشغال نيران حرب دينية غريبة عنا وعن بلادنا وعن ثقافتنا»، وأكد أن ما جرى يعتبر أيضا «تحديا سافرا للامتن العربية الدولية». والإسلامية وللمجتمع الدولي وقرارات الشرعية الدولية». وقال إن لتفتيح إقامة هذه «البؤرة الاستيطانية» تحت اسم «مركز تراث يهود اليمن» يهدف إلى ربط مستعمري «عورفيم» وبيت زيدا في المسؤوليين الإسرائيليين، لافتا إلى أن قصة يهود اليمن تتمثل في أنهم فروا من اضطهاد الغربيين من معتنقي اليهودية إلى سلوان حيث أعانهم الأهل وأوجدوا لهم ملجأ أمنا بينهم لسنوات. وطالب المتحدث الرسمي للحكومة العربية والإسلامية بـ«العمل على تقديم الدعم اللازم لوصول الأهل في مدينة القدس العربية المحتلة والذين يتعرضون لمخاطر التهجير والترحيل عن ديارهم ومدينتهم»، كما طالب المجتمع الدولي بـ«التحرك العاجل» لوقف الإجراءات الاحتلالية والتصعيد الاستيطاني الاحتلالي الخطير.

وقامت قوات الاحتلال فجر أمس بحملة اعتقالات لشبان من مدينة القدس المحتلة، وتحديدًا من البلدة القديمة، وبلدة سلوان، كما اعتقلت الفتية محمد وهبة ومهدي أبو عصب والشاب مهيب الغلب أثناء خروجهم من المسجد الأقصى. وكانت سلطات الاحتلال قد جددت الاعتقال الإداري للأسير المريض معتز محمد عبيدو (38 عاما) من مدينة الخليل، لمدة ستة أشهر. وأفادت هيئة الأسرى والمحريين أن سلطات الاحتلال كانت قد أصدرت في وقت سابق أمر اعتقال أسير بلاغا لمقابلة مخابراتها، وزعمت قوات الاحتلال أنها عثرت على أسلحة خلال مداهمة منزل في المدينة، كما قامت بمصادرة مبالغ مالية خلال تلك الحملة. وفي عملية دهم أخرى اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيا آخر من مدينة قلقيلية، بعد مصادرة منزل عائلته، وأخضاها للتفتيش، كما قام مواطن آخر من المدينة بتسليم نفسه، بعد مطاردة من قبل الاحتلال دامت طوال الأشهر الماضية.

المسؤول السابق كتب قبل القرار مقالا بعنوان «لن أعتذر» الرئيس عباس يشكل لجنة جديدة لإدارة شؤون الأسرى والمحريين برئاسة أبو بكر بدلا من قراقع

لجنة 2018م بشأن هيئة شؤون الأسرى والمحريين، وبناء على الصلاحيات المخولة لنا قانونا، وتحقيقا للصحة العامة». وذلك بنهي قراقع وهو أسير محرر من سجون الاحتلال، مهامه على رأس الهيئة التي تولت مسؤولية إدارتها منذ أكثر من أربع سنوات، ومن قبل كان وزيراً لشؤون الأسرى، قبل تحويلها إلى هيئة تابعة لمنظمة التحرير.

وتردد في الشوارع الفلسطينية أن أمر تشكيل الهيئة الجديد، راجع لخلافات مع قراقع، حول اعتراضه على شمول أسرى غزة وعوائلهم، بالقرار الذي طبقه الحكومة الفلسطينية، الخاص باقتطاع أجزاء من رواتبهم على غرار موظفي السلطة، وكذلك لاعتراضه على وقف مخصصات بعض الأسرى الآخرين، الذين فروا منذ أيام حوز إضراب عن الطعام. وكتب مقالا قبل نشر القرار الرئاسي الجديد، وبعد أن أبلغ على ما يبدو بالقرار، عنوانه «لن أعتذر

رام الله - «القدس العربي»:

استبدل الرئيس الفلسطيني محمود عباس رئيس هيئة الأسرى والمحريين عيسى قراقع بلجنة عليا لإدارة الهيئة، وسرت أنباء أن الأمر راجع لاعتراض قراقع على عمليات خصم رواتب أسرى غزة، وقطع مخصصات آخرين، حيث استيق الرجل القرار الرئاسي بمقتضى عنوان «لن أعتذر». وصادر الرئيس عباس قرارا رئاسيا جديدا بتشكيل هذه اللجنة برئاسة قذافي عمر أبو بكر، وعضوية كل من جمال حويل، وعبد الفتاح دولة، وقوى العباسي، ومحمد حسن جبارين، وسليم الزريقي، وشريف عطا الله، وعبد الله أبو سمهانة، وأحمد الصباح. وجاء في نص القرار أن ذلك جاء «استنادا لأحكام النظم الأساسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولأحكام القانون الأساسي المعدل لسنة 2003م وتعديلاته، وبعد الاطلاع على القرار بقانون رقم (7)

الإفادي أبو عيطه»، وهو أسير محرر، أصيب بمرض بعد إطلاق سراحه من السجون الإسرائيلية. وجاء في المقال «الوحيد الذي سأعتذر له هو الأسير فادي أبو عيطه، من سكان (مخيم) الأميري (في رام الله) الذي قضى 12 عاما في سجون الاحتلال وحاض إضرابا عن الطعام لمدة 41 يوما، مشيرا إلى أن هذا الأسير أصيب بضارب بالدماع ونفطة الذئبة». وكتب في إحدى فقرات المقال «اعتذر لفادي أبو عيطه الذي لم استطع على مدار 41 يوما من إضرابه مع ما يقارب 1000 أسير فلسطيني من إنقاذ، ووقف أنه الطش القمعية غير المسبوقة التي مورست بحق المحريين، إلى درجة أن بعضهم كان أن يفقد الحياة». وتابع «اعتذر لفادي أبو عيطه لأنه كان أن يموت هناك، كما كنا في الشوارع وداخل خيام التضامن على وقف مجزرة قطع ورواتبهم، والحذر من الوقوع في سياسة التمرير والترجير للسياسات المشوهة التي تستهدف بطاننا في سجون الاحتلال».

تقرير لمنظمة التحرير: 26 شهيدا وألفا مصاب الشهر الماضي ومئات الوحدات الاستيطانية في الضفة

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

مستوطنة «افرات» قرب بلدة الخضر جنوب بيت لحم. وشمل الشهر الماضي أيضا المصادقة على مخطط لشق شارع استيطاني جديد يربط مستعمري «عورفيم» وبيت زيدا في شمال غرب رام الله لتقريب المسافات بين المستوطنتين، وعلى مخطط يقضي بإقامة مقبرة لسفينة فلسطينيين على أرض مصادرة مساحتها 140 دونما بالقرب من مستوطنة «اورايت»، بين سلفيت وقلقيلية. كذلك أوضح التقرير أن سلطات الاحتلال استولت على نحو 200 دونم من أراضي بلدة الخضر في منطقة يطلق عليها «جبل زقند»، كما صادرت أراضي في منطقة مسافر يطا، إضافة إلى مصادرة أخرى في منطقة خربة الرأس الأحمر لشق طريق عسكري.

أظهر تقرير جديد أعدته منظمة التحرير الفلسطينية، أن شهر يوليو/ تموز الماضي شهد تزايدا في الاعتداءات الإسرائيلية على المناطق الفلسطينية، التي أدت إلى ارتقاء 26 شهيدا برصاص قوات الاحتلال في الضفة الغربية وطاقع غزة، بينهم ثمانية أطفال وقاصرون. وحسب التقرير الشهري الذي يرصد الاعتداءات الإسرائيلية وبعده مركز عبد الله الحوراني التابع لمنظمة التحرير، فإن الشهر الماضي شهد ارتفاعا 23 على حدود قطاع غزة خلال مسيرات العودة السلمية، بالإضافة إلى ثلاثة شهداء ارتقوا في الضفة الغربية، فيما لا يزال الاحتلال يحتجز في ثلاثاتها جثامين 27 شهيدا.

وأشار المركز إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت خلال يوليو الماضي نحو 450 فلسطينيا في كل من الضفة والقدس وقطاع غزة من بينهم عشرات الأطفال والقاصرون، بالإضافة إلى خمس صحفيين. كما قامت بإطلاق النار على نحو 2000 فلسطيني بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط والغاز السام المسيل للدموع في كل من غزة والضفة والقدس.

وأشار التقرير أن عمليات الاستيطان الإسرائيلية تواصلت حيث قام وزير جيش الاحتلال أفيندور ليبيرمان، بالمصادقة على بناء 400 وحدة سكنية استيطانية في مستوطنة «أدم» شمال شرق مدينة القدس ردا على عملية قتل مستوطن وجرح ثلاثة آخرين على حد زعمه، وإعلان ما تسمى اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في مدينة القدس بإيداع عدة خرائط هيكلية لبناء ما مجموعه 930 وحدة سكنية، بالإضافة إلى إنشاء حدائق وبنيات عامة ومواقف سيارات في مستوطنة «بسفغات زيف» شمال تراقف ذلك مع كشف الخبر في شؤون الاستيطان خليل الفتكحي عن توسيع عشرات البؤر الاستيطانية في جنوب وشمال مدينة القدس المحتلة بهدف تغيير ملامح المدينة حيث تعمل سلطات الاحتلال بوتيرة سريعة مستغلة الدعم الأمريكي للاستيطان. وأشار التقرير إلى مصادقة حكومة الاحتلال على بناء 270 وحدة استيطانية جديدة على أراضي بلدة الخضر المحاذية لمستوطنة «دانيال» جنوب بيت لحم، وفي البؤرة الاستيطانية «كفار السد» جنوب شرق بيت لحم، إضافة إلى الإعلان عن زيادة عدد الوحدات الاستيطانية في

استطاع أن أفتع أي مسؤول بزيارته في البيت ورؤية أمه المقعدة الرقيقة، ولم استطع أن أفتع أحدا بأن ما يجري خلال الإضراب هو إبطاء رؤوس ورموز وطنية مناضلة وعظيمة». وختتم المقال بعبارة «لسن اعتذرا لفادي أبو عيطه، ولابنتي الجميلة المعاقة أسيل، ربما أحصلنا كثيرا وأنشغلت عن كلنا المتعثر وهي تبحت عنى وتناديني». وكان عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى دودين، قد قال إن قرار إقالة قراقع يمثل «اعتداء صارخا على الأسرى»، معتبرا أن قرار إقالته راجع لـ «معارضته سياسة قطع رواتب الأسرى والمحريين»، وأشار إلى أنه جرى استقبال الخبر باستغراب، شديد. ودعا دودين المسؤول الجديد عن الهيئة أبو بكر، لـ «الدفاع عن حقوق الأسرى، والعمل على وقف مجزرة قطع ورواتبهم، والحذر من الوقوع في سياسة التمرير والترجير للسياسات المشوهة التي تستهدف بطاننا في سجون الاحتلال».

«المشركة» تعرض على اتحاد البرلمانيين الأوروبي مخاطر قانون القومية وتطالب بمعاينة إسرائيل

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

في خطوة غير مسبوقة على الصعيد الدولي، توجهت القائمة المشتركة داخل أراضي 48 بتشكيك رسمية إلى اتحاد البرلمانيين الدولي في جنيف ضد حكومة اليمين الإسرائيلية ضد الكتيبت، وذلك في أعقاب تشريع قانون القومية العنصري قبل أسبوعين. الهدف إلى تكريس التمييز والعنصرية ضد المواطنين العرب ويتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني.



يوسف جبارين

وطلعت المشتركة في توجيهها إلى التضيقات المتواصلة على الحريات السياسية والحقوق الديمقراطية في البلاد، وإلى الملاحقات السياسية التي يعاني منها النواب العرب والعرب والقيادات السياسية والأهلية العربية، وشرح رئيس لجنة العلاقات الدولية في القائمة المشتركة، النائب يوسف جبارين، في التشكيك في القائمة التي باسم القائمة، الأبعاد الخطيرة التي يحملها قانون القومية واليس الصارخ بعبادة ديمقراطية، وذلك كتشريع تمييزي عنصري من قبل البرلمان، يمس بمعايير أساسية بالقانون الدولي ويتخلف ممارسة

الكتيبات. وأكد جبارين في رسالته أن التشريعات العنصرية والاحتلالية في الكتيبت الحالي، مثل قانون شرعنة الاستيطان وقانون طرد النواب وقانون القومية، تتناقض بشكل صارخ مع أسس القانون الدولي ومع الشرعية الدولية، خاصة في كل ما يتعلق بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في دولته المستقلة على أساس حل الدولتين، كذلك حق المجتمع العربي الأصلي في الدولة بالمساواة التامة والكاملة مدنيا وقوميا، وبالجمالية المتساوية أمام القانون ومؤسسات الدولة. كما تتناقض هذه القوانين العنصرية مع التزامات وتعهدات إسرائيل الدولية، إذ أنها طرف في المعاهدات الدولية الأساسية المتعلقة بحقوق الإنسان والمعاهدة الدولية التي تمنع التمييز العنصري، بالإضافة إلى معاهدة اتحاد البرلمانيين الدولي. وقال لـ «القدس العربي» إن «اتحاد البرلمانيين يقوم على أساس احترام الشرعية الدولية والحقوق الديمقراطية وحرية العمل السياسي

ذکر أعضاء حزبه بمصير «الإخوان المسلمين» في مصر وبرر الاعتقالات التي وقعت في منطقتي الريف وجرداة

وزير حقوق الإنسان المغربي يدافع عن المؤسسة الأمنية في بلاده



مصطفى الريميد

وطاف على وزراء الحكومة بمحاضر الشرطة القضائية قبل أن أمثل أمام القاضي الجنائي». وقال الريميد «يوم اعتقال بوعشرين من أسوأ أيام حياتي»، وأنه أحس بأن الحياة عادت إليه بعد معرفته السبب وراء اعتقاله. وأوضح الريميد أنه تلقى خبر اعتقال الصحافي توفيق بوعشرين يوم الجمعة وهو في كلية الطب والصيدلة رفقة رئيس الحكومة «كان من أسوأ أيام حياتي ذلك اليوم الذي سمعت فيه أن توفيق اعتقل وتساءلت ما هذا ودخلني الشك ولم أتم تلك الليلة»، وأنه سارع بالاتصال بوزير الداخلية لاستفساره عن الأمر وأجابته بأنه سيرى الأمر، واتصل كذلك برئيس النيابة العامة غير أن هاتفه لم يكن مشغلاً وبعدها اتضح لي أن القضية لا علاقة لها بقلبي، وإنما شكايات شخصية رفعتها عليه مجموعة من النساء. وقلت له هل للعلاقة بمقال أو بوقوع فقال لي لا بل له علاقة بنساء. وقلت لسه هل أنتم متأكدون، أجابني بنعم. وأقسم بالله أنني بحال إلى حبيب من جديد بغض النظر عن صحة ذلك من عدمه غير أنه لا علاقة له بتفسير قلم بسبب مقال».

وأضاف وزير حقوق الإنسان المغربي «كنت المحامي الخاص ببوعشرين لمدة 10 سنوات، وحتى عندما تقلدت منصب وزير العدل كانت كل قضايا بوعشرين القانونية في مكتبي». وقال «من الممكن أن يكون هناك استغلال لوقائع معينة في قضيتي، نحن لسنا في عالم الملائكة، ويمكن أن لا يكون هناك أي استغلال أيضاً، وليس من حقي التدخل في الموضوع، لأن القضاء هو من سيقرر بأنه بريء، أما أنا فلا يمكنني ذلك، والأصل أنه بريء إلى أن تثبت إدانته».

وتكشف الريميد أن ندوة لجنة الحقيقة في قضية بوعشرين كانت ستلقي لولا أن تدخل واتصل بوزير الداخلية، ودافع عن حق أعضاءها في عقد الندوة، مضيفاً أنه «قبل ذلك تدخلت في موضوع تسريع صرف الأجور، وفي موضوع مدير النشر الجديد، وقمنا بالواجب لكن ما هو من اختصاص القضاء فهو من اختصاصه وأتمنى أن يظهر الحق».

ورد الريميد «فلتفضل أحد من الإخوة ويقول لي كيف لوزير في دولة ديمقراطية أن يفرض الحرية ل مواطن ما، فليفضل أحد الإخوة الذين يطالبون ويقول لي المدخل الديمقراطي ليستجيب الوزير لأحد من الناس يطالبونه بإطلاق سراح أحد المواطنين». وأضاف «إذا كنتم تريدون أن تكونوا ديمقراطية مرحبا، وإذا كنتم تريدون أشياء أخرى فانا أرى بشيئة العدالة والتنمية أن ترفع شعارات تضرب في عمق الديمقراطية». وسبق لتوفيق بوعشرين، مؤسس صحيفة «أخبار اليوم» المتابع في حالة اعتقال في سجن عين البرجة في السدار البيضاء، بتهم «تقلية من بينها الاتجار بالبشر»، أن اتهم الريميد، على لسان شقيقه بخرق قرينة البراءة في ملفه، قائلاً: «مصطفى الريميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان خرق قرينة البراءة،

تحدث عن ثلاث قضايا معروضة على القضاء، إذا كنتم تريدون الديمقراطية لا يمكن أن تسألوا وزيرا في السلطة التنفيذية عن قضايا معروضة على القضاء فبذلك تتهمون الوزير بزج هؤلاء الناس في السجن وهذا غير صحيح» وأن «الحقوقي يتحدث بالمثل أما السياسي فيتحدث بالمكن»، وقال «مؤسساتنا ليست مؤسسات ملائكية الطبع من الفوق لتحت ولكن حذار من شيطنة مؤسساتنا، وخصوصا المؤسسة الأمنية، عندما تجاوزاتها وأخطأها، كل مؤسسة فيها اعوجاجات ولكن لا يمكن أن نجتمعهم كلهم في كفة واحدة». وعرفت الندوة حالة الفوضى بعد أن رفع مئات من شبيبة الحزب شعار «يا وزير يا وزير... الحرية لبوعشرين» في وجه الريميد واعتبر ذلك «ضرب في عمق الديمقراطية».

حقوقية، ونشر في موقع الوزارة مع ملاحظات الحقوقيين، وتسلمته الحكومة وقال إن الحراك انشق عن المسار الذي سلكه في المرة الأولى، وحتى السبب الرئيسي وهو مقتل الشباب. محسن فكري، الذي لم يعد يذكر في المظاهرات. وأضاف الريميد أنه «بعد يومين من صدور بلاغ ملكي أعلن عن مظاهرة كبيرة في المسيرة، والشرطة لم تعد خلالها على المواطنين، بل كانت هناك مواجهات بين الطرفين، وفي جميع الدول الديمقراطية يمتد للشرطة ممارسة القوة ومشروعية عندما يكون هناك سبب»، وأكد أن الشرطة لم تستعمل الرصاص الحي خلال مواجهات الحسيمة «أجزم لكم أن الشرطة لم تكن تحمل سلاحا فيه رصاص، ووزير الداخلية أكد لي الأمر آنذاك وقررت أن لا أخبر به أحدا حتى لا يتعرض رجال الأمن لاعتداءات».

وقال إن المغرب يتطور حقوقيا وديمقراطيا، لكنه تطور بطيء، ومضطرب، والبناء الديمقراطي في المغرب لم يكتمل بعد، ولم يصل إلى أن يكون دولة ديمقراطية كاملة، لأن الديمقراطية يفق في دائرة الانتقال الديمقراطي وما زالت تنتظره أشواط من العمل، وأن دستور المملكة «لا يدعي الكمال للدولة المغربية عندما أشار إلى أننا في طور بناء الدولة الديمقراطية» و«لا يمكن مقارنة المغرب بمفردات تربط بالدولة الديمقراطية في مستوياتها الكاملة» لأن «تجسيد حقوق الإنسان في أي دولة ينطلق من توفر مجموعة شروط أهمها الإرادة الراسخة للدولة التي تتجلى في المغرب بدستور العام 2011، والممارسة الاتفاقية والخطة الوطنية لحقوق الإنسان».

وقال ردا على شعارات ومداحات محرجة عن عدد من القضايا من بينها معتقلو الريف وجرداة وراكورة «يكل مسؤولي إن بلدكم المغرب يتطور حقوقيا بشكل مضطرب ولكن مضطرب، لسو لم يكن هناك شيء من الديمقراطية والهدم تتركوا هنا»، مضيفا «واليوم تجتمعون ويجيو عندهم من أقصى الأرض ويحدثون لكم، قول ليا كين شوية الديمقراطية قول كين شوية ديال الحرية اتفق

الرباط – القدس العربي

من محمود معروف:

دافع وزير حقوق الإنسان المغربي عن المؤسسة الأمنية في بلاده وأكد إنها من ترعى حماية الغاربية والإل جاء من يأخذ منهم كل شيء إلا أنه أضاف أن «مؤسساتنا ليست ملائكية الطبع، ولكن حذار من شيطنة مؤسساتنا». وقال مصطفى الريميد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان في لقاء مع شبيبة حزبه «العدالة والتنمية»، الخميس، في الدار البيضاء إن «المؤسسة الأمنية هي لي راعية حمايتكم وإلا غداي يجي شئ واحد ويدي هادشي كلشي ويخليكم... (ولا سوف يأتي أحدهم ويأخذ كل شئ ويترككم) من دون أن يقسر ما كان يقصده، قبل أن يستدرت: «المؤسسة الأمنية عندها أخطاؤها وهفواتها، بل وحتى عندها خطاياها».

وعاد الوزير إلى تهديد رفاقه في الحزب بمصير جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر ومآلها «تقول لي بأنه ليست في المغرب ديمقراطية، أقول لك أين أنت؟ لقد كان هناك أناس في رئاسة الدولة، وكانت عندهم الغرقة الأولى والغرقة الثانية، وأنتم تعرفون مصيرهم، فقد قتل منهم من قتل، ومن بقي منهم حتى الآن ينتظرون أن يحكم عليهم بالإعدام». ودافع الريميد عن الاعتقالات التي شهدتها منطقة الريف وجرداة وطالبت مئات من الناشطين «لم يعقل من اعتقل في الريف أو في جرداة إلا لأنه أخل بمبدأ التظاهر، وهذه مسؤولية التي تحملها، لأنني كنت أراقب هذا»، وأكد أن «جل من اعتقلوا في الحسيمة لم يعتقلوا بسبب خروجهم في مظاهرات في المدينة، ولا لأنهم طالبوا بحقوقهم الاجتماعية».

الحراك انشق عن مساره

وقال إن وزارته أعدت تقريرا مفصلا عن الأوضاع في مدينة الحسيمة والمناطق المجاورة لها، وعرضت التقرير أمام جمعيات

ناشطون في حزب «العدالة والتنمية» المغربي يوجهون نقدا لادعا للعثماني

الرباط – القدس العربي:

وجه ناشطون في حزب العدالة والتنمية المغربي نقدا لادعا للحكومة التي يقودها سعد الدين العثماني الأمين العام للحزب وذلك في لقاء مفتوح بين العثماني مع شباب حزبه، أمس الجمعة حيث لم يتوان المشاركون، في توجيه سهام النقد اللاذع والقوي. وتوجه أحد أعضاء الشبيبة بشكل مباشر للعثماني مخاطبا إياه «أنت خطابك لا القلب، وكذلك خطاب مجموعة من أعضاء الأمانة العامة ووزراء في حكومتك. وأضاف «بالأمس عندما رفع الإخوان الشعب يريد بنكيران من جديد، لم تتقبل هذا الشعار بشكل رياضي كما قلت لنا». وقال عضو آخر «تطلب منا أن نحب الوطن والوطن حكرنا...ونريد أن نرى وزراء يدخلون السجن إذا ارتكبوا أخطالات، لماذا هذا الصمت سي العثماني... المواطنون يتساءلون علاش كتسكت بزاف، (لماذا تسكت كثيرا).

وقال موقع الاول المغربي إن عضوا في الشبيبة طالب العثماني بتوضيح طرد ثلاثة صحافيين من موقع الحزب الرسمي «هل ضاق صدر الحزب من الأراء المختلف داخله، وأكد أحد الأعضاء «لا أحد يمكن أن ينكر وجود تيارين في الحزب تيار يتم إصاؤه وهو تيار «الصمود»، وتيار آخر يطغى داخل الحزب وهو تيار الإستوزار».

ولم يتردد أحد الأعضاء في الاعتراف أمام العثماني بكون أن «حزب العدالة والتنمية ليس لديه مشروع مجتمعي، ولا برنامج سياسي، وذلك يظهر من خلال الخطاب الذي يعيظه في التبرير، خصوصا عقب إلقاء عبد الإله بنكيران الأمين العام السابق للحزب». وحاول سعد الدين العثماني، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، الرد على الانتقادات القوية لشبيبة حزبه وخاطبهم «أنصتوا قبل أن تتكلموا» وعاد إلى استعمال مصطلح «التحكم»، الذي ظل سلفه عبد الإله بنكيران يصف به من يعترضه خصوم حزبه وقال سوف يستمرمون في مقاومه الحزب «بالمال والإدارة والتحكم والإعلام». ورد على أحد شباب حزبه الذي قال إن الحزب لا يملك رؤية سياسية ولا مشروعا مجتمعيا» «أقول لك أنك قتلت الحزب وصافي ومتين جات هاد النجاحات ديال الحزب كاملة، (أنك قتلت الحزب ولا أعرف من أين أنت هذه النجاحات كاملة) والغريب أن يتحدث البعض عن تيار الاستوزار، وتيار آخر رغم أنكم من إختار وزراء الحزب من خلال مؤسسات الحزب». وعن خذلان حزب المصباح لأصوات الناخبين بقبوله دخول الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، لم يفهم أن تقولوا بأننا خذلنا أصوات المواطنين بدخول الاتحاد الاشتراكي، هل تريدون أن نتحالف مع الأوصلة والمعاصرة... وعاتب مناضلين من حزبه «هناك بعض الإخوة الذين صنعت لهم أروهم من قبل الصحافة التي تنق كل يوم وأحيي الصحافيين الشرفاء».

مدريد – القدس العربي

من حسين مجدوبي:

مرت أكثر من ستة ونصف على تولي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رئاسة البيت الأبيض ولم يقرر بعد في تعيين سفراء في عدد من الدول ومنها المغرب الذي يفترض أنه شريك استراتيجي للولايات المتحدة، ولا يوجد أي اسم مقترح كسفير أمريكي في الرباط حتى الآن. وتحرص الدول على تعيين سفير لها في العواصم التي تعتبر استراتيجية لسياساتها، وهذا ما تقوم به مثلا الولايات المتحدة مع عدد من الدول، حيث لا يبقى منصب السفير شاغرا سوى لشهور معدودة تتزامن مع فترة انتقالية مثل نهاية ولاية سفير والبحث عن آخر أو تغيير شامل في السفارة مع قدوم سفير جديد.

وبينما قام بتعيين سفراء في معظم دول العالم لاسيما في السفارات التي كانت شاغرة، لم يقرر البيت الأبيض رفقة وزارة الخارجية في تعيين أي سفير حتى الآن في بعض الدول ومنها المغرب. ويحذا عن تطوير للعلاقات، قام الملك محمد السادس بتعيين ابنة عمه الأميرة جمانة سفيرة للرباط في واشنطن، واستقبلها دونالد ترامب رسميا في البيت الأبيض، وجرى الاعتقاد وقتها بقرع تعيين سفير أمريكي في المغرب، لكن هذا لم يحدث، والغريب أنه

بعد سنة ونصف: البيت الأبيض لم يقرر بعد تعيين سفير في الرباط

لا يوجد أي اسم مقترح لشغل سفارة الولايات المتحدة في الرباط. وتراجعت جودة ونوعية السفراء الأمريكيين المعيّنين في المغرب خلال العقدين الأخيرين، حيث لا يتم تعيين سفراء مخلصين قادمين من الحقل السياسي والدبلوماسي بل سفراء عابدين من الذين يتبرعون في الحملات الانتخابية للتراسيات الأمريكية وتتم مكافأتهم بمنصب سفير في دولة ما، وهو ما حدث مع المغرب سواء مع السفير المعلن خلال فترة الرئيس الجمهوري جورج بوش الابن أو الرئيس الديمقراطي باراك أوباما، وتجهل الأسباب التي لا تجعل البيت الأبيض يقترح اسما في منصب السفير. وهناك رواية تتحدث عن استمرار غضب الرئيس دونالد ترامب من الملك محمد السادس لأنه رهن على فوز المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في الانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة.

وفي رواية أخرى، فقد المغرب وزنه السياسي في السياسة الدولية وخاصة في الشرق الأوسط، وابتعد عن المحور الأمريكي كثيرا وضاعف ارتباطه بفرنسا لهذا تراجعت العلاقات الدبلوماسية ومن أبرز عناوينها عدم زيارة أي مسؤول أمريكي كبير مثل وزير الخارجية للمغرب أو زيارة الملك محمد السادس لواشنطن. والمغرب لأهميته الاستراتيجية العسكرية للولايات المتحدة في ظل التطورات الحالية، وهو ما قد يعني احتمال عودة الاهتمام بالمغرب سياسيا.

موريتانيا: حركة «نستطيع» المعارضة تندد باعتقال مرشحها في القائمة الوطنية

نواكشوط – القدس العربي:

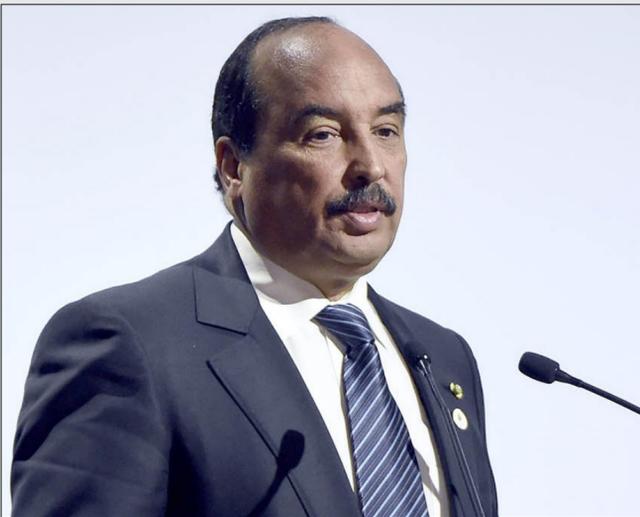
أعلنت حركة «نستطيع» المعارضة لنظام الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز أمس عن اعتقال مرشحها على رأس القائمة الوطنية في الانتخابات التيابية المنطرة في اليوم الثاني لشهر سبتمبر/أيلول المقبل.

وكتب ولد الشيخ في تدوينة نشرها دقائق بعد اعتقاله «بيدو أن الملف لا يزال تحت الطبخ الطيخة أبناء موريتانيا الصادقين وصددهم عن خدمتها، لكننا سائرون». وأكدت الحركة في بيان وزعته أمس «أن القيادي في الحركة الدكتور محمد ولد الشيخ (إعلامي مقيم في قطر) مرشحها على رأس القائمة الوطنية ضمن اتفاق سياسي مع حزب «الجيل الجديد» معتقل من طرف جهاز أمن الدولة في ظروف غامضة».

«وتأكدت الحركة، يضيف البيان، من تفتيش منزل الدكتور الواقع في منطقة تفرغ زينة مساء الأربعاء دون مذكرة توقيف قضائية واقتياده إلى مكان مجهول». وأوضح «أن وضعية مرشحها الصحية تتطلب نظاما غذائيا وتتطلب استعمال السدواء، وقد تم قطع هذا النظام ولم تسهل السلطات الوصول للمرشح في مكان الاحتجاز، بل إن مفوضية شرطة تفرغ زينة التي تم التحقيق فيها معه تنفي اعتقاله أصلا».

وأعلنت الحركة «أنها بدأت اعصامها مفتوحا أمام مفوضية شرطة تفرغ زينة رقم واحد للضغط من أجل معرفة مصير المرشح والإفراج الفوري عنه».

وأكدت حركة «نستطيع» الشبانية «أن اعتقال مرشحها يشكل اهانة للكرامة الاسبانية ومخالفة واضحة للقانون وانتكاسة للحرريات السياسية في موريتانيا التي توجد على أبواب موسم سياسي للانتخابات البلدية والتيابية والجهوية»، وطلبت الحركة «القوى السياسية والحقوقية بتسجيل موقف الرفض إزاء هذا الاعتداء السافر على الحريات وعلى



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز

الكرامة الإنسانية». وفي موقف آخر، استتكرت حركة «محال تغيير الدستور» الشبانية المعارضة اختطاف الشرطة الوطنية للدكتور محمد ولد الشيخ مرشح «حراك نستطيع» المعارض للنيابيات ومنع ذويه من الزيارة وعدم توفير الأدوية التي تتطلبها صحته بشكل منتظم».

«إننا في حراك «محال تغيير الدستور»، يضيف البيان، لنعلن تضامنا التام مع جميع أبناء الوطن الشرفاء وبخاصة من يتعرضون منهم للمحن في ظل

عهد الجنرال الذي لا يقيم وزنا للحرريات العامة». وأوضح الحركة «أنه على الوليس السياسي أن يدرك أن المضايقات والاختطاف أسلوب قديم ثابت عليه الأنظمة القمعية وليس الوسيلة الأنجع لترويع الشعوب». «ونحن نتوجه إلى الرأي العام، يضيف البيان، للقيام بواجب استنكار هذ الحادث في فترة يتوجه فيها الشعب للانتخابات التي يفترض أن تكون أجواؤها تنعم بالحرية بدل التصنيق والملاحقات بدون مذكرة قضائية».

مدريد تعلن اعتقال مغربيين خطأ لاغتيال شخصيات يهودية في اسبانيا

الرباط – القدس العربي:

داعش، تمهيدا لإرسالهم إلى مناطق الصراع والانخراط في صفوف الجماعات الإرهابية. وأوردت المصادر الاسبانية وفق موقع «هسبريس» أن الإطاحة بالمشته بهما تأتي في إطار مخطط أمني كبير أطلقته مدريد سنة 2015 لكشف الأفراد الذين يستخدمون وسائل الإعلام الاجتماعية والإنترنت لتجنيد الإرهابيين والمتطرفين الجدد.

وقال وزير الداخلية الاسباني إن فقدان تنظيم «الدولة» للأراضي والعناصر البشرية والمادية على حد سواء، في سوريا والعراق، تسبب في زيادة النشاط الإرهابي على الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي. وتعمل الأجهزة الأمنية الاسبانية على المعلومات التي توفرها نظيرتها المغربية قصد فك شفرات خريطة الإرهاب في اسبانيا. كما قام البلدان بعمليات مشتركة لمكافحة الإرهاب، خصوصا في مدينتي سبطة ومليبية المختلتن.

ومنذ أن رفعت اسبانيا في حزيران / يونيو 2015 من مستوى الإنذار ضد الإرهاب إلى الدرجة 4، مكنت العمليات الأمنية المشتركة بين الرباط ومدريد من توقيف 175 شخصا لهم توجه عنيف ومتطرف.

ويرتقب أن يكون ملف الرفع من وتيرة التعاون الأمني حاضرا بقوة خلال الزيارة الزرع أن يقوم بها الاشتراكي بيدرو سانتشيز، رئيس الحكومة الاسبانية، إلى المغرب خلال الشهر الجاري.

كشفت التحقيقات الأمنية الاسبانية أن المغربيين اللذين تم اعتقالهما الأربعة بتهمة تشكيل كيان لتجنيد عناصر جهادية جديدة والترويج للأفكار المتطرفة في مقاطعتي برشلونة وتاراغونا شمال شرق اسبانيا كانا «مخططان لاغتيال شخصيات يهودية رفيعة المستوى في اسبانيا».

وكانت قوات الحرس المدني داهمت منزلين في بلدة ماتارو في برشلونة، وألقت القبض على المشتبه بهما، وتم تحديد هويتهما، وهما «ب.م» (46 عاما)، من مواليد مدينة تطوان، و«و.ك» (36 عاما)، من مواليد طنجة.

وأكدت السلطات الاسبانية أن «التطواني» و«الطنجناوي» يُفترض أنهمما شاركا في التجنيد ونشر الأفكار المتطرفة بين أشخاص أبدو استعدادهم للسفر إلى مناطق الصراع والانضمام إلى الجماعات الإرهابية، مودة أن عناصر الأمن حصلت على معلومات أكثر حول نشاطهما، بينت أن هدفهما كان يتمثل في «قتل جميع اليهود» المتواجدين في الديار الاسبانية.

ووجد الحرس المدني منشورات على الإنترنت و«تدوينات فيسبوكية» في وسائل التواصل الاجتماعي تشير إلى أن الرجلين يدعيان أن هدفهما هو «قتل شخصيات يهودية»، و«تجنيد أعضاء جدد من مقاطتي

وزارة الشؤون الدينية الجزائرية تأمر بسحب أحد المصاحف بسبب «تضمنه أخطاء»!



محمد عيسى

توجد فيها العديد من الأخطاء، وخاصة طبعه «ردوسي»، الذي قال إنه خلال أكثر من عشرين سنة قضاها في هذا المجال لم يرى مصحفاً تضمن هذا العدد من الأخطاء. وأضاف في مقال نشره على صحيفة «الشروق» (خاصة) أن كل المصاحف التي أصدرتها وزارة الشؤون الدينية منذ الاستقلال، ليس فيها مصحف سليم من الأخطاء العلمية، أو النحوية، متحدثاً عن المصحف العتيق الموسوم بـ «وجه الجزائر»، مؤكداً أن هذا المصحف «لم ينل أي احترام، لا من حيث الإخراج الفني، ولا من حيث صحة رسمه وضبطه»!

وأشار بيان صدر عن الوزارة إلى ورود أخطاء في المصحف المسمى «مصحف الحاذق الصغير» الذي ضبطه ونسقه عبد الحميد ريش، بسبب أخطاء تضمنتها المصحف، داعية أئمة المساجد إلى سحبه من الرفوف ومنع الطلاب من تداوله، علماً أن ريش نفسه سبق أن تحدث عن أخطاء عديدة في مصاحف أشرفته عليها وزارة الشؤون والأوقاف.

الجزائر - «القدس العربي»:

أمرت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بسحب النسخ المتداولة من المصحف الشريف الموسوم «مصحف الحاذق الصغير» الذي ضبطه ونسقه عبد الحميد ريش، بسبب أخطاء تضمنتها المصحف، داعية أئمة المساجد إلى سحبه من الرفوف ومنع الطلاب من تداوله، علماً أن ريش نفسه سبق أن تحدث عن أخطاء عديدة في مصاحف أشرفته عليها وزارة الشؤون والأوقاف.

وأشار بيان صدر عن الوزارة إلى ورود أخطاء في المصحف المسمى «مصحف الحاذق الصغير» الذي ضبطه ونسقه عبد الحميد ريش، وصرح عن دار ابن الخصفي للطباعة والنشر. وطلبت وزارة الشؤون الدينية من جميع أئمة المساجد، سحبه من رفوف المصاحف، كما دعت أساتذة القرآن الكريم إلى منع تداوله بين الطلاب، سواء كان ذلك في الزوايا الطرقية أو في المدارس القرآنية.

وأوضح البيان أن الوزارة اتخذت جميع الإجراءات اللازمة لدى الجهات المخولة للتدخل من أجل منع تداول هذا المصحف، وسحبه من المساجد والكتبات والغاء رخصة طبعه.

الغريب أن قرار وزارة الشؤون الدينية يأتي بعد أقل من أسبوع من تأكيد صاحب «مصحف الحاذق الصغير» أن هناك مصاحف عدة تشرف عليها وزارة الشؤون الدينية

المطالبة بإلغاء التظاهرات الفنية في الجزائر شكل جديد للاحتجاج يثير قلق الحكومة ومخاوف الفاعلين

وحتى شخصيات، وشدد جريو، على «غياب دور الدولة في الدفاع عن مهرجاناتها وبرامجها الثقافية التي ترعاها، مطالبا بأضرب بيد من حديد كل من يحاول المساس بتلك التظاهرات المرسمة من قِبل الدولة»، كما أكد ابن مدينة سيدي بلعباس أن المحتجين اليوم ضد الثقافة والفن لا يجيدون تصوير هدفهم نحو المسؤولين عن مشاكلهم الاجتماعية، متسائلاً لماذا لم يثر الشعب ضد قضايا الفساد التي مست البلاداً خلال السنوات الماضية؟

ويستعد الختص في السياسات الثقافية عمار كساب في تصريحه ل«عربي»، البعد الإسلامي لذلك الاحتجاجات الشعبية، التي وإن كانت غير ناضجة، فهي لا تعطى الحق لأي كان في تصنيف هؤلاء المحتجين في خانة المتطرفين، مؤكداً بأن أي محاولة لإخراج الاحتجاج عن سياقه الاجتماعي، هو محاولة لتكبيم الشارع، الذي «يعبر بوضوح بأنه لا يريد حفلاً موسيقياً بمزنايات عالية في حين أنه محروم من الكثير من الأساسيات في حياته».

وفيما نطل تلك الاحتجاجات، حركات معزولة في عدد من الولايات، من دون أن تشهد أي اتصالات أمنية أو أعمال عنف أبدي وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي صباح الخميس، موقفاً الحكومة من تلك الاحتجاجات، مؤكداً بأن «الدولة لا تتسامح مع من يريد العبث باستقرارها وأمنها»، مضيفاً بأن «على أولئك الذين يريدون أن يقاتلوا من يوميات المواطن عشيية كل استحقاق سياسي مغردين خارج السرب أن يعوا بأن العمل الجزائري لا يختبر في حب وطنه ودعمه الكامل ولا بالاشترط لأن مستقر بلده والثقافة حول جيشه».

من قبل رئيس بلدية بجاية حسين مرزوقي، قام هذا الأخير بداية الأسبوع الجاري بإلغاء الطبيعة ال16 لمهرجان الأغنية الأمازيغية بحجة تحويل ميزانية المهرجان إلى رفع النفقات من البلدية، ويبدو أن مبادرة تلك الجهات بإلغاء الحفلات بشكل مسبق يرتبط باستجابتهم لمطالب المواطن البسيط، الذي بات يرى في الثقافة «أموراً كمالية وهذرا للمال العام»، الذي يزيد أن يستغل في توفير الشغل والرعاية الصحية والتهيئة المحلية من توفير للمياه والكهرباء وأمور أساسية أخرى. قراءة تختلف معها عدد من الأصوات الثقافية الجزائرية البارزة، على غرار الكاتب كمال داود، والإعلامية حدة حزام، والمخرج عبد القادر جريو، وإعلاميين ومثقفين كثيرين، ممن يبدوون مخالفيهم من البعد الأصولي الإسلامي المعادي لكل ما هو ثقافي، حيث كتب هؤلاء محذرين من الطابع الديني لتلك الاحتجاجات (المتعلق بالصلاة العاشرة لمهرجان أغنية السراي، وعلى الطريقة الاحتجاجية لسكان ورقلة، الذين أقاموا الصلاة العشاء أمام مسرح الهواء الطلق أمام مقر دار الثقافة كاتب بلعاس، في شكل سلمي هادئ، متير للمخاوف والقلق، لدى الفاعلين في الشأن الثقافي، وبشكل أكبر لدى المسؤولين على الأمن في الدولة.

شهدت ثلاث ولايات جزائرية احتجاجات كبيرة على إقامة الحفلات، بداية من بجاية يوم إلى سيدي بلعباس فيما كان الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة قد أعلن إلغاء الحفلين المرجمين لومسي سبيبي والجمعة في ولاية الوادي، خوفاً من تكرار سبائير الاحتجاجات في هذه الولاية الجنوبية، وللسبب نفسه غير الملن

الجزائر - «القدس العربي»:

تحوّلت مطالب بعض الجزائريين لإلغاء التظاهرات الفنية إلى أسلوب جديد للاحتجاج ضد ظروف العيش الصعبة المحيطة بهم خاصة في الولايات الداخلية والجنوبية. ورغم سلمية الاحتجاجات، التي راقت الغناء عدد من الحفلات، فإن الزّعة الدينية التي ميزت تلك الاحتجاجات بإقامة الصلاة في ورقلة وسيدي بلعباس، فتحت نافذة واسعة على القراءات والتأويلات والمخاوف من تكرار سيناريو سنوات العشرية السوداء، والتي كانت ملامح بدايتها لا تختلف عن ملامح ما يحدث اليوم حسب تحليلات الختصين.

بعد ورقلة وبجاية وقسنطينة، خرج سكان ولاية سيدي بلعباس، عشيية الأربعاء في وقفة احتجاجية سلمية مطالبين بإلغاء الطبع العاشرة لمهرجان أغنية السراي، وعلى الطريقة الاحتجاجية لسكان ورقلة، الذين أقاموا الصلاة العشاء أمام مسرح الهواء الطلق أمام مقر دار الثقافة كاتب بلعاس، في شكل سلمي هادئ، متير للمخاوف والقلق، لدى الفاعلين في الشأن الثقافي، وبشكل أكبر لدى المسؤولين على الأمن في الدولة.

شهدت ثلاث ولايات جزائرية احتجاجات كبيرة على إقامة الحفلات، بداية من بجاية يوم إلى سيدي بلعباس فيما كان الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة قد أعلن إلغاء الحفلين المرجمين لومسي سبيبي والجمعة في ولاية الوادي، خوفاً من تكرار سبائير الاحتجاجات في هذه الولاية الجنوبية، وللسبب نفسه غير الملن

آلاف التونسيين يشاركون في مسيرة في صفاقس رفضاً لمقترحات لجنة الحريات

تونس - من بسام بن ضو : شارك آلاف التونسيين، أمس الجمعة، في مسيرة احتجاجية بمحافظة صفاقس (جنوب شرق)، لرفض مقترحات لجنة الحريات الفردية والمساواة (رئاسة)، المتعلقة بتعديل بعض التشريعات. ودعت المسيرة جمعية الخطابة والعلوم الشرعية بصفاقس (مستقلة)، ورفع منها: «الشعب مسلم ولا يستسلم»، و«لا شرقية لا غربية تونس دولة إسلامية»، وانطلقت من أمام جامع الخمي، أحد أكبر مساجد صفاقس، وتوقفت عند مقر المحافظة. وقال محمد قبادرة، رئيس جمعية الخطابة شرقية لا غربية تونس دولة إسلامية»، وانطلقت من أمام جامع الخمي، أحد أكبر مساجد صفاقس، وتوقفت عند مقر المحافظة. وقال محمد قبادرة، رئيس جمعية الخطابة شرقية لا غربية تونس دولة إسلامية»، وانطلقت من أمام جامع الخمي، أحد أكبر مساجد صفاقس، وتوقفت عند مقر المحافظة.

وأشارت إلى استعداد شركات بريطانية للقيام بعمليات عسكرية في ليبيا، و«تزامن هذه العملية مع الكشف أيضا عن شعبة دولية لتدريب الأشخاص انطلاقاً من العراق وتركيا، في اتجاه أوروبا عبر تونس باستعمال جوازات سفر أجنبية مزيفة». وقالت تونس مع وزارة الدفاع، «تزامن هذه العملية مع الكشف أيضا عن شعبة دولية لتدريب الأشخاص انطلاقاً من العراق وتركيا، في اتجاه أوروبا عبر تونس باستعمال جوازات سفر أجنبية مزيفة».

وقد قدرت الحكومة التونسية في 2016 عدد التونسيين الذين قاتلوا في مناطق النزاعات بنحو ثلاثة آلاف، قتل عدد كبير منهم في المعارك ويقع آخرون في السجون خارج تونس فيما قدرت عدد المعتادين بنحو 800.

وقد قدرت الحكومة التونسية في 2016 عدد التونسيين الذين قاتلوا في مناطق النزاعات بنحو ثلاثة آلاف، قتل عدد كبير منهم في المعارك ويقع آخرون في السجون خارج تونس فيما قدرت عدد المعتادين بنحو 800.

«ضبطت شبكة دولية لتدريب متشددين إلى أوروبا» - الداخلية التونسية توقف شخصين على علاقة بالهجوم «البيولوجي» الذي أحبط في ألمانيا



قوات أمن تونسية

وقد قدرت الحكومة التونسية في 2016 عدد التونسيين الذين قاتلوا في مناطق النزاعات بنحو ثلاثة آلاف، قتل عدد كبير منهم في المعارك ويقع آخرون في السجون خارج تونس فيما قدرت عدد المعتادين بنحو 800.

وزجاجتين مليئتين بسائل قابل للاشتعال وأسلاك موصولة بمصباح و240 كرة معدنية. وحاول سيف الله مرتين التوجه إلى سوريا عبر تركيا في 2017، لكنه لم ينجح، للانضمام على الأرجح إلى تنظيم «الدولة الإسلامية»، وكان على اتصال بالتيار الإسلامي، كما تقول السلطات الألمانية.

وأفادت الوزارة في بيان لها أن الوحدة الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب والجرائم المنظمة تمكنت من الكشف عن شعبة دولية لتدريب الأشخاص انطلاقاً من العراق وتركيا، نحو أوروبا عبر تونس باستعمال جوازات سفر أجنبية مزيفة.

وزير الخارجية الفرنسي: إيطاليا وافقت خلال اجتماع باريس على إجراء انتخابات ليبيا نهاية 2018

وفي حوار أجراه مع وكالة «فرانس إنفو»، قال لودريان أيضاً لا يوجد اليوم أي كيان تمثيلي للشعب الليبي، يستطيع أن يضمن استقرار ليبيا، وفقاً لى أن الظروف الحالية التي تمر بها البلاد هي الدافع وراء رغبتهم في إجراء انتخابات تنهي الأزمة في البلاد وتحقق الاستقرار. وتتفق الأطراف الليبية على إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية بحلول 10 كانون الأول/ديسمبر المقبل، على أن يسبقها وضع الأسس الدستورية للانتخابات واعتماد القوانين الانتخابية الضرورية بحلول 16 أيلول/سبتمبر المقبل، لكن الموقف الدولي منقسم إزاء تلك الخطوات.

لندن - «القدس العربي»:

جند وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، الخميس، على أهمية إجراء الانتخابات في ليبيا نهاية العام الجاري، وفقاً لخزرجات اجتماع باريس الذي جرى في التاسع والعشرين من أيار/مايو الماضي، ويكافئ رفض إيطاليا إجراء الانتخابات قبل تحقيق مصالحة شاملة، في إشارة إلى الاعتراض على مخرجات اجتماع باريس، قال لودريان في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأردني أيمن الصفدي أمس، إن إيطاليا كانت حاضرة في اجتماع باريس بشأن ليبيا ووافقت على جميع البنود ومن ضمنها إجراء الانتخابات.

السراج يطالب بريطانيا بجهد دبلوماسي لرفع جزئي لحظر التسليح

في المقابل، أعربت الوزارة البريطانية عن «دعم بريطانيا لحكومة الوفاق الوطني، واستعدادها للمساهمة في زيادة قدرة الحكومة على الاستجابة لاحتياجات الشعب الليبي، ومخططات التنمية من خلال شراكة اقتصادية فعالة».

ورحب السراج، خلال الاجتماع «بالتعاون في ملف الهجرة»، وجدد رفض بلاده «للتوطن بأي صيغة كانت». ودعا إلى ضرورة إيجاد حل شامل لشبكة الهجرة غير النظامية بأبعادها الاقتصادية والإنسانية والأمنية. واعتبر السراج، أن «الحل الحاسم للشبكة (الهجرة غير النظامية)، يكمن في تحقيق الاستقرار في ليبيا».

وأشارت إلى استعداد شركات بريطانية للقيام بعمليات عسكرية في ليبيا، و«تزامن هذه العملية مع الكشف أيضا عن شعبة دولية لتدريب الأشخاص انطلاقاً من العراق وتركيا، في اتجاه أوروبا عبر تونس باستعمال جوازات سفر أجنبية مزيفة».

وقال السراج، «يعد دعم بريطانيا للجهد الدبلوماسي الليبي في مجلس الأمن الدولي، الذي يستهدف رفع الحظر الجزئي عن تسليح وتجهيز خفر السواحل وحرس الحدود، وحرس المنشآت النفطية، وقوة محاربة الإرهاب والحرس الرئاسي». وأوضح، أن ذلك لذي «تقوم هذه الكيانات الأمنية بهما بطريقة فعالة، لدعم الأمن والاستقرار، وتأمين الحدود التي يتدفق عبرها المهاجرون غير النظاميين، ومواجهة شبكات التهريب والاتجار بالبشر ومكافحة الإرهاب».

بعد كوريا... الفلبين تلوح بإرسال سفينة إلى ليبيا لتحرير مخطوفين

لندن - «القدس العربي»:

ذكر موقع «أي بي إس - سي بي إن» الإخباري الفلبيني، أمس الجمعة، أن الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي يدرس إرسال سفينة إلى ليبيا بعد اختطاف ثلاثة فلبينيين. ونقل الموقع عن دوتيرتي قوله إنه يرغب كذلك في إظهار القوة بعدما أرسلت كوريا الجنوبية سفينة حربية إلى ليبيا لضمان إطلاق مواطنها الذي اختطف هناك إلى جانب الفلبينيين الثلاثة. وقال دوتيرتي، في خطاب ألقاه في مدينة مالايبالا في محافظة بوكيدون: «إذا بدأوا في إيذاء (الفلبينيين) الثلاثة، سأرسل فرقاطة»، مضيفاً: «عندما تعثر السفينة على الخاطفين ستقتصمهم».

لندن - «القدس العربي»:

انتقد برلاني إيطالي معارض الرسوم الحكومية الخاص بمنح خفر السواحل الليبي زوارق دورية بحرية لمراقبة المياه الليبية والتسديد للهجرة غير الشرعية، مشيراً إلى أن ليبيا لم توقع على اتفاقية جنيف، ودولة بلا حق حتى للليبيين، على حد وصفه.

برلاني إيطالي ينتقد منح خفر السواحل الليبي زوارق بحرية للتصدي للهجرة

لندن - «القدس العربي»:

وقال النائب المنتمي لكتلة «أوروبا+»، أمين عام الحزب الراديكالي الإيطالي، ريكاردو ماجي، خلال جلسة نقاش عام بمجلس النواب: «مع الرسوم الحكومية نحن نمج أدوات خفر السواحل والشرطة المالية الإيطالية لتعزيز خفر السواحل في دولة لا وجود لها، لإعادة أشخاص تم إنقاذهم في البحر إلى بلد غير آمن، بحسب وكالة «آي» الإيطالية».

وأضاف: ليبيا لم توقع على اتفاقية جنيف، بلد بلا حقوق حتى للليبيين أنفسهم، وفيه تحدثت، كما جاء على لسان المفوض السامي لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فطاشع لا يمكن تصورها، وتابع البرلاني الإيطالي المعارض: «لا كيان في ليبيا يمتلك سلطة حقيقية، تتمتع بالاعتراف والشرعية، فهناك مجلس رئاسي منفصل عن برلمان... لا توجد حكومتان».

وزير إيطالي يطالب سفينة «أكواريس» بالابتعاد عن منطقة خفر السواحل الليبي

لندن - «القدس العربي»:

طالب وزير البنى التحتية والنقل في الحكومة الإيطالية دانيلو تونينيلي، سفينة «أكواريس»، التي تديرها منظمات إنسانية غير حكومية، بـ«احترام قانون البحار»، والابتعاد عن منطقة خفر السواحل الليبي، وذلك بعد إعلانها الإبحار مجدداً لمارسة أنشطة إنقاذ المهاجرين في مياه المتوسط. وقال تونينيلي في تصريحات صحافية،



سفينة (أكواريس)

منظمة الهجرة الدولية: الحرب أدت إلى نزوح نصف سكان مدينة الحديدة

الأمم المتحدة: الغارات الجوية تستهدف أكبر مستشفيات اليمن وأفضل مراكز علاج للكوليرا

صنعاء - «القدس العربي»
من أحمد الأغبري:

أعربت الأمم المتحدة عن صدمتها من استهداف القصف الجوي الخميس لمستشفى الثورة في الحديدة/ غرب، وهو أكبر مستشفيات اليمن ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى وفق التقارير الأولية من السلطات وعاملي الإغاثة نتيجة الغارات على المستشفى والمواقع القريبة منه.

وقالت ليز غراندي منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن: «إنه أمر مروع» وأضافت: «إن مستشفى الثورة واحد من المنشآت الصحية القليلة التي ما زالت تعمل في المنطقة، ويوجد في المستشفى أحد أفضل مراكز علاج الكوليرا في مدينة الحديدة، مشيرة إلى أن مئات آلاف اليمنيين يعتمدون على هذا المستشفى للبقاء على قيد الحياة.

«للمستشفيات حماية بموجب القانون الإنساني الدولي، وليس من الممكن تدمير هذه الخسائر في الأرواح»، قالت غراندي. وأضافت في بيان: «لقد تلقينا نسخة من «القدس العربي»، أن الأسبوع الحالي يشهد حالات إصابة جديدة بالكوليرا بشكل يومي في الحديدة، محذرة من أن كل الجهود المبذولة للحد من انتشار المرض في الكوليرا في العالم، معرضة للخطر.

وقالت: إن الأضرار من هذه الهجمات مروعة، ويعرض المخاطر كل ما تحاول القيام به لوقف أسوأ تفشي الكوليرا في العالم.

وشددت على أن أطراف الصراع ملزمة بفعول كل ما يمكن لحماية المدنيين وبنيتهم



جريح يتلقى العلاج في أحد مستشفيات الحديدة بعد ضربة جوية أدت بحياة العشرات في المدينة

حسب بيان لها، في الحديدة المساعدة للمجموعات المشردة حيث يقيمون مؤقتاً منذ تاريخ 13 حزيران/ يونيو، حيث قدمت المنظمة 4680 استشارة طبية، ورعاية قبل الولادة إلى 337 امرأة حامل، واستشارات للصححة الإنجابية إلى 531 شخصاً، بالإضافة إلى دعم نفسي اجتماعي لـ 500 شخص، بالإضافة إلى القيام بأنشطة تعزيز الصحة التي وصلت

إلى ذلك تحدثت بيان عن منظمة الهجرة الدولية أمس الجمعة عما أسمته «دهور أسوأ أزمة إنسانية في العالم في حزيران / يونيو 2018 عندما أدى الهجوم العسكري على الحديدة إلى نزوح قرابة نصف سكان المدينة البالغ عددهم 600000 نسمة، بعد مضي قرابة ثلاثة أشهر، ظل الوضع غير مستقر، وأصبحت مجتمعات النازحين في الحديدة وبالقرب منها في حاجة ماسة للمساعدات الإنسانية».

وتقدم المنظمة الدولية للهجرة،

اللجنة الانتخابية في زيمبابوي تعلن فوز الرئيس الحالي «مناغوا»

■ هراري- الأناضول: أعلنت لجنة الانتخابات في زيمبابوي، فوز الرئيس الحالي «إيمرسون مناغوا» من حزب «زانو» (الجبهة الوطنية) في الانتخابات الرئاسية، التي جرت مطلع الأسبوع الحالي.

وذكرت اللجنة في بيانها، أمس الجمعة، أن مناغوا، حصل على 50.8 بالمئة من أصوات الناخبين، فيما حصل مرشح حزب حركة التغيير الديمقراطي نيلسون شامبسا، على 44.3%، حسب مراسلين.

ورغم خسارة شامبسا إلا أنه حصل على غالبية الأصوات في العاصمة هراري، الأمر الذي اعتبره مراقبون لافتاً للنظر.

والإرباء أعلنت لجنة الانتخابات في البلاد، حصول حزب الرئيس «إيمرسون مناغوا» (زانو- الجبهة الوطنية)، على غالبية المقاعد في البرلمان.

وإثر ذلك اندلعت احتجاجات وأعمال عنف، رافضة لنتائج الانتخابات البرلمانية، التي جرت الإثنين الماضي، ما أدى لوقوع 6 قتلى حسب الشرطة.

ويرى أنصار حزب «الحركة من أجل التغيير الديمقراطي» المعارض، أن الانتخابات تم تزويرها، وأن النتائج الحقيقية لصالحهم.

فيما تنهت الشرطة أنصار المعارضة بإصرار النار في إطارات سيارات بالشوارع، ورشق عناصرها بالحجارة.

والانتخابات البرلمانية في الأولى في البلاد منذ عزل الرئيس السابق، روبرت موغابي، في تشرين الثاني/ نوفمبر 2017، الذي حكم البلاد نحو 4 عقود.

وعمل «مناغوا»، قبل وصوله للرئاسة، نائباً أول للرئيس السابق موغابي، منذ كانون الأول/ ديسمبر 2014.

وأعلنت اللجنة الانتخابية، أن «حزب الاتحاد الوطني الإفريقي لزيمبابوي - الجبهة الوطنية»، حصل على 110 مقاعد، وحصلت «حركة التغيير الديمقراطي» على 41 مقعداً من أصل 210 مقعداً، حسب نتائج جزئية.

مسنة مدانة بإنكار الهولوكوست تخسر طعنها أمام المحكمة الدستورية العليا في ألمانيا

■ كارلسروه (ألمانيا) - د ب أ: خسرت مسنة ألمانية محكوم عليها بالسجن لإنتكارها محرقة النازية (الهولوكوست) طعنها أمام المحكمة الدستورية العليا في ألمانيا.

فقد قضت المحكمة في مدينة كارلسروه أمس الجمعة بأن العقوبة على إنكار جرائم الإبادة النازية تتوافق على نحو مبدئي مع الحق الأساسي في حرية الرأي، موضحة أنه لا يتم بذلك قبول الدعوى.

تجدر الإشارة إلى أن وزيراً لوزلا هافريك/ 89 عاما/ تنقح في السجن بمدينة بيلفيلد منذ أيار/مايو الماضي، حيث حكمت عليه محكمة مدينة فيردين بجنايتها لمدة عامين بتهمة إثارة الفتنة في ثمان حالات، وذلك بإدعائها على نحو متكرر أن مسكر الاعتقالات النازية «وشقيقتين» لم يكن معسكراً للإبادة، بل للعمل.

وفي المقابل، قبلت المحكمة شكوى دستورية مقدمة من مدع آخر فوضت عليه محكمة ألمانية غرامة بسبب توهينه من جرائم النازية.

ورأت المحكمة أن الإدانة ينبغي أن تكون في حالة الإدلاء بتصريحات تعرض السلم العام للخطر.

الادعاء العام الألماني: القبض على رجل مشتبه في دعمه لتنظيم «داعش» في أمستردام

■ برلين/أمستردام- د ب أ: ألقى السلطات في العاصمة الهولندية أمستردام القبض على رجل يشتبه في دعمه لتنظيم داعش.

وقال المتحدث باسم الادعاء العام في العاصمة الألمانية برلين، مارتن شتيلنتر، أمس الجمعة إن الرجل (29 عاماً) مشتبه في قيامه بتحويل أموال لثورين آخرين في سوريا.

وأضاف شتيلنتر أن المشتبه به الذي يحمل الجنسية الروسية دعم بذلك تدريب إرهابيين لداش والتمويل بالأسلحة والتخطيط لجرائم عنف.

وحسب بيانات المتحدث، كان المشتبه به يركز نشاطه في برلين وبراندنبورج، وعندما علم بامر التحقيقات ضده فر إلى أمريكا الجنوبية.

وأوضح المتحدث أن المحققين في ولاية براندنبورج الألمانية تمكنوا من تحديد مكان إقامة المشتبه به، ما مكّن السلطات من القبض عليه الخميس خلال قدومه من أمريكا الجنوبية إلى مطار أمستردام.

وحسب البيانات، يجري ملاحقة المتورطين الآخرين المشتبه بهم في سورية على حدة.

مقتل الصحافيين الروس في جمهورية أفريقيا الوسطى يرجع لمقاومة هجوم بهدف السرقة

■ موسكو - د ب أ: أعلنت المندوحة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أمس الجمعة، أنه وفقاً للمعلومات الأولية لسلطات إنفاذ القانون في جمهورية أفريقيا الوسطى، فإن الصحافيين الروس قتلوا عند محاولتهم مقاومة مهاجمين.

وقالت الناطقة: «وفق العليقات الأولية للامن، فإن الروس تعرضوا لهجوم من جانب مجهولين بهدف السرقة»، حسب وكالة سبوتنيك، وأضافت زاخاروفا: «في الوقت الحالي، يعمل في جمهورية أفريقيا الوسطى 175 صحفياً روسياً، منهم 5 عسكريين و170 مدنياً. الخبراء الروس أرسلوا إلى هذا البلد على أساس قانوني بناء على طلب رئيس تلك الدولة للمساهمة في إعداد العسكريين في أفريقيا الوسطى. الهدف الرئيسي للروس هو تعليم العسكريين المحليين مهارات التعامل مع الأسلحة والمعدات التي تم توريدها إلى جمهورية أفريقيا الوسطى من قبل وزارة الدفاع الروسية دون أي مقابل في نهاية كانون الثاني/يناير - بداية شباط/فبراير من العام الحالي».

كانت زاخاروفا، قد أعلنت الأربعاء أن السفارة الروسية في جمهورية إفريقيا الوسطى، تعمل على نقل جثمانين الصحافيين الروس القتلى إلى بلادهم، طبقاً لما ذكرته وكالة «سبوتنيك»، حسب وكالة أنباء أمس.

ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء عن صحافي بارز، يقيم في موسكو، إن الثلاثة كانوا في جمهورية أفريقيا الوسطى، لتصوير فيلم وثائقي عن الرزقة.

توقيف فيتنامي أمريكي بتهمة محاولة الإطاحة بالحكومة

■ هانوي - أ ف ب: أوقفت هانوي في مطلع تموز/أيلول الماضي مواطناً فيتنامياً يحمل الجنسية الأمريكية بتهمة محاولة إطاحة الحكومة، حسب ما أفادت أسرته وأحد أعضاء الكونغرس الأمريكي أمس الجمعة.

ومايكل نغوين (54 عاماً) هو ثاني مواطن أمريكي يتم توقيفه لأسباب سياسية في الأسابيع الأخيرة في البلد الشيوعي الذي يشهد إجراءات القمع بحق المعارضين.

وأوقف نغوين، وهو أب لأربعة أطفال، في سجن هوشي منه، حسب معلومات حصلت عليها أسرته من القنصلية الأمريكية.

وتم توقيفه في السابع من تموز/يوليو أثناء سفره في جنوب فيتنام برفقة ثلاثة ناشطين فيتناميين، حسب ما روى صديقه لي ماي هانه. وقال قريبه مارك روبرتس إنه غير متورط في أي نشاط سياسي.

وأكدت ميمي والترز النائبة الجمهورية في الكونغرس الأمريكي توقيفه في بيان مشيرة إلى أنها تستعمل على إطلاق سراحه.

وقام نغوين في الولايات المتحدة بعد انتهاء حرب فيتنام في العام 1975 عندما فر مع آلاف اللاجئين من النظام الشيوعي الذي سيطر على البلاد.

وفي حزيران/يونيو الماضي، أوقفت السلطات في فيتنام ويل نغوين خريج جامعة «يال» الأمريكية العريقة بتهمة «الإساءة إلى النظام العام، بعد أن شارك في تظاهرات معادية لمشروع قانون مثير للجدل يدعو إلى إغلاق مناطق زراعية خاصة، وطرد، ويل نغوين الشهر الماضي إلى الولايات المتحدة.

وغالبا ما تقوم السلطات في فيتنام بسجن محاميين وناشطين وصحافيين ينتقدون النظام والقمع المزاييد منذ الانتخابات التشريعية الأخيرة التي جرت عام 2016.

ترقب في طهران لإعادة فرض العقوبات مع تدهور العملة

خبراء أمريكيون يعتقدون أن مبادرة ترامب بالحديث مع إيران مخادعة وغير جدية

■ واشنطن - «القدس العربي»
من رائد صالحه ووكالات:

قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في وقت سابق هذا الأسبوع، أنه على استعداد للحديث مع إيران دون أي شروط مسبقة، في تعليق انتشر في صدارة الصحف ولكن العديد من المعلقين الأمريكيين يرون أن المبادرة، التي تبدو وكأنها لغة سخية هي، في الواقع، غير جدية ولا تتناقض مع محاولات تسخين الأمور مع إيران إلى درجة التهديد بالقيام بعمل عسكري.

الرئيس الأمريكي انتهك اتفاقية دولية عبر انسحابه من خطة العمل المشتركة التي وقعها الولايات المتحدة مع إيران وفرنسا والمملكة المتحدة وروسيا والصين والمانيا، وانتهك اتفاقية متعددة الأطراف منحت إيران فرصة لتخفيف العقوبات مقابل فرض رقابة صارمة على برنامجها النووي من قبل وكالة المراقبة الدولية التابعة للأمم المتحدة، مما يشير بأنواعه حول سبب الإدلاء بهذه التصريحات غير البريئة.

المعلقون الأمريكيون درسوا بعناية تعليقات ترامب ليخرجوا بعدة استنتاجات ملفتة للنظر، إذ قال ترامب في تصريحه بأنه لا يعرف ما إذا كان قادة إيران على استعداد بعد لهذه المحادثات، وهو بالتأكيد يعلم إجابة مسبقاً لأن إيران قالت أنها لن تعيد شروط بشأن شروط وقفها بالعلم، وامتلك لها بالكامل، وعلاوة على ذلك، فإن العقوبات التي سيعيدها، في 4 تشرين الثاني/نوفمبر، ستبدأ في الحاق الضرر بالاقتصاد الإيراني المتعثر بالفعل، ودفع ترامب من خلال ترك الصفقة وتهديد شركاء

الولايات المتحدة المتبقين في الاتفاق اقتصاد إيران إلى حالة من الضعف.

وقال ترامب «في نهاية المطاف، سيرغبون في الاجتماع»، هذا التصريح، وفقاً لما قاله العديد من المحللين، جاء من وحى سياسة الإدارة الأمريكية السابغة التي فرضت المزيد من العقوبات لاجب إيران إلى طاوله المفاوضات، ولكن واشنطن نجحت ذلك لأنها نسقت مع الدول الأخرى، وأكد ترامب شراء على استعداد للالتقاء في أي وقت يريدون، وهذا تصريح يحمل دلالات ذات مغزى، فترامب غير معجب بالصفقات المتعددة الأطراف، وقد جاء تصريحه على أساسه في أوروبا بإصلاحات طلبها ترامب، ولكنه انسحب على أي حال، لأن ما يريد صفقة ثنائية، وبالتأكيد يمكن ملاحظة الإصرار على استخدام تعبير أنا بدلاً من نحن في لغة ترامب.

واستخدم ترامب لمئات المرات تعبير «أنا لا أفعل ذلك من قوة أو ضعف»، واستخدمه ثانية مع إيران، لذلك من الصعب الاعتقاد بأنه يسعى للتفاوض على اتفاق نووي آخر، وقال ترامب بأنه لا يضع شروطاً مسبقة ولكن وزير خارجيته، مايك بومبيو، وضع على الفور الشروط في أي اجتماع مستقبلي، وفي الأبرار، فقد وضع بومبيو الشروط الـ 12 في شهر أيار/مايو، والتي يريد ترامب من إيران أن تقبلها.

وترقب الإيرانيون موعد عودة العقوبات الأمريكية الاثنى عشر إذ إنها تهدد بمزيد من زعزعة الاستقرار الذي أضعفه أساساً الفساد والإدارة السيئة.

مظاهرات واحتجاجات واشنطن تشدد على ضرورة إعادة القس إلى بلاده تركيا تقلل من أهمية التهديدات والعقوبات الأمريكية على خلفية قضية القس المحتجز

■ سنغافورة- أ ف ب: فشلت الولايات المتحدة وتركيا أمس الجمعة في حل الخلاف الدبلوماسي بينهما حول القس الأمريكي الموقوف في تركيا وحذر وزير الخارجية التركي بشأن التهديدات والعقوبات لن تجدي.

وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أعلن قبيل لقائه مع نظيره مولود جاويش أوغلو أن واشنطن «مصممة» على التوصل إلى إطلاق سراح أندرو برانسون.

وقال في سنغافورة «لقد أبلغت الأتراك بأن الوقت ندف والوقت قد حان لإعادة القس برانسون وأمل أن يدركوا أن ذلك دليل على تصميمنا الكبير».

ومضى بومبيو يقول «يجب أن يعود برانسون إلى بلاده والأمير نفسه بالنسبة إلى جميع الأمريكيين الذين تحتجزهم الحكومة التركية»، مضيفاً «إنهم يحتجزونهم منذ فترة طويلة وهم أبرياء».

ووضعت السلطات التركية القس برانسون الذي يشرف على كنيسة صغيرة في إزمير قيد الإقامة الجبرية الأسبوع الماضي بعد اعتقاله عاماً ونصف العام للتهمة «الإرهاب»، و«التجسس».

وفرضت الولايات المتحدة الأربعة عقوبات على وزير الدفاع والداخلية التركي على خلفية القضية ما حمل أنقرة على التلويح بإجراءات مماثلة.

ورد جاويش أوغلو في تصريحات متلفزة من سنغافورة حيث يشارك مع بومبيو في قمة لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) «نقول منذ البداية إن لهجة التهديد والعقوبات لن تحقق نتيجة.

وكرنا ذلك اليوم».

ويواجه برانسون الذي بدأت محاكمته خلال الربع إيمان الحكم عليه بالسجن 35 عاماً في حال إدانته.

وأوقفت السلطات التركية موظفين محليين في القنصليات الأمريكيةين الأول أودع السجن بتهمة التورط بالإرهاب والتآني فرضت عليه الإقامة الجبرية، بينما شملت إجراءات القمع التي تلت

محاولة الانقلاب في 2016 العديد من الرعايا الأمريكيين.

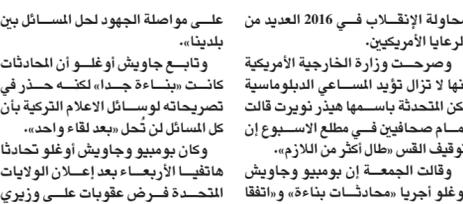
وصرحت وزارة الخارجية الأمريكية أنها لا تزال تؤيد المساعي الدبلوماسية لكن المندوحة باسمها هيدز نويرت قالت أمام صحافيين في مطلع الأسبوع إن توقيف القس «طال أكثر من اللازم».

وقالت الجمعة إن بومبيو وجاويش أوغلو أجريا «محادثات بناءة» و«اتفا

على مواصلة الجهود لحل المسائل بين بلدينا».

وتابع جاويش أوغلو أن المحادثات كانت «بناءة جداً»، لكنه حذر في تصريحاته لوسائل الإعلام التركية بأن كل المسائل لن تحل «بعد لقاء واحد».

وكان بومبيو وجاويش أوغلو تحدثا هاتفياً الأربعاء بعد إعلان الولايات المتحدة فرض عقوبات على وزير



وزيرا الخارجية الأمريكي مايك بومبيو والتركي جاويش أوغلو بحثا في سنغافورة قضية القس الأمريكي والعقوبات على وزيرين تركيين

أي إجراءات تُقدّم عليها الدولة لا جدوى منها إذا لم تنعكس على أحوال المواطنين في تطوير حياتهم الفجوة بين الدولة والمجتمع تتضخم والنظام يستهلك الطبقة الوسطى حتى آخر قطرة

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

حوار تقصصت فيه مذبذبة في قناة محلية في مدينة بورسعيد دور محقق أممي أمام عدد من الصبية تم ضبطهم يعملون في تهريب السلع الرخيصة مقابل جنديها قليلة آثار سخطا وأسعا لأن كبار المهربين الذين يجنون ثروات طائلة يهربون غالبا من العقاب. المذبذبة: الرجال المفروض يشتغل ويتعب بالحلال. الفتى الصعيدي: ودا بالحرام. إحنا بنتهدل. المذبذبة: حرام طبعاً. أنت مش بتضر دولتك ولا معدنكش فكرة؟ الفتى الصعيدي: مضرورة كده؟ المذبذبة: أه طبعاً. أنت مش بتهدب بضائع؟ الفتى الصعيدي: على كام لبسة. دا إحنا عيال كده. والتفت الفتى الصعيدي إلى زميله الأكبر سناً، وقال بحدة: أتكم. فرد زميله: دا مش شغل بالنسبة للي بيطلع. المذبذبة: اللي بيطلع إيه؟ الفتى الصعيدي بغضب: عربيات بتطلع مشحونة. المذبذبة: مش دا خارج عن القانون وكل واحد بياخد جزاءه. زميل الفتى الصعيدي: ماببخدوش جزاءهم والله. بيطلعوا. سلامو عليكم. المذبذبة: بيطلعوا من غير حاجة؟ الفتى الصعيدي بغضب: أه، بيمسكو الغلابة اللي زينا، بيمسكو الغلابان اللي طالع بيمية وخمسين جنيه وما بيمسكوش اللي طالع بيلون. المذبذبة بعد لحظة صمت طويلة، وبعد أن وجدت نفسها في منقطة شائكة لا تجرؤ أن تناقشها غيرت الموضوع وقالت: باباك ومامتك موافقين على اللي بتعمله ده؟



بدون زيادة في الميزانية ووضع خطط مدروسة قصيرة وطويلة الأجل والوقوف على الآليات تنفيذها، سيكون بدون طائل. كما أكد على ضرورة أن تكون الخطط الموضوعة مموله تمويلياً ذاتياً وليست من جهات أجنبية تملئ شروطها على المنظومة التعليمية في مصر. وكان مجلس النواب قد وافق، في منتصف يوليو/تموز الماضي على اقتراض وزارة التربية والتعليم 500 مليون دولار من البنك الدولي لتطوير التعليم. وأضاف الخبير التربوي «إن ميزانية التعليم رغم محدوديتها لم ترتفع منذ سنوات، في الوقت الذي اضطرت فيه وزارة التربية والتعليم لعمل نظام الدراسة السنائي بسبب قلة المدارس والصفوف، وتكدس الطلاب، وأشار إلى أن هناك مدرسة في القاهرة يبلغ عدد الطلبة فيها داخل الفصل الواحد 76 طالباً، وتساءل مستنكراً: عن أي تطوير نتحدث أمداً هذا التكدس الطلابي؟

لهذا خسرتنا السودان

ماذا قال مصطفى النحاس تقطع يدي ولا أفضل السودان عن مصر. الإجابة على لسان عبد الرحمن فهمي في «المصري اليوم»: كانت العلاقة بين الدولتين علاقة غريبة، علاقة «اندماج»، كل من الدولتين لا غنى لأى منهما عن الأخرى، علاقة حياة أو موت. كانت السودان هي مزعة مصر الكبرى. خير ربنا كله في السودان. أرض شاسعة بلا حدود، صالحة للزراعة، الماء موجود بلا حدود، والماء يحمل الطين الأسود الذي سموه يوماً «الذهب الأسود» الذي يحول الأرض البور إلى أخصب أرض فإذا كانت السودان هي مزعة مصر الكبرى العظيمة فقد كانت مصر كل شيء بالنسبة للسودان، مدارس ومستشفيات وبضائع من كل نوع وبناء بيوت ومساجد. كنا نرسل للسودان كل شيء حتى الموظفين لإدارة بعض شؤون الحكومة. كل هذا على حكمة مصر. وظل فاروق «ملك مصر والسودان» إلى أن جاءت ثورة يوليو/تموز 1952 وكثر الكلام عن هذه الوحدة بين البلدين. في هذه الفترة بدأ موضوع السودان موضوع مجلس قيادة الثورة. يسافر بعض أعضاء مجلس الثورة برئاسة محمد نجيب قريب من السودانين ولكن صراع السلطة كان قد بدأ، وتاجل السفير أكثر من مرة. ثم اختاروا صلاح سالم للسفر وحده باعتبار أن السودانيين أفارقة سادجون معظم حياتهم في الغابات، وصلاح سالم رجل «مناظر، يسمونه «شوي» سيأكل عقل شعب على طبيعته الطيبة. والبالغ قضي صلاح سالم وقتاً في الغابات يقفّر هنا وهناك ورفض مع من رفض من الشباب. ولم يقابل أو يتفاهم مع المثقفين ورؤساء الأحزاب. عاد صلاح سالم وهو يظن أنه أدى مهمته على أكمل وجه وسيسكب الراي الكانت. وكانت المفاجأة أنه حتى أحزاب الوحدة في السودان بدأت تفكر في أن هؤلاء حكام مصر الجدد لا يصلحون لاستمرار الوحدة مع مصر.

العراق ضحية الجميع

الحرب على ترامب انتهت ومن المشاركين فيها عماد أديب في «الوطن»: صدر الرئيس الأمريكي 597 مليار دولار في البنوك الأمريكية لخصائبات خاصة بمسؤولين عراقيين سابقين وحاليين، وقاجا ترامب العلم بالإعلان عن أن أموال المسؤولين العراقيين في المصارف الأمريكية سوف تصبح حصصاً للشعب الأمريكي. لأنها ملك لهذا الشعب باعتبارها ضريبة دم الجنود الأمريكيين التي أزهقت فداعاً عن السارقين العراقيين. ونشر موقع الخزينة الأمريكية أسماء وأرقام حسابات كبار المسؤولين العراقيين الذين أودعوا الأموال الخبوية من الخزنة العراقية ومن قبل المساعدات الأمريكية. وجاء في هذه اللائحة أرقام مخفية ولفظة كبر المسؤولين العراقيين، مثل نوري المالكي الذي بلغت وداعته في البنوك الأمريكية 66 مليار دولار، وعدنان الأسدي 25 ملياراً، والباقر البزدي 30 ملياراً، وهو شيار زيارتي 21 ملياراً، وسعود بارزاني 59 ملياراً، وحيدر العبادي 17 ملياراً، وأحمد نوري المالكي 14 ملياراً (بالإضافة لحساب والدته) وآخرين. المذهل في القائمة أنها تضم قطبا شيعية وأقطاباً سنية وأقطاباً من الأكراد، وأن كل النخبة السياسية والطبقة الحاكمة - بلا استثناء - ضريبة - رغم خلافاتها الشديدة وانشقاقها المتعدد - في حزب واحد، وهو حزب الفساد الضخم الخيف، والمذهل أيضاً أن الرئيس الأمريكي الذي صادر هذه الأموال عليه أن يردك أن صناعة هؤلاء الفاسدين تمت في عهد إدارة المحافظ الأمريكي «بريبر»، ونحت مع وبصر ومشاركة بعض أقطاب الإدارة الأمريكية. وإذا أراد الرئيس الأمريكي حقاً أن يفتح أبواب جهنم فإن عليه أن يفتح تحقيقاً حول أسماء الشركات الأمريكية المتعلقة التي قامت بإعادة إعمار العراق بعد الغزو، والتي باعت الأسلحة، وقامت ببيع النفط العراقي، ومدى مساهمتها في تسهيل سرقة قسط كبير من هذه الأموال الفاسدة.

إيران تخفق العرب

اتضح الصورة كما رصدها عباس الطرابيلي في «الوفد» وبات يترول العرب في قبضة يد إيران. هي الآن حرب اقتصادية لتعلنها إيران، ظاهراً ضد أمريكا ولكن حقيقتها أن العرب هم الهدف الأول والأساسي، هدفها الإيراني «خنق» العرب من خلال منع تصديره وليس العرب فقط، بل ومصر أيضاً. ولكن كيف؟ بل هو فعلاً حصار اقتصادي يستهدف إنهاك العرب - ومصر من بينهم - من خلال هذا البترول. فإيران يتهددها بمنع خروج البترول العربي من مضيق هرمز شرقاً تكمل حلقة الحصار بمنع تصدير هذا البترول من مضيق باب المندب غرباً. وإذا كانت السعودية قد منعت نقلات بنزولها من الخرج، بعد الإنذار الإيراني الذي نفذته بالفعل فإن ذلك يضرب مصر إذ إن جانباً كبيراً من البترول السعودي - ومعها - البترول الكويتي يأخذ طريقه عبر سبب المندب ليصل إلى قناة السويس فلا تحصل مصر على رسوم المرور، والأهم: لا يصل هذا البترول إلى خط سويد جنوب السويس وهناك تجرى عملية تكرير بضعة في معامل تكرير السويس وينتقل بعضه - عبر خط الأنابيب هذا - إلى سيدى كرير حيث يجري تكرير بعضه - أيضاً - والباقي يتم تصديره إلى أوروبا. وفي كل هذه الأحوال تخسر مصر كثيراً، أي مصر تخسر تماماً كما تخسر أي دولة يمكن أن تستخدم هذا الخط. ولكنه بسبب مستنقع اليمن ومخطط إيران للسيطرة عليه لتكتم حصارها على السعودية: من أقصى الشرق عند قمة دول الخليج ثم من ناحية مضيق هرمز في أقصى الجنوب الشرقي، والآن تلعب في الجنوب من ناحية باب المندب.

لا تنهنا ولا تحزننا

الحرب على المحتل الغاصب هو الشغل الشاغل لمحمد سيف الدولة في «الشعب» حيث يقول: داب الكيان الصهيوني الإرهابي المسمى (بإسرائيل) على انتهاكنا زورا وبهتانا باننا نريد أن تلقى اليهود في البحر، وحذت حذوه ماكينات الإعلام الجهنمية المعادية في أمريكا والغرب على امتداد 70 عاماً. ثم جاء اليوم الذي نرى فيه الذين كانوا يوجهون لنا هذه الاتهامات الكاذبة، يعلنون صراحة أمام العالم كله بأنهم هم الذين يبنون إلقاء الفلسطينيين في البحر، حقيقة لا مجازاً. يريدون إفراغ أرض فلسطين من نهرها على بحرهما منهم تماماً، وتجريدهم من أي حق أو شرعية للوجود والحياة عليها. إنها عملية اقتلاع وإبادة جماعية مشابهة لما فعله الغزاة الأوربيون للأرض الجديدة مع الهنود الحمر ولكنها تتم في القرن الواحد والعشرين. كل ذلك بدون أن ينبس أحد من أشرار الخواجات في أمريكا وأوروبا من بشادة وحماة ورجال الكيان الصهيوني ببنيت شفة، وفي ظل صمت وجبن وتواطؤ رسمي عربي منقطع النظير. اسسنا في حاجة للتأكيد على أننا لن نكون أبداً مثل قبائل الهنود الحمر؛ فقد كانوا يعيشون في المراحل العثمانية والقبلية من مراحل تطور المجتمعات البشرية ولم يكونوا قد وصلوا بعد إلى مرحلة التشكيلات القومية، على عكسنا تماماً كعرب وفلسطينيين، فقد دخلنا مرحلة التكوين القومي التي من أهم قوامها الاستقلال على الأرض والقدرة على الدفاع عنها والاحتفاظ بها عشرات القرون مما يؤدي في النهاية إلى الإخصاص بها دون باقي شعوب العالم، وهي المرحلة التي دخلناها مع الفتح الإسلامي واختبرنا فيها مع الحروب الصليبية ونجحنا في الاختيار حين استطعنا تحرير كامل الأراض المحتلة عام 1291، ليعترف لنا العالم كله منذ ذلك الحين بأن هذه الأرض هي أرض عربية تخص الشعوب العربية.

شعب مدلل

قال الدكتور مصطفى الفقي إنه لم يتم توثيق ثورتي 25 يناير/كانون الثاني و30 يونيو/حزيران إلى الآن في مكتبة الإسكندرية، لأن الوثائق لم تكتمل في قضايا ما تزال تنتظر أمام المحاكم، مثل ماسبيرو ومحمد محمود، ومجلس الوزراء، وأضاف في حوار نشر في «المصري اليوم» للجمعة: «لأحد يعلم ماذا تم فيها، التاريخ لا يمكن الكشف عنه في الفقرات المعاصرة القريبة، لكنه يحتاج إلى فترة زمنية كبيرة لكي تتضح جميع الحقائق». وتابع: «أنا أرى أن الاستقطاب لا مبرر له، لأنه لا يوجد تعارض بين ثورتي 25 يناير/كانون الثاني و30 يونيو/حزيران، كلتا الثورتين كانت محاولة للتعبير عن الإرادة المصرية، مرة في مواجهة نظام طال وامتد وانتهى عمره الاقتراضي، ومرة أخرى في مواجهة جماعة تريد أن تغير هوية مصر وشخصيتها». وتابع: «أنا أذكر عبارة للرئيس الانتقالي عدلي منصور، قال فيها: لقد تحمل المصريون عشرات القرون من القهر السياسي، وعشرات القرون من القهر الاقتصادي، ولكن لم يتحملوا عاماً واحداً من العبث بهويتهم الثقافية، لأن فلاحاً مصر دولة عصرية على السقوط، وهذه حقيقة تاريخية». وفي رده على الانتقادات التي وجهها له البعض بعد وصفه للشعب بـ «المدلل»، قال الفقي: «أنا تحدثت تاريخياً أنه إن ظلت عقوداً عدت تتلقى الدعم، وفجأة تم رفع هذا الدعم، فهذا هي المعاناة وأنا لم أقبل إن الأوضاع وريدية. بالعكس أنا مشفق على الناس من هذه المعاناة، التي سببها تاجيل الإصلاح لسنوات طويلة، ومريض وأجلت علاجه لسنوات، فباتتالي ما كان يمكن علاجه ببساطة أصبح يريد عملية جراحية صعبة».

الصبر ليس حلاً

علينا أن نتنظر حتى يونيو/حزيران 2020 حتى نرى مصر «في موضع آخر»، وبدوره لا يتوقع مجدي سرحان في «الوفد» أن تزيد المرتبات وتخفض الأسعار وتحسن الأحوال المعيشية في هذا التاريخ. فالهدف الآن هو الإصلاح والبناء، وعلى المواطن أن يدفع الثمن ويتحمل المزيد من التضحيات. هذه كانت الرسالة. لكن من حقنا أن نسال ونعيد تكرار السؤال: ومتى سينجي المواطن ثمار إجراءات برامج الإصلاح «الصعبة»، أو حتى يشعر ببعض نور تخفيف التأثيرات السلبية لهذه الإجراءات؟. إلى أين سنذهب بنا «سفينة التحسينات»؟ ومتى سنصل إلى بر الأمان؟. ومتى سندرج جنني الثمار؟ بالتأكيد لا تبني الدولة سياسياتنا على أن يظل المواطن يتسلم ويتجرع مرارة «خيارات الإصلاح»، إلى ما لا نهاية. والمؤكد أن أي إجراءات تقدم عليها الدولة، أي دولة، لا معنى لها ولا جدوى لها، إن لم تنعكس على أحوال المواطن، وتوفر له حياة أفضل وأكثر أمناً بكل ما تحمله كلمة الأمان من أبعاد اجتماعية واقتصادية وسياسية، فهداه هي مهمة الدولة الأولى، ومن أجلها تخنار الشعوب حكامها. كلنا نتحمل ثمن الإصلاح صاعرين: تحملنا بتعويض الجنيه، وفقدنا معه نحو 70 % من دخلنا أو الأضعف من القوة الشرائية لنا نملكه أو نجنيه من أموال، وتحملنا زيادات أسعار الوقود والكهرباء والماء، وحتى الهواء، وما تبع ذلك من زيادات عشوائية وظالمة في أسعار كل شيء لكن لا يمكن أبداً تصور أن الأمور ستزك لتفسير هكذا من دون تغيير، ومن دون نهاية!

محنة التعليم

تستعد مصر لإطلاق النظام التعليمي الجديد في سبتمبر/أيلول المقبل والذي سيضمّن تعديل نظام الثانوية العامة بإلغاء الامتحان القومي الموحد واستبداله ب12 امتحاناً خلال المرحلة. تأتي تلك الاستعدادات بمناسبة من المؤتمر الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي للعام 2017-2018، حيث حصلت مصر على واحد من المراكز المتأخرة في جودة وكفاءة التعليم وهو المركز 134 من إجمالي 139 في مؤشر جودة التعليم الابتدائي خلال عام 2017-2016. من جانبه علق الدكتور محمد فتح الله عضو المكتب السياسي في حزب الاستقلال والخبير في المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي حول توصيات المؤتمر السداس للشباب، معتبراً وفق ما نقلت صحيفة «الشعب» أن الحديث عن تطوير التعليم هو انفصال عن الواقع، وأوضح فتح الله أن الحديث عن أي تطوير التعليم

الصيدلية وهو يخرج اللعنة الحمراء إياها المستوردة من دول الخليج، ويفتح قفصاً ويعطيه للطفل ومعه كوب ماء ويقول له: خذ من غير فلوس بس أشربه قدامي لو عندك صداد فعلاً «حبروح»، وبالفعل يأخذ الطفل حبة المسكن وكوب الماء، ثم جلس قليلاً وارتاح. سألت الرجل: فقال: إنه يخصص علب دواء كنوع من أنواع التكافل الاجتماعي والتصدق وتطهير دخله وماله لصالح الفقراء! لا استخسر في الصيدلي النقود التي أخذها مني وزال حثقي من الطبيب الذي كتب لي أدوية بعثات الجنيحات على شسوية انظلوئزا. وتذكرت خالي طبيب الأطفال في الجيش، كان يقول إن الدواء الحقيقي للإنفلونزا سواء عند الأطفال أو الكبار هو الوسائل الساخنة. جلس النظار يستريح على الرصيف وينتظر مفعول الدواء ولم أجد راحتي إلا بالجلوس بجانيه، وسألته إنت مستني إيه؟ فقال إنه ينتظر مفعول الدواء وإلا سيعود للصيدلية مرة أخرى؛ بمنتهى البراءة همس لي أنه شك في حبة دواء مجانية يمكن تكون مضروبة. أردت أن أرفع ثمنها لتكون حقي أطالب به بفلوس! لا أريد إحساناً من أحد فأنا أعمل صني مكوجي ولندي يومية. الكتابة كلها أن الفلوس تتاجل لكن الوجود لا يؤجل. عجبتني حكمة الطفل ومك من حكمه بالفطرة ملقى على الرصيف.

الطالبون بالتغيير

ما هي أهم الأدوات المتاحة والمناسبة التي يتعين على الطالبين بالتغيير امتلاكها أو السعي إلى امتلاكها في حدود العمل السلمي الشرعي؟ يجيب عبد العظيم حماد في «الشرق»: «تقتصر في إجابتنا على هذا السؤال على الحالة المصرية لأنها الموهلة أكثر من غيرها من البلدان العربية، بحكم مناختها ضد الحروب الأهلية، والوطنية، وبحكم قوة دولتهم العميقة، ووحدتها الوطنية، ووحدتها قواتها المسلحة، وعراقة مفهوم الدولة الحديثة فيها بالمقارنة بشقيقتها إلى الشرق، وإلى الغرب، وإلى الجنوب، والإجابة هي تقوية المجتمع السياسي والدمني أمام الدولة العميقة، ولا سبيل إلى ذلك سوى الانخراط بكثافة في الأحزاب السياسية الشرعية، جنباً إلى جنب مع العمل بالدرجة من التصميم على علاج السبلات المتجدرة في الحركة الحزبية المصرية. والحقيقة أنني أعجب بصفة شخصية من الذين يتساءلون ما العمل؟ ويتعنون على الآخرين - وخاصة في الأحزاب - بحزهم، ولا يتساركون بأي صورة من الصور في العمل السياسي المنظم من خلال الأحزاب؛ فالسماة لا تنظر ديمقراطية، ولا مشاركة، ولا تمويل. بالطبع فنحن ندرك - كما يدرك غيرنا - العليات المفروضة على الأحزاب، والحاصل المضروب عليها، والتشويه المتعمد



لا يوجد بديل

لها ولقياداتها، كما ندرك ما يلحق بالنشطاء الحزبيين من تحت ضد مصالحهم وأشخاصهم على المستويات المحلية، والوظيفية، والقومية، ولكن كل ذلك ليس إلا إحدى حقائق الحياة السياسية المصرية، ويرى الكاتب أن مسؤولية تاريخية ضخمة على الأجيال الجديدة، فهي في معظمها التي صنعت ثورة يناير/كانون الثاني، وكانت الطليعة والمحرك في 30 يونيو/حزيران، وهي أيضاً الكتلة الأكبر بين القنطينين بإخفاق تجربة الحكم الوطني السابقة كلها قبل يوليو/تموز 1952، وبعدها، ومن ثم فهي الكتلة الأكبر بين الطالبين بالتغيير، وكيف تبقى هذه الأجيال خارج الحركة الحزبية؟

شوف حياتك يا مواطن

الطبقة الوسطى تدفع وحدها ثمن الإصلاح الاقتصادي، هذه حقيقة لم تعد هناك مساحة للمراء فيها كما يصح ممسود خليل في «الوطن»: أغلب أفراد هذه الطبقة لا يستفيدون من أي خدمة مجانية تقدمها الدولة، في التعليم لتحق أبناءها بالمدارس الخاصة، وفي الصحة تعتمد على التمويل الذاتي في رعاية أفرادها، فتدفع ثمن الكشف و ثمن العلاج، تدفع فواتيرها كاملة، كهرباء ومياه وغاز، لم تعد هذه الطبقة تأخذ شياً من الحكومة، بل على العكس الحكومة هي التي تمصها حتى آخر قطرة، على سبيل المثال: سعر الكهرباء يرتفع فلا تجد الحكومة أمامها إلا الطبقة الوسطى، فالواضح أن الوزارة قد قبلت بالبيع في ضوء التكلفة، بدون أن تأخذ في الاعتبار مسألة سرعة التيار وما يترتب عليها من إهدار، مواطن الطبقة الوسطى يدفع الكهرباء له ولغيره، وغيره هذا يمكن أن يشتغل بعض الوظائف التي لا تدفع ثمن استهلاك الكهرباء؛ الطبقة الوسطى تدفع ضرائبها كاملة، لأنها في أغلب الأحيان تستقطع من المنيع، ولكي تعظم حصيلتها من الضرائب لا تجد أمامها إلا هذه الطبقة لتزيد عليها، وفي وقت لا تتلقت فيه إلى المتبرئين الفقراء في مصر لا يعاينون ثلما يعانين أفراد الطبقة الوسطى، الفقير لا يهتم بتعليق أبنائه، يلبقى بهم في أقرب مدرسة حكومية رافعا شعار: «اللي بيطلع بيطلع لنفسه»، إذا غلت عليهم فاتورة اجتهدوا في تصريف نفوسهم، رافعين شعار «شوف صحتك يا مواطن»، ترتفع الأسعار فربيع سعر الخدمة التي يقدمها إذا كان عاملاً أو حرفياً، إنه غير الموظف الربوي على مرتب يزيد وينقص بإرادة الحكومة، أما الأغنياء فيستفيدون أكثر من غيرهم من الواقع الاقتصادي الذي نعيشه.

حبة نواء سلف

لم تصدق دينار ريان نفسها وهي تقف في الصيدلية لتشتري أدوية البرد والنزلات الصدرية والروثوية والمسكنات والحفصات والمضادات الحيوية والفيتامينات، حيث فوجئت بظلم صغير «بائس» يقول للصيدلي: ممكن تسلفني حبة علسان الصنادع ويكون مستورا! تابع دينار القصة في «الأهرام»: لم أتمالك نفسي وأنا أرقب صاحب



محمد تركي الربيعو*

المفكرين الإسلاميين في الماضي الأوروبي مصدراً للمعرفة التي ربما لا يصادقون عليها كلياً، لكنهم ينهلون منها على الأقل في محاولة لتفسير الاستبداد العنيد والركود السياسي؛ فمثلاً يشير محمد العبد الكريم في أحد كتبه إلى أن العصيان المدني ليس شكلاً من أشكال الفتنة، بل هو جزء لا يتجزأ من مطالب ومقاومة الاستبداد؛ كما ويرى الكريم في الحديث النبوي: «يكون آخر الزمان أمراء ظلمة ووزراء فسقة وقضاء خونة كذبة، فسن أدراك ذلك فلا يكن لهم جايبا ولا عريفاً ولا شرطياً، دالة على العصيان المدني ودعوة إليه، ونصيحة للمسلمين بعدم خدمة الحكام الجائرين بل مقاطعتهم.

وقد حظيت تجربة محمد حامد الأحمري وموقفه المنهني من الديمقراطية بقراءة مستفيضة من قبل الرشيد؛ إذ يرى أن الديمقراطية ليست اختراعاً لبرابرة غريباً بالضرورة، بل هي «النظام الطبيعي الفطري» الأصلي؛ وهنا يستشهد بأمثلة من اليونان القديمة وبلاد الرافدين وسكان أمريكا الأصليين، والقبائل العربية في الجزيرة. وتقوم استراتيجية الأحمري، عبر ربط روح الممارسات الديمقراطية بمجتمعات متعددة في شتى أرجاء العالم، إلى المصالحة مع هذا المفهوم في مجتمعاتنا، من ثم القول إن الديمقراطية لا تعبر عن تفكير إثني معين أو جنسية غريبة محددة، إذ تمثل الروح الديمقراطية في رأيه جزءاً من الميراث العالمي.

يبعد أن هذا الاعتراف كما تلاحظ الرشيد، لا يعني بالنسبة للأحمري وغيره ممن ذكرت أسماءهم نهاية الالتزام الديني، بل نهاية الانتقازات التي يمتنع بها أولئك الذين عاشوا وتكسبوا وارتقوا على الزعم بأنهم الأوصياء على روح الأمة وحراس ثقافتها الديني. صدر كتاب الرشيد بالإنجليزية عام 2015، وهي الفترة التي سبقت موجة الاعتقالات والملاحقات التي تعرض لها هؤلاء الحداثيون الإسلاميون خلال الأشهر القليلة الفائتة في السعودية، مع ذلك فإن كتابها بنسخته العربية يُعد اليوم مرجحاً مهماً، ليس على صعيد قراءة تجربة تيار من الحركة الإسلامية السعودية في فترة معينة، وإنما في فهم وتفسيروا دوافع انتعاش النظام الحاكم في السعودية لسياسات قمعية تجاه هذا التيار؛ كما أن قراءة كتاب الرشيد قد تدفع القارئ لطرح تساؤلات حول ما إذا كانت السعودية مقبلة، في ظل هذا الانسداد وإجهاض أي مشروع أصلاحي، على حقبة أخرى من الاضطرابات والردكة الجهادية المحلية.

* كاتب سوري

حداثيون سعوديون مكتومون؛ مضاوي الرشيد تختبر تصنيفات لأكروا وأصف بيات داخل البلاد



الديني، وتابع حلقات الدروس لعلماء السلفية المشهورين مثل عبد العزيز بن باز ومحمد العثيمين. بعد ذلك أصبح محاضراً في جامعة الإمام محمد بن سعود إلى أن أعفى من التدريس فيها عام 1993 بعدما ألقى سلسلة من المحاضرات السياسية انتقد فيها موقف السعودية حيال تدخل الولايات المتحدة الأمريكية في ما اعتبر أزمة إسلامية داخلية، وقد

أدى نشاطه السياسي إلى سجنه أربع سنوات، وبعد خروجه من السجن، أعاد النظام وفقاً للرشيد تأهيل دور العودة كجزء من استراتيجيته لاستخدام الإسلاميين في معركته ضد التيار الجهادي الأكثر عنفاً؛ وقد أدان العودة في برامج ومقابلات مع وسائل الإعلام بعد الحادي عشر من سبتمبر الجهاديين وفضح سوء فهمهم للنصوص الإسلامية المتعلقة بالجهاد الشرعي.

مع قدوم الانتقاصات العربية وإطاحة اثنين من الزعماء العرب، عاد العودة لنشاطه السابق، وكان واحداً من أوائل الدعاة السعوديين الذين نشروا تاملاتهم عن الثورة من وجهة نظر إسلامية في كتابه «أسئلة الثورة»، الذي صدر عام 2012، إذ أعاد فيه تأهيل مفهوم الثورة، بعد أن ارتبط طوال عقود بالاضطراب والفوضى، من خلال المدخل بين الفكر السياسي الغربي عن التغيير الثوري مع مبراهة الإسلام. وقد نجح العودة عبر خطابه الهجين في استمالة جمهور عريض من الشباب السعوديين الباحثين عن الانخراط في جدالات عالية حول الثورات والديمقراطية ضمن مبراهته السلفي الخاص.

فقه التحرير السعودي

وتتطرق الرشيد لكتابات الجيل الجديد من الإسلاميين المكتومين عبر قراءة تجربة أستاذ أصول الفقه في جامعة محمد بن سعود محمد العبد الكريم، وعلى غرار سلمان العودة وكثيرين غيره، وجد الجيل الجديد من

في سياق مراجعتها لهذا الميراث الأكاديمي الذي سبق بحثها هو «أن اللجوء إلى اللغة الاصطلاحية الغربية لفهم الدوافع الإسلامية، قد شكّل بعد ذاته تحدياً للباحثين والأكاديميين، بسبب عزيمتهم عن تجاوز الأطر النظرية للآباء المؤسسين للعلوم الاجتماعية الغربية»، وذلك ترى الرشيد أنه من الضروري محاولة تجنب الربط بين الحداثيين الإسلاميين والاشتراكية في ما اعتبر أزمة إسلامية داخلية، وقد

البرابرة (سيتيفان لأكروا) أو ما بعد إسلاموية (أصف بيات)، وذلك لأن الحداثيين المكتومين وفق تعبيرها قد تحولوا وتغيروا من جراء اصطدامهم بالسياقات التاريخية والتطورات المحلية، فقد تعاضت الإسلاموية وما بعد الإسلاموية في السعودية بدلاً من تكوين مراحل تاريخية متعاقبة بوضوح، كما أن التيار السعودي جاء بمثابة تحول في سياق سلفي وليس انتقالاً متعمداً ومقصوداً باتجاه الليبرالية، أو ما بعد الإسلاموية، كما يتخذ أنصار هذا التيار ومؤيديه في سياق إسلامي، مع أنهم قد يسعون إلى عقد تحالفات مع الليبراليين وغيرهم لتوسيع دائرة اتباعهم.

وبالعودة إلى هذه الشريحة الإسلامية، تحاول الرشيد دراسة الفضاء والنقاشات التي أحاطت بكتابتها، كما في مثال الشيخ سلمان العودة الذي تجاوز نطاق الخطاب السلفي التقليدي حول الخروج المكروه على ولي الأمر الظالم باتجاه تقويم حسنات الاحتجاج السلمي في سياق ثوري، وكان العودة بدأ حياته المهنية بعالم دين في بلدته بريدة، حيث درس في معهداها

شهدت الملكة العربية السعودية في العقدين السابع والثامن من القرن العشرين عدداً من الأحداث على صعيد الجماعات الجهادية وعلاقتها بالمحلي السعودي والإقليمي؛ وقد تمثل أولها بحدادة جهيمان العتيبي في عام 1979، إذ قاد بالاتفاق مع مجموعة صغيرة هجوماً على الحرم المكي في سعي منه إلى إحراج النظام السعودي ومهاجمة سياساته، أما الحدث الثاني تشكل في ظل مشاركة عدد من السعوديين في ما عُرف بفترة الجهاد الأفغاني.

وقد ساهم الحداثان السابقان في تكوين صورة نمطية حول الإسلاميين السعوديين وربما حول كل السعوديين في الغرب، بوصفهم إما متطرفين أو جهاديين، يتميزون بنزعتهم المحافظة وبغضهم للنساء، وجاءت أحداث الحادي عشر من سبتمبر/أيلول، ومشاركة خمسة عشر شاباً في هذه «الغزوات»، لتزيد من قتامة هذا الصورة في الدوائر الإعلامية الغربية.

وقد حاول عدد من الباحثين في السنوات الأخيرة، تغيير هذه الصورة، عبر إظهار مدى تنوع الوسط الإسلامي السعودي، أو من خلال الكشف عن نمط جديد من الإسلاموية يسميها سيتيفان لأكروا في مقال منشور له سنة 2004 بـ«الإسلاموية الليبرالية الحديثة»؛ في المقابل هناك من حاول اعتماد تصنيفات أصف بيات، ليحدث عن حركات «ما بعد إسلاموية»، في السعودية تطلب بالحقوق أكثر من الواجبات، وتختصر في الحياة اليومية من خلال رؤية جديدة للتراث الإسلامي.

ومن بين الجهود الجديدة التي انشغلت بهذا الجانب، يمكن الإشارة مؤخراً إلى كتاب الأنثروبولوجية السعودية مضاوي الرشيد الأستاذة الزائرة في كلية لندن للاقتصاد والسياسة في كتابها المترجم حديثاً للعربية «حداثيون مكتومون: الصراع على السياسات الشرعية في المملكة العربية السعودية»، الصادر بالإنجليزية سنة 2015.

من هم؟

وتعني الرشيد بالمكتومين هنا، مجموعة صغيرة من الإسلاميين ممن سعوا لإيجاد مكان لهم في الحيز العام عبر الدعوة السلمية للديمقراطية والجمع المدني، وتتالف هذه المجموعة من إسلاميين مخضرين ارتبطوا بالصورة الإسلامية في تسعينيات القرن العشرين مثل الشيخ سلمان العودة وعبد الله الحامد ومحمد الأحمري، وبعضهم أكثر شجاعة، أخذت كتاباتهم تحظى بالاهتمام بعيد عام 2010 كما في حال عبد الله المالكي ومحمد العبد الكريم ونواف القرمي. ورغم أن جهود مضاوي، كما أشرنا، تأتي في سياق متمثل لجهود بعض الباحثين حيال تنوع الظاهرة الإسلامية في السعودية، مع ذلك فإن ما تلاحظه الرشيد



خييري منصور*

تيد هيوز وأيام بنغالية!

كان ذلك عام 1989 أثناء انعقاد مهرجان آسيا للشعر في العاصمة البنغالية دكا، وكنت قبل شهر أو أقل شهر الذي كان يحمل لقب شاعر البلاط البريطاني، هيوز الذي كان يحمل لقب شاعر البلاط البريطاني، وفوجئت في ردهة الفندق الذي اقمنا فيه بتلك القامة لشاعر نال حظاً وافراً من الشهرة بقدر ما أثيرت حول قسوته الشكوك بحيث تسبب بانتحاز زوجته سيلفا بلاث.

كانت له ملامح أنجلوساكسونية حادة وصوت جهوري، ولجدر أن صافحته قلت له بأنني كنت قبل شهر أقرأ تلك الدراسة عن شعره وبالتحديد عن ديوانه الغراب، ودار بيننا حوار متقطع بسبب كثرة من جازوا للترجيح به، بدءاً من ذكره بقصيدة الغراب لادجار آل بو الغراب، وتشاء المصادفة أن نستألف الحوار في المساء حيث شاهدت عدداً من الغرابان التي لا يتشاهم منها الناس، واحياناً تهيم على موائد المقهى التابع للفندق في الهواء الطلق.

لم يكن يعرف الكثير عن الشعر العربي وأشهر الشعراء العرب، رغم إشارات بالشعر العربي بشكل عام، ودفعه الفضول إلى المزيد من الأسئلة عن الشعر العربي الحديث وقال أنه إذا تفرقت له المادة الكافية في هذا المجال سينشر مختارات من الشعر العربي في مجلته شعر، ولأنه شاعر حقيقي لم يرضف إليه لقب شاعر البلاط البريطاني ما يشعره بالتفوق، لأنه قال بأنه شاعر فقط، وأنه والشاعر في نهاية المطاف هو حاصل جمع قصائده.

وحين تحدثنا عن قصيدة الغراب لإدجار آل بو، قلت له أن أعمال بو قد ترجمت إلى العربية، وكان الأرحل يوسف الخال قد ترجم قصيدة الغراب التي تتكرر فيها لازمة never never more وقد ترجمها يوسف الخال ما مضى لن يعود، وقلت له أن مترجم القصيدة إلى الفرنسية جان روسلو كتب عدة صفحات مثيرة عن تجربته في ترجمتها ولم يستطع أن يجسد في الفرنسية تعبيراً دقيقاً ومرادفاً ل never more فأبقاها كما هي، لأنها حين تنطق بالإنجليزية تشبه إلى حد ما نعيق الغراب خصوصاً في نهاية كلمة more واستمر الحوار حول ترجمة الشعر، ولاحظنا أنه أحس بشيء من الغيرة من الشاعر ت. س. البيوت حين قلت له أنه ترجم إلى لغتنا العربية خمس مرات على الأقل، وكانت ترجمات متفاوتة من حيث الدقة والامانة في نقل المعنى والمناخ الشعري.

وإذا كانت ترجمة الشعر كما يقول الفرنسيون خيانة فهي خيانة مشروعة، إذا كانت على غرار ترجمة فيتر جرال لرابعيات الخيام أو ترجمة نيرفال لاشاعر جيتي إلى الفرنسية والتي قال بعد اطلاعه عليها أنها تعبر عنه أكثر من الاصل الألماني.

لقد اقترن اسم تيد هيوز باسم فيليب لاركن كابرز ممثلين للشعر الانكليزي في السبعينيات والثمانينيات، وفي دراسة ب. ر. كينج عن هيوز ثمة ما يتجاوز الانحياز إلى الافتتان بالشعرية الزرية والخصبة لهيوز منذ أصدر ديوانه الأول الصقر في المطر عام 1957، وهناك بالفعل ما يمكن وصفه بالرؤية الصقرية للعالم، لأن الصقر بعينه الحادث يحاول الإحاطة بالمشهد بانورامياً وينتهي الناقد كينج دراسته عن هيوز بقوله أن لديه ما هواب كبيرة في الخيال وإصالة التعبير واستطاع خلق أسطوره الشعرية في أواخر القرن العشرين.

ان اطرف ما في سيرة هيوز تلك الصفحة التي تلقاها من فتاة أمريكية في حفل طلابي، بحيث سأل الدم من أنفه، وكان محاطاً بعدد من الفتيات يروى لهن طرائف شاهدتها في رحلاته، ولم يخطر ببال احد ممن شاهدوا تلك الصفحة أن الفتاة التي صغفت الشاعر ستصبح ذات يوم زوجته وهي الشاعرة الأمريكية سيلفيا بلايث التي عاشت معه ست سنوات وأنبت حياتها بانتحاز، وقد أشيع في تلك الأيام عن هيوز بأنه تسبب في انتحاز زوجته خصوصاً بعد الكشف عن رسائلها وثمة من وصفوا هيوز بالمتوحش غليظ القلب، لكن هذه الصفات لا تظهر على الشاعر أو على الأقل بالنسبة لي، حين عشت في صحبته أكثر من أسبوع في العاصمة البنغالية، فقد كان رقيقاً في تعامله ولأنه كتب قصيدة عن النمر انكر انه طلب من رئيس اللوجان وهو رئيس الجمهورية حسين أرشاد أن يتجول في حدائق الحيوان، وذات مساء كنا نتناول العشاء في صالون أرشاد وكان بالغ الأناقة ولا يني عن مستوى الحياة الذي يصل حد الشغف في البلاد، ورايت هيوز يتحول بعينه وقد استعسا وهو يتأمل بكثير من الفضول والتركز أثار المكان مما جعل حسين أرشاد وكان شاعراً أن يحزم ما الذي كان يفكر في هيوز، فقال مبتسماً ان هذا الصالون لقصر الرئاسة الذي سوف يغادره إلى منزله العادي بعد انتهاء فترته الرئاسية.

لقد حاز هيوز العديد من الألقاب بدءاً من أمير الشعر الانكليزي إلى شاعر البلاط، وفي الحفل التأبيني الذي أقامته ملكة بريطانيا بعد رحيله عام 1998 قالت في تقديم الحفل الآن تبكي أكلترا دموعاً مريرة وتعلن الكلمات الحداد لفقيد تيد هيوز، ولم يظفر شاعر آخر بهذا الرثاء الملكي.

اسبوع أسويو تحت شمس سليلطة أتاحت لي العاصمة البنغالية لكي أكون في صحبة شاعر اشكالي في أطروحاته وفي سيرته الذاتية أيضاً!

* كاتب أردني

«كبابيل الآخرة» لعبد الوهاب الملوح؛ لعبة التعدد اللغوي لكتابة اللحظة التونسية



رياض خليف*

مختلف طبقاتهم ورفضاً الإفصاح عن شبكته التي يعتمدها: «مرة أخرى لن تجدوا عندي أي اسم لن تعترضوا على أي عنوان ليس لي جهة محدودة كل الجهات لي ولا استعمل البوصلة». ميرزا أن عمله لا يستثنى شيئاً بما في ذلك السلاح، وكل شيء عندي صالح للتهريب، بشرأ أوماتا أو أحياء جملة وتفصيلاً حتى براز الحيوانات مرهبة.»

لغة الإرهابي:

يجسد هذه اللغة الإرهابي مؤذن، وهو شاب متعلم ونجل سجين سياسي ينتمي لحركة النهضة سجن زمن بن علي، وقد التحق بمعسكرات الإرهابين في ليبيا، ثم عاد ونفذ تجسراً إرهابياً في ميني حكومي. وتكشف هذه اللغة ما يروج عن عقيدة هؤلاء الإرهابين والجنة الموعودة التي تمت زراعتها في أنفُسهم، إذ يقول له مرافقه وهو يتسهم: «هذه الحطة قبل الآخرة في حياتك وبعدها ستتعلم بالخلود». وهم في سبيل ذلك يخلصونه عن عوالة ويقطعون صلته بها:

لقد عاهد الجماعة أن ينسى عالمه القديم، لكن صورة أمه لا تتفك تسكتة لم يستطع أن ينساها قالوا له عليه أن ينسى أن له أباً وأماً وأخوة، فلا عائلة له غير الله الذي اسلم له نفسه ليضمن خلود الجنة.

لقد جعل الملوح هذه اللغات تتحاور وتتجاوز وتشترك راسماً بذلك ملامح لحظة تاريخية تونسية معقدة وجارحة تشبكت فيها المصالح والريغبات وتسيل فيها دماء الأبرياء، ولعل الكاتب يضي في اتجاه كشف التقارب بين الإرهاب والتهريب ويحاول الغوص في هذا العالم المنرد الذي يرهق التونسيين ويزعجهم، فالعدد اللغوي يصيح في الرواية أسلوباً لكتابة المحتمل وربط الرواية بواقعها وهو باب التفرغ في خفايا الواقع.

* كاتب تونسي

أسئلة الشعر ورؤاه، فتحضر شخصية الشاعر بما فيها من روح مغامرة وتمردة، «أنا مشوه القصاصك حامل الحواشي والهوامش إلى شرفات المت محرف العناوين والأسماء ومروض كائنات الأجدية المنغلقة. أنا مهرب النصوص من دولة النحو ومن مجلدات الكتاب أصحاب أربطة الأعناق الممدودة».

حاملة معها أشياها الحميمة وعوالة الذاتية: «أحب القراءة والسرور وسينما الخاسرة». ولا تقتصر لغة المنقف على الشخصية الشعرية، بل تعترضنا في مواقع أخرى مثل الحديث عن الكتب أو التحاور حول شخصية المسرحية التونسية جلييلة بكار.

لغة العاشق

تبرز من خلال لغة خليل والحامية سما عمري، وما بينهما من محطات وتكريات عشق: «نحن نستقل مقعدنا القف برأسها على كتفي ابتسمت وهمساتها تصلتي وشوشة: بيتنا قطار لا يتوقف. همست في أذنها: لن تصل فليس هناك مدينة أسكنها وأتسكع فيها غريك وضعت سبابتها على شفتي وماء في أذني:

يجب أن لا نصل كأنك تغابى ألا تعرف أن الحب رحلة بلا نهاية.

لغة المهرب

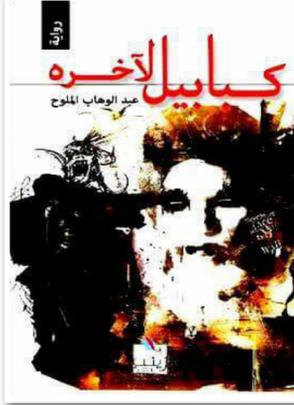
يجسدها المهرب وزان الذي يشتغل بالتهريب على الحدود التونسية الليبية، وهو يقر بذلك «خادم وخدمتي التهريب... أهرب كل شيء»، لا شيء عندي غير صالح للتهريب.»

متحدياً الدولة مؤكداً حاجة الناس لخدماته من

تاريخياً وخطابه لغة اجتماعية» وهو يحمل خطاب طبقته وفتته ومهنته وتوجهه الأيديولوجي. فالعدد اللغوي ليس تعدداً لسانياً يتعلق بالهجات واللغات ولكنه تعدد الأيديولوجي يجعل الرواية فضاء لمواقف اجتماعية متضاربة. إنها كتابة يتقمص فيها الكاتب أدوار شخصيات مختلفة اللغة الاجتماعية. ولعل رواية «كبابيل الآخرة» تحمل هذا التعدد وتجسد بما تنبئ من سرد داخلي، وما فيها من اعتماد لطريقة التعادي الذاتي التي تصلها أيضاً بتبار الوعي،



عبد الوهاب الملوح



فالقارئ يسمع أصوات لغات اجتماعية مختلفة ترد عبر الاستبطان أو الحوارات المنقولة... سنحاول فرز بعضها والبحث حول دلالات التقائهم في الرواية.

لغة المنقف

لم يتخلص عبد الوهاب الملوح في روايته من شخصية الشاعر وهو أجسه. فلقد ظل حضور الشعري متواتراً ومتنوعاً عبر إيراد مقاطع شعرية واعتماد أساليب الترسل والتصوير الشعري وطرح

إبراهيم خليل يتناول الناقد وعالمه، في إصدار جديد

عمان – «القدس العربي»:

صدر في عمان للناقد إبراهيم خليل كتاب جديد بعنوان «الناقد وعالمه» عن دار أمواج للنشر والتوزيع في 176 ص من القطع المتوسط فيه ثلاثة فصول مختارة يتناول في أولها عالم إحسان عباس النقدي وفي الثاني عالم جبراً إبراهيم جبراً وفي الثالث عالم يوسف اليوسف.



«وراثي» للأمريكي أري أستر: فيلم يعيد الفرع النفسي إلى أفلام الرعب

لندن - «القدس العربي»

من نسرين سيد أحمد:

أصبحت الكثير من أفلام الرعب مؤخرًا تقتات على إشارة التفرز بدلاً من إثارة الرعب النفسي الحقيقي، حيث أصبحنا نشاهد أفلامًا تراق فيها الكثير من الدماء وتقطع فيها الأوصال تحت مسمى الرعب مع حبكة وأهية.

ولكن المخرج الأمريكي أري أستر يقدم في فيلمه «وراثي» (2018)، المعروف حاليًا في دور العرض اللندنية، يعيد أفلام الرعب إلى أوجها النفسي، إلى ذلك الخوف الذي يجمد الدماء في الأوصال، ويجعلنا نجعل لأقل حركة تحدث في قاعة العرض ونحن نشاهد الفيلم.

«وراثي» هو أحد الأفلام القليلة التي ستزورك في منامك ليلاً، وتض مضجحك وتوقظك فزعاً تبحث عن شربة ماء.

يقدم أستر في «وراثي» صورة لأسرة فيها من العطب النفسي الكثير، عطب يقارب الجنون، وينتهي بنهاية يبني لها طوال الفيلم، ولكنها حين تأتي تثير همهمات العجب وصيحات الخوف في آن. ولكننا طوال 90 دقيقة هي مدة الفيلم لا يسعنا إلا أن نقبض راحتنا فزعاً وأن يتصد العرق البارد من جبهتنا خوفاً. لا يصحح «وراثي» عن كل ما في جعبته من تشويق وخوف مرة واحدة، بل يبقينا على أطراف أصابعنا تقريباً ورغبة في المشاهدة، ليكشف تدريجياً ما يكتنف مصير هذه الأسرة المكونة، وما الذي تحببها الأقدار لها، وما أسباب هذه اللعنات التي حلت بها. نود لو كان باستطاعتنا أن نشيح بأنظارتنا فزعاً، ولكن أعيننا تبقى شاخصة أمام الشاشة، ترتقب ما سيكشف عنه الفيلم، وتزيد موسيقى الفيلم، التي ألفها كولن ستيتسون، من ترتبنا وفزعنا.

تدور أحداث الفيلم حول أري غراهام (توني كولييت في أداء مميز للغاية)، وهي فنانة تشكيلية

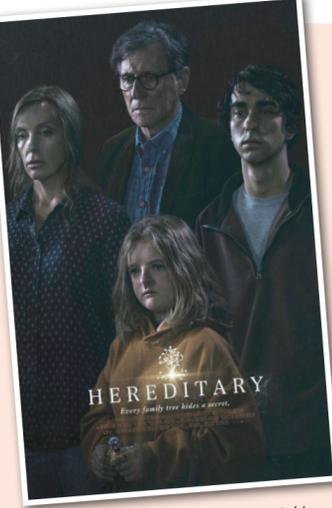


لقطات من الفيلم



بعيد وجفاء. وبعد وفاة أمها ودفنها، تشعر أري بحضور غريب في منزلها، كما لو أن روحا حلت فيه أو لتبسته، وتثير تصرفاتها التي تزداد غرابتها يوماً عن يوم قلق زوجها ستيف (غابرييل بايرن) وابنتها بيتير (الكس وولف). في محاولة للتغلب على الحزن المصحوب بالغضب، تقرر أري الانضمام لمجموعة

تعتمد في أعمالها على خلق نماذج مصغرة للغاية من المشاهد الحياتية. أري زوجة وأم لصبي وصبية، ولكنها فقدت للتو أمها التي كانت على خلاف وقطيعة معها، وتشعر بحزن بالغ لهذا الفقد، ما تشعر به أري تجاه أمها هو مزيج من ألم الفقد والغضب، كلها مشاعر مكبوتة لم تفصح أري عنها من قبل. تشعر أري بحزن ونقمة بالغة على أمها، خاصة أن الجدة الراحلة نجحت في استقطاب تشارلي (ميلي شابيرو)، ابنة أري، وأبعدتها عن أمها. أصبحت الجدة الراحلة بمثابة الأم لتشارلي بينما تعامل أمها



والنفسى

تدرجياً، لتبلغ إحدى ذراها بالنسبة لنا عندما يقود بيتر سيارته، بينما تنظر شقيقته التي تشعر بالاختناق من نافذة السيارة، فبناقتنا مشهد ارتطام رأس الفتاة بشجرة وبترها. نحن لا نرى الدماء ولا نرى من الحادث إلا صوته، ولكن الأجواء المحيطة تكفي لإثارة فزعنا التام. قد تكون خاتمة الفيلم وحل لغزها متوقعا وشاهدانه مسبقاً في بعض أفلام الرعب الجيدة، لكن التميز في «وراثي» ليس في خاتمته ولكن في بناشه الذي يوصلنا إلى تلك الخاتمة.

يعيد أستر في فيلمه الأول، الذي كتب له أيضاً السيناريو، إلى الأذهان ويستلهم أفلاماً من كلاسيكيات أفلام الرعب، مثل «مطل روماني» لرومان بولانسكي و«لا تنظر الآن» لنيكولاس روج. تتصافر كل عناصر الفيلم من الإضاءة إلى التصوير إلى الموسيقى في خلق أجواء الرعب ومضاعفتها أضعافاً، ولكن هذه العناصر مجتمعة ما كانت لتكون بهذا التأثير بدون الأداء المذهل لكولييت.

الجزائر: صيف يليق بأدب الشائعات

سعید خطیبي*



فبذل الإجابة -مُلاذ- عن سؤال: «أين وزير الثقافة الذي غاب عن افتتاح مهرجان سينما البلد الكبير، وحجم عن حضور حفل اختتامه، خضية أن يطير فيطير كرسية، ويفضل أن يقضي يومه كاملاً في تويتير وفي الفيسبوك، في الرصد والمتابعة، سنستعين بشائعات تقول إنه في عطلة أو أنه يحضر للموسم الثقافي القليل، وأن لا وقت له، من كثرة انشغالاته بمصالح العائلة، ومنافعه، ونفقره -بالتالي- زلته، ونمضي إلى قضية أخرى، مع ما يرافقها من شائعات جديدة، تستأسن بها في لحظات الفراغ، والأهم من كل ذلك، أن الشائعات منخفضة، لا تحتاج إلى قنوات تلفزيونية، ولا إذاعات، ولا لافتات كبرى، تغرس في الطرقات والساحات، ولا منتسطين، فيكون الخزيمة العمومية المايين، فهي تتدلع بسهولة، وتتقلق بين الألسنة والعقول بشكل سلس، ففي حد ذاتها ميديا مستقلة، هكذا يكون الأخ الأكبر ومن حوله، قد قفروا على أنفسهم أموالاً، يستنفعهم في مستقبل الأيام، في الحملات الانتخابية، التي تمقل الشائعات الأصدق، التي لا خصام فيها. ففي الانتخابات، زهر الشائعات، ويجني الحاكم ثمار ما زرعه، ويستفيد، طولاً وعرضاً من خدمات الغرفة الصغيرة، التي رغم ضلالة

في الباحة الخلفية من النظام، توجد غرفة ضيقة، لا تتسع لأكثر من ثلاثة أشخاص: مُناضل مُخلص، تفرق على فرنان إيفتون، بان نجاء، ذات العام، من مفضلة الاستعمار، أو هكذا يقال، وسماسر يبيع لحوماً ومساحيق تجميل ومجلات سيّارات، وأشياء أخرى لا يعلمها إلا الله، وثقافة من البرلسان يصرخ في الناس أن كسبه حلال، يلقون في تلك الغرفة، كل مساء، ويطلون منها على الشعب، السلتقي في الأسفل، تحت الرطوبة والحز، وهو يمضغ أوهامه ويجترها، ولا شيء آخر له عد الأوامر، فقد سُلب منه الحق في الحلم، قبل سنوات، وذلك بنص ورد في الدستور، الذي وضعه حاكم البلاد، ويلتقط هؤلاء الثلاثة، بما تستن لهم من رقاب طويلة وأذرع وأذان، الأنبياء المتطاهرة والأخبار الواردة، يسمعون ما يهسه به الناس، وما تحفبه المرأة عن حبيبها، ويدونونه، ثم يحزرون، في غرفتهم تلك، القضايا والأسئلة التي تشغل الرأي العام، ويرتبونها حسب الأولوية، ثم يرسلونها إلى مكتب الرئيس، الذي من كثرة انشغالاته، وتوافد الزوار الأجانب عليه، وكذا أصحاب التجارة وأئمة المساجد وشيوخ الطرق والزوايا، لن يجد وقتاً للرد عليها في الحين، مما يضطر المُثاقلي إلى لعب السُور، الذي وجد من أجله، فيقومون بطهي ما طاب لهم وما لُد من شائعات، كقولهم مُلاذ من وباء خطراً أت من الضراء، وأن اللاجئ، الذين جاؤوا بحثاً عن لقمه عيش، أو لمواصلة طريقهم صوب الشمال، يشككون خطأ على أمن البلد واقتصاده، أو أن الأمازيغ يختلفون عن العرب، فيغضبون ويبجون، وتضاعف الأغلبية حقداً على الأقلية؛ يحدث كل ذلك وهم ينتظرون أن يفرغ الرئيس من أشغاله المهمة، كي يظهر، في تلفاز أو في طريق عام، وهو يرفع لهم يده، ويُجيب على أسئلتهم كلها في جملة واحدة ومختصرة: عليكم بالصبر والاستمرار والحفاظ على الاستقرار.

لم تعد الشائعات طريقة عابرة، أو قصّة ذات مفعول سريع الانتهاء، وليست فقط مسكناً في لحظات القلق والتأزم، بل صارت أدباً قائماً بحد ذاته، يُشرّف عليه ممتصون، يفتكرون ويبدعون في اختلاق الشائعات، وفي الترويج لها بالطرق السلمية، بحفنها خصوصية المجتمعات، التي ما تزال تتمشك بالشوفوية، ومن أن الأفراد تنمو في صوره حاسنة سادسة؛ اسمها الفصول، تستزيههم انفعالاتهم، لا عقولهم. تنضح الشائعات في تلك اللحظة التي تنسد فيها سبل التواصل والاتلاق بين حاكم ومحكوم، ورغم أننا دخلنا زمنًا التهمت فيه الميديا يومياتنا، وتوسعت فيها شعبة الفضائيات، فإن ذلك لم يغير شيئاً من الواقع، ما يزال المواطن يقف في أذنه، ولا يشغل نفسه بالبحث عن دليل أو حجة، عن الكلام الذي يسمعه، والشائعات التي تولد، في الغالب، كبرع حماية لتجنب الحاكم وحاشيته من مساءلات الناس لهم، تتحول، من كثرة تكرارها إلى حقيقة، بل تصير لغة ووسيلة تعبير أساسية، في بعض الأوساط الاجتماعية، يتلهمها العابرون، وهم يعتقدون أن من يملك الشائعات حاز الخبر اليقين. لن تختلف إذا قلنا إن السياسة تنهل من أدب الشائعات، ولا نظام حكم واحد يستمر بدون أن يستعين بالشائعات، لكن هذا لا يعني أن يتحول الاستثناء إلى ظاهرة، وبدل أن تكون الشائعات غطاءً في لحظات معينة، قصيرة المدة، تتحول إلى جزء من النظام، إلى أفيون يومي، وإلى واحدة من أدواته الأساسية للبقاء، ولكن إذا تعمقنا قليلاً نجد أن للشائعات محاسن، فهي توفر سبباً للكلام، في المجتمعات الشوفوية، سيحضر الناس بسهولة على موضوعات، يتقانونها في المقاهي ويملؤون بها ملهم في الحارات الممتعة، بسبب انقطاع الكهرباء، كما أنها تساعد الحاكم، الذي تتحول إلى أكبر (تسمع عنه وبالحد نراه)، ليحمي نفسه ومحيطه؛ فكل شائعاته هي كلام، لا نعرف مصدره، وبالتالي لا يوزع أي شخص، ولا يدين أحد، كما إن الشائعات -كما ذكرنا سلفاً- تحمل إجابات، مع أنها ليست حقيقية، عن الأسئلة، التي تلوها الأسئلة، يجدون فيها بذرة رد عن القضايا، التي تهم يومياتهم،



قاديير عطية

حجمها، فقد هيأ لها، ما تحتاج إليه من وسائل وخدمات، ويقوم فيها الثلاثي المتين، بواجباتهم، على أكل وجه، وبحماسة يحسدكم عليها الغيرون.

إن أدب الشائعات، الذي له من المخبئ ما لا يعد ولا يحصى، ليس دائماً أدباً نقياً، وخدوماً لصاحبها، فقد يحصل أن يقبل إلى ضده، ويستخدمة الشعب، في لحظة ضحية، إلى أداة لتعزير الحقيقة، ولكن الأخ الأكبر يملك من الحيلة والدهاء، ما لا يخاطر على بال بشيء، فقد وضع مصداً لكل الطوارئ المحتملة، وطوق نفسه بكل اللوازم، التي من شانها رد الهجمات المعاكسة، فإذا قُلت شائعات ما في ترويض العقول، وتحميرها، وانقلبت ضده، سيرد عليها بكلمة صافية، ومعتبرة: آداب خارجية، كل من يسخر عصا طاعان، ويتوزع فهو تابع لجهاث أجنبية، عميل وخائن، وسرعان ما ستخدم ثاره، بذلك التهمة العلية، التي تحفظ بكيات كبيرة، في تلاجح النظام، وإذا لم تنجح التهمة، فسيتضح بكبح فداء، سيختار من بين الغاضبين شخصاً لغضبه في بئر سحيقة، وإن تزايد الغضب مرة أخرى فسيتقبل على مُعاونيه، ولا حرج من البعد بالأقل رتبة منهم، وعزله، كي يظهر في توب الديقراطي، الذي أخطأ منهم، في حقّه، ولم يصوت له بالنسبة النووية التي يستحقها.

في هذا الضيف، وكل عام، تحضر الشائعات، وتترامك شحب الكلام فوق رؤوسنا، الشيء المختلف، هذه المرة، الذي يؤكد تطوراً في خدمات الغرفة الخلفية للنظام، التي يسهر عليها المناضل المُخلص والسماسر ومقاعد من البرلمان، أن الشائعات لم تعد مجرد كلام، يُلقى على الأرصعة، وعلى أفواه الجالسسين في المقاهي والحدائق المكشوفة، بل صار باعة الشائعات يبدعون في إقناع الناس برساتهم، وصار من لا يُصدقها إنساناً غير عاقل، وأن من لا يدين أتباع الديانات الأخرى السماوية، في بلده، ومن يحترم حريات الآخرين، يصير مشكوكاً في وطنيته، وقد يشك البعض أيضاً في صحته العقلية.

* واثي جزائري



بشير عمري*

حقل المصلحة السياسية وحساباتها الإستراتيجية التي تدور الأسنّة والإناسة وغيرها من منحوتات الاصطلاحات المستأسن بها في صالونات العيلانية المجردة.

إن هن إشكالية المروج المفهومى والمهايمى لوضوح الإنسانية، الذي يرتبط حالياً بالتفسير الغربي لها باعتباره مركز التاريخ حالياً، ولا يسع الأطراف بوصفها دائرة في فلكه أن تتباه، ليس باعتباره حقيقة موضوعية، بل ذاتية فرضتها التجربة الإنسانية المكتوبة بلغة القوة وقوة اللغة، اعتباراً لمحورية القوة واللغة في الهيمنة الحضارية لأي اتجاه كاسح. فهل يمكن وسياق التحليل كذلك أن نتجرّد من الخلفية الذاتية، ونحن بصدد مقاومة الوعي الطائفي حسيانه قامع الأفاق وقاطع طريق في العالم العربي نحو تحقيق تعاليم تعددي ومتنوع، بحجة الالتزام بالانتماء «الأكبر» أي الانتماء الإنساني؟ بمعنى آخر هل الإنسانية المشكلة وفق معقولة «التاريخ» قابلة لأن تغنيّا عن الحاجة إلى التعاون الصغيرة المؤسسة للهوية؟

سؤال يظهر في البدء كما لو أن الهوية الصغيرة والتمحور حولها هي ليست منتج التاريخ في تداول أحقابها، وأنها بذلك ضد منطقها، وبالتالي ضد مفهوم الإنسانية الذي تأملته وأملته القوى الرائدة في التاريخ، محصلة ذلك تعني أن الإنسانية بوصفها حقيقة الطبيعة الوجودية للبشر متحولة ومتطورة في التاريخ، بل وقاطعة من صيغها الماضية، والأمر قد يخرج عن سياق البعد الإنساني في بنيتها البشرية، إذا ما سلّمتم أو استسلمتم الإنسانية لقانون حركة اصطحاب الوجود الدائم، وحركية أشيائه المستمرة، ولعل هذا ما يفسر بالضرورة انكسار مدلولات معنى وعي الإنسان بذاته وانفصال في ذلك الدال عن المدلول، وأوضع ما يُجلى ذلك النزاع الفلسفي والعلمي حتى الحاصل في نطاق هوية الإنسان الطبيعية بعيداً عن الهويات الثقافية الذاتية، ما أفرز بنيتاً حياتية أخرى كسرت بديهيات ومسلّمات شكّت مد وعي الإنسان بذاته، كالانحماض المطرد المؤسسة الأسرة، شرعنة الزواج المثلي، وفتح مبدأ الزواج البشري للحيوانات، إثر شيوع ظاهرة معاشره الحيوانات zoophile باعتبار ذلك حقاً إنسانياً تشترطه الموضوعية «الإنسانية» في سياق تطورها الدائم فوق سقف الأخلاق، باعتبار هذه الأخيرة المائز الخلّاق في صفن المراجعات حسب النصوص المنقولة والمعقولة في المعرفة والثقافة البشريةين.

خلاصة القول إن النزوع المفهومى «الإنساني» المتجاوز للخلفية الثقافية بمنقولها ومعقولها، لا يمكنه حلحلة الاعتراض التاريخي السياسي الذي يعانته البشر، ومنهم العرب في واقع كيانهم القُطري، طالما أن هاته «الإنسانية» استقرت بتجردها من المرجعية، عند مستويات إنتاج وإعادة إنتاج الخيال الفني وفن الخيال، ولم تستطع أن تنفذ إلى حقيقة الواقع البشري الذي تكاد تتلاشي منه قيمة وقيم الإنسان بوصفه إنساناً!

* كاتب جزائري



مصطفى رجوان*

«الإنسانية الكونية» ومأزق اللامرعية

أجل الاستحواذ على مصادر التمويل والمواد الأولية وأسواق العالم والسيطرة بالتالي على التاريخ. فالإنسانية التي تنتج داخل «الأوعية الناعمة» من رؤى لأصل الوجود ورسم الخيال والخيال الأدبي للفنس في مسوح صراعها الأبدى الخير والشر، لا تتفك بعد عن الانتباقيات الأيديولوجية وأطاريحها المتصلة بخط نسقي معين، فهي لكونها تفسيرات وتاويلات لطبيعة الذات الإنسانية التي لا يزال فاعلها الأول الإنسان في اتوجاهه محل جدل وسجال نموذجي نسقي بين مختلف الاتجاهات، لم تبرح نطاق التفسير الذاتي لتستقر عند إجماع موضوعي، ولا يمكن التكهّن بقرب أو إمكانية وصولها إلى مرسى كهذا. الإنسانية هي محصلة التاريخ في رؤى التطبيقات، والتاريخ مظلماً يقال عنه يصنعه المنتصر، بصرف النظر عن

ذهبت الكاتبة والنحاتة والتشكيلية السورية القميمة في ألمانيا سورزان العيود، في معرض تقديمها للمنتج الطائفي والعربي الذي أعاق برابته لوعي على نطاقات للتحزب والمارسة، نشوء الدولة الحديثة كيان سياسي لمجتمع عربي، يواجه قوة حركة تقدم التاريخ بهزلة زاد الماضي، إلى المسعى «الصغرى» في الارتجاع الجزئي والتجزئي للذات، على حساب ضرورات الانسباق خلف موضوعيات التاريخ ذاته. عبر إعادة الإنشاء الوجودي الجمعي، على قيم الإنسانية التي أفرزتها التجربة البشرية الطويلة، وأشارت إلى أن دعوتها للأنسنة المرجعية والأخلاقية، لا تعني الانخراط في نسق معرفي خاص يرفع، أو يتراخف بالنزعة الإنسانية، حتى لو كان متأثراً من نموذج معرفي طاغ بعينه، كونها تنتقد واقع الدعاوى الإنسانية الغربية، التي لم تصل حسبها إلى عمق الألم البشري، إذ ظلت طاغحة على سطوح



التشكيلية السورية سورزان العيود

الآليات الانتصار وقوانين الحركة التي أفضت إلى انتصاره، لذا ليس من الغريب أن ترى مثقفين وكتاباً عربياً انزاحوا عن حقائق التاريخ في واقعه القطري، والتحموا بالمنزع الإنساني الذي رسمه الاستعمار، رغم ما فعله هذا الأخير بقطرياتهم! وهنا قد يعترض أحدهم بالقول إن المسافة بين التأسيس المعرفي والممارسة السياسية «للأنسنة» كبيرة جداً، وينبغي عدم إغفالها أثناء إقامة الميزان التقدي لواقع الإشكال، كلام في ظاهر سياقه صحيح، لكن في غائلته ترقد المغالطات الكبرى، فالمثقف التقدي الغربي ينادي بالأنسنة السياسية مثلاً، سرعان ما تخفف حدة خطابه التقدي حين ينتقل من حقل الرؤية داخل «الوعاء الناعم» إلى

الخطابات النخبية، في مجالس الجدل الفكري والنظير السياسي، في حين أن القرارات الإستراتيجية ذات الفعل والفاعلية الميدانيين باقية في يد القوة البراغمية، تدك في صراعاتها الحضارية كل الحصون الثقافية والحضارية. طرح الكاتبة والتشكيلية السورية، الذي يعطي صورة عن عمق أزمة المفهوم للظاهرة الإنسانية وسبل تطبيقاتها على صنوف المعرفة والسياسة، يجلبنا بالضرورة إلى مجموعة من الاستفهامات المتصلة بإشكال إسهامات نسقيات التأسيس والأنسنة الغربية، في خلق حروب وصراعات الإنسان البرادة منها والساخنة، في ظل تقلص مساحات المشاورات، بعد انبجال عصر العولمة وسباقاته المحمومة من

ماذا سيفعل شاعر هذا المساء؟

مُساوَر في السَّوِّو. أتعلع الحفاة بلا يَدِين ولا فَم مَيَّاتٌ يَعضُ المَوتَ هَيَّاتُ الرِّأْيَة واستويّت على الفراغ، ورحت أشربُ قطرة المعنى للمعتق مالنا هذا الخواء ورحتُ أُلْقِ حَوْلَ وَسْوَسةٍ (بلا عيدين)، أشتتقي البكاء ورحتُ أُلْقِ عَارِيَا.

لكنني... أكسو الغراء رَسَمْتُ صَفْراً لا يَهَائِيَا صَعَدْتُ إلى المحال أَنَا بِجَارِ الشُّعْرِ يَأْخُذني التَّشْطِي حيثُ شَاءَ للحظة أَحَسَسْتُ أَني ساقط .. وبقيتُ أس ...

قد ملّكتُ متى سأَحْضِنُ السَّمَاءَ؟

* شاعر مغربي

«الفهد الأسود» أول فيلم حول القوى الخارقة بطله أسود يغير الصورة النمطية لهوليوود



شادويك بوزمان



دانيا غورا



دانيا غورا

عمل أو تسلق السلم الاجتماعي. هذه الموضوع يعالجه الفيلم السريالي «أسف على أزعاجك»، الذي يعرض حاليا في دور السينما، والذي يسرد قصة بائع أسود، أيضا من أوكلاند، يغير ليرة صوته لئلا يسمع صوت أبيض أفضل موظف، ويترقى إلى قمة شركته، لكن في حديث مع أبرز نجوم هوليوود أسود وهو دينزل واشنطن، العام الماضي، رفض أن يلوم العنصرية وحسب، «هذه واحدة من المشاكل التي يمكنك أن تجعلها المشكلة الوحيدة إذا أردت، لكنها ليست المشكلة الوحيدة مع أنها حقيقة».

في القرن الماضي ساهمت في استمرارية وتبرير الممارسات العنصرية تجاه السود في الولايات المتحدة، لكنه يصور على أن الوضع تغير كلياً وأنه شاهد تطور إيجابياً ملحوظاً منذ انخراطه في صناعة الأفلام قبل أربعين عاماً «يعود فضل هذا التطور للمواظبة والتضحيات قام بها أناس قبل وقتي»، يقول واشنطن «هذا ما علينا أن نفعله

على مايلز بقوة وهو بمثابة جزء من جسده. لكن مايلز كان عليه أن يناضل من أجل حماية محيطه في كل لحظة من حياته، بداية من السود والآن من البيض».

لكن لاحقاً تكشف أن الشرطة اعتقلت كولين وحكم عليه بالسجن بدلا من مايلز، الذي ارتكب الجريمة، ما يعكس الفرق الشاسع بين تجربة الأبيض والأسود.

معظم السود في الولايات المتحدة لم يرتكبوا جرائم

مع زملائه السود في محطة فروتفيل في أوكلاند عندما كانوا عابدين من احتفالات رأس السنة. ذلك الحدث كان يبعد بنايتين عن بيت غيدس «كل الحديث في أوكلاند كان حول تلك المسألة، لهذا أصبحت المحفز لصنع فيلمنا وأخذ عشرة أعوام لصنعه».

الحادثة كانت أيضا محور فيلم رايان كوغلار «محطة فروتفيل» عام 2013، ويذكر أن كوغلار ولد وترعرع في أوكلاند «نحن ورايان كنا نرذ على الشيء نفسه»، يضيف كاسل «نحن كنا نكتب فيلما يحتوي على شغب ومظاهرات وكل هذا الاحتجاج الضخم من المجتمع وعندما أدركنا في الأعوام العشرة الأخيرة أن ذلك لم يحرر شيئا وأن هناك تراكما وأسماة أخرى، لم نتكمن من تذكرها أثناء التصوير، وهناك الكثير من إطلاق النار من قبل الشرطة، حاولنا أن نضع فيلما نتحدث عن هذه التجربة».

الاستسلام للواقع

المثير في طرح الفيلم هو أن السود، وخاصة كولين، استسلموا لواقعهم ولا يحاولون مواجهة الشرطة والسلطات لكي يتفادوا لتلقيهم بتهمة ما وزجه في السجن «اعتقد أن ذلك يحدث في المجتمع»، يقر غيدس «لكن اعتقد أن عدم رد فعل كولين ينبع من ظروف خاصة وهي إطلاق صراحه تحت رقابة، مدينته تتغير وخاصة بعد مشاهدة الحدث المرعب، لهذا إذا احتج يمكن أن يعاد إلى السجن، وبات أيضا يدرك أن قيمة حياة أقل من قيمة حياة الآخرين»، في مطلع الفيلم، شهدت أوكلاند انتعاشا اقتصاديا هائلا، بفضل حضور شركات التكنولوجيا الضخمة في منطقة السيلوكون فالي المجاورة لها على غرار «غوغل»، «نتفلكس»، «إيه بي»، وغيرها، ما أسفر عن ارتفاع أسعار المنازل ولاء المعيشة، التي أدت إلى تزوح ما يقارب أربعين بالمائة من السكان السود، ومن بقي منهم أصبح غريبا غير مرغوب فيه. هذا الموضوع سيره أيضا رايان كوغلار في فيلمه الأخير «الفهد الأسود»، حيث تعهد بطل القوى الخارقة الأسود بمبادرات من أجل حماية تراث السكان الأصليين في أوكلاند. غيدس ليس مناهضا لتحسين المدينة بل لعواقبه السلبية على سكانها الأصليين. المشكلة ليست المطاعم الجديدة، وليست الأشياء الجديدة الأجل المتاحة. المشكلة هي أحيانا أنك تشعر أن ذلك ليس لك. عندما يظهر

مقهي «ستارباكس» في حارتك، يستدعون الشرطة عندما تدخله، فهذا يعني أن ستارباك ليس لك، لهذا لماذا إذا هو موجود في حارتك؟ هذا فرق فعال للناس وأيضا محو حضارة. لجعل المكان ملائما للجميع يقومون بتعميم الأشياء: كل شخص يجب ستارباكس، دعنا نلجأ 100 ستارباكس وهذا سوف يشجع الناس أن يأتوا إلى هنا وينفقون المال هنا وهذا ليس «مأذنا كل شخص يريد أن يسكن في المدينة؟»، هو يريد أن يسكن في المدينة لميزاتها الخاصة، وهذا توازن مركب يتعلق بكم من الحضارة أننا نستعدون أن نحمل وأن نتظاهر بأن الناس الأصليين لم يكونوا موجودين لصحة التجارة».

مايلز أيضا ليس راضيا عن التطوير ويرفضه بشدة ويرد بعنف تجاه السكان البيض الجدد، رغم أنه لا يواجه العقبات، التي يواجهها زملاؤه السود «هو الشخص الأبيض بين السود وداكني البشرة»، يقول كاسيل «لكن سياحة تغير. هناك مشهد عظيم، حيث نشاهد شخصا ما غربيا، يأتي ويتنقى الحضارة. يأخذ من المنطقة شيئا عزيزا

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

في الأعوام الأخيرة، أطلقت هوليوود أفلاما عدة تسلط الضوء على قضايا السود في ماضي وحاضر الولايات المتحدة، من أجل تغيير الصور النمطية التي كانت تطرحها في القرن الماضي. عدد من تلك الأفلام نهب ليحصل أهم جوائز الأوسكار على غرار «12 عاما عبدا» و«مولايته» اللذين توجا بأوسكار أفضل فيلم عام 2014 و2017 على التوالي.

هذا العام، أطلقت استوديوهات «مارفيل» للكوميكس أول فيلم بطل قوى خارقة أسود وهو «الفهد الأسود»، الذي حظمت إيراداته أرقاما قياسية في شبكات التذاكر الأمريكية والعالمية، مقدما الاعاءات بأن أفلام السود لا تدر الأرباح. لهذا نجاح تلك الأفلام نقديا وتجاريا فتح أبواب هوليوود على مصارعها لصناع الأفلام السود، الذين استغلوا هذه الفرصة لطرح قصصهم، التي كانت عادة تطرح بصورة نمطية من منظور مخرجين بيض.

هذه الأيام ينطلق فيلم «بلاينديسويتنج»، الذي يدور حول زميلين يعملان شريكين في نقل الأثاث، الأول أسود البشرة، وهو كولين، أطلق سراجه من السجن بشكل مشروط ويعيش في خوف دائم من الشرطة، المعروفة بعدائها تجاه السود وإطلاق النار عشوائيا عليهم، ويزيد رعبه عندما يشاهد مقتل شاب أسود على يد شرطي، والثاني أبيض، وهو مايلز، غوغائي متمرد على القانون والمجتمع ولا يعير اهتماما بالسلطة.

أحداث بلاينديسويتنج تدور في مدينة أوكلاند شمالي ولاية كاليفورنيا، التي كانت حتى تسعينيات القرن الماضي مرعفا تجارة المخدرات، التي نبعت من الفقر المدقع في أوساط الأغلبية السوداء هناك، ومركز حزب «الفهد السود»، الذي مارس العنف المسلح ضد السلطات في الستينيات من أجل الدفاع عن وحماية أبناء شعبهم من الشرطة، لكن الفيلم يعكس واقعا جديدا من نظرتين مختلفتين من مؤلفيه ويطلبه فنانسي «الطيب هوب» وهما الأسود دافيد غيدس والأبيض رافائيل كاسيل، اللذين ولدا وترعرعا في المدينة.

تجربة شخصين أبيض وأسود

وفي حديث مع الشابين، أكدا لي أن غايتيما من صنع الفيلم كان ليس طرح قضايا السود وحسب، بل لبحث الناس للنظر إلى الآخر من كل الجهات «مايلز وكولين هما شخصيتان مركبتان ترعرعا حوليما ونحن من المنطقة نفسها ومن المجتمع نفسه»، يعلق كاسيل، «لهذا يبدوا أن هناك الكثير من التجارب المشتركة. أنا أعرف مايلز لأنني أيضا ترعرعت في الجانب الغربية من السود. لذا فانا اتفهم التجربة التي يعيشها مايلز».

ولكن رغم أنها ترعرعا في المجتمع نفسه، إلا أن تجربتهما مختلفة ولهذا يشعر المشاهد أكثر تفاعلا مع كولين، الذي يواجه خطر الموت يوميا «الخطر الذي يواجهه مختلف»، يقول غيدس «وذلك ببسب لون بشرتهم، لكن ظروفهمما حتى قبل عام واحد، عندما ذهب كولين إلى السجن، كانت متشابهة جدا، لانهما نشأ معا».

المحفز لصنع فيلم بلاينديسويتنج، كانت حادثة قتل شباب أسود يدعى أوسكار غرانت على يد شرطي عام ألفين وثمانية بعد توقيفه اعتباطيا

تكريم هاني شاكر ومدحت صالح في افتتاح مهرجان «محكى القلعة» في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

تقديرا لمشاورهما الفني وما قدماه في مجال الغناء لمصر والوطن العربي، كرمت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية المطربين الكبيرين علي الحجار ومدحت صالح في افتتاح الدورة الجديدة من مهرجان «محكى القلعة»، الذي افتتحت دورته السابعة والعشرين مساء الخميس في قلعة صلاح الدين في القاهرة، بحضور خمسة آلاف متفرج.

وحضر الافتتاح الدكتور خالد عناني، وزير الآثار والدكتور مجدي صابر، رئيس دار الأوبرا المصرية وقيادات وزارة الثقافة وعدد من سفراء الدول العربية والأجنبية.

بدأ الحفل بالسلام الوطني بعدها قام وزير الثقافة والآثار بتكريم عدد من رموز الفن والإعلام وهم المطرب هاني شاكر، والمطرب مدحت صالح وعازف الكالارينيت في أوركسترا القاهرة السيمفوني، ورئيس البوب الأسبق الدكتور محمد حمدي وعازف الفيولا علا خليل وسيد أمين أبو الهدى، مخرج حفلات الأوبرا في التلفزيون المصري، والكاتبة والنقادة الصحافية كريمان حرك وحاتم منصور، خبير ضيق وصيانة البيانو وتسلم هؤلاء شهادات تقدير ودرعا تذكارية.

وعبرت وزيرة الثقافة عن سعادتها بفتح هذه الدورة، التي تحمل الشارة الدولية، والتي تؤكد على زيادة الثقافة والفنية وقوة مصر الناعمة، وأضافت اليوم نستضيف سبع دول عربية وأجنبية ننقل من خلالها فنونهم وموسيقاهم إلى الجمهور المصري.

وأضافت وزيرة الثقافة تكرم اليوم مجموعة كبيرة من الفنانين والعازفين، الذين أثاروا المهرجان على مدار دوراته بعشرات كتبه، ووجهت الشكر لوزارة الآثار على تعاونها الدائم في أن يخرج المهرجان بالشكل الذي يليق بمكانة مصر، كما وجهت الشكر للمهرجان، واصفة إياه «بالعظيم»، مؤكدة على أنه كان الداعم الأكبر للمهرجان بحضور حفلاته خلال دوراته السابقة. ثم بدأ الاحتفال الفني بعرض فرقة الشباب والأطفال الصينية، والتي قدمت رقصات وأغانى شعبية من الفولكلور الصيني، منها



رقصة يانغ بانغ الشمالية «نيو نيو» (قناة صغيرة)، المرأة المنفرد «سلة صغيرة محمولة على ظهره»، الرقص النغولي «نسر البراري»، الموسيقى، رقصة التبت «غولدن الشمس»، مجموعة من الأغاني منها «النيل»، الرقص المصري «قناة جميلة سيبريا»، الصيني، الرقص الشعبي، بعنوان «أنا أحب البيت ششمسي الأحمر»، مياو رقصة «مياو هوا شينيو»، شينغيانغ اليوغورية الرقص «صن شاين قناة»، والتي تغال معها الجمهور، واليهبت حماسهم، وعبر هؤلاء في نهاية العرض عن سعادتهم من تفاعلهم الجمهور معهم وتمنوا أن تتدوم العلاقات الثقافية المصرية - الصينية إلى الأبد.

وفي الجزء الثاني غنى هاني شاكر ليقابل بعاصفة من التصفيق والتشجيع من الجمهور ويقدم مجموعة من أشهر أغانيه التي تمثل محطات هامة في مشواره الفني منها «أنت ماضي في مصر»، «بحبك أنا»، «بعد حيك»، «لو رحت بعيد»، «وعد مني»، «كل ليلة»، «أنا قلبي لك»، «غلطة»، «لو تحب»، «لسه بتسالي»، «علي الضحكاية»، «مسا النور والها»، «التوبة»، «جانا الهوى» و«أحلف بسماها».

وقال هاني شاكر، إنه رغم تكريماته الكثيرة إلا أنه أكثر سعادة بهذا التكريم، الذي يأتي في افتتاح «محكى القلعة»، الذي وصفه بالعزيز على قلبه، واكتسب المهرجان الذي يقام داخل أسوار قلعة صلاح الدين، المشيدة فوق إحدى أعلى قمم القاهرة، دفعة قوية هذا العام بعد أن حصل على الشارة الدولية بمشاركة ست دول عربية وأجنبية هي تونس وسوريا وفلسطين والصين والمكسيك وبنما. يشمل برنامج المهرجان 37 حفلا فنيا على مدى 16 يوما يهيبها مجموعة كبيرة من المغنن بينهم التونسية غالية بعللي والسوري مجد القاسم والفلسطينية دالا أبو أمنة والمصري محمد الحلو. إضافة إلى عدد من الفرق الموسيقية والغنائية. ويستمر المهرجان حتى السابع عشر من الشهر الجاري.

يسرا محنوش تغني في مهرجان صفاقس التونسي الدولي

تونس - «القدس العربي»:

أحيت المطربة التونسية يسرا محنوش حفلا جماهيريا كبيرا مساء أمس الجمعة في فعاليات النسخة الجديدة من مهرجان صفاقس الموسيقي الدولي، على المسرح الصيفي في سيدي منصور.

وحظي الحفل بالتصفيق والتفاعل من قبل جمهور المطربة التونسية الشاب، التي أخذت تشق طريقها مؤخرا في المهرجانات، وأطلقت محنوش منذ أيام عبر أغنيتها الجديدة المصورة «علي بابا»، والتي أعادتها للساحة الجماهيرية بعد قرابة 3 أشهر فقط عن آخر أغانيها «أنا عمري»، كما تأتي وسط انتعاشها الغنائية، عبر مشاركتها في مهرجانات دولية، منها مهرجان قرطاج الدولي ومهرجان بنزرت الدولي ومهرجان قابس الدولي في تونس، إضافة إلى مشاركتها في مهرجان صلالة الدولي في سلطنة عمان، وغنت في حفل أمسن «علي بابا مقامك عالي علي بابا يا جدي وعليك دلالي علي بابا»، بيده الكلمات بدأت أغنيتها المصورة الجديدة «علي بابا»، التي فاجت بها جمهورها العربي كإحدى مفاجئها الغنائية لوسم الصيف.

وكانت انضمت مؤخرا إلى توليفة من النجوم العرب المشاركين في الدورة الـ36 من مهرجان بنزرت الدولي هذا العام، بجانب النجم التونسي صابر الرباعي والمطربة الجزائرية سعاد ماسي والتونسية أمينة فاخت، والمطرب اللبناني زياد بروجي والتجمة اللبنانية اليسا.

وانطلقت شهرة يسرا محنوش عبر مشاركتها الخاطفة في الموسم الأول من برنامج الوهاب العربية «أنا فويس»، وسرعان ما أثبتت نجوميتها في العالم العربي في وقت قصير عبر أشهر أغانيها «بنهار» و«استك بس»، وتمكنت مؤخرا من كسر حاجز الـ3 ملايين ونصف مشاهدة عبر أغنيتها الأخيرة «أنا عمري».

حل العدد السابق

7	9	4	8	1	6	2	3	5
1	5	8	2	3	7	9	4	6
2	6	3	9	5	4	7	1	8
6	8	9	3	4	2	5	7	1
3	2	5	7	6	1	8	9	4
4	7	1	5	9	8	6	2	3
9	3	2	1	8	5	4	6	7
5	1	6	4	7	9	3	8	2
8	4	7	6	2	3	1	5	9

<p>الجدي</p> <p>لا تزال الاجواء الفلكية داعمة لخطواتك وقراراتك لذلك استعد لمهامك جداً وادرس خطواتك ومشاريك بدقة</p> <p>الدلو</p> <p>اتعيش يوما مشجعاً تحت تأثير القمر من بوج الدلو لخوض تجارب كبيرة بنجاح وتميز مع نقلة نوعية ما يجعلك قادراً على مناقشة الاعمال بكل مرونة وموضوعية</p> <p>الحوت</p> <p>خفف من التشنج والغيرة وحاول أن تجد الحلول ببدء، قد تشكك في بعضهم أو تعيش خيبة تتعلق بعلاقة ناشئة</p>	<p>الميزان</p> <p>أنت في بحث دائم عن الاستقرار، وهذا يحتاج إلى خطوات حاسمة مع الشريك على الرغم من الجاذبة والعراقيل</p> <p>العقرب</p> <p>يشكل هذا اليوم طالعاً جيداً في المجال المهني والعائلي، ما يعني ربحاً مادياً أو عملاً فريداً تخرج به</p> <p>القوس</p> <p>يمر هذا اليوم بسلاسة كل العوامل الفلكية إيجابية وبناءة على الصعيد المهني، تتراقم مع مستحققاتك المالية المحقة وتحقيق أهدافك</p>	<p>السرطان</p> <p>تشعر بأن النمط يتسارع وأن المشكلات السابقة بدأت تجد حلحلة لها، كذلك تسعى بعض المشكلات المالية</p> <p>الاسد</p> <p>البحث في ذكريات الماضي لا يؤدي إلى شيء، ويترك انعكاسات غير ضرورية على العلاقة بالشريك</p> <p>العذراء</p> <p>عليك أن تكون شافئاً جداً مع الشريك، لأن الحقيقة ستظهر عاجلاً أم آجلاً وتضع النقاط على الحروف وتنجلي الأمور</p>
---	--	---

البرج

محاولات متتالية للحد من اندفاعك في مجالك المهني، لكن ذلك لن يؤثر في معنوياتك العالية جداً

تنتظر جواباً فيأتيك ولن تصطدم بمعاكسة ما واحتجاج أو استمهال يبرك، ولكن كنتيها لأدق التفاصيل

خانتك الأنماط السلوكية الاعتيادية الخاصة بك وضعتك في مواقف حرجة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		5	7	4	
		6		9	
8		6	7	3	
		3		1	
					6
8	2				
4		2		9	
	4	1		6	
9		6			7
		8	3	9	

وسط احتجاجات مناهضي التطبيع

السلطات المغربية توافق على تصوير مسلسل أمريكي عن الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت مصادر صحافية مغربية أن مسلسلاً أمريكياً عن الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين سيبدأ تصويره قريباً في المغرب، بعد حيازته على موافقة السلطات المغربية المعنية، وهو ما أثار احتجاجات مناهضي التطبيع مع الكيان الصهيوني في المغرب. وأعلن المركز السينمائي المغربي عن موافقته على تصوير حلقات المسلسل الأمريكي «ذا سبائي» أو «الجاسوس» المكون من ستة أجزاء، حول الجاسوس الإسرائيلي الشهير إيلي كوهين، يؤدي دوره الممثل البريطاني ساشا بارون كوهين، الذي يحكي القصة الكاملة لـ «إيلي كوهين»، جاسوس إسرائيل، الذي عُرف بعمله الموساد البارز، من أجل التجسس على سوريا سنة 1961، وحكم عليه بعد أربع سنوات بالإعدام، بعد أن كُشف أن المعلومات الاستخباراتية التي قام بتجميعها، قبل اللقاء القيص عليه، كانت عاملاً في نجاح إسرائيل في حرب 1967.

وسيتم تصوير المسلسل في مدن مغربية عدة، كالرباط وسلا والقيطيرة وفاس، وهو ما أثار النقاش، مرة أخرى، حول موقف المغرب الرسمي من القضية الفلسطينية، خاصة وأن المعامل المغربي الملك محمد السادس يرأس لجنة القدس، ويضم صوته لبقية الأصوات المقاطعة لإسرائيل خلال المناسبات الدولية، التي تحققي بالقضية الفلسطينية، ويعيد النقاش أيضاً حول الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

وقال عزيز هشواي، الكاتب العام للمرصد المغربي لمناهضة التطبيع، إن «تصوير مسلسل حول الجاسوس إيلي كوهين جريمة تطبيعية بكل

المقاييس، تتجاوز التطبيع الروتيني الذي دأبنا على إيداعه إلى تطبيع من نوع آخر مرتبط بالتسويق والدعاية للجاسوسية الصهيونية، ممثلة في الجاسوس كوهين». ونقل موقع «هيسبرس» عن هشواي أن «تصوير هذا المسلسل جريمة تستدعي من كل الجهات المعنية والمسؤولة، سواء وزارة الاتصال أو المركز السينمائي المغربي أو البرلمان، فتح تحقيق في الموضوع، ويجب إخبار الرأي العام بهذا الموضوع»، وحلّ المسؤولية للدولة، بكل أجهزتها، في السماح لتصوير المسلسل في المغرب في «السياق السياسي الحالي المتعلق بالقضية الفلسطينية والاعتراف بالقدس عاصمة للدولة اليهودية».

وقال هشواي إن هناك تناقضاً بين الخطاب الذي تروج له الدولة في ما يتعلق بمناهضة التطبيع من جهة، والممارسة من جهة أخرى «هذا ليس فقط

... ومراكش تستعد لاستقبال مادونا

الرباط - «القدس العربي»:

تستعد مدينة مراكش، لاستقبال ملكة البوب مادونا، التي ستحتفل بعيد ميلادها في مراكش في 15 الشهر الجاري. وقال موقع L'E360 المغربي إن النجمة الأمريكية مادونا اختارت مدينة مراكش للاحتفال بعيد ميلادها الستين، وتحديدًا قصبه تامادوت، مالكتها الملياردير ريتشارد برانسون، التي توجد على بعد كيلومترات من مراكش، وستقيم النجمة الحاملة للجنسية البريطانية، في بادئ الأمر في رياض الفن مالكتها فانيسا برانسون، شقيقة صاحب شجرة «فيرجن»، ويقع هذا الرياض قرب مسجد الكتبية، وجرى ترتيبه خصيصاً لمقدم النجمة العالمية.



ساشا بارون كوهين

فضائيات وأرضيات

اغلاق القنوات التلفزيونية ... سعيكم مشكور!

سليم عزوز *

هذا أغرب استعمار في التاريخ، اهتدت إليه سلطة، وهو الاستعمار بالخلق! فمفاتيح يفهم أن يكون هدف الجهة التي استحوذت على الإعلام في مصر، هو الاستعمار المالي أو السياسي. فلا يمكن أن يكون شراء قناة تلفزيونية بهدف إغلاقها وليس الاستمرار عليها، له علاقة إلا بحكم العسكر في مصر! فقد فوجئ السراى العام بإعلان عن إغلاق قناة «أون لايف»، بعد أن قامت شركة إعلام المصريين لصاحبها «محمد أبو هشيمة» بشراء قناة «أون تي في» من مالكتها رجل الأعمال «نجيب سايروس»، والتي قامت بإغلاقها فجأة، والمقرر إغلاق عدة قنوات أخرى مملوكة للشركة ذاتها، التي تديرها الوزيرة السابقة «داليا خورشيد»، حرم محافظ البنك المركزي!

وإذا مثلت عملية الإغلاق مفاجأة لكثيرين، فقد توقعتها، وكتبت توقعاتي، وربما لم ينتبه ما كنتيت أحد، فمن هو العاقل الذي يتصور أن أحد يمكنه أن يشتري محطة تلفزيونية بملايين الجنيهات من أجل إغلاقها؟! كان واضحاً في عملية البيع الأولى، أن الهدف من الصفقة هو تجريد «نجيب سايروس» من مصادر قوته، فتم حمله على بيع «أون تي في»، في اللحظة ذاتها التي فيها تم تدمير حزبه «المصريون الأحرار»، فضايط شرطة سابق، وبرلماني الآن. قاد انتشاقاً، وكان «سايروس» يتعامل على أنه شريك في الانقلاب، وإذا كان أحد الشركاء أصبح رئيساً للدولة، فمن الطبيعي أن يشكّل هو الحكومة، وكانت كل خطته تقوى على حصول حزبه على الأغلبية في الانتخابات البرلمانية، وكان هذا من ضمن الأسباب التي جعلت عبد الفتاح السيسي يتزدد كثيراً في إجراءاتها، وقد تم تأجيلها أكثر من مرة، قبل أن تحتشد الأجهزة الأمنية، فترعى هذه الانتخابات، وتدفع بحزب غير معروف هو «مستقبل وطن» ليناض على الأغلبية في حمايتها، وكان لا بد من تجريد «سايروس» من «أون تي في»، ليدفع ثمن خيالاته التي أوتحت له أنه يستطيع أن يستمر في السياسي، كما استمر من قبل في «إبراهيم عيسى»!

فلم يتعلم من الدرس السابق للعائلة، حيث صادرت حركة ضباط الجيش في سنة 1952، أموال والده، بيد أنه ظن أن هذا ليس من ذلك، وأنه ليس والده، فيمكنه أن يستغل من العسكر لتحقيق أميتهه العزيزة في أن يكون رئيساً للحكومة، والمظن لا يفتني عن الحق شيئاً، والحق يمتثل في أن العسكر «لله غاشمة»، والسعري الحاكم هو كالفريك لا يقبل شيئاً... لأن يتحدث الملل على «يو تير»، وإن بقيت له بعض «التيوتكات الإعلامية» فأفيدة التأثير مثل «مصرياوي»، لكن قانون الإعلام الجديد، يلزم المواقع الإلكترونية بالوصول على الخريص القانوني، فهل سيستقيد بذلك باسمه، أم عبر أسماء آخرين، وهل يضمن أن يحصل على الخريص، والسلطة تملك مقفلة التحاكي، في ذلك! عندما قامت شركة «إعلام المصريين» بتغيير اسمها «أون تي في» إلى «أون قست» إلا أن حصص الحق، فأهداف ليس شراء الاسم التجاري للمحطة التلفزيونية، ولا لأم الإبقاء على اسمها، وكان الأفضل للشركة الجديدة، والحال كذلك، أن توفر الدروع لنجيب سايروس وتؤسس قناة جديدة، ليس مفروضا عليها عاملين لم يتخارهم، لولا أن الهدف هو تجريد «سايروس» من «أون تي في» قوة وإقتداراً، ومن المعروف أنه لا توجد قناة تلفزيونية في مصر تحقق أرباحاً، أو حتى تنفق على نفسها، فالأمر هنا من أوله لاخره له علاقة بالاستثمار السياسي، لكن صاحب «إعلام المصريين» انسحب فجأة من المجال الإعلامي بعد أن اشتري أكثر من قناة وأكتر من صحفية، وباع هذه المؤسسات شركة أنشئت حديثاً هي «إيجيل كابتال»، برئاسة الوزيرة حرم محافظ البنك المركزي السيدة «داليا خورشيد»!

الإفصاحات الإعلامية

المذكورة، ليست أكثر من وظيفة سابقة، فقبل اختيارها لهذا المنصب، كانت تعمل في وظيفة متواضعة لدى «نجيب سايروس»، وهو تاريخ وظيفي لا يمكنها من امتلاك الأموال التي بها تشتري الإفصاحات الإعلامية وتنفق عليها، ولم يسمع عن والدها أنه من أصحاب رأس المال، فيبدو أمواله بهذا السقف، فيكفيه محطة تلفزيونية أو صحيفة، إن كان غاوباً، وكما قالت «الشحوررة»: «الغاوي ينطق بطاقيته»، وعند قليل من رجال الأعمال المصريين الذين خلوا في هذا المجال، منهم من دخل وهرب سريعاً، بعد أن وجد أنه سيخسر «الجلد والنسقط»! وكان من الواضح، أن شراء «الإفصاحات الإعلامية» تم لصالح السلطة الحاكمة، وليس «أبو هشيمة»، وداليا خورشيد، سوى إجهات للأجهزة الأمنية، والإ أصبح من حقنا أن نسأل عن حجم الأموال التي انقفت على هذه «الإفصاحات الإعلامية»، وعلى قاعدة: «من أين لك هذا؟!»، ومن المفترض أن «داليا خورشيد» عندما تم اختيارها وزيرة، تقدمت بقرار للامنة المالية، فهل كان في إقرارها كل هذه الملايين المهمة على صفقة خاسرة؟! لا يوجد أحد في السلطة مهتم بنفسي امتلاك الأجهزة الأمنية لهذه الترسانة الإعلامية، فمن يعملون في الفاشلة «دي أم سي»، هم من يقولون إنهم يعملون في قناة «المخابرات»، فليس الأمر بحاجة لأجدد المرء نفسه في البحث عن قرائن أخرى، وإن كانت القرينة التي ترتقي إلى مرتبة الدليل، هي أن شركة «إعلام المصريين»، وقد باعت قناة «أون تي في» بعد تغيير اسمها إلى «أون لشركة» «إيجيل كابتال»، فقد قامت الأخيرة بدفع ملايين الجنيهات لشراء لها لتفكيها، فأي استعمار؟! هذا يعني أن الاستعمار بالخلق له علاقة بدولة العسكر، ولم يكن هذا رجماً بالغيب، فما قلته مرتبط بسوايق القوم، فيعد الثورة، أطلق رجل أعمال حزمة من القنوات، باسم «مورن»، أو شيء من هذا القبيل، وتقريباً كانت قناة واحدة فقط هي التي تعمل، وكان برنامجها «الرئيس» يقدمه «معزز مطر»، ولأن معزز داب يع التحرش بالمجلس العسكري الحاكم، فقد قوحتنا برجل أعمال آخر، يشتري هذه الحزمة وقد دفع فيها مبلغاً خرافياً، ليقوم بإغلاقها تماماً، وكان واضحاً أن عملية الشراء تمت من أجل وقف برنامج واحد، وهو اتجاه يتفق مع عقلية العسكري، الذي يدبر «القوة الغاشمة» فيمتد أن يطلق صاروخاً عابراً للقارات من أجل اصطياها ناموسة، فمن يملك الشيء يبلغ في تبيده، تماماً كما نسعم أن رجل أعمال قد دفع الملايين مهراً لفاتنة، يكفي أن يراها بدون مكياج حتى يغنى عليه، ولهذا تنتهي قصص الزواج من هذا النوع سريعاً.

قنوات أخرى في الطريق

«أون» ليست القناة الوحيدة التي سيتوقف عندها الاستمرار بالخلق، فهناك قنوات أخرى ستعطل في المرحلة المقبلة، وكان واضحاً أن الجنرال قد ضاق ذرعاً بهذا الإحزام الإعلامي، وإن كان يدفع أحياناً للبقاء عليه من باب الضرورة، التي تقدر بقرها! في مقابله التلفزيونية مع المخرجة «ساندرا نشأت» أبدى عبد الفتاح السيسي تبرمه في فكرة الذبح اليومي الذي يتكلم ساعتين، ثلاثة، كل يوم... كل يوم! فمن أين يأتي بالكلام؟! ولأن هذا الفاصل بدأ مقمحا على السياق، فقد أيقنت ساعتها أنه حديث له ما بعد! الضرورة، هي أن هناك ثلاث قنوات في استنبطول تريك السيسي فعلا، بجانب «الجزيرة» و«الجزيرة مباشر»، ولا بد من وجود من يرد عليها، لكن المشكلة أن المشاهد مل من الأداء الهجعي لقنوات الانقلاب، فهرب إلى القنوات الأخرى، وقد كانت خطة السيسي تقوم على أنه يمكنه أن يوقف حالة «الهباج الإعلامي» في مصر، فينماد السيسي ميكراً، لكن فاتته أن هناك متوسطاً يومية ما بين ساعتين إلى ثلاث يجلس فيها المواطن أمام التلفزيون، فكانت الخطة بعودة «الجيل القديم» فعاد إبراهيم عيسى، ومحمود سعد، وتوفيق عاكشة، لكن مزاج المصريين، حتى الذين كانوا يؤيدون الانقلاب، تغير، فقرر الاستغناء عنهم، فهل لا يزال أحد يشاهد القنوات المصرية؟! عندما علمت بخبر إغلاق «أون» أنهشتي أن يكون «يوسف الحسيني» لا يزال إلى الآن يقدم برنامجها، ويقولون إن «أمانى الخياط» لا تزال تعمل مذيعة حتى الآن، قائم يمت هؤلاء الإعلاميون من قبل؟! الإعلام لا ينتج إلا في جو الحرية، وإذا غابت الحرية، فانصاف الموهاب لا مكان لهم، لكن يكون البديل، في أصحاب العقول الكبيرة، وقد قامت حركة ضباط الجيش في السابق بتكميم الأفواه، لكن كان الكتاب في الصفح: «يوسف ادريس»، و«زكي نجيب محمود»، و«مصطفى محمود» و«توفيق الحكيم»، وغيرهم، فمن يكتب للمصاحفة المصرية الآن؟! وكانت الإذاعة والتلفزيون تملكهما السلطة ملكية كاملة، وليس مسوحاً فيما بالرائي العامة، لكن عندما تشاهد قناة «ماسبيرو زمان» الآن والتي تعرض ما كان يداع في التلفزيون المصري قديماً شحذك إليها، فانت أمام حوار قاق ومفيد، واليوسف قامت كبرى، وإن كانت المناقشات في قضايا بعيدة عن السياسة، فمن هو ضيوف المحطات التلفزيونية المصرية الآن؟ حيث لا منبع ولا ضيف ولا فكرة!

والغريب أنه في مرحلة تعلق فيها الفضائيات، ويضيق فيها على الإعلام، أننا نتفاجأ بأوائل الشائفة العامة، وقد قرروا التراجع على الالتحاق بكتليات الإعلام لينضموا ميكراً إلى صفوف المتعلمين من الآن، في دولة تعد فيها كلية الإعلام من كتليات القمة، وكيفية الحقن من كتليات السفح! ملصقاتها في متحفه الصغير، الذي يفتح للجمهور في نهاية الأسبوع والعطلة، ويقوم عبد القادر بدور المرشد في هذا المتحف، ويقدم تفاصيل عن المحتويات والملصقات وكل شيء فيه من أجل جذب الشباب الذين «لا يعرفون شيئاً عن السينما الأصلية»، كما يقول.

أو من خلال الإنترنت»، كما يقول، وفيما يتلحق الشغوفون حول الأيوبي، يوضح حوا «نحاول إحياء السينما التي اختلفت، خصوصاً في كركوك»، لكن أفلام الحركة والرعب ليست هي ما يشتر شغف الأيوبي، بل هو يفضل «الأفلام العربية»... لذلك، يعلق على جدران القبس ملصقات أفلام ففاعة شاذة، من بطولة رشدي أباطة وإنتاج العام 1964، و«بياعة الجرايد» ماجدة ويوسف شعيان (1963)، و«ليتسني ما عرفت الحب» بطولة محمود ياسين وميرفت أمين الذي أنتج في العام 1976 ويحكي قصة فتاة قاتلة هاربة من مستشفى الأمراض العقلية، تقع في حب ضابط شرطة يكشف جرميتها. لكن شغف الأيوبي لا يقتصر على الأفلام العربية، بل هو يهتم ببعض النشيء بالأفلام الأجنبية، وخصوصاً من نوع «ويسترن سبانيغي» أي أفلام الغرب الأمريكي التي أخرجها إيطاليون، ويعلق

لماذا ختم صندوق نقابة الفنانين اللبنانيين بالشمع الأحمر؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

استغفاني صليباً، أصدرت النقابة بياناً توضيحياً أعلنت فيه ما يلي: «يهم نقابة الفنانين المحترفين في لبنان أن توضح أن ما تم تداوله وترويجه لا بل استغلاله كمادة إعلامية على أنه يصب في مصلحة سمورية بارودي، ويغطي على التجاوزات المالية والإدارية المرتكبة من قبلها، ليس إلا عملاً وتوتينا جرى بموافقة النقابة من أجل حفظ المستندات والوثائق المرتبطة بالموضوع، وهو عبارة عن تشميع لخزائنه داخل أمانة الصندوق في النقابة لحفظها حتى يتسنى للخبير المالي تختيار وترقيم والإصلاات المسزورة من قبل المذكورة، وذلك لعدم تواجد النقيب جهاد الأطرش وأمين الصندوق لبنان خليل أثناء حضور الأخير إلى النقابة، وقد اتفق على نهار غد ليكون موعداً معه، وبمقتا أيضاً أن نوضح أن لا علاقة لصندوق تعاضد نقابة الفنانين في لبنان بالموضوع ولا من قريب ولا من بعيد باعتبار أن العنوان المتداول زوراً وبهتاناً هو «ختم صندوق نقابة الفنانين بالشمع الأحمر»، لذا اقتضى التوضيح».



صناعة الخناجر التقليدية

بالأحمر الكريمة، بعد الفقراء إلى حمل خناجر مقلدة يجري استيرادها من الصين، ويبلغ سعر «الجنيبة» المصنوعة من مخلفات الحرب نحو 20 ألف ريال يعني (حوالي 80 دولاراً). ويعانى اليمن من أزمة اقتصادية وإنسانية تقول الأمم المتحدة إنها من بين

اليمنيون يستغلون مخلفات الحرب لصناعة الخناجر التقليدية

ويقول الحرفي يحيى حسين «نجم مخلفات الحرب بعد كل غارة أو شترتها بالكيلوغرام»، مشيراً إلى «أقبال كبير على شرائها». ورغم ذلك، يشرح شخص آخر من سكان المدينة الخاضعة لسيطرة المتطرفين أن جمع المخلفات ليس سهلاً بسبب الغارات المستمرة. ويضيف أن بعض اليمنيين «يشترتون «الجنيبة» المصنوعة من هذه المعادن من أجل حملها، بينما يشتريها آخرون من أجل الزينة، أو حتى من أجل أن يحتفظوا بذكرى مادية من الحرب». ويتابع أن الإقبال على هذه الخناجر كبير رغم الصعاب المالية التي يواجهها اليمنيون بسبب النزاع وانهار الاقتصاد والبطالة المتفشية بين السكان وتراجع قيمة العملة المحلية، وبينما يشتري اليمنيون الأثرياء الخناجر المصنوعة محلياً والمرصعة

الحرب تعديلات على هذه الصناعة. ويقول الحرفي محمد حرضي إنه منذ بداية النزاع في بلده، قام مع آخرين بجمع مخلفات صواريخ الغارات التي تشتتها طائرات التحالف الذي تقوده السعودية، ومخلفات قذائف القصف المتبادل، لصناعة خناجر «الجنيبة» والسكاكين والسوف، ويوضح وهو يسدق ببطرقتة قطعة معدنية خرجت لتوها من النار «هذه المعادن ليست شائعة، لكنها ذات نوعية ممتازة»، وحسب حرضي، فإن المخلفات المعدنية الكبيرة قد تستخدم أيضاً في صناعة الحارث الزراعية. وولدت الرغبة في إعادة تدوير مخلفات الحرب بسبب قلة توف الحديد والصلب في زمن الحرب التي تصفب استيراد أنواع كثيرة من المواد وبينها المعادن، وفقاً لعلي خيس، أحد سكان حجة، ويقول خيس «الحاجة أم الاختراع».

عراقي يحيي الفن السابع في قبو منزله شمال بغداد



العراقي عبد القادر الأيوبي

خف وجم السينما في العراق. أما اليوم، فمعظم دور العرض أقلت أبوابها باستثناء بعض الصالات داخل المراكز التجارية في العاصمة بغداد، أو البصرة في جنوب البلاد، وفي مدينة كركوك المتعددة الأعراق، حيث يعيش الأكراد والترمان والعرب، «لم تبق أية سينما لأسباب عدة، أبرزها الأسباب الأمنية»، بحسب ما يوضح الأيوبي. لذا، فإن المكان الوحيد الذي يُسمع فيه صوت بكرة العرض هو قبو منزل الأيوبي، فهناك، وأمام مقاعد جلدية قليلة يلتقي كل أسبوع عشاق الفن السابع، من أمثال غسان حوا. يقول حوا الذي يعمل موظفاً في شركة نطق الشمال «عند عبد القادر نشاهد أفلام الحركة وأفلام الرعب»، ويروي هذا الرجل البالغ 42 عاماً أنه بالكاد عاصر زمن دور «الأطلس والحمرء والعالمين» واليوم «الجميع يشاهد الأفلام عبر أقراص الفيديو الرقمية

كركوك - أف ب: في غرفة لا تتخطى مساحتها 50 متراً مربعاً، يصدر صوت فريد الأطرش من فيلم بالأبيض والأسود على شاشة قماشية كبيرة، فيما يقوم العراقي عبد القادر الأيوبي بتشغيل ماكينة العرض، داخل قبوه الذي حوله إلى متحف للفن السابع في بلد اندثرت فيه دور السينما. داخل ذلك القبو الصغير، كدس هذا المرشد التربوي الأنيق مواد وتسجيلات أرشيفية، من أفلام ويكرات (8 و 35 ميلمتر)، إضافة إلى شاشات واللات عرض. كل ذلك جمعه من متاجر للأغراض المستعملة في كل نواحي العراق، وأحياناً بأسعار باهظة. كل شيء في هذا القبو قديم، في السبعينيات، كانت مدينة كركوك شمالاً بغداد، حيث يعيش الأيوبي، تعد وحدها خمس دور للسينما، هي الخيام والحمرء والعالمين والأطلس وصلح الدين، على ما يروي هذا الرجل الستيني. ويضيف الأيوبي الذي بدأ يشغفه بالسينما حين كان في العاشرة من عمره، إن دارين آخرين «الدنيا»، و«الغازي»، كانتا موجودتين أيضاً في وقت سابق. وعلى غرار كركوك، كانت لكل مدينة عراقية أخرى صالاتها السينمائية أيضاً مع اختلاف الشهرة في ما بين الواحدة والأخرى.

لكن في العام 1980، دخل الرئيس السابق صدام حسين في حرب مع إيران المجاورة، فكان النزاع الأول في سلسلة حروب توصلت في البلاد على مدى سنوات عدة، قضت على دور العرض في هذا البلد. في كانون الأول/ديسمبر الماضي، أعلنت السلطات العراقية «التصمر» على تنظيم الدولة الإسلامية، بعد حوالي أربع سنوات من معارك دامية لطردها مما يقارب ثلث مساحة البلاد التي يسيطر عليها في العام 2014.

ومنذ ذلك الحين، تدنى مستوى العنف في البلاد بشكل كبير، لكن الحياة الثقافية التي طبعت العراق على مدى قرون، تقلصت إلى حد كبير أيضاً. بين الحروب والحصار الدولي على مدى 12 عاماً، ودعم الأفلام التي غالباً ما كانت تمجد صدام حسين في عهده، من ثم سيطرة الميليشيات والجهاديين،

«الرمثا» تتطلع إلى فتح المعابر السورية واستئناف التجارة مع دمشق... والحكومة الأردنية تتمهل

تفاصيل... وكان حجم التجارة السنوية مع أوروبا والخليج التي تمر من معبر نصيب الحدودي يقدر بمليارات الدولارات قبل اندلاع الحرب الأهلية السورية في 2011. لكن التبادل التجاري بين عمان ودمشق شهد تراجعاً كبيراً، نتيجة الأحداث الجارية في سوريا. وهيئت قيمة الصادرات الأردنية وفق بيانات رسمية، إلى 13.9 مليون دولار في 2016، بعد أن سجلت 255.5 مليون دولار في 2011. أما الواردات الأردنية من سوريا، فلم يختلف الحال بالنسبة إليها أيضاً، فقد وصل إلى 19.5 مليون دولار في 2016، مقارنةً بـ 376 مليون دولار عام 2011.

ويرتبط الأردن وسوريا بمعبرين حدوديين هما معبر الجمر القديم، الذي يقابله معبر الرمثا على الجانب الأردني، ومعبر نصيب، الذي

يقابله معبر جابر على الجانب الأردني. وتتسود حالة من الترقب والأمل في قرب استئناف عمل المعابر. يقول عمر أبو حسان (42 عاماً)، صاحب مكتب لشحن البضائع من دمشق إلى عمان وبالعكس «الناس يتمنون فتح المعابر اليوم قبل الغد، مرت علينا 7 سنوات صعبة، تحمّلنا فيها الكثير من الصعوبات في نقل البضائع التي أصبحت شحيجة». ويضيف «بعد ما سمعت الناس عن اقتراب لفتح المعابر، توقفت حركة الشحن بنسبة 100 في المئة»، مؤكداً بأن ذلك «أمر طبيعي بالنسبة للتجار الذين يشحنون حاويات بضائعهم مقابل 4 آلاف دولار للواحدة، مقابل 1400 دولار أجرة شاحنة تحمل 3 حاويات مع فتح الحدود.

أما جعفر الجماني (45 عاماً)، وهو تاجر البسطة من مدينة الرمثا، فيقول «بالنسبة لنا قطعاً ملابس، لا يعيننا فتح المعابر حالياً بشيء، فقلب بي مُصدّر الملابس لنا، لكننا حالياً

نعلق آمالاً على مصانع الشام... لكنه يستدرك بالقول «هذا لا يعني بأنني لست فرحاً باقتراب فتح الحدود، بالعكس، فتح الحدود سيعيد تشغيل الآلاف من أبناء مدينتنا، الذي فقدوا أعمالهم نتيجة الحرب في سوريا، خاصة قطاع الشحن». وأوضح محمد خير الداود، نقيب أصحاب الشاحنات في الأردن، بأن «هناك 5 آلاف شاحنة مستعدة بكامل جاهزيتها، للدخول ومبادلة البضائع في المنطقة الحرة المشتركة بين البلدين». وأضاف «نحن على أمل أن تكون تلك الطرق الحمولة في المنطقة الحرة المشتركة بين البلدين»، مشيراً إلى أن عدد الشاحنات في مدينة الرمثا يصل إلى 5 آلاف، من أصل 21 ألف شاحنة تعمل في المملكة

وتابع «إن العدد الكبير للشاحنات الأردنية في مدينة الرمثا، سيعيد زخم البضائع لها والنشاط التجاري إلى ما كانت عليه قبل الحرب...». أما حسين أبو الشويح، رئيس بلدية الرمثا الكبرى، فيقول «السوق متعطشة للبضائع السورية، والرمثا بوابة الأردن من الشمال ومغذية رئيسة لتلك البضائع، والتجار ياملون فتح الحدود التي تعيد الروح التجارية للسوق في الرمثا وشمال المملكة بأكمله». وقال نبال البرماوي، المتحدث باسم وزارة الصناعة والتجارة والتنمية الأردنية، أن بلاده «تتطلع باهتمام لاستئناف حركة النقل البري والتجارة مع سوريا، لما فيه مصلحة اقتصادية مشتركة للبلدين».

ويوم الأحد الماضي قال رئيس الحكومة الأردنية عمر الرزاز كانت رسالة أن عمان تراقب عن كثب ما يجري في سوريا، وخاصة التطورات قرب المعابر، وأكد أن المنافذ الحدودية مع العراق وسوريا «ستعود إلى طبيعتها» دون الإدلاء بأي

تفاصيل... وقال جعفر الجماني (45 عاماً)، وهو تاجر البسطة من مدينة الرمثا، فيقول «بالنسبة لنا قطعاً ملابس، لا يعيننا فتح المعابر حالياً بشيء، فقلب بي مُصدّر الملابس لنا، لكننا حالياً

تفاصيل... وكان حجم التجارة السنوية مع أوروبا والخليج التي تمر من معبر نصيب الحدودي يقدر بمليارات الدولارات قبل اندلاع الحرب الأهلية السورية في 2011. لكن التبادل التجاري بين عمان ودمشق شهد تراجعاً كبيراً، نتيجة الأحداث الجارية في سوريا. وهيئت قيمة الصادرات الأردنية وفق بيانات رسمية، إلى 13.9 مليون دولار في 2016، بعد أن سجلت 255.5 مليون دولار في 2011. أما الواردات الأردنية من سوريا، فلم يختلف الحال بالنسبة إليها أيضاً، فقد وصل إلى 19.5 مليون دولار في 2016، مقارنةً بـ 376 مليون دولار عام 2011.

البنك المغربي للتجارة الخارجية يخطط لفتح مصرف في شنغهاي

البنك المغربي للتجارة الخارجية يخطط لفتح مصرف في شنغهاي... أن ندرس مزيداً من التوسع في بلدان أخرى... وأضاف «الحجم مهم»، مشيراً إلى أن المنطقة الجنوبية من أفريقيا شديدة التنافسية، وعلينا أن نجد سيداً أكثر تطوراً ليكون لنا موطئ قدم هناك... وذكر أن البنك يريد دعم تمويل المشروعات الاقتصادية للبيئة في أفريقيا، وتابع «يفتح تمويل الاقتصاد الأخضر، لاسيما في مجال الطاقات المتجددة وإدارة المياه، فرصاً أماناً». ونفى التومبي تقارير إعلامية محلية بأن مشروع المدينة التكنولوجية المزمع في شمال المغرب والمعروف باسم «طنجة تك»، والذي يشترك البنك في تمويله، توقف نظراً لقلّة الاهتمام من الشركات الصينية.

البنك المغربي للتجارة الخارجية يخطط لفتح مصرف في شنغهاي... أن ندرس مزيداً من التوسع في بلدان أخرى... وأضاف «الحجم مهم»، مشيراً إلى أن المنطقة الجنوبية من أفريقيا شديدة التنافسية، وعلينا أن نجد سيداً أكثر تطوراً ليكون لنا موطئ قدم هناك... وذكر أن البنك يريد دعم تمويل المشروعات الاقتصادية للبيئة في أفريقيا، وتابع «يفتح تمويل الاقتصاد الأخضر، لاسيما في مجال الطاقات المتجددة وإدارة المياه، فرصاً أماناً». ونفى التومبي تقارير إعلامية محلية بأن مشروع المدينة التكنولوجية المزمع في شمال المغرب والمعروف باسم «طنجة تك»، والذي يشترك البنك في تمويله، توقف نظراً لقلّة الاهتمام من الشركات الصينية.

ثلث خريجي جامعات المغرب لا يجدون مكاناً في سوق العمل لضعف النمو والتأهيل غير الملائم

الرباط – رويترز: قال مسؤول مغربي رفيع أن ثلث خريجي الجامعات المغربية لا يجدون مكاناً في سوق العمل، بسبب ضعف النمو الاقتصادي، وعدم تأهيل النظام التعليمي لهم على النحو الملائم. وقال أحمد الحليمي، المدير العام للتخطيط، في مقابلة أمس الجمعة «المغرب في حاجة ماسة إلى إصلاحات جوهرية في ميادين التعليم والتكوين... وتدريب الاقتصاد وإشراك الناس في الحياة العامة». وأضاف أنه على مدى الخمس سنوات الأخيرة فشل نحو 20 ألفاً من مجموع 60 ألف خريج جديد سنوياً من خريجي الجامعات المغربية في الحصول على وظيفة. وقال «ضعف التعليم من أكبر عوامل الفقر والتفاوتات الاجتماعية في المغرب، مضيفاً «قضايانا هي قضايا إصلاحات جوهرية».

الرباط – رويترز: قال مسؤول مغربي رفيع أن ثلث خريجي الجامعات المغربية لا يجدون مكاناً في سوق العمل، بسبب ضعف النمو الاقتصادي، وعدم تأهيل النظام التعليمي لهم على النحو الملائم. وقال أحمد الحليمي، المدير العام للتخطيط، في مقابلة أمس الجمعة «المغرب في حاجة ماسة إلى إصلاحات جوهرية في ميادين التعليم والتكوين... وتدريب الاقتصاد وإشراك الناس في الحياة العامة». وأضاف أنه على مدى الخمس سنوات الأخيرة فشل نحو 20 ألفاً من مجموع 60 ألف خريج جديد سنوياً من خريجي الجامعات المغربية في الحصول على وظيفة. وقال «ضعف التعليم من أكبر عوامل الفقر والتفاوتات الاجتماعية في المغرب، مضيفاً «قضايانا هي قضايا إصلاحات جوهرية».

الرباط – رويترز: قال مسؤول مغربي رفيع أن ثلث خريجي الجامعات المغربية لا يجدون مكاناً في سوق العمل، بسبب ضعف النمو الاقتصادي، وعدم تأهيل النظام التعليمي لهم على النحو الملائم. وقال أحمد الحليمي، المدير العام للتخطيط، في مقابلة أمس الجمعة «المغرب في حاجة ماسة إلى إصلاحات جوهرية في ميادين التعليم والتكوين... وتدريب الاقتصاد وإشراك الناس في الحياة العامة». وأضاف أنه على مدى الخمس سنوات الأخيرة فشل نحو 20 ألفاً من مجموع 60 ألف خريج جديد سنوياً من خريجي الجامعات المغربية في الحصول على وظيفة. وقال «ضعف التعليم من أكبر عوامل الفقر والتفاوتات الاجتماعية في المغرب، مضيفاً «قضايانا هي قضايا إصلاحات جوهرية».

الرباط – رويترز: قال مسؤول مغربي رفيع أن ثلث خريجي الجامعات المغربية لا يجدون مكاناً في سوق العمل، بسبب ضعف النمو الاقتصادي، وعدم تأهيل النظام التعليمي لهم على النحو الملائم. وقال أحمد الحليمي، المدير العام للتخطيط، في مقابلة أمس الجمعة «المغرب في حاجة ماسة إلى إصلاحات جوهرية في ميادين التعليم والتكوين... وتدريب الاقتصاد وإشراك الناس في الحياة العامة». وأضاف أنه على مدى الخمس سنوات الأخيرة فشل نحو 20 ألفاً من مجموع 60 ألف خريج جديد سنوياً من خريجي الجامعات المغربية في الحصول على وظيفة. وقال «ضعف التعليم من أكبر عوامل الفقر والتفاوتات الاجتماعية في المغرب، مضيفاً «قضايانا هي قضايا إصلاحات جوهرية».

بغداد تلزم المستثمرين الأجانب بتشغيل الأيدي العاملة العراقية

بغداد – الأناضول: وافق مجلس الوزراء العراقي على مقترح يقضي بالزام المستثمرين الأجانب بتشغيل الأيدي العاملة المحلية، بنسبة لا تقل عن 50 في المئة من إجمالي الأيدي العاملة في المشاريع الاستثمارية في البلد.

بغداد – الأناضول: وافق مجلس الوزراء العراقي على مقترح يقضي بالزام المستثمرين الأجانب بتشغيل الأيدي العاملة المحلية، بنسبة لا تقل عن 50 في المئة من إجمالي الأيدي العاملة في المشاريع الاستثمارية في البلد.

الحكومة البحرينية ترفض خطة البرلمان لإصلاح نظام الدعم النقدي

دبي – رويترز: قال مشروعون ان حكومة البحرين رفضت مقترحات البرلمان لإصلاح نظام الدعم النقدي، الذي يُصرف للمواطنين البحرينيين الذين يعانون من ضغوط جراء سنوات التقشف، على أساس أنها ستؤدي إلى تجاوز سقف الإنفاق الحكومي.

دبي – رويترز: قال مشروعون ان حكومة البحرين رفضت مقترحات البرلمان لإصلاح نظام الدعم النقدي، الذي يُصرف للمواطنين البحرينيين الذين يعانون من ضغوط جراء سنوات التقشف، على أساس أنها ستؤدي إلى تجاوز سقف الإنفاق الحكومي.

دبي – رويترز: قال مشروعون ان حكومة البحرين رفضت مقترحات البرلمان لإصلاح نظام الدعم النقدي، الذي يُصرف للمواطنين البحرينيين الذين يعانون من ضغوط جراء سنوات التقشف، على أساس أنها ستؤدي إلى تجاوز سقف الإنفاق الحكومي.

دبي – رويترز: قال مشروعون ان حكومة البحرين رفضت مقترحات البرلمان لإصلاح نظام الدعم النقدي، الذي يُصرف للمواطنين البحرينيين الذين يعانون من ضغوط جراء سنوات التقشف، على أساس أنها ستؤدي إلى تجاوز سقف الإنفاق الحكومي.

الجزائر تبني محطات للطاقة الشمسية في السودان ومالي ودول أفريقية أخرى

الجزائر – الأناضول: أعلن وزير الطاقة الجزائري، مصطفى قيطوني، أمس الأول عن استثمارات للجزائر في مشاريع لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في كل من السودان ومالي ودول أفريقية أخرى.

الجزائر – الأناضول: أعلن وزير الطاقة الجزائري، مصطفى قيطوني، أمس الأول عن استثمارات للجزائر في مشاريع لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في كل من السودان ومالي ودول أفريقية أخرى.

شركات التكرير الحكومية في الهند ترفع مشترياتها من نفط إيران إلى مستوى قياسي

نيودلهي – رويترز: أظهرت بيانات أولية لتوصّل الناقلات حصلت عليها رويترز أن واردات الهند الشهيرة من النفط الإيراني ارتفعت نحو 30 في المئة إلى مستوى قياسي بلغ 768 ألف برميل يوميا في يوليو/تموز، مع زيادة واردات شركات التكرير الحكومية قبل سريان العقوبات الأمريكية في نوفمبر/تشرين الثاني.

دبي – رويترز: قال مصدران في «أوبك»، أمس الجمعة ان إنتاج النفط الخام السعودي بلغ حوالي 10.290 مليون برميل يوميا في يوليو/تموز، بانخفاض نحو 200 ألف برميل يوميا عن الشهر السابق. وأضاف المصدران أن حجم النفط المعروض في السوق في يوليو زاد قليلا على ذلك إذا بلغ 10.380 مليون برميل يوميا.

دبي – رويترز: قال مصدران في «أوبك»، أمس الجمعة ان إنتاج النفط الخام السعودي بلغ حوالي 10.290 مليون برميل يوميا في يوليو/تموز، بانخفاض نحو 200 ألف برميل يوميا عن الشهر السابق. وأضاف المصدران أن حجم النفط المعروض في السوق في يوليو زاد قليلا على ذلك إذا بلغ 10.380 مليون برميل يوميا.

دبي – رويترز: قال مصدران في «أوبك»، أمس الجمعة ان إنتاج النفط الخام السعودي بلغ حوالي 10.290 مليون برميل يوميا في يوليو/تموز، بانخفاض نحو 200 ألف برميل يوميا عن الشهر السابق. وأضاف المصدران أن حجم النفط المعروض في السوق في يوليو زاد قليلا على ذلك إذا بلغ 10.380 مليون برميل يوميا.

شركات التكرير الحكومية في الهند ترفع مشترياتها من نفط إيران إلى مستوى قياسي

نيودلهي – رويترز: أظهرت بيانات أولية لتوصّل الناقلات حصلت عليها رويترز أن واردات الهند الشهيرة من النفط الإيراني ارتفعت نحو 30 في المئة إلى مستوى قياسي بلغ 768 ألف برميل يوميا في يوليو/تموز، مع زيادة واردات شركات التكرير الحكومية قبل سريان العقوبات الأمريكية في نوفمبر/تشرين الثاني.

دبي – رويترز: قال مصدران في «أوبك»، أمس الجمعة ان إنتاج النفط الخام السعودي بلغ حوالي 10.290 مليون برميل يوميا في يوليو/تموز، بانخفاض نحو 200 ألف برميل يوميا عن الشهر السابق. وأضاف المصدران أن حجم النفط المعروض في السوق في يوليو زاد قليلا على ذلك إذا بلغ 10.380 مليون برميل يوميا.

تراجع إنتاج السعودية النفطي الشهر الماضي من المستوى المرتفع المسجل في الشهر السابق

دبي – رويترز: قال مصدران في «أوبك»، أمس الجمعة ان إنتاج النفط الخام السعودي بلغ حوالي 10.290 مليون برميل يوميا في يوليو/تموز، بانخفاض نحو 200 ألف برميل يوميا عن الشهر السابق. وأضاف المصدران أن حجم النفط المعروض في السوق في يوليو زاد قليلا على ذلك إذا بلغ 10.380 مليون برميل يوميا.

النفط مستقر بدعم من تحركات متعاملين لكن زيادة الإمدادات تضغط على السوق

تونس – رويترز: قال مصدران في «أوبك»، أمس الجمعة ان إنتاج النفط الخام السعودي بلغ حوالي 10.290 مليون برميل يوميا في يوليو/تموز، بانخفاض نحو 200 ألف برميل يوميا عن الشهر السابق. وأضاف المصدران أن حجم النفط المعروض في السوق في يوليو زاد قليلا على ذلك إذا بلغ 10.380 مليون برميل يوميا.

النفط مستقر بدعم من تحركات متعاملين لكن زيادة الإمدادات تضغط على السوق

تونس – رويترز: قال مصدران في «أوبك»، أمس الجمعة ان إنتاج النفط الخام السعودي بلغ حوالي 10.290 مليون برميل يوميا في يوليو/تموز، بانخفاض نحو 200 ألف برميل يوميا عن الشهر السابق. وأضاف المصدران أن حجم النفط المعروض في السوق في يوليو زاد قليلا على ذلك إذا بلغ 10.380 مليون برميل يوميا.

النفط مستقر بدعم من تحركات متعاملين لكن زيادة الإمدادات تضغط على السوق

تونس – رويترز: قال مصدران في «أوبك»، أمس الجمعة ان إنتاج النفط الخام السعودي بلغ حوالي 10.290 مليون برميل يوميا في يوليو/تموز، بانخفاض نحو 200 ألف برميل يوميا عن الشهر السابق. وأضاف المصدران أن حجم النفط المعروض في السوق في يوليو زاد قليلا على ذلك إذا بلغ 10.380 مليون برميل يوميا.



حارس ابردين جو لويس في لقطة اركبانية خلال مباراة فريقه مع فريق بيرنلي

الدوري الأوروبي

بيرنلي يقسو على ابردين بثلاثية ويبلغ الدور الثالث من البطولة

■ بيرنلي (انكلترا) - رويترز: بلغ بيرنلي الدور الثالث لتصفيات الدوري الأوروبي لكرة القدم بعد الفوز 3-1 على ابردين عقب وقت إضافي باستاد ترف مور الخميس الماضي لكنه يواجه الآن معركة أكبر لضخ لاعبي جدد.

وستضع زيادة الفرصة في مواصلة المشوار الأوروبي بعد الفوز 4-2 في مجموع مباريات الذهاب والإياب ضغطاً أكبر على النادي المتعاقد مع لاعبين جدد قبل غلق باب الانتقالات في انكلترا يوم الخميس المقبل.

وأوضح المدرب شون دايك قبل المباراة أن فريقه بحاجة إلى «ضم لاعبين جدد وليس كسبر»، «مؤرده تعزير تشكيلته التي احتلت المركز السابع في الدوري الممتاز الموسم الماضي. وظهرت قبل المباراة تقارير إعلامية حول ارتباط النادي بثلاثة لاعبين، وتخرج جاي روريجيز مهاجم وست بروميتش البيون المولود في بيرنلي في أكاديمية النادي وارتبط اسمه بالعودة إلى الفريق بالإضافة إلى سام كولكاس لاعب سوانزي سيتي وبن جيبسون مدافع ميدلسبره.

وكان بيرنلي قريباً من ضم المايوسون مدافع سوانزي لكنه

إشبيلية الأسباني يتأهل إلى المرحلة التمهيدية الثالثة

■ إشبيلية - الأناضول: تأهل فريق إشبيلية الأسباني، إلى المرحلة التمهيدية الثالثة المؤهلة لمجموعات بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم (يوروبا ليغ). وتغلب إشبيلية على ضيفه أوبيست الجري بثلاثة أهداف مقابل هدف في إياب المرحلة التمهيدية الثانية للبطولة. وجاء تأهل إشبيلية للدور التالي بإجمالي نتيجة مباريات الذهاب والإياب، بعدما انتهى اللقاء الأول بينهما بفوزه برعاية نظيفة.

أحرز ثلاثية إشبيلية، بابلو سارابيا (هدفين) والكولومبي لويس موريل في الدقائق 36 و50 و53. بينما جاء هدف الفريق الجري الوحيد عبر دونات شوتز في الدقيقة 77.

وأسفرت مباريات أخرى اليوم عن تعادل ريو ألي البرتغالي مع جاغلويا بيايستوك البولندي بأربعة

بازل يعين كولر مدرباً بعد يوم واحد من وداع (اليوروبا ليغ)

■ زيوريخ - رويترز: أعلن نادي بازل السويسري تعيين مارسيل كولر مدرب منتخب النمسا السابق مدرباً جديداً للفريق الخمسين الماضي بعد يوم واحد من خروج مدل من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وتعرض بازل تحت قيادة المدرب المؤقت الكسندر فري للهزيمة 3-صفر على ملعبه أمام باوك اليوناني في إياب الدور الثاني من تصفيات دوري الأبطال وخسر 5-1 في مجموع مباريات الذهاب والعودة.

وسبق لكولر، الذي انضف العام الماضي عن المنتخب النمساوي بعد ست سنوات تولى خلالها السؤولية وقاد فيها الفريق إلى بطولة أوروبا 2016، الفوز بلقب الدوري السويسري

شباك رينجرز تهتز أخيراً لكنه يواصل المشوار

■ غلاسكو - رويترز: اهتزت شباك رينجرز للمرة الأولى في أربع مباريات تحت قيادة المدرب الجديد ستيفن جيرارد لكن هذا لم يحبط الفريق الاسكتلندي الذي تعادل 1-1 مع اوسبيك الكرواتي ليتأهل إلى الدور الثالث في تصفيات الدوري الأوروبي لكرة القدم.

وقدم رينجرز الذي فاز 2-1 في مجموع مباريات الذهاب والإياب بعد انتصار 1-صفر الأسبوع الماضي أداءً جيداً لفترات طويلة من المباراة أمام فريق يعتقد جيرارد أسطورة ليفربول السابق أنه سيكون بطل كرواتيا في الموسم الجديد.

وإلى جيرارد تلتزم رينجرز «الفريق يستحق إشادة كبيرة إذ تغلب على منافس قوي وخاطر واعتقد أنه سيفوز بلقب الدوري الكرواتي».

وتقدم رينجرز في الدقيقة 53 عبر ضربة رأس من المدافع الكرواتي نيكولا كاتيتش.

بالاس يتعاقد مع لاعب الوسط الألماني ماير

■ لندن - رويترز: قال نادي كريستال بالاس المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إنه يتعاقد مع لاعب الوسط الألماني ماكس ماير لمدة ثلاث سنوات بعد انتهاء عقده مع شالكه.

وماير (22 عاماً) هو ثالث صفقة يبرمها بالاس قبل انطلاق الموسم الجديد بعد فيسنتي جوياتا حارس خيط في الإسباني وشيخو كوياتي من وست هام يونايتد.

وقال ماير «بعت في سيلهورست الماضي مع معلق كريستال بالاس) الموسم الماضي مع الانتظار على الجمر اللعب في الدوري الممتاز. وخاض ماير أربع مباريات مع منتخب ألمانيا وتدرج في فئات الشباب في شالكه وسجل 22 هدفاً في 192 مباراة مع النادي من بينها ثلاث مشاركات في دوري الأبطال. وساعد الفريق على احتلال المركز الثاني في الدوري الألماني الموسم الماضي.

لالانا: ليفربول يملك «كل مقومات الفوز وتحقيق البطولات»

■ ليفربول - رويترز: قال آدم لالانا لاعب خط وسط ليفربول إن تشكيلة الفريق المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم تضم لاعبين قادرين على وضع حد لغياب البطولات عن النادي الموسم المقبل.

وعزز ليفربول تشكيلته بضم أربعة لاعبين جدد قبل انطلاق الموسم الجديد هم حارس المرمى البرازيلي اليسون بيكر والجناح شيردان شاكيري إضافة إلى لاعبي الوسط فابيانو وناني كيتا.

ويتطلع اللاعب الدولي الإنجليزي إلى تعزيز قدرات الفريق بهدف التتويج الذي أفلت من ليفربول في عدة مناسبات بعد أن خسرو المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي وكأس رابطة الأندية الإنجليزية منذ أن تولى يورغن كلوب تدريب الفريق في 2015.

وقال لوسائل إعلام بريطانية «أنا سعيد لوجودي في فريق كبير مثل

المهاجم جيسوس يمدد عقده مع مانشستر سيتي حتى 2023

■ مانشستر سيتي - رويترز: قال مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أمس الجمعة إن مهاجمه جابريل جيسوس مدد عقده لمدة عامين ليظل مع النادي حتى عام 2023.

وأحرز مهاجم البرازيل البالغ من العمر 21 عاماً 24 هدفاً في 53 مباراة بجميع المسابقات منذ انضمامه إلى سيتي في يناير/كانون الثاني 2017 وساعد النادي على الفوز بلقب الدوري تحت قيادة المدرب بيب جوارديول الموسم الماضي.

وإلى جيسوس موقع سيتي على الإنترنت «يمكن أن أقول إن أفضل قرار اتخذته في حياتي كان الانضمام إلى مانشستر سيتي لأنني منذ وجودي هنا أتطور كلاعب وشخص».

وأضاف «لعب بيب دوراً كبيراً في توقيعي والنادي أيضاً، سيتي نادٍ ضخم ويكبر يوماً بعد يوم لذا أردت توجيه الشكر للجميع».

وعاد جيسوس، الذي شارك مع البرازيل في كأس العالم التي أختتمت الشهر الماضي، إلى المران مع سيتي هذا الأسبوع استعداداً لمباراة درع المجتمع أمام تشيلسي بطل كأس الاتحاد الإنجليزي غدا الأحد.



البرازيلي جابريل جيسوس

فولهام يعلن رسمياً ضم المدافع ماوسون

■ لندن - دب: أعلن نادي فولهام الصاعد للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، تعاقد مع المدافع ألبي ماوسون من سوانزي سيتي، في صفقة لم يكشف عن قيمتها، ووقع لاعب قلب الدفاع البالغ من العمر 24 عاماً، عقداً لمدة أربعة أعوام تنتهي في صيف 2022، حسب ما أعلنه فولهام عبر موقعه على الإنترنت.

وتكرت تقارير إعلامية أن اللاعب انتقل مقابل 20 مليون جنيه إسترليني (26 مليون دولار)، وهي الصفقة السادسة لنادي فولهام في سوق الانتقالات الحالية

نوير يؤكد أن أوزيل لم يكن «على الإطلاق» ضحية للعنصرية



مسعود أوزيل ترك المنتخب الألماني بعد الانتقادات التي وجهت إليه

■ برلين - أ ف ب: اعتبر قائد المنتخب الألماني لكرة القدم وحارسه مانويل نوير أن زميله لاعب الوسط مسعود أوزيل لم يكن «على الإطلاق» ضحية للعنصرية في «ناسيونال مانشافت» الذي قرر لاعب أرسنال الإنجليزي تركه بهذه الحجة، بعد الانتقادات التي وجهت إليه على خلفية صورته مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وقال نوير حسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام الألمانية من معسكر فريقه بايرن ميونيخ «حدثنا كثيراً (عن أوزيل) وكنتنا الكثير عن ذلك. من الواضح أنه كان موضوعاً مؤلماً للغاية بالنسبة للذين قرأوا عنه كل شيء».

ورأى حارس بايرن أن ترك المنتخب الألماني «قرار فردي لكل لاعب. على الجميع أن يبحث عن أسبابه الخاصة، (وأوزيل) وجدها... نحن بطبيعة الحال نقبل هذا القرار»، داعياً المنتخب الوطني للعب للمنتخب الوطني وأن يقدموا كل ما يمكنهم من أجل اللعب لبلدهم بهدف إيجاد طريق النجاح.

ورداً على ما تعرض له قبل وخلال

سان جيرمان وموناكو.. صدام ناري على كأس السوبر الفرنسي

■ شبيزن (بالصين) - الأناضول: يتحضر ملعب «شينزن» في الصين، في وقت لاحق اليوم، لمباراة كأس السوبر الفرنسي لكرة القدم بين فريقين باريس سان جيرمان وموناكو.

ويسعى لاعبو الفريقين إلى انتزاع أول اللقب الموسم الكروي الجديد 2018-2019، لذا فإن المواجهة لن تكون سهلة على الإطلاق من الجانبين، ويحاول باريس سان جيرمان التتويج باللقب للمرة السادسة على التوالي والعاشرة في تاريخه، فيما يحاول موناكو كسر هيمنة فريق العاصمة على اللقب والتتويج به للمرة الرابعة في تاريخه بعد غياب دام 18 عاماً، وتحديدًا منذ عام 2000.

وسيخوض الألماني توماس توكيل المدير الفني لسان جيرمان أول اختبار رسمي مع كأس العاصمة الفرنسية، لذا فإن الأضواء ستكون

اتحاد الكرة الأرجنتيني يسند تدريب المنتخب إلى سكالوني وإيمار

■ بوينس آيرس - دب: أعلن الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم إسناد مهمة تدريب المنتخب الأول بشكل مؤقت إلى ليونيل سكالوني وبابلو إيمار، وذلك حتى كانون الأول/ديسمبر المقبل على الأقل.

ويتولى الثاني مهام المدير الفني للمنتخب بعد رحيل خورخي سامباولي عن المنصب إثر خروج المنتخب الأرجنتيني من دور الستة عشر في كأس العالم 2018 في روسيا، بالهزيمة أمام نظيره الفرنسي الذي وأصل المشوار حتى توج باللقب.

... ويتطلع لبداية جديدة مع بايرن ميونيخ ومنتخب ألمانيا

ويتطلع إلى بداية جديدة مع بايرن ميونيخ بعدما غاب عن أغلب مباريات الفريق في الموسم الماضي بسبب كسر في الركبة.

وقال: «لدي تاريخ معين ولم أتمكن من التدريب لفترة، لذلك أنا سعيد بتعني من العودة والتدريب مرة أخرى».

ولعب نوير ثلاث مباريات فقط في الموسم الماضي، وفي الاتحاد الألماني، لذلك يجب أن ننظر ونرى كيف ستكون هذه البداية».

دب: يتطلع مايكل نوير قائد المنتخب الألماني لكرة القدم أمام الجميع بعد الخروج الكارثي من كأس العالم 2018 في روسيا، إلى بداية جديدة مع منتخب بلاده وفريقه، بايرن ميونيخ.

وقال نوير (32 عاماً): «إن مهمة مسؤولي الاتحاد الألماني لكرة القدم هي هيكلة الفريق وإعطائه الحيوية مرة أخرى».

ووفقاً لنوير، أنت بحاجة «لنواجد لاعبين مزايا أخرى يكونوا فخورين باللعب للمنتخب ومستقل».

الاتحاد الدولي لألعاب القوى يجرّد الروسي ليسينكو من حق التنافس

■ برلين - دب: أعلن الاتحاد الدولي لألعاب القوى أمس الجمعة تجريد الروسي دانييل ليسينكو، وصيف بطل العالم في الوثب العالي، من حق المشاركة في المنافسات كرياضي مستقل.

وتكرّس الاتحاد «تخذ القرار نظراً لعدم تقديم السيد ليسينكو المعلومات المطلوبة حول أماكن تواجده... ولعدم تواجده تحسباً للخصوم لاختبارات التكشف عن المنشطات، خارج المنافسات، من قبل وحدة النزاهة في

الدوري المصري

الأهلي يقتنص تعادلاً قاتلاً من الإسماعيلي في بداية مشوار الدفاع عن لقبه



صراع الكرة على يد نجم الإسماعيلي شكري نجيب (وسط) ونجم فريق الاهلي محمد هاني (30)

القاهرة - د ب أ: أفلت الأهلي من الهزيمة في بداية مشوار الدفاع عن لقب الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، وتعادل مع الإسماعيلي 1/1 الخميس الماضي على ملعب استاد «السلام» ضمن منافسات المرحلة الأولى التي شهدت فوز المصري على الجونة 1/ صفر.

وتواصل انتظار الإسماعيلي لتحقيق أول انتصار له على الأهلي منذ نحو ثمانية أعوام، حيث كان آخر انتصار له على الأهلي في تشرين الثاني/نوفمبر عام 2007، وكان بنتيجة 1/0. خبير الدين ماضي، عن طريق التونسي لسعد الجزيري في الدقيقة 54، ثم أدرك الأهلي التعادل في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع للمباراة عن طريق البديل محمد شريف.

وجاء الشوط الأول للمباراة متوسط المستوى وانحصرت مجريات اللعب في أغلب فتراته في وسط الملعب، وقد ندرت فيه الفرص التهديفية وكانت أبرز لقطاته من نصيب ناصر ماهر لاعب الأهلي، الذي سدد كرة خطيرة تصدى لها القائم. واختلف الحال في الشوط الثاني، خاصة بعد تقدم الإسماعيلي بهدف الجزيري وتبدلات الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني للأهلي، حيث عزز حامل اللقب نشاطه الهجومي حتى نجح في ادراك التعادل في الوقت القاتل بهدف محمد شريف وسجله بمساعدة النجم المغربي وليد أزارو. استنمت المباراة باستحواذ وطموح هجومي من جانب الأهلي لكن دون تشكيل خطورة حقيقية على شباك حارس المرمى المخضرم عصام الحضري.

وجاءت أول فرصة خطيرة في الدقيقة 15 وكانت من نصيب الأهلي حيث تلقى التونسي علي معلول طولية وانطلق داخل منطقة الجزاء متحدياً مطاردة محمد هاشم، ثم سدد لكن الحضري تصدى للكرة وأخرجها إلى ضربة ركنية لم تستغل. وعانده الحظ الأهلي بشكل كبير في الدقيقة 39، حيث استغل ناصر ماهر خطأ دفاعياً من جانب محمود متولي، وتوغل داخل منطقة الجزاء ثم سد بقوة لكن القائم اناب عن الحضري في التصدي للكرة.

وكاد حسني عبد ربه أن يخطف التقدم للإسماعيلي في الدقيقة 45 حيث سدد كرة مباحة وسط ارتباك في منطقة الجزاء، لكن الشناوي كان متيقظاً وتصدى لها بنجاح. وأسكن أزارو الكرة في شباك الإسماعيلي في الشوطين الأخيرة من الشوط الأول لكن بعد أن أطلق الحكم جهاد جريشة صافره لوجود خطأ من جانب سالف كوليباري، لينتهي الشوط بالتعادل السليم.

ولم يخطف الحال كثيراً مع بداية الشوط الثاني، حيثواصل الأهلي تفرقه في الاستحواذ، لكن أياً من الفريقين لم يقدم الخطورة الهجومية الكافية لهز الشبكات في الدقائق الأولى. وفي الدقيقة 54، افتتح الإسماعيلي التسجيل عن طريق لسعد الجزيري الذي تلقى طولية ووجه لكرة بملسة مهابية إلى داخل الشباك.

وكاد الأهلي أن يدرك التعادل في الدقيقة 68، حيث وصلت الكرة إلى محمد شريف وسط ارتباك في منطقة الجزاء، لكنه سد الكرة في أحضان الحارس عصام الحضري، ودفع كارتيرون باللاعب مروان محسن بدلاً من ناصر ماهر. واتخذ الحضري شبكاه مجدداً في الدقيقة 76 حيث تصدى لكرة خطيرة سددها عمرو السولية وحول أزارو اتجاهها. وأجرى مدرب الأهلي تديبه حيث أشرك أيمن أشرف بدلاً من إسلام محارب.

لحار الملاعب

النجم الساحلي يتعاقد مع الشخاوي لموسم

تونس - الأناضول: أعلن نادي النجم الساحلي التونسي، تعاقد مع لاعب كرة القدم ياسين الشخاوي لمدة موسمين.

وقال النادي عبر موقعه الإلكتروني، ياسين الشخاوي يلتحق بالنجم الرياضي الساحلي بعد أن قام بتوقيع عقد لمدة موسمين، دون الكشف عن التفاصيل المالية للصفقة.

ولعب الشخاوي (31 عاماً) للنجم الساحلي ما يقرب من 93 مباراة سجل خلالها 14 هدفاً.

وتوّج الشخاوي مع النجم الساحلي بقلب كاس الاتحاد الإفريقي (الكونفيدرالية) عام 2006 وبطولة الدوري المحلي 2007، قبل أن ينتقل للاحتراق في صفوف زيورخ السويسري في 2007، ونال معه لقب الدوري 2009 وبطولة الكأس 2014.

وفي 2015 انتقل الشخاوي للعب في الدوري القطري حيث انضم للمغرب ثم الأهلي قبل العودة إلى النجم الساحلي.

... والترجي التونسي مع اليقوي حتى 2020

تونس - الأناضول: أعلن الترجي الرياضي التونسي، التعاقد مع لاعب كرة القدم محمد علي اليقوي حتى يونيو/حزيران 2020.

وقال النادي عبر موقعه الإلكتروني، يسرنا الإعلان عن التعاقد مع محمد علي اليقوي ليكون في صفوفنا حتى عام 2020، دون الكشف عن أي تفاصيل مالية للصفقة.

وسبق لليقوي (27 عاماً) اللعب للترجي، بين عامي 2014 و2016، قبل احترافه في ريزه سبور التركي، حتى عام 2017.

وبعدما انتقل إلى صفوف الفتح السعودي، الذي أنهى التعاقد معه في فبراير/شباط الماضي. ولعب اليقوي هذا العام لنادي كوفييلي روان ميتروبول الفرنسي، الذي ينشط ضمن دوري الدرجة الثانية.

البولندي مارتشينيك حكماً للسوبر الأوروبي

نيون - الأناضول: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، تولي الحكم البولندي سيمون مارتشينيك مسؤولية إدارة مباراة كأس السوبر القاري بين فريق ريال مدريد وأتلتيكو مدريد.

وقال الاتحاد القاري للعبة عبر موقعه الإلكتروني، «البولندي سيمون مارتشينيك حكماً نهائي السوبر الأوروبي».

وستقام مباراة السوبر الأوروبي يوم 15 أغسطس/ آب الجاري في أستونيا.

ومنذ عام 2011، تولي مارتشينيك مسؤولية 58 مباراة في البطولات التابعة لأوروبا، حيث أدار أربع مباريات في دوري أبطال أوروبا في موسم 2017-2018.

الاسباني كاسياس يرغب في إنهاء مسيرته مع بورتو البرتغالي

بورتو - الأناضول: قال الإسباني إيكير كاسياس حارس مرمى بورتو البرتغالي، الخميس الماضي، إنه يرغب في إنهاء مسيرته كلاعب لكرة القدم داخل جدران ناديه الحالي، الذي انضم إليه في 2015 قادماً من ريال مدريد.

وفي تصريحات للحراس الدولي السابق لقناة (آر تي بي) البرتغالية، أكد «بورتو فريق قوي وهذا يجعلني سعيداً للغاية، أرغب في إنهاء مسيرتي مع كرة القدم داخل جدرانها».

وأضاف، «ريال مدريد أفضل فريق في التاريخ، لعبت فيه لفترة كبيرة، وعندما تركته وانتقلت لفريق قوي مثل بورتو جعلني أشعر بالسعادة».

كاسياس (37 عاماً)، من ناشئي ريال مدريد لعب لفريقه الأول خلال الفترة من 1999 إلى 2015 قرابة 510 مباراة في مختلف المسابقات، ويستعد الآن لخوض موسمه الرابع مع بورتو.

روما الإيطالي يمدد عقد فلورينزي حتى 2023

روما - الأناضول: أعلن نادي روما الإيطالي، تمديد عقد الفيلسافندرو فلورينزي، الظهير الأيمن لفريق كرة القدم الأول بالنادي حتى صيف 2023.

ووفقاً لتوقيع النادي الإلكتروني، وقع فلورينزي عقداً طويل الأمد مع النادي، ليبقى أحد أبناء أكاديمية الشباب حتى صيف 2023.

وقال مؤسس المدير الرياضي بالنادي، «أنا سعيد بقرار فلورينزي على التمديد، ودائماً ما حرص النادي واللاعب على استمرار العلاقة الجديدة بينهما».

وأضاف، «بالنسبة لنا، هو ليس مجرد لاعب هام، ولكنه واحد من قادة الفريق».

وفلورينزي (27 عاماً)، هو أحد أبناء أكاديمية روما للشباب، ولم يخرج من النادي في مسيرته الاحترافية إلا في موسم واحد فقط على سبيل الإعارة لنادي كروتوني موسم 2011/2012.

عقد احترافي للتوغولي ماكسيم في البايون حتى 2021

ميونخ - الأناضول: أعلن نادي بايون ميونخ الألماني، توقيع عقد احترافي مع لاعب كرة القدم التوغولي ماكسيم أودجا حتى عام 2021.

وقال النادي عبر موقعه الإلكتروني، «ماكسيم أودجا يوقع عقداً احترافياً لمدة ثلاث سنوات حتى 30 يونيو/حزيران 2021، دون الكشف عن التفاصيل المالية للتعاقد».

وفي تصريح لوقع النادي، قال البويوني حسن صالح حمديتش، المدير الرياضي للنادي، «نحن سعداء بأن ماكسيم سيديقي معنا، إنه سريع وقد أظهر بالفعل إمكاناته في فريقنا الاحتياطي وفي الحصص التدريبية مع الفريق الأول».

ولعب ماكسيم طوال الفترة الماضية في الفريق الريف للبايوني إلى أن تم تصعيده للفريق الأول ليتم توقيع عقد احترافي معه.

واصل الأهلي محاولاته الهجومية حتى نجح في خطف هدف التعادل في الدقيقة 94 عن طريق البديل محمد شريف بمساعدة أزارو، ولم تسفر التواني المتبقية عن جديد لينتهي اللقاء بالتعادل 1/1 ويخرج كل من حامل اللقب والوصيف بنقطة من المباراة الأولى.

سرسطة لأن أي نتيجة غير الفوز أو التعادل كانت ستعني الهبوط، لكن فريق المدرب المكسيكي حقق الفوز، ليتم اكتشاف الواقعة بعدها.

وخضع أغيري لجلسة استماع وتحقيقات من قبل الاتحاد الدولي (فيفا) لكن لم يتم ثبوت أي اتهامات على المدرب المكسيكي.

ويتمتع أجيري بسيرة ذاتية متميزة حيث سبق له تدريب أندية أتلتيكو مدريد وريال سرقسطة وإسبانيول وأوساسونا في الدوري الإسباني

الدولي للعبة (فيفا)، وانتهى الموضوع نهائياً، وأشار «لاعتقد أن تلك الواقعة ستؤثر على طبيعة عملي في مصر».

واتهم أغيري عندما كان مديراً فينيا ليرال سرقسطة بالإضافة إلى 42 فرداً آخرين من لاعبي وإداريين وحكام بالتلاعب في نتيجة مباراة الفريق أمام ليفانتي بالجوالة الأخيرة من موسم 2010-2011.

وكانت تعتبر تلك المباراة مصيرية ليرال

إلى حد كبير أداء منتخب بلاده، وأضاف «أنا سعيد للعمل في مصر خاصة وأنها التجربة الأولى لي في الملاعب الإفريقية، كما أن المنتخب المصري يضم ضمن صفوفه مجموعة متميزة من اللاعبين».

وفيما يتعلق بقضية التلاعب في نتائج المباريات (تقويض)، قال أغيري «واقعة التلاعب في نتائج المباريات حدثت منذ 6 سنوات، وخضعت للتحقيقات وقتها من قبل لجنة الاستماع بالاتحاد

المدير الفني الجديد المكسيكي أغيري: أسعى لتطوير الكرة المصرية

القاهرة - الأناضول: قال المكسيكي خافيير أغيري المدير الفني الجديد للمنتخب المصري، إنه يسعى لتطوير مستوى كرة القدم المصرية خلال الفترة المقبلة.

جاءت تصريحات أغيري في مؤتمر صحفي، بعد توقيع عقد تدريبي مع الفراعنة حتى 2022 خلفاً للأرجنتيني ميكتور كوبر.

وأكد أغيري أن هدفه في الفترة المقبلة هو تطوير الكرة المصرية حيث أن أداء الفراعنة يشبه

المغرب تكشف أسعار تذاكر كأس السوبر الإسباني

الدرجة الممتازة ألفين درهم (210 دولار)، أعلن الاتحاد الإسباني، أن مباراة السوبر، والتي ستجمع بين بطل الدوري الإسباني، برشلونة، ووصيف بطل كأس الملك، نادي إشبيلية، سوف تقام في طنجة، للمرة الأولى في تاريخ المنافسة، وذلك في 12 أغسطس/ آب الجاري. ويشار إلى أن هذا الملعب، احتضن الموسم الماضي، كأس السوبر الثانية 500 درهم (52 دولار)، كما أنه وأضاف البيسان «تذاكر الدرجة الأولى تصل إلى 900 درهم (94 دولار)، فيما تبلغ قيمة تذاكر

الإصابة تبعد بوزيف عن الدحيل القطري حتى ستة أسابيع

الدوحة - أف ب: أعلن نادي الدحيل بطل الدوري القطري لكرة القدم الميسن الماضي أن قائده لاعب خط الوسط كريم بوضيف سيغيب عن الملاعب لفترة تراوح بين شهر وستة أسابيع، بعد تعرضه لإصابة في عضروف الركبة.

وذكر النادي عبر موقعه الإلكتروني «أكدت الفحوصات والأشعة التي خضع لها كريم بوضيف إصابة في عضروف الركبة مما سيستدعي التدخل العلاجي لعلاجها».

أضاف «سوف يخضع اللاعب لعملية غدا الأحد يغيب على أثرها عن الملاعب لفترة تراوح ما بين شهر وست أسابيع ليخضع بعدها لعمليات التأهيل قبل العودة للملاعب مرة أخرى».

منتخب العراق يصل رام الله بلافاة نظيره الفلسطيني

رام الله - «القدس العربي»: وافقت دائرة الاعلام في الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم بوصول بعثة المنتخب العراقي إلى فلسطين القادمة من عمان التي كانت قد وصلتها يوم 7، وكانت البعثة قد دخلت إلى فلسطين عبر معبر الكرامة وتوجهت مباشرة إلى فندق برام الله مقر اقامتها خلال فترة الزيارة.

وكان في استقبالهم أمين عام المجلس الاعلى للشباب والرياضة الوزير عصام القدومي، ومنذر مسالة وكيل المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وسوزان شلبي نائب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم وعبد الجيد حجة أمين عام اللجنة الاولمبية الفلسطينية وفراس ابو هلال المدير التنفيذي لنادي كرة القدم وحشد كبير من الشخصيات الرياضية والوطنية ومثلي وسائل الاعلام المختلفة.

فورمولا 1 - استرالي ريتشاردو سينرثك رد بول في نهاية الموسم

لندن - رويترز: يبدو دانييل ريتشاردو في طريقه للانتقال إلى رينو بعدما أعلن رد بول أمس الجمعة أن السائق الاسترالي سينرثك الفريق المنافس في بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات في نهاية الموسم الحالي.

وقال رد بول في بيان دون أن يكشف عن وجهة السائق الأسترالي «بيلغنا دانييل ريتشاردو بأنه سينترك الفريق في نهاية موسم 2018».

وتكهنّت وسائل اعلام بيان ينضم ريتشاردو للفائز بسباقين هذا الموسم إلى رينو أو مكلارين لكن الأول، الذي يحتل المركز الرابع في الترتيب، يبدو الخيار الأكثر ترجيحاً بالنسبة للسائق الاسترالي.

ولم يعقب الفريق الفرنسي بعد على هذه التكهنات.

وقال كريستيان هورنر رئيس رد بول «نحترم تماماً قرار دانييل ترك أستون مارتين رد بول ونتمنى له كل التوفيق في المستقبل».

وأضاف «نود أن نشكره على التزامه والدور الذي لعبه معنا منذ انضمامه للفريق في 2014 والذي كانت أبرز محطاته الانتصارات السبعة وصعوده على منصة التتويج 29 مرة».

وتابع «سنواصل الآن تقييم الخيارات

الكسندر يفوز في مواجهة بين الشقيقين زفيريف

واشنطن - رويترز: تغلب الكسندر زفيريف على شقيقه الأكبر ميشا في بطولة واشنطن المفتوحة للتنس إذ حسم المواجهة الأولى بينهما في بطولات رابطة اللاعبين المحترفين بنتيجة 6-3 و7-5.

وكسر الكسندر (21 عاماً) الحنف الأول في البطولة والثالث عالمياً إرسال شقيقه ثلاث مرات في طريقه للتلادل لدور الثمانية حيث سبواجه كي نيشيكوري المصنوف السابع الذي تغلب على الكندي الشاب دينيس شابوفالوف 7-6 و6-3.

ورغم الهزيمة قال ميشا «بعد سحب القرعة كنت أبكي لأنني حياتي، وأضاف «بعد سحب القرعة كنت أبكي لأنني

البريطاني موراي يواصل عودته الناجحة ويتأهل لدور الثمانية

واشنطن - د ب أ: واصل البريطاني آندي موراي عودته الناجحة بملاعب التنس بعد فترة غياب طويلة بسبب الإصابة، وتأهل إلى دور الثمانية في بطولة واشنطن إثر تغلبه على الروماني ماريوس كوبييل 7/6 (7/5) و6/3 و7/6 (4/7) أمس الجمعة في الدور الثالث للبطولة.

وتعطل انطلاق المباراة بسبب الأمطار، حيث انظر موراي ومنافسه إلى منتصف الليل لبدء اللعب، وحسم موراي الفوز.

ويلتقي موراي في دور الثمانية، الأسترالي الشاب اليكس دي مينار الذي تأهل بالفوز على الكوري الجنوبي تشونج هيون 6/2 و6/4 و6/2.

وعاب موراي في العام الماضي، وقد خضع لجراحة في أعلى الفخذ في كانون ثان/يناير الماضي.

وتراجع النوج بثلاثة ألقاب في بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى، إلى المركز 832 بال تصنيف العالمي للابح التنس المحترفين، لكنه يتطلع إلى حصد أكبر عدد ممكن من النقاط عبر البطولة الحالية قبل خوض منافسات أمريكا المفتوحة (فلاش ميدوز).

وتعد بطولة واشنطن إحدى البطولات الكبرى، وانطلقت فعلياً لها 30 يوليو/تموز الماضي لتنتهي في الخامس من أغسطس/ آب الجاري، وتبلغ القيمة الإجمالية لجوائزها 2 مليون و146 ألف دولار.



البريطاني آندي موراي وفرحة عقب الفوز

تدريب لاعب التنس الفرنسي بير بسبب انفعاله

واشنطن - رويترز: فرضت رابطة لاعبي التنس المحترفين الخميس الماضي غرامة قدرها 16500 دولار على اللاعب الفرنسي بونا بير بعد أن أفلتت اعتداءه وقام بكسر مضربه في الهزيمة أمام منافسه القرصي ماركو سبجداثيس في الدور الأول لبطولة واشنطن المفتوحة هذا الأسبوع.

وحطم بير العرف بانفعاله ثلاثة مضارب ورغل مقدماً ما دفع الجمهور لإطلاق صيحات استهجان بعد أن بدا في طريقه لخسار المباراة، وأوقفه البالغ من العمر 29 عاماً إصابته بعد أن خسّر إرساله ليتأخر 2-5 في المجموعة الأخيرة قبل أن يخسر المباراة بنتيجة 3-6

إذا ما ابتلعنا في داخلنا ثلاثة ملايين فلسطيني فلا يمكن لشيء أن ينجح في إبقائنا كدولة يهودية

«القانون الأساس» هو الضم

ألون بن دافيد

■ اللواء بيتر غولان يبدو أنه لن يكون رئيس الأركان المقبل، ليس لأنه غير مألوف - غولان هو من الضباط الامين والشجعان في جيشه - بل لأنه تجرأ على عمل ما لم يعد ممكناً في إسرائيل لأحد أن يعمل: فقد أعرب عن موقف قبيح لا يتطابق وراي الحكم، إذا كان شكك لدى أحد في صحة ما قاله في حينه، حين قاله، فبعد الأسبوعين الأخيرين ينبغي الاعتراف باللواء غولان كان محقاً.

الإشارة التي أطلق فيها رئيس الوزراء الإسرائيلي يوم الأحد، انطلقت وراءه كل فئران لوجه الحاسوب فأغرقتنا بنيارات عمرة من العنصرية والقومية المتطرفة، ندع من أن كل معارضي القانون صنعوا تلقائياً كيبسرويين، أن لم نقل خونة (وهذا على ما يبدو يتضمن أيضاً اليسوري الشهير موشيه أرنس والبروفيسور ألن بردخوفتس، الذي هو موشيه هو معروف رجل الصدوق الجديد)، ولكن في ضوء كسيرة ردود الفعل التي وجدت كراهية الآخر ومطهرة العرق اليهودي - ينبغي للمرء أن يكون أعمى كي لا يلاحظ السباقات التي تمر على مجتمعنا ويرى ماذا تشبه.

وعندما تجرأ اللواء غولان على أن يشير إلى ما كان واضحاً لكل عين وأبصاره أن قائد، رئيس الأركان غنادي أيزنكوت، فقد أجبر غولان على أن يصدر إيضاحاً متفصلاً يفيد وأن قواله، التي صيغت بعناية، لم تفهم على نحو سليم.

غولان لم يتأمر، لا تسمح الله، على صلاحيات

القيادة المسؤولة عنه ودعا لرفض الأوامر - بل قدم فقط تشخيصاً اجتماعياً - قيمياً حاداً واليما. لقد وضع مرأة نقيحة أمام المجتمع الإسرائيلي، ولكن مثلما كتب يوفال نوح هراي: «الفاشية تدفعنا لأن نرى أنفسنا أكثر جملاً بكثير مما نحن عليه حقاً، والويل لمن يحطم هذه الصورة.

ماذا أجبر أيزنكوت نأخبسه على الانتشاء؟ لا يمكن الاحتيا بايزنكوت بأنه عديم الشجاعة الشخصية أو الاستعداد للوقوف عند رايه وقيمه في وجه المسؤولين عنه، ولكن من أتكوى على أنه تجرأ على الاعراب على اللان عن موقف قبيح في قضية أزاريا، قرر أن يتعدت الجيش الإسرائيلي وقادته عن كل خلاف وأن يكونوا «سفل سيرف»، (الخدمة المدنية) المطلقة: بلا أي راي عام.

غيزران رئيس الأركان ليس موظفاً معيناً آخر، وهو ليس مساوياً في القيمة مدير عام وزارة حكومية، ففي يده مودة حياة مئات آلاف בני البشر، ويترقب به أيضاً أن يعلمهم، وأن يقرن فيهم القيم، أن يشكك لهم قدوة شخصية وأن يتخذ نيابة عنهم أيضاً قرارات الحياة والموت، مرؤوسوه وعائلاتهم يتطلعون إليه ويتوقعون أن يسمعوا منه موثقاً قيمياً، محظور على الجنود الذين يخدمون في الجيش الإسرائيلي الإعراب عن راي عام، وخير أن هكذا، ويفترض برئيس الأركان أن يكون لهم فما بدرعا في المواضيع التي هي أرواحهم وأن يوضح أيضاً، جماهيرياً، ما هي القيم المتوقعة منهم.

قبيل نهاية ولايته لا بد أن سمعته في مقابلات صحافية ختامية، لديه غير قليل مما يقوله برضي: المعركة التي بين الحروب أصبحت تحت قيادته

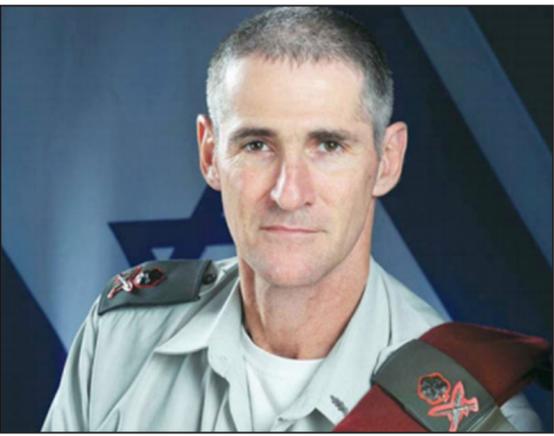
مرتبعة وناجحة وحققت نتائج مذهلة حيال إيران وتسلم حزب الله، فقد نجح في أن ينفذ، لأول مرة منذ ستين، خطة متعددة السنن للجيش الإسرائيلي وأن يقود سياسة حكيمه في مواجهة موجة أعمال الإرهاب الأفراد التي عسدت باغراقها. العملية الحظيرة والشاذة هذا الأسبوع في مستوطنة أدام وقت بعد فترة من الانخفاض الكبير في العمليات وبعد رمضان أول منذ سنين لم تقع فيه عملية فتاة، ولا يزال يمكن الافتراض بأنه سيستال طويلاً في هذه المقابلات عن قضية أزاريا التي تجرأ على أن يسمع فيها الموقف الواضح.

يهودا أم خونة

كان رؤساء الأركان ذات مرة لاعبين سياسيين مستقلين، أذكر ايهود براك الذي يقف على التلة في الطرون، يداه على منديه، ويعلم بأن «اتفاق اوسلو مليء بالثغوب كالجنية السويسرية»، شاول ومفاز لم يخش الأشرار الجمهور في خلافته مع وزيرى الدفاع موشيه أرنس وبينيامين بن العيزز الراحل. خيراً أن قضت هذه الأيام حنيها، ولكن هناك مواضيع يعين على رئيس الأركان أن يسمع رايه فيها.

لقد صعد أيزنكوت عن قانون التجنيد الجديد، رغم أن كل مرؤوسيه فهووا بأن هذا القانون ينجيهم إكمامت، وفي مواجهة قانون القومية الذي ركل ركلة مباشرة في بطن كل أبناء الطوائف الذين يخدمون في الجيش لم يعد هو أيضاً بقادر على أن يستك. وسار يهودا حتى النهاية المشروعة لرجل الجيش وأوضح بأن في الجيش الإسرائيلي على الأقل -

إن تاييد ليريمان للقانون غريب حتى أكثر إذا أخذنا الحسبان أن الكثير من مصوتينها الماهجرين من روسيا يعتبرون في نظر المؤسسة האחامية كمشكوك في يهوديتهم، ومنذ المؤسسة تمنع عنهم الخدمات اجتماعية أساسية، إذا كان يعتقد أحدا ما بأن الميل الذي يعبر عنه قانون القومية سيتوقف عند الطائف غير اليهودية على نحو واضح - فيلنظر إلى مخامر بركان، هناك لا يزال، ورغم الانكشاف، يبعد الاثيوبيون عن الخمر خشية أن يندسوه بلسمهم إياه، من سيكوتون التاليين في الطايرور ممن سيددون بأنهم ليسوا يهودا بما فيه الكفاية - في نظري «رسول الرب»، مثلما دعه في القناة 20، بينيامين نتنياهو، هذا القانون هو نجاح عظيم. قد فرأوا استغلال قضية خليل الشقيا في المجتمع أكثر من 60 في المئة من الفلسطينيين سيسعدهم أن



اللواء بيتر غولان

حملوا بطاقة الهوية الزرقاء. تتمتع دولة إسرائيل في العقد الأخير برفاهية انعدام البطالة والبطالة الجودي، لا توجد قوة في الشرق الاوسط يمكنها أن تخرج إلى معركة تنتهي بابانتنا، بالاحتلال أو بالضم، إذا ما ابتلعنا في داخلنا ثلاثة ملايين فلسطيني، فلا يمكن لأي قانون أن ينجح في رؤيا هرتسل وموقعي وثيقة الاستقلال، التاريخ سيسمك إذا كان أيضاً شق الطريق لنهاية الحلم الصهيوني.

معاريف 8/3/2018

واقفباس آخر عن العلاقة الوثيقة بين المجلس النرويجي، برنامج «CLA» والسلطة الفلسطينية، «معاً، الـ «CLA»، والسلطة الفلسطينية هما موردات الخدمات القانونية الأكبر في المناطق ج. «CLA»، وشركائه يثلقون التوجهات من السلطة الفلسطينية... NRC يوفر التنسيق والقدرة على بناء الخدمة بهدف تحسين البنى التحتية للتوجه، من أجل التنسيق والتبادل للمعطيات والملفات ذات الصلة».

في أهداف الخطة للعام 2017 أيضاً يظهر بند عن الدعم (القانوني) للسلطة الفلسطينية، سواء على المستوى المحلي أم على المستوى الوطني.» صياغات مشابهة تظهر في خطط عمل سابقة، وبالناسية، يتبين من الوثائق أن من اختير لإدارة العلاقة بين السلطة الفلسطينية والحكومات والمجلس ليس سوى التنظيم اليساري الشهير درور اتكس، فالأوروبيون يتنون على خزانته.

وهذا بالضبط هو الموضوع، إذ ليس فقط مع الفلسطينيين ينسق المجلس النرويجي خطواته بل وبالضم مع الاتحاد الأوروبي، حكومي بريطانيا والنرويج، اللتين تتبرعان للمجلس، ومع حكومات أخرى في أوروبا، فقد أعلن الاتحاد وهذه الدول مرات لا تحصى في السنوات الأخيرة بأنهم يركزون نشاطهم السياسي في المنطقة ج وفي شرقي القدس.

في الخطة الاستراتيجية الأخيرة لاتحاد الأوروبي والسلطة الفلسطينية، من أيار /مايو الماضي، يشدد على الحاجة إلى تركيز الجهود على المناطق ج وعلى القدس في ما لا يقل عن 38 مرة.

وهنا هو، بشكل مصداق تماماً، يبدو أن الـ NRC أيضاً يحدد نشاطه في هذه المناطق بالضبط فالمجلس يضع خدماته القانونية تحت تصرف السلطة الفلسطينية والسكان الذين يعيشون في المناطق ج ضد إسرائيل، وبالمقابل فإن من يعيشون في المناطق أ وب المنضوين من المظالم السلطوية من السلطة الفلسطينية، لا يحظون بمراقبة قانونية من المجلس.

يبدو أن سكان غزة أيضاً، الذين يدير حياتهم نظام حماس، لا يتألون مراقبة قانونية من المجلس النرويجي، رغم أن المجلس ممكناً في القطاع، فنزوح الإشرارة إلى أن الإسرائيليين المنضوين من الإهاب الفلسطيني، لا يتألون المساعدة الوجيهة، وبالطبع فإن ظاهرة وراثة الإهاب الفلسطينية لم تكن تشكل تحدياً أبداً للنرويجيين، فقط الباسون الذين يعانون من طغيان إسرائيل يشملون في الخدمات الاستثنائية.

إسرائيل اليوم 8/3/2018

يقف مجلس اللاجئيين خلف معظم الدعم القانوني الذي يقدم للسكان في شرقي القدس

استفزاز من النرويج



المجلس النرويجي للاجئين يقدم خدمات مستمرة للفلسطينيين في الأراضي المحتلة

للعمل في المجلس، وعرض نفسه كمصور صحفي، كان على الإلحاق ضابطاً من حماس، وإذا كان ثمة حاجة إلى المزيد من المعطيات التي تغيد إلى أينذهب البرح، فحين الكثير من المنظمات التي يشغلها المجلس النرويجي في البلاد توجد جمعية تسمى «مركز القدس لحقوق الإنسان»، أحد المؤسسين لها هي سوي الجاسون عزمي بشاردة. ومول الـ NRC90 من المئمن من نشاط هذه الجمعية، قل لي من أصدقاؤك أقل لك من أنت.

قصة سياسية

كيف إن يحاول مجلس اللاجئيين النرويجي مهاجمة الجهاز القضائي الإسرائيلي؟ الجواب هو مبهود. يبقى الـ NRC عمله في الظل وهو يفعل ذلك بنية قصودة، وتكتب وكالة المساعدات الخارجية للحكومة البريطانية DFID في وثيقة تستعرض العلاقات الواسعة للمجلس النرويجي تقول:

عميره هاس

الفتى أركان مزهرشق الحجارة على الجيبات العسكرية وتم إطلاق النار عليه الخرب الذي قتلتموه طفل في الخامسة عشرة!



جنديان إسرائيليون يعتقلان طفلاً فلسطينياً

هو طفل صغير، لن اتعامل مع قتله كمجرد حادثة «دهس» - الوالد قسدا ما يتحدثون عنه في الدهيشة - ضابط إسرائيلي طلب أن يتعاملوا مع قتل أركان مثل «حادثة دهس»، ليس واضحا من قبل الضابط: محقق الشباك الذي حقق مع معتقل عاد في هذه الأثناء إلى بيته، رجل الشباك الذي اتصل وقال هذا لأحد سكان الخيم أو ضابط اتصال إسرائيلي تحدثت مع ضابط اتصال فلسطيني، ولكنهم على طريقت بالحملة التي يديرها الجيش ضدهم، وبيت تعبيرها التي يديرها العنقبة للمخيم وبعد وباتصال النار الحية والاعتقالات، هم يقولون إن المخيم هو بيت أحفاد عشرات القرى الفلسطينية المدمرة في 1948، قوي ومصمم ويتمسك بالمبادئ الفلسطينية، لذلك الجيش يحاول كسره

بإعدام ابني بدم بارد، من أطلق النار عليه أخذ مني كل حياتي، الضابط، الجندي و رجل الشباك الذي قتله عاد إلى بيته، خلع زيه العسكري وأطعم ابنيه كل واحد منهم هو جندي ورجل أمن، أنت جئت من معسكر عميون لتقتل ولد وتقول إنك قتلت محرباً؟ أفذا هو المحرب الذي قتلتموه؟»، وكى يشترى الأب قصده قام شخص ما وقدم لي تقريرا في موقع 0404 مطلقاً «مخرب تم تصفيته وأخر أصيب بعد مهاجمة قوتنا خلال نشاط في الدهيشة»، كتبت نوعا مغيد.

نبا موت أركان وصل إلى الأب من خلال مكالمة هاتفية في الساعة الرابعة والنصف فجراً، وهو موجود في بئر السبع، قبل ذلك بساعات تحدثت ابنة أركان وراه في «الواتس آب»، وهذا أيضاً أرسلت ابنة أركان رسالة إلى ابنيته، «قالوا لي إنه أصيب، تعالقت بقشة وارتد أن أصقك أنت جرح حقاً، إذا كان رشق حجر الم يكن ياكماكم إطلاق النار على رجله» سال غضباً، أفلام قصيرة تظهر الولد وهو ينجحي فوق ابنة المفلوق بالعلم الأحمر للقائي للجيبة والشعبية و علم فلسطين، يقبل جيبته وأعينه دامعة وهو يقول أنا أحيي.

في الديوان في يوم الأحد الماضي مساء قال له أحد الحضور على سبيل المزاء: الآن يوجد لديك مئة ولد، الأب أجابه: أنا أعرف، أنا لست غاضب، لقد سمحت لنفسي أن أقول لبني لا أصدق، وعلى هذا أجاب الأب بسبل كلمات مندفع: ماذا يوجد للجيش في الدهيشة ليفعله، يرى طفلين الـ 15 ويطلق عليه الصغار، ابني لم يذهب إليه، إلى تل أبيب وعصفور، هو لم يعرضك للخطر، أنت جئت قفعا وسلمحا وبتدن وجعل بالأسود، ولم يكن يهددك أي خطر.

«انتم في المجتمع الإسرائيلي تقوم وسائل بربون طفلا وكليا، وأحيانا بنتين وكليا، وإذا اختفى الكلب الشرطة تبحث عنه، أنا ربيت وأن لارا أكون مسرورا به وأن أزوجه، ربما لا أعيش حتى يكبر ابني الصغير، في نهاية المطاف أنتم قتلتم

مارتس 8/3/2018

تعقيب

مقال إحسان بن نامر:

خديجة أيتها الأم المناضلة وداعاً

بطولات لا تنسى

رحم الله هذه السيدة المناضلة التي سطرت وكتبت في ذاكرة الناس بطولاتها وموقفها الذي لن ينسى التاريخ ذكرها وتخليدها لأنه تاريخ عريق بنته لكي تعطي درساً نموذجياً لكل العالم هو الدفاع عن المظلومين لأنها كانت تحمل بداخلها الاخلاص والوفاء للدفاع عن الشعوب التي تعيش الظلم والاضطهاد وعدم الشعور بالأخريين حيث عاشت الأمم منذ القدم حروباً وقتلاً وتشريداً لجزرهم أنهم يريدون العيش بسلام لكن الحاقدين لم يكن لديهم الرحمة وحب الآخرين. فيعض الأشرار من يحمل بداخله حقداً دينياً والآخر يريد سرقة ونهب خيرات الناس وغيرهم لكن هناك من يقف ويدافع عن المظلوم لكونه يحمل جواز الوفاء والاخلاص لأنه يعمل على بناء المجتمع وليس دماره وخرابه .

فكم من شخصيات دينية وسياسية وثقافية كانت ومازالت تذكرها الأجيال منذ القدم ولحد يومنا هذا لأنهم هم من صنعوا وكتبوا هذه المفكرة في ذاكرة الناس ولن تتوقف الناس عن ذكرهم لأنهم رسموا صورة عريقة باقية لكل جيل لن يحوها التاريخ مثل هذه السيدة (خديجة) رحمها الله عاشت مظلومة وماتت كريمة لأنها وقفت كالجدار الصلب بوجه الظلمة بعد أن فقدت أحباءها وأهلها لكنها لم تستسلم لقسوة الحياة فهي نموذج نادر يفكر له الناس من وجود شخص يحمل صفاتها الأصيلة لكي يدافع عنهم ليكون كالمظلة لهم تحميهم من ظروف وقسوة الحياة .

تعيش الناس والشعوب وكل الأمم في كل زمان وحسب ظروف الحياة التي يعيشها في زمانه ومكانه فكم من حاكم كان بالأمس ملكاً ويعلم اسمه فوق الناس واليوم أصبح تحت التراب لا يعرفه إلا من عاش في زمانه وترك مكانه ومنصبه لغيره ليأتي من بعده ويجلس على عرشه فإذا كان عادلاً ذكره كل جيل والتاريخ شهد له بإحسانه وإن كان ظالماً فقد كان رحيله نعمة على الناس، لأن الله سبحانه وتعالى عبر عنهم كالكنايات الذي يثبت في الأرض النقية التي سقاها بعمله الصالح وتكون عليه شاهداً لكن الذي أنبت في الأرض الخضبة لم يكن خالصاً بعمله لأنه كتب سيرته عكسية . فلا يحكم على الإنسان بماله أو موقعه في الحكم لكن فعله وعمله هو من سيكون شاهده .

أما هذه السيدة خديجة رحمها الله لم تكن تبحث عن منصب ومصلة شخصية لكنها كانت تدافع عن مظلومية الأبرياء لأنها أنبتت في بلد طيب عرفها أنها مسالمة ومحبة للآخرين فكان رحيلها هو خسارة للمظلوم لكنها ستبقى خالدة في ذاكرة المحبين لها لأنها صنعت قلباً يحوي بداخله الحب والسلام . الرحمة والمغفرة لها ولن يسير على خطاها ..

رحم الله السيدة خديجة التي كانت تملك قلب الأم الحنون لكل إنسان فلم تعرف الفرق وتميز بين دين أو مذهب لأنها مثلت الدور الكبير في مواجهة الظلم والوقوف إلى جانب المظلوم فليأت لو كان الحكام مثل هذه السيدة لما غر الزمان بالناس وفروا من كل البلاد . فهي لم تكن حاكمة على الناس بل كانت خادمة لهم لكي تترك بعد رحيلها موقفاً لن ينساه الزمان فقد كتبت في ذاكرة الناس موقفاً يقمنى الناس في كل زمان يمر وبمن وعسر لو أنها كانت حاضرة بينهم لأنها خسارة لكل مظلوم لا أحد يدافع عنه ولا يسمع صوته لأن باب السلام قد أغلق بعد رحيلها وكمن أمثالها هاجروا الدنيا وتركوا خلفهم أجمل ذكريات الإنسانية لخدمة الشعوب والدفاع عنهم لكنهم كسبوا رضوان الله والرحمة لهم ومثل السيدة خديجة رحمها الله ..

حيدر علي حسين - بلجيكا

أسباب الهزيمة... الديمقراطية وعدم طاعة ولي الأمر

فراس سعد*

الاجتماعية وأخو الاشتراكية وصهر التقدمية . أما بعد: فاسمعوا أيها العرب وعوا أيها الكرد والبربر، إن هزمتكم في الكفة أو الحرب أو السرير فلا تكم مسلمون سمر أو لأنكم شيوخ عيون حمر، ولأنكم لبيراليون شقرا أو لأنكم إسلاميون سود.

فاتقوا الله وارضوا بنعمه واطيعوا زعيمكم ولي نعمتكم المرسل من الله ليهدبكم وقبلوا رحيله لو منحتم هذا الشرف وقبلوا أيدي مخبريه فهم اولاده ودعااته ومريديه الذين لا يتيهم الباطل من بين أيديهم أو خلفهم.

واياكم والشكوى من البلوى واستعذوا بالله من الوسواس الخناس الذي يوسوس لكم غلاء الخبز والكوسا وثار الطامطم والبطاطا . فالأسعار ليست غالية لكن نفوسكم واطية وآلامهم.

فتعدوا وحوقلوا وانتظموا في طوابير الشكر وانتظروا عقوا رحيماً من جلالة الزعيم الديكتاتور ومرسو ما سامياً بزيادة الأجور وحلحلة الأمور غير ذلك لا تحلموا ولا تأملوا فتقوا عن الترترة وصوتوا السننكم، واحمدوا الله كثيراً ان فوق أكاتفكم مازالت رؤوسكم .

* كاتب سوري

بكامل قوانا العقلية : إن من اسباب الهزيمة أننا لسنا بيض البشرة كفاية وعيوننا ليست ملونة ولا نتكلم لغات أوروبية ونحن ناكل بأيدينا دون استخدام الشوكة والسكين ولا ناكل الكافيار ولحم الخنزير ...

إن من أسباب هزيمتنا أننا لم نصفق كفاية لزعماننا الذين جاؤونا على جناحي جبريل وليس على ظهور الدبابات، وأننا لا نفتأ نشكك فيهم وفي نزاهتهم وأننا لا نرزع لهم حالما يظهرهم بكامل جلالتهم على شاشات التلفزيون وفي الصحف وعلى أعمدة الكبرياء . وأننا نحن العصاة لا نطيع توجيهات وسائل إعلامهم الرشيدة ولا نقرأ تقبؤات صحافتهم وصحافيهم العظيمة ولا نهر رؤوسنا لمخبريهم وآلامهم.

نعم نحن سبب الهزيمة تخبرنا خطب ورسائل الفيسبوك يكتبها هؤلاء الأبوأق على شكل مواعظ ونكات وبوستات ناعدة ليقنعونا ويغفوننا أن كل شيء في حياتنا هو سبب للهزيمة إلا للزعيم القائد الرئيس المهتم الضابط الجامع المانع، فهو الجدار الواقف في وجه الانهيار والخراب وهو سبب الانتصارات والإنجازات والبركات وهو أبو العدالة

منشورات ركيكة ينشرها موالون وممانعون ممتنعون وعناصر أمن سابقون وحزبيون تائبون.

هؤلاء لا يعلمون أننا نعلم أنهم هم وسلالاتهم «الهيبلية» من نفخوا رجال الدين الموالين للرئيس والمخابرات حتى صاروا كناطقين باسم الله والرسول، وقتلوا رجال الدين المعارضين للهيمنة ونقول إن حزب البعث سبب الانتصار، فعلموا ويقفلون مع أي معارض .

يقول هؤلاء إن الإسلام السنني سبب الهزيمة ونقول نحن إن الإسلام الشيعي سبب الانتصار، ويقولون إن العربية سبب الهزيمة ونقول إن حزب البعث سبب الانتصار، يقولون إن فريق الحريري وموسى الصدر وانظون سعادة وكامل جنيلاط ورياض الترك وأيمن نور ومحمد صلاح سبب الهزيمة ونقول إن الأسد والسيسي وصادم والمالكي سبب الانتصار ...

وهكذا على هذا المنوال ننتهي معا للقول الفصل وهو أن هزيمة العرب سببها أنهم ليسوا من بيت الأسد أو من عائلة صدام أبو عدي أو من بيت السيسي أو من سلالة آل سعود.

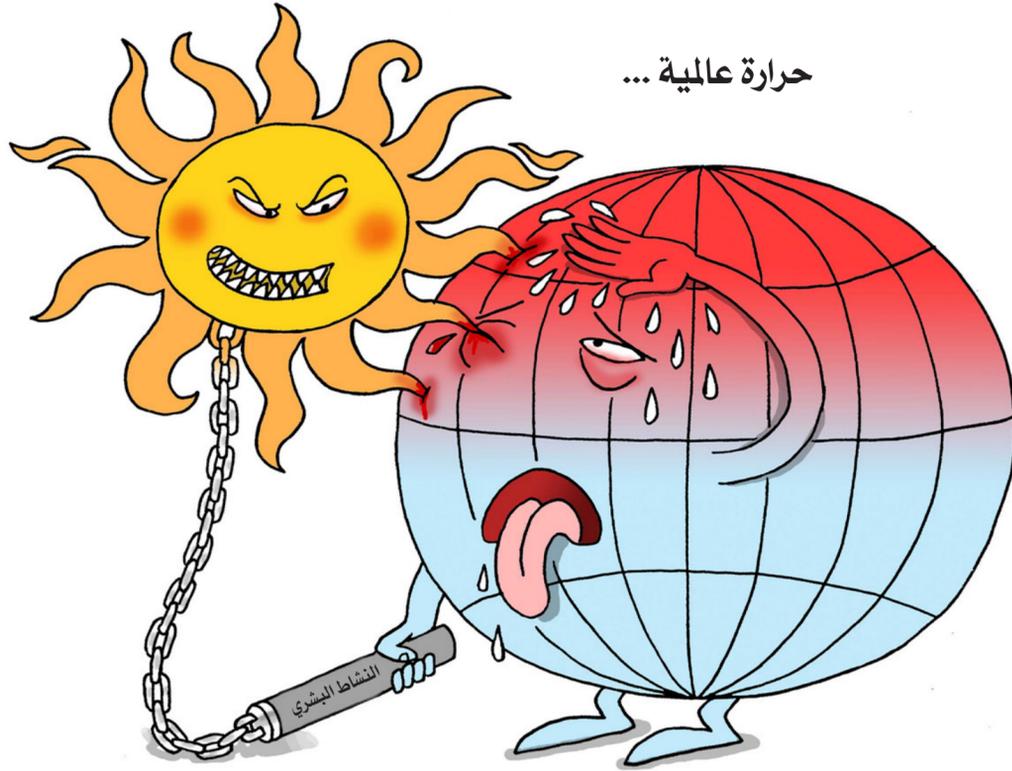
لكننا نزيد عليهم ونعترف بما يلي ونحن

في نهاية حوار حول النكبة السورية بين سيدة أوروبية مثقفة وكاتب سوري لاجئ قالت السيدة إن على السوريين أن يتعلموا الديمقراطية .

موضوع الحوار الهادئ والمنطق الذي امتد بضعة أسابيع كان نقاشاً لمقال نشره الكاتب عن سبل حل المسألة السورية . والحقيقة ان تعلم الديمقراطية أمر واجب لو كانت الديمقراطية تؤخذ على شكل دورات تعليمية، وهي أمر واجب لو كان سبب الكارثة السورية هو عدم الديمقراطية الشعب . لكن الكارثة الحقيقية هي أن يعتقد أوروبيون مثقفون أن النظام السوري نظام ديمقراطي ...

ذكرني كلام السيدة عن تعلم الديمقراطية بمنشور على صفحات الفيسبوك يقول إن سبب هزيمة الفريق المصري في كرة القدم ليس الحلقة الراقصة التي أقامتها فيفي عبود - يتوجه من جهة ما - للفريق المصري داخل الفندق قبل مباراة الفريق بيوم واحد ولكن سبب الهزيمة وكل هزيمة أننا نستمتع بكلام المشايخ ... سبب الهزيمة أننا نصغي لرجال الدين نقول

حرارة عالمية ...



100
STEFAN

تعقيباً على رأي «القدس العربي»: موسم سجن الشعراء في إسرائيل ومصر

نهاية المنتهي

الشعر من عقد السحر ولا يوجد في آداب اللغة أدب أكثر تأثيراً من الشعر، ولهذا حرص سادة العرب أن يكون لهم شاعر يمدحهم ويواجه من يذمهم . وهذا ما جعل الشعر العربي في معظمه مديحاً أو هجاء .

أما المديح فكان يدر على الشعراء الأموال والعهادات لكن الهجاء كان خطراً على كل من يتلفظ به وهكذا كانت نهاية المنتهي الذي هجا كافر في قصيدته الشهيرة «عيد بأي حال عدت يا عيد... ولكن الذي أغضب كافر كثيراً هو هذا البيت في قصيدة هجاء أخرى:

وتعجبني رجلك في النعل إنني رأيتك ذا نعل إذا كنت حافياً.

وكذلك طرفة بن العبد الذي قتل بسبب شعره... والحطبة الذي رمى به في بئر (قعر مظلمة)... ولكن كان هذا أيام زمان، ولكن اليوم في دول تدعي الحرية والديمقراطية يحاكم فيها الشعراء على شعرهم فهذه الطامة الكبرى...

وفي الواقع فإن وصف البحيري لأبي الرز بلبلحة (ثمرة غير ناضجة) هي أقرب إلى الدعابة ولكنها معبرة جداً.

وتذكرنا بالمنتهي أما الشاعر طاطور فشعرها عمل مقاوم ضد محتل غاشم عنصري ومجرم ولها منا كل احترام وتقدير... قاوم يا شعبي قاومهم..

أحمد - سوريا

شدة المعاناة

الكثير من الشعراء والمثقفين تعرضوا للسجن والتكيد بسبب كلمة أو قصيدة أو أفضل إلتجاهم الأدبي، كان في السجن بين أربعة جدران منهم الحطبة وابن زيدون وأبو فراس الحمداني صاحب أجمل وأشهر قصيدة في السجن، «أقول وقد ناحت بقربي حمامة»، وابن سينا الذي سجن في قلعة همدان وقال: «دخولي باليقين كما تراه وكل الشك في أمر الخروج» وأيضاً الحلاج والسهورودي وغيرهم الكثير من ضحايا حرية الرأي والتعبير.

لعلها فرصة لهذين الشعراء أن ينطلقا في عالم الشعر وتتفتق قريحتهما عن أروع القصائد رغم شدة المعاناة.

سلي

تغيير المعادلة

الصهيونية لا يمكنها العيش بدون الاستبداد كذلك المستبد لا يعيش له بدون الصهاينة، إن سبب فشل الثورات في بلادنا العربية هو بعدها عن القضية المركزية. أحياناً تؤلني قديمي لكن ألم القدم ليس موضعياً إنما جاء من أعصاب العمود الفقري فإن عاجلت العمود الفقري ذهب الألم من أطراف الجسم. فلسطين هي العمود الفقري هي مركز أعصاب الأمة ونحن مثالا في سوريا نقاتل الحركة الصهيونية، أما النظام وروسيا والمليشيات الشيعية هي أدوات بيد هذه الحركة التي استطاعت توظيفها وفق حاجتها بحيث تدخر قدرة

زواج مبارك

الكيان الصهيوني نظام استعماري عنصري يحتل أرض الغير بقوة السلاح والداعمين الأمريكي والغربي، فطبيعي أن يلجأ هذا السرطان إلى كل الأساليب والوسائل لإسكات أي صوت يدعو للفلسطينيين إلى مواجهته ومقاومته. أما النظام المصري فهو ديكتاتوري شمولي قمعي سياسته تعتمد على ترهيب المعارضين والاحتجين على سياساته الخرقاء والغاشلة والتي أدت بمصر إلى الحضيض وأدت بالمصريين إلى مزيد الفقر والحرمان وفقدان الأمن والأمان والخوف على مستقبل أبنائهم على الرغم من مجهودات الإعلام الرسمي والمستفيدين من الفساد والإفساد بتصوير عهد السيسي أنه أنقذ مصر ويسير بها نحو بر الأمان، فهنيئاً بهذا الزواج المبارك بين الاحتلال الصهيوني والاستبداد المصري.

بلحمة محمد

حرية التعبير

بالطبع كل التضامن مع المواطنة الإسرائيلية والمواطن المصري. أننا مع حرية التعبير ما لم تدعو للكراهية والتكفير والعنصرية وتدعو للإجرام والإرهاب والقتل.....لكن لتكون لنا مصداقية يجب أن نتضامن مع كل الشعراء المسجونين لجرد بيت شعر....كل الشعراء....

مصطفى التونسي

جنود الاحتلال الصهيوني وتجهز لأذى ضد غزة منذ بداية الثورة السورية توجهت الطائرات الروسية إلى موسكو ثم إلى تل أبيب محملة بكامل احتياط ذهب البنك المركزي في سوريا... ما كانت لتلزم الثورات لو أنها اتجهت الاتجاه الصحيح، الاستخفاف بعقول الشعوب مستمر، فالغرب يعالج الصواريخ بالقطن والأسعاف ومعسكرات اللجوء هذا علاج للنتائج ومن يعالج النتائج يدور في حلقة مفرغة فيتوقف العمل.

يجب أن عالج الأسباب لا النتائج. الغرب يعالج نتائج الصواريخ للاستعطاف والالتفاف على الشعب وقد تمكن المشروع الصهيوني من تخريب الوطن العربي وهذا التخريب هو جزء من مخطط تخريب دول الاتحاد الأوروبي فالخطة الصهيونية التالية هي تفكيكه بالأدوات نفسها ترامب وبيوتين إن كان لدى رؤساء دول الاتحاد الأوروبي عقل فيجب أن يقفوا ضد المشروع الصهيوني ويدعموا غزة ويستقوا السيسي ويدعموا أيضاً الأردن وشرفاء الجيش السوري الحر، هذا الدعم سيقف مشروع الحركة الصهيونية ولا أمل بالحفاظ على الاتحاد الأوروبي إلا بزوال الحركة الصهيونية هذا يتطلب دعماً اجبارياً وشاملاً وكاملاً لغزة وأسقاط سريع للسيسي فغزة هي خط الدفاع الأول عن الاتحاد الأوروبي لأن مشروع الحركة الصهيونية هو تمزيق هذا الاتحاد، ترامب غير المعادلة وتحالف مع روسيا التي تهدف لاستعادة الاتحاد السوفيتي والعودة إلى برلين لماذا لا يغير الاتحاد الأوروبي هو أيضاً المعادلة.

محمد جبرؤوتي - ألمانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



عندما يتحول «جيش الثورة» لـ «قوات رديفة للنظام»!

وائل عصام*



عندما شن النظام السوري هجومه الأخير على درعا، أعلن خلال «اتحاد» أربعة فصائل عن تشكيل «جيش الثورة»، من وجهة نظر عسكرية تتشكّل بأنهم يحضرون لـ «ملحمة» كبيرة من الجيش الحر في درعا. وقال قائده حينئذ إن الهدف منه قتال النظام والإرهابيين، ولم يغتورا هدفاً آخر حفاظاً على مشاعر الجماهير، وهو «نصرة الأمة» حسبما قالوا. كما سمعنا في إعلان التأسيس أسماء قادة فرق وحدات عسكرية تتعرض لـ «ملحمة» عسكرية فريدة مع قوات النظام، كـ «الوحدات الخاصة»، وقوات «الإستناد الثري المتوسط» بحيث تشعّر أن الأرض مستشعّلة في درعا، وبعد أيام من بدء الهجوم على درعا، وبعد نحو 7 سنوات من المعارك بين مقاتلي هذا الجيش والآخر، وأسابع من القتال الهجومي الذي تعرّضت له قرى درعا، تبين أن «جيش الثورة» خاض أولى معاركه الكبيرة لكن إلى جانب قوات النظام السوري ضد «الإرهابيين» في حوض اليرموك، ليكون جيش «الثورة» في درعا هو القوات الرديفة للنظام!

وبالتأكيد هم لم يقاوتوا الإرهابيين لأنهم أرهابيون، فكما نسي أو تناسى مقاتلو الفصائل عدوهم الإرهابي الأكبر، الأسد، بل وقاوتوا في صفه، فإنهم شاركوا في المعارك ضد جيش خالد، تلبية لرغبات انتقام مملووية ضيقة، بدليل حملة التعطيش الواسعة التي اختتمت بها «الوحدات الخاصة» في جيش الثورة، وقوات الإستناد المدفعي، وعمليتها في حوض اليرموك، إذ لم يبق بيت واحد لم يتعرض للنهب بعد المعركة التي أعلنوا أنهم خاضوها «نصرة للأمة»، فمعضم مقاتلي جيش خالد كانوا زملاءهم في فصائل محلية في درعا، وسبق أن اشتبكوا معهم بواجبات ثأرية قبلية الطابع، راد أكثرها بين الفصائل نفسها في مناطق المعارضة، كما حصل مع أكبر فصائل ريف دمشق، لواء الأمة وجيش الإسلام و«فيلق الرحمن» وغيرها من الأسماء التي ترجم بعضها البعض، بوجود تنظيم «الدولة» أو بدونه.

قد يكون من المفهوم والمقبول في مثل هكذا نزاعات فيها غالبية عسكرية لطرف دون آخر، أن يستلم المقاتل، أو يرفع الراية البيضاء، لكن كيف يمكن تصور أن يقاتل الثوار كقوات رديفة للنظام، مباشرة بعد هزيمتهم، فإذا كانوا قد اختاروا مواصلة القتال والموت وتناسوا الهزيمة فلماذا لم يفعلوا ذلك ضد النظام عدوهم الأول قبل أن يتحولوا من مشاريع شهداء في صفوف الثورة إلى قرابين موت تحت راية الأسد. هل لنا بمؤرخ يبحث لنا في أرشيف النزاعات من حالة كهذه؟ قد لا نجد، وهي مثال صغير يعسر ربما كيف تمأهي 80 في المئة من سكان سوريا السنة مع حكم طائفة صغيرة لنحو نصف قرن!

طيب، الإحتياج لاستراحة قبل تبديل وجهة البندقية، أو تخريبية ما تحفظ ماء الوجه على الأقل مثل إعلان تشكيل جديد يكرر اجترار أسلوات مثل «جيش الثورة» ويصحب بها من بعيد «العن أبوج على أبو البتج».

في ادب، تأسيس قبل أيام تشكيل ثوري جديد تحت مسمى لم أعد قادراً على تذكره، لتتعامل مع عنترات الأسماء المكررة الزائدة التي سبق أن أعلن اتحادها في كيانها خلبية. كما قيل أن عدد مقاتليها مئة ألف وهو رقم يمكن أن يصدقه أي شخص يعرف أي شيء سوى أرقام أعداد المقاتلين الخلبية في الفصائل، التي تصمم للقتال في جبهات إعلامية أبعد من تكون من جبهة الحرب. ولا يستطيع أن يؤول التشكيل الجديد لـ آل إليهم زملاًهم في «جيش الثورة» بدرعا، خاصة أن حلفاءهم السابقين في «جيش الفتح»، أي جهاديي تحرير الشام، هم الهدف الأساسي للمعركة المقبلة في ادب، والتي ورغم كل ما يدور حولها من تكهات وتخيلات تسبّق كل معركة، ستؤول ادب لسيطرة النظام، سواء مرت بفترة انتقالية مع تركيا لتعديها بدورها للنظام، أو يعمل عسكري مباشر للنظام وهو الأحرع، وسيكون حاضراً طبعاً دور الـ «قوات الرديفة»!

* كاتب فلسطيني من أسرة تحرير «القدس العربي»

عندما يتحول «جيش الثورة» لـ «قوات رديفة للنظام»!

وائل عصام*



عندما شن النظام السوري هجومه الأخير على درعا، أعلن خلال «اتحاد» أربعة فصائل عن تشكيل «جيش الثورة»، من وجهة نظر عسكرية تتشكّل بأنهم يحضرون لـ «ملحمة» كبيرة من الجيش الحر في درعا. وقال قائده حينئذ إن الهدف منه قتال النظام والإرهابيين، ولم يغتورا هدفاً آخر حفاظاً على مشاعر الجماهير، وهو «نصرة الأمة» حسبما قالوا. كما سمعنا في إعلان التأسيس أسماء قادة فرق وحدات عسكرية تتعرض لـ «ملحمة» عسكرية فريدة مع قوات النظام، كـ «الوحدات الخاصة»، وقوات «الإستناد الثري المتوسط» بحيث تشعّر أن الأرض مستشعّلة في درعا، وبعد أيام من بدء الهجوم على درعا، وبعد نحو 7 سنوات من المعارك بين مقاتلي هذا الجيش والآخر، وأسابع من القتال الهجومي الذي تعرّضت له قرى درعا، تبين أن «جيش الثورة» خاض أولى معاركه الكبيرة لكن إلى جانب قوات النظام السوري ضد «الإرهابيين» في حوض اليرموك، ليكون جيش «الثورة» في درعا هو القوات الرديفة للنظام!

وبالتأكيد هم لم يقاوتوا الإرهابيين لأنهم أرهابيون، فكما نسي أو تناسى مقاتلو الفصائل عدوهم الإرهابي الأكبر، الأسد، بل وقاوتوا في صفه، فإنهم شاركوا في المعارك ضد جيش خالد، تلبية لرغبات انتقام مملووية ضيقة، بدليل حملة التعطيش الواسعة التي اختتمت بها «الوحدات الخاصة» في جيش الثورة، وقوات الإستناد المدفعي، وعمليتها في حوض اليرموك، إذ لم يبق بيت واحد لم يتعرض للنهب بعد المعركة التي أعلنوا أنهم خاضوها «نصرة للأمة»، فمعضم مقاتلي جيش خالد كانوا زملاءهم في فصائل محلية في درعا، وسبق أن اشتبكوا معهم بواجبات ثأرية قبلية الطابع، راد أكثرها بين الفصائل نفسها في مناطق المعارضة، كما حصل مع أكبر فصائل ريف دمشق، لواء الأمة وجيش الإسلام و«فيلق الرحمن» وغيرها من الأسماء التي ترجم بعضها البعض، بوجود تنظيم «الدولة» أو بدونه.

قد يكون من المفهوم والمقبول في مثل هكذا نزاعات فيها غالبية عسكرية لطرف دون آخر، أن يستلم المقاتل، أو يرفع الراية البيضاء، لكن كيف يمكن تصور أن يقاتل الثوار كقوات رديفة للنظام، مباشرة بعد هزيمتهم، فإذا كانوا قد اختاروا مواصلة القتال والموت وتناسوا الهزيمة فلماذا لم يفعلوا ذلك ضد النظام عدوهم الأول قبل أن يتحولوا من مشاريع شهداء في صفوف الثورة إلى قرابين موت تحت راية الأسد. هل لنا بمؤرخ يبحث لنا في أرشيف النزاعات من حالة كهذه؟ قد لا نجد، وهي مثال صغير يعسر ربما كيف تمأهي 80 في المئة من سكان سوريا السنة مع حكم طائفة صغيرة لنحو نصف قرن!

طيب، الإحتياج لاستراحة قبل تبديل وجهة البندقية، أو تخريبية ما تحفظ ماء الوجه على الأقل مثل إعلان تشكيل جديد يكرر اجترار أسلوات مثل «جيش الثورة» ويصحب بها من بعيد «العن أبوج على أبو البتج».

في ادب، تأسيس قبل أيام تشكيل ثوري جديد تحت مسمى لم أعد قادراً على تذكره، لتتعامل مع عنترات الأسماء المكررة الزائدة التي سبق أن أعلن اتحادها في كيانها خلبية. كما قيل أن عدد مقاتليها مئة ألف وهو رقم يمكن أن يصدقه أي شخص يعرف أي شيء سوى أرقام أعداد المقاتلين الخلبية في الفصائل، التي تصمم للقتال في جبهات إعلامية أبعد من تكون من جبهة الحرب. ولا يستطيع أن يؤول التشكيل الجديد لـ آل إليهم زملاًهم في «جيش الثورة» بدرعا، خاصة أن حلفاءهم السابقين في «جيش الفتح»، أي جهاديي تحرير الشام، هم الهدف الأساسي للمعركة المقبلة في ادب، والتي ورغم كل ما يدور حولها من تكهات وتخيلات تسبّق كل معركة، ستؤول ادب لسيطرة النظام، سواء مرت بفترة انتقالية مع تركيا لتعديها بدورها للنظام، أو يعمل عسكري مباشر للنظام وهو الأحرع، وسيكون حاضراً طبعاً دور الـ «قوات الرديفة»!

* كاتب فلسطيني من أسرة تحرير «القدس العربي»

السعوديون الجدد يتلقون «صفعة القرن»

الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لفلسطين، وعدم أي مبادرات لا يقبل بها الفلسطينيون، وأدأ لصفعة القرن، التي لا تعالج ملفي القدس واللاجئين... وبذلك صدقت تحليلاتنا أن صفقة القرن ولدت ميتة رغم التطنيل والتزيم لها من قبل السعوديين والعرب الجدد ومحاولات إنعاشها، ورغم الجولات المكوكية للثنائي كوشنر/ غرينيلت في المنطقة والضغط الأمريكية على كل الأطراف العربية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية التي أعلنت رفضها القاطع ومقاومتها لهذه الصفقة التي لا تلتقي طموحات الشعب الفلسطيني... صدقت تحليلاتنا أن شيء يمر لا يقبل به الشعب الفلسطيني.

وحسب الصحيفة العبرية فإن الملك سلمان جرد تجله من هذا الملف وقرّر أن يديره بنفسه، بعدما ظن البعض، واقتصد السعوديين الجدد والطيحين، إن الحظ بدأ يبتسم لهم وذلك خلال الفترة القصيرة التي بدأ فيها محمد بن سلمان المسؤول الأول والأخير والأمر النهائي في كل الملفات في السعودية بما فيها الملف الفلسطيني، وأنه يقود بسلامه لتغيير موقفاها التاريخي والتقليدي من القضية الفلسطينية وعملية السلام، وسعي من خلال محاولة بيعه للقضية الفلسطينية بتشجيع من السعوديين الجدد، نقل الملكة إلى مربع دولة الإحتلال الإسرائيلي بذريعة أن عدو عوي (إيران) صديقي، وأنها، أي دولة الإحتلال، ستكون الدرع الواقي والمدافع عن السعودية.

ونقلت «معاريف» عن دبلوماسي عربي كبير في الرياض القول: إن الملك سلمان هو الذي يقود في هذه المسألة الآن وليس في العهد، خطاً بالولايات المتحدة إقتناعاً بأن دولة إسرائيل يمكنها الضغط على الآخرين وجعلها تستسلم لكن القضية ليست صفيضة، بل الحقيقة أنه لا يمكن لأي زعيم عربي التخلي عن القدس أو فلسطين.

وترى وسائل الإعلام الإسرائيلية بعودة الملك سلمان وغيره من الزعماء العرب ل سيماء عبد الفاتح السيسى والملك عبد الله الثاني إلى النهج والصلطحات والتعابير السياسية العربية المعروفة، والتأكيد على رفض أي خطة سلام لا تشمل

* كاتب فلسطيني من أسرة تحرير «القدس العربي»

أمريكا والأزمة السياسية مع تركيا

الرئيس الأمريكي نفسه، والدائرة الأمنية الميعنية المحيطة به، والتي وصفه الرئيس التركي أردوغان بأصحاب العقيلة الأجنبية الصهيونية، فحلمة هذه العقيلة هو من يقفولون هذه الأزمات الدولية، بل إن الأزمات التي يفعلونها داخل أمريكا هي ذات صلة بالأزمات الخارجية أيضاً، مثل قضايا الهجرة إلى أمريكا، وقضايا تغيير قوايين دخول مواطنين من عدد من الدول إلى أمريكا، وهي الدول التي تصنع أمريكا الصراع معها، وقد حاولت أمريكا قبل وضع قوانين مشددة على دخول الأتراك إليها، وأظهرت تركيا التراجع عنه بعد فرض تركيا قراراً مشابهاً على دخول المواطنين الأمريكيين إلى تركيا.

إن من الغريبة أن تفرض وزارة الخزانة الأمريكية عقوباتها على وزيرين تركيين هما وزير العدل عبد الحميد غول، ووزير الداخلية سليمان صويلو، منذ طرح وزير الخارجية الأمريكي موميني أنه اتصل مع وزير الخارجية التركي جوايش اغلو للمقا به خلال الأسبوع الحالي، وكان موميني يريد أن يوصل إلى تركيا رسالة أمريكية حول المطالب الأمريكية الحقيقية لتحسين العلاقات الأمريكية التركية، وفي مقدمتها عدم موافقة تركيا على ابتعاد تركيا عن التحالف مع أمريكا، وليس هذا فحسب بل اشتراط أمريكا أن تكون هذه العلاقات خاضعة لإرادة الأمريكية وقراراتها، وبالأخص في العلاقات التركية الروسية أو لا، وفي العلات التركية الإيرانية ثانياً، وفي العلاقات التركية الأوروبية ثانياً، وفي العلاقات التركية الإسرائيلية الصينية رابعاً، وفي العلاقات التركية الإسرائيلية حكاساً، وهكذا، فأمريكا تريد أن تكون الحكومة الأمريكية السياسية تحت الأوامر الأمريكية حسب إخراج الجيش التركي من قيادة الرئاسة التركية حسب التعديلات الدستورية الأخيرة التي أتت بالنظام السياسي الرئاسي التركي الجديد، وليس من المصادفة أن يكون قائد الجيش الأمريكي في أوروبا ضيفاً في أنقرة في يوم الأمانة نفسها مع الحكومة السياسية التركية، وكأنه يريد تجديد المؤسسة العسكرية عن هذا التصعيد مع الحكومة التركية.

إن المواقف العدائنية الأمريكية نحو تركيا لا أمل لها بالتراجع عن خطتها، وسحب النزاع الكاذبة من بين يديها، فالتمسرع بإصدار حكم قضائي ينهي هذه القضية هو من مصلحة الشعب التركي أولاً، ويفرغ ذلك الخارجية من تحقيق أهدافها أيضاً.

* كاتب تركي

العقوبات الأمريكية على أنقرة ليست بسبب القدس برانسون وإنما بهدف تغيير مسار السياسة التركية

الاستيطاني التفرغي، وفضل جنوب الضفة الغربية عن شمالها، بما جعل دون توصلها الجغرافي الضروري لأي كيان فلسطيني سياسي سيادي، ولتهويد القدس، وفضلها عن محيطها القسطيني.

هذا ما يحدث في المسجد الأقصى، وهذا ما يهتد، والمنافسة من السعودية للاردن، مثلاً، لا تجري، أو تستند، إلا في الوصاية، والإشراف الديني عليه، وهي التي جعلتها حكومة الإحتلال وصاية شكلية؛ على أرضية اعتراف وليّ العهد السعودي، محمد بن سلمان، بإسرائيل، ودعوته في جملة «ذي ثلاثين» إلى «ضرورة وجود دولة قوية لليهود في فلسطين»)، وتنافس ومزامحة لا تكف عن المسجد الأقصى والقدس والخطر الوجودي، ولا يحدّ من وتيرة تهويد القدس والمقدسات، وأما إيران وفيلقها المسمّى بفيلق القدس، فيلبس التهديد الجدي للقدس والمسجد الأقصى من أولوياتها الفعلية.

وأغلب الظن أنّ الاعتراف على انتهاك هذا المكان المقدّس، ليس للفلسطينيين فقط، ولكن لكل المسلمين في العالم، ليس بالأمر اليسّور، وإنّ حصلت فترات فتور، ولكنها لا تلبث أن تتقلب مقاومة، بوعامل في الوجدان الجمعي، وبعوامل خارجية، تتمثل في ممارسات الإحتلال الحادّة في استقرازا، والمستهدرة برذات الأفعال، اعتماداً على الأوضاع الفلسطينية الداخلية، والعربية العامة، واتكاء على الصمت الدولي، ولا سيما الأمريكي، على الاعتداءات والخروقات للاعراف والقوانين الدولية التي تحدّد لإسرائيل، بوصفها دولة إحتلال، حدوثة علاقاتها بالمناطق التي تحتلها، وبالمقدسات التي تشتمل عليها.

* كاتب فلسطيني



قالت فيه إنه حتى قبل بضعة أشهر تعهد محمد بن سلمان بعد تلك الليلة الخريفية من ليالي الرياض من شهر تشرين الأول/أكتوبر 2017، التي قضاها حتى الفجر مع كوشنر «ولي عهد ترامب»، وتمخض عنها الخطوط العريضة لصفقة القرن، تعهد بن سلمان بالضغط، على الفلسطينيين لقبول صفقة القرن، سواء بالإغراءات المالية (10 مليارات دولار) أو الوعيد الأمريكي الذي تطلب الأمر، على الرغم من أنها لم تنجح الفلسطينيين أكثر من حكم ذاتي بدون التوصل الجغرافي في الضفة الغربية وبدون القدس الشرقية، وبدون حق العودة، وعلى الرغم من تناقضها مع المبادرة العربية للسلام التي صاغتها السعودية، وبموجبتها تقبل الدول العربية للتطبيع مع دولة الإحتلال الصهيوني مقابل إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية.

وحسب الصحيفة العبرية فإن الملك سلمان جرد تجله من هذا الملف وقرّر أن يديره بنفسه، بعدما ظن البعض، واقتصد السعوديين الجدد والطيحين، إن الحظ بدأ يبتسم لهم وذلك خلال الفترة القصيرة التي بدأ فيها محمد بن سلمان المسؤول الأول والأخير والأمر النهائي في كل الملفات في السعودية بما فيها الملف الفلسطيني، وأنه يقود بسلامه لتغيير موقفاها التاريخي والتقليدي من القضية الفلسطينية وعملية السلام، وسعي من خلال محاولة بيعه للقضية الفلسطينية بتشجيع من السعوديين الجدد، نقل الملكة إلى مربع دولة الإحتلال الإسرائيلي بذريعة أن عدو عوي (إيران) صديقي، وأنها، أي دولة الإحتلال، ستكون الدرع الواقي والمدافع عن السعودية.

ونقلت «معاريف» عن دبلوماسي عربي كبير في الرياض القول: إن الملك سلمان هو الذي يقود في هذه المسألة الآن وليس في العهد، خطاً بالولايات المتحدة إقتناعاً بأن دولة إسرائيل يمكنها الضغط على الآخرين وجعلها تستسلم لكن القضية ليست صفيضة، بل الحقيقة أنه لا يمكن لأي زعيم عربي التخلي عن القدس أو فلسطين.

وترى وسائل الإعلام الإسرائيلية بعودة الملك سلمان وغيره من الزعماء العرب ل سيماء عبد الفاتح السيسى والملك عبد الله الثاني إلى النهج والصلطحات والتعابير السياسية العربية المعروفة، والتأكيد على رفض أي خطة سلام لا تشمل

أمريكا والأزمة السياسية مع تركيا

الرئيس الأمريكي نفسه، والدائرة الأمنية الميعنية المحيطة به، والتي وصفه الرئيس التركي أردوغان بأصحاب العقيلة الأجنبية الصهيونية، فحلمة هذه العقيلة هو من يقفولون هذه الأزمات الدولية، بل إن الأزمات التي يفعلونها داخل أمريكا هي ذات صلة بالأزمات الخارجية أيضاً، مثل قضايا الهجرة إلى أمريكا، وقضايا تغيير قوايين دخول مواطنين من عدد من الدول إلى أمريكا، وهي الدول التي تصنع أمريكا الصراع معها، وقد حاولت أمريكا قبل وضع قوانين مشددة على دخول الأتراك إليها، وأظهرت تركيا التراجع عنه بعد فرض تركيا قراراً مشابهاً على دخول المواطنين الأمريكيين إلى تركيا.

إن من الغريبة أن تفرض وزارة الخزانة الأمريكية عقوباتها على وزيرين تركيين هما وزير العدل عبد الحميد غول، ووزير الداخلية سليمان صويلو، منذ طرح وزير الخارجية الأمريكي موميني أنه اتصل مع وزير الخارجية التركي جوايش اغلو للمقا به خلال الأسبوع الحالي، وكان موميني يريد أن يوصل إلى تركيا رسالة أمريكية حول المطالب الأمريكية الحقيقية لتحسين العلاقات الأمريكية التركية، وفي مقدمتها عدم موافقة تركيا على ابتعاد تركيا عن التحالف مع أمريكا، وليس هذا فحسب بل اشتراط أمريكا أن تكون هذه العلاقات خاضعة لإرادة الأمريكية وقراراتها، وبالأخص في العلاقات التركية الروسية أو لا، وفي العلات التركية الإيرانية ثانياً، وفي العلاقات التركية الأوروبية ثانياً، وفي العلاقات التركية الإسرائيلية الصينية رابعاً، وفي العلاقات التركية الإسرائيلية حكاساً، وهكذا، فأمريكا تريد أن تكون الحكومة الأمريكية السياسية تحت الأوامر الأمريكية حسب إخراج الجيش التركي من قيادة الرئاسة التركية حسب التعديلات الدستورية الأخيرة التي أتت بالنظام السياسي الرئاسي التركي الجديد، وليس من المصادفة أن يكون قائد الجيش الأمريكي في أوروبا ضيفاً في أنقرة في يوم الأمانة نفسها مع الحكومة السياسية التركية، وكأنه يريد تجديد المؤسسة العسكرية عن هذا التصعيد مع الحكومة التركية.

إن المواقف العدائنية الأمريكية نحو تركيا لا أمل لها بالتراجع عن خطتها، وسحب النزاع الكاذبة من بين يديها، فالتمسرع بإصدار حكم قضائي ينهي هذه القضية هو من مصلحة الشعب التركي أولاً، ويفرغ ذلك الخارجية من تحقيق أهدافها أيضاً.

اقتحامات الأقصى وخطورة الاعتياد

على نحو واضح، إلى المنطقة الدينية العقائدية، الحتمية الموجهة، والكليّة التناقض، هكذا: «الهيكل» مكان «الأقصى»، المسجد الأقصى بكل حمولته الدينية الثابتة بالنصب القرآني المقدّس، وبكل حمولته التاريخية، حيث الحروب التي سمّيت صليبية، بإضفاء طابع ديني، لهدف استعماري نفعي، ورغبات سلطوية، ومرّة أخرى، يستخرد اليهود من أجل مصالح، وفي خضمّ صراعات دولية، حيث «إسرائيل» دولة وظيفية، للدول الغربية الكبرى، وعلى رأسها أمريكا، دون أن يمنع منشأ دولة الإحتلال هذا، من أنّ يتفوّل الصوت الديني المتطرف، فعلا، في تقرير السياسات والأولويات، بعد أن أقرّ الكنيست «قانون القومية»، الذي لا يعترف إلا باليهود مجموعة بشرية لها حق تقرير المصير، ويقتصر اعترافه بغيرهم، على الصفة العرقية، ومطاولا ليس فقط على لغتهم، اللغة العربية التي خُضّت مكانتها، نظرياً، من لغة رسمية، إلى لغة ذات مكانة خاصة،، ولا تعرف كيف تستجلي تلك المكانة الخاصة، واقعياً، إذ تُرك، للقوانين التفصيلية، وغير بعيد عن اللغة أي رموز دينية، هوياتية، وفي مقدمتها المسجد الأقصى، قانون القومية هذا الذي يعتبر «إسرائيل» بحدودها غير المعروفة، أرضاً للشعب اليهودي، ويعلمن القدس «الوحدّة» عاصمة أبدية لدولة الإحتلال، وهو يُهين حتى أولئك الذين حاولوا التناضح مع دولة الإحتلال، بجعلهم – في أحف التوصيفات – ثانويين، لأنهم ليسوا يهوداً، إنه يتوجّ، في هذه المرحلة، الصعوت نحو مواجهة الوجودية، ليس فقط، مع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام ٤7، ولكن في البلدات والتجمّعات العربية المحتلة عام 48.

إنّ التزام، هذه الاقتحامات، وتتساقط، مع تغيرات في البنية العميقة لدولة الإحتلال، لصالح الطابع العنصري الاستحصالي، على الأقل، لكل يُعدّ وطني جمعي، ومع وتائر عالية، على مستوى السطح، في تكثيف الإستهيطان، وهو الذي يدعوه قانون القومية، وفي تهجير الفلسطينيين، كما المحاولات الجارية في «الشان الأحمر»، خدمة للمشروع

وسفيره المستوطن ديفيد فريدمان... هذا الثالث المسؤول عما يسمى عملية السلام في الشرق الأوسط، التي عجزوا بعد نحو عام عن إطلاقها الترويج لها حتى في أوساط النظام العربي الرسمي، ففشلوا في إيجاد ذاك النظام أو الطرف الفلسطيني، الذي يمكن أن يغامر ويقامر في موضع القدس عاصمة للدولة الفلسطينية.

وتشير الدلائل إلى فشل هذه الصفقة بعد تدخل مباشر من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز. ليس هذا فحسب بل أن ولي العهد الذي كانوا يضرب السعوديون الجدد والطيحون بسيفه، لم يعد ذاك الرجل الذي يمسك بكل خيوط السياسة السعودية ولا يمكن الإتماء عليه على وجه الخصوص في القضية الفلسطينية، رغم أنه وبالتنسبي مع جارد كوشنر صهر ترامب وممثله الشخصي، من وضعا

بكل خيوط السياسة السعودية ولا يمكن الإتماء عليه على وجه الخصوص في القضية الفلسطينية، رغم أنه وبالتنسبي مع جارد كوشنر صهر ترامب وممثله الشخصي، من وضعا بالبنود العريضة لصفقة القرن في أواخر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وتعهّد باقناع الفلسطينيين لقبولها بالإغراءات المالية وبالتهديد والوعيد إذا استدعى الأمر. لكن ما لم يتوقعه هو الرفض القاطع من جميع أطراف الشعب الفلسطيني. ولم يحسب حساب أنه لم تكداه بعد أنه ذاك الفلسطيني الذي يمكن أن يتجرأ على القبول بهذه الصفقة الحماقة أو أي صفقات أخرى لا تأخذ الحقوق الفلسطينية بعين الاعتبار، مهما بلغت الإغراءات والتهديدات، وأقول حقاً أنها فعلاً كذلك فهي تعكس جهل واضعها بالفلسطينيين الذين لم يكفوا خاطرهم

بالقاء نظرة ولو سريعة على تاريخه النضالي وتضحياته. ويقول المثل «إذا عرف سبب صمت الحملان يطل العجب». لم يعد محمد بن سلمان صاحب الكلمة الفصل في الملف الفلسطيني، ووفقاً للإعلام الإسرائيلي «الحر» الذي معظمه ينسب مع أجهزة المخابرات ولا يسمح له بشرف خبر بدون مروره على الرقابة، فإن الملك سلمان هو الباشع الذي قبل توليه العرش السؤول عن اللجان الشعبية مساعدة الشعب الفلسطيني وحملات التبرع له في السعودية، جرد تجله بعد أن تجاوز الخطوط الحمراء للسياسة السعودية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، من أي مسؤولية خاصة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

ونشرت صحيفة «معاريف» العبرية: قبل أيام تقريراً

علي الصالح*

صمت السعوديون الجدد ودعاة التطبيع والتحاليف مع إسرائيل، وصحافيو بلاط محمد بن سلمان... ولم تعد تسمع لهم صوتاً منذ أم بعد لن أسقط في أيديهم وسحب بساط القضية الفلسطينية من تحت أرجل ملهمهم وقائدهم... وتلقوا حقاً صفعة قرن.

صمت هؤلاء وصمت معهم مدافعهم وهدأت، تلك الزوبعة التي عملا على إثارتها، تلك الزوبعة التي تمادوا وتطاولوا فيها في تغريدات على «تويتر» وغيره من وسائل التواصل الاجتماعي، وفي مقالات صحافية وتصريحات تلفزيونية، على قضية القضية الفلسطينية وموقع مدينة القدس في قلب هذه القضية التي هي أيضاً في قلوب كل العرب باستثناءهم من من هم على شاكلتهم من الغرب، وتطاولوا أيضاً على الشعب الفلسطيني وتاريخه النضالي وتضحياته على من الدول الماضي والخسب في القرن الواحد والعشرين في القرن على الجرار.

وأطلقوا العنان لخيالاتهم في الترويج لعدو الصهيوني والدعوات للتطبيع معه بأي ثمن ما دام ذلك على حساب الشعب الفلسطيني وقضيته، وحاولوا أن يبتؤوا في أوساط عامة الناس أن التحالف مع إسرائيل ضد خطر «الشيطنان الإيراني الأكبر» أصبح قاب قوسين أو أدنى وأن فيه مصلحة لعامة الشعب.

لقد ظن هؤلاء ومن يمثالهم بالرأي من العرب الجدد أيضاً، أنهم حقاً سيجققون الإخرق المطلوب في المجتمع السعودي وربما الخليج، وأنهم سيلتون عليهم مفاهيمهم المنرفة الفلسطينية، ووفقاً للإعلام الإسرائيلي «الحر» الذي معظمه عمى «نور» محمد بن سلمان، أين هؤلاء إلا فرحوا يتحركون تحت حمايته وبينما ويسمرا على نطاق واسع دون رقيب أو حسيب، يبثون الكاذب ويفسرون سموهم ضد الشعب الفلسطيني الذي بقي صادماً ساخماً رافضاً «الفا»، الذي تمخضت عن أفكارهم، وأثبت هذا الشعب مجدداً أنه هو صاحب القرار في قضيته ولا أحد غيره، رغم أنوفهم وأنوف ترامب و«الثالث الصهيوني» صهره ومستشاره الخاص جارد كوشنر ومبعوثه للشرق الأوسط جيسون غرينيلت،

محمد زاهد جول*

من المؤكد أن أمريكا ترامب تفعل أزمة سياسية مع تركيا، ولكن السؤال الأهم هو ماذا؟ فقضية القدس الأمريكي

انبرو برانسون قضية قضائية بيد المحاكم التركية، وأمريكا تراحمها ليست قضية سياسية، فليس لدى الحكومة التركية مصلحة باقتحام أزمة سياسية مع أمريكا، وخفيها ما لديها من مشاكلها مع الإدارة الأمريكية حول سوريا والأحزاب الكردية الإرهابية والعلاقات التركية الروسية والإيرانية وغيرها، ولدى أمريكا نفسها سابقة كبرى مع تركيا في الموضوع نفسه والحجج نفسها، فالدولة التركية القضائية كثيرة جداً على زعيم التنظيم الوفاي فتح الله غولن في الانقلاب الأخير 15 تموز/يوليو 2016، وقد طالبت تركيا أمريكا بتسليمه مراراً، حيث يقبع في ولاية نيفسباسبان الأمريكية، ولكن أمريكا تقول إن المسألة بيد القضاء الدولية، بالرغم من تقديم وزارة العدل التركية منذ سنتين لأكثر من مئة ألف وثيقة قانونية تدسّر عولم بالانقلاب السابق وأعمال إرهابية ومخالفة للقانون، فلماذا على تركيا أن تقبل الحجج الأمريكية بتساق غولن، بينما لا تترك أمريكا نفسها بالحجج ذاتها بحق برانسون؟

إن الحجج التي تقدمها أمريكا تقوم على اتهام تركيا بأنها تتحكم القدس برانسون ظلماً وأنه يبريء وتطالب بالإفراج عنه بدون محاكمة، بل وتطالب كما صرحت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية هيلين ناورت رفح الإقامة الجبرية مع أندرو برانسون واعادته إلى منزله، وهذا موقد غريب وغير مقبول بالقانون التركي ولا الدولي، فإذا كان بريئاً كما تقول متحدثة الخارجية الأمريكية، فلا بد أن يثبت ذلك بقرار قضائي وليس بقرار سياسي، إلا إذا كانت أمريكا لا تعترف بالقانون ولا بالحق في تركيا.

ومن المصادفة أن يصدر الرئيس الأمريكي ترامب قراراً مشابهاً لوزير العدل الأمريكي بضرورة وقف التحقيق الكاثورية، قبل أن تحب الإشتارة ولفت الأتظار إليها كثيراً، فهذا القرار من ترامب ليس قراراً سياسياً حكماً أولاً، واعتبر تدلاً مرفوضاً من رئيس دولة لوزير العدل في حكومته، ويتكسف عن طابعه عملياً ترابم اللغوية، التي لا تعترف بالقانون ولا بالحق، مما اضطر المتحدثة باسم البيت الأبيض أن تخفف من وطأة هذا التصريح الفج قائلة: «إن دعو الرئيس دونالد ترامب لإنهاء تحقيقات وزارة العدل الأمريكية بشأن التدخل الروسي في الانتخابات لم يكن أسراً وإنما كان رأياً فقط»، وقد جاء ذلك في المؤتمر الصحفي اليومى للمتحدثة باسم البيت الأبيض، سارة ساندرز، بعد الأربعماء الأول من أغسطس/آب الجاري، أي بالتزامن مع

د. أسامة عثمان*

كثّفت جماعات الهيكل المزوم، خلال الأيام الماضية، من الدعوات لاقتحام المسجد الأقصى إحياءً للذكرى «حرب الهيكل» قبل أن تتفكك مجموعة جموعاً كبيرة، من المستوطنين المتطرفين، صباح الأحد (22-7-2017) بإحات المسجد الأقصى، وتحوّلت فيها، تحت حراسة، وحماية جيش وشرطة الإحتلال الإسرائيلي، الذين فرضوا إجراءات عسكرية مشددة.

وبهذا تعدو خطة الإحتلال في التّلين من المسجد الأقصى مكشوفة، وهي تكثيف الاقتحام، برفع الأعداد، (تجاوز عددهم، في حينه 1300 مستوطن) ورفع وتيرة الإقتحامات العلنية، بتقريب فترات الإقتحام، وارقتعت الإقتحامات، بما يصل إلى نسبة 40%، ورفع مستوى الشخصيات المتمخمة، إذ كان رئيس وزراء الإحتلال، بنيامين نتنياهو قد سنّح باستئذان اقتحامات الوزراء وأعضاء الكنيست للمسجد الأقصى، والهدف، كما لا يخفى، هو تكريس هذا الواقع الاعداثي، مادياً، ونفسياً؛ تمهيداً لتكريسه سياسياً، وواقعياً، والهدف الأخير هو هدم المسجد الأقصى، وبناء الهيكل مكانه، وهو ما يطلقون عليه اسم «جيب الهيكل»، خلافاً لقرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» في أبريل/نيسان 2016 الذي منع استخدام مصطلح «جيب الهيكل» في كل ما يتعلق بالحرم المقدّس في المدينة القديمة، في القدس، وإنما استخدام المسجد الأقصى فقط، وهو الأمر الذي لم يفعله الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في إعلانه نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، في ديسمبر/كانون أول، من عام 2017، حين قال: «في الوقت نفسه ادعو جميع الأطراف إلى الإبقاء على الوضع الراهن، والوقف المقدّسة في القدس، بما في ذلك جيب الهيكل، والمعروف أيضاً، باسم الحرم الشريف».

فمع ادعا إلى الإبقاء على الوضع الراهن، لكن التسمية التي أطلقها (وليست بلامهمة) هي جيب الهيكل، فهي

لا تغلق الباب فبقية الطغاة قادمون!



مالك التركي*

■ عندما شاهدت التصريحات التلفزيونية ذات اللغة الخشبية التي أدلى بها رئيس نيكاراغوا دانيال أورتيغا قبل يومين لم أصدق أن الانفصال عن الواقع يمكن أن يصل بالحاكم إلى هذا المدى البعيد من العمى عن أبسط الحقائق. ولكن هذه التصريحات ذكرني برسم الكاريكاتور الذي نشرته إحدى الصحف العالمية عام 1979 بعيد تمكن مهجورة، فيقول له شاهد إيران، وهو مستلق فوق أريكة: «لا تغلق الباب خلفك، نحن في انتظار الآخرين». كان ذلك عام الثورة الإيرانية والثورة النيكاراغوية و عام الإطاحة بحكم عيدي أمين في أوغندا، فكان من المعقول أن تعتبر الصحيفة أن ساعة رحيل الطغاة في العالم الثالث قد أزفت.

الغريب أن دانيال أورتيغا قد صار هو أيضاً من أولئك «الآخرين» الذين أشهار إليهم الشاه في الكاريكاتور. صار مجرد دكتاتور... بعد أن كان من قادة ثورة 1979 التي أنهت 43 عاماً من حكم آل سوموزا شبه الإقطاعي، وبشرت باحتمال الانتقال إلى حكم ديمقراطي متحرر من الهيومات الايديولوجية التي طالما زيفت الإرادة الشعبية وأجهضت الثورات وبددت الثروات في بلدان العالم الثالث. كانت الثورة في نيكاراغوا واعدة لأنها التزمت باحترام الملكية الخاصة والتعددية السياسية وحرية التعبير. والشائع أن قيادة جبهة التحرير الساندينيستية قدمت أورتيغا للحكم لأنه كان يفكر إلى الكاريزما واعدة لأنها التزمت باحترام الملكية الخاصة والتعددية السياسية وحرية التعبير. والشائع أن قيادة جبهة التحرير الساندينيستية قدمت أورتيغا للحكم لأنه كان يفكر إلى الكاريزما وموهبة الخطابة. أما أقوى الاعتبارات التي رجحت كفته فهو أنه كان، على ما يبدو، أقل جميع أعضاء القيادة طموحاً. وقد تغلقت الحرب الأهلية ضد قوات الكونترا طيلة الثمانينيات، ثم غياب أورتيغا عن الحكم بعد انهزامه في انتخابات عام 1990، بتعميق هذا الانطباع. ولكن معدن أورتيغا تيب بعد عودته للحكم عام 2007: فقد تخلص من جميع رفاق النضال ودخل في تحالفات حزبية ومالية متشوشة ودارت به دورة الزمان السلطوي فأوغل بعيداً في نفق الحكم المظلم. وهكذا عم الفساد واستولى أقرباء أورتيغا والمقربون منه على معظم الثروة الوطنية وساءت أحوال عامة الناس.

وعندما طغح الكيل فاختد المواطنون يحتجون في الشوارع، بعد إعلان الحكومة تقليص خدمات الضمان الاجتماعي في نيسان (أبريل) الماضي، صدرت الأوامر لضمان الأمن بإطلاق النيران، ف تجاوز عدد القتلى من المدنيين 450 قتيلاً منذ بدء المظاهرات. كما أخذ النيكاراغويون في الفرار من البلاد، فبلغ عدد طالبي اللجوء المسجلين لدى سلطات كوستاريكا المجاورة ثمانية آلاف لاجئ، بينما ينتظر 15 ألفاً آخرون النظر في طلباتهم. هذا إضافة إلى انتحار الحزب الحاكم سياسة عقابية ضد الفلاحين المناوئين للحكومة تمثل في الاستيلاء على أراضيهم ظلماً وعدواناً.

ولأن أورتيغا صار مجرد دكتاتور منبث عن الماضي النضالي، منقطع عن الواقع الوطني ومحروم من السنن الشعبي، فإنه قد وصف مظاهرات أبناء بلاده السلمية بظلمتها وصف حاكم دمشق مظاهرات أبناء بلاده السلمية: صنّفها أصعلاً راهبانية؛ قال له الصحافي: كل الأدلة تشير إلى أن الشعب يريد منك الانصراف، فجاب بأنه منتخب ديمقراطياً. قال له الصحافي: لقد غيرت الدستور مرة أخرى عام 2016 لتسمح لنفسك بالترشح لولاية رئاسية ثالثة، هل تريد التملك إلى الأبد؟ فجاب إجابة مفردة في التناكي. قال إن عدد المرات التي يمكن فيها للناس في أوروبا الترشح لمنصب الرئيس أو رئيس الحكومة غير محدود بحد أقصى، فلماذا لا يحق للامريكيين اللاتينيين ما يحق للاوروبيين؟ أسأقه البصيرة فقد ظهرت على أورتيغا عندما سألته الصحافي عن استئثار أقربائه بثروات البلاد واحتكارهم لأكبر المناصب، فجاب بكل جد ودون أي رغبة في الضحك: ليس لهم الحق في اللعق؛ أليسوا مثل بقية مواطني؟ كل هذه الضجة لجرد أنهم يطهرون على التلفزيون؟ تشخيص رفيقة النضال دورا ماريا تليز دقيق. قالت «إن أورتيغا قد صار هو سوموزا الجديد. لن تغلق باباً بعائلة أخرى.. بلادنا من عائلته حاكمة فاسدة، فإذا بنا نحننا بعائلة أخرى».

* كاتب تونسي

الديمقراطيين والليبراليين الكبيرة لكسب مقاعد جديدة في الكونغرس، وانخفاض بعض اتجاهات اليمين العنصري عن ترامب. لكن هذا الاستعمال الآتي للخلاف في السياق الأمريكي لا يفي الأسباب المعقدة له بين البلدين، والذي يعود إلى عقود من النفوذ الأمريكي القوي في المؤسسة العسكرية التركية، وإلى التغيرات الكبرى التي شهدتها العالم بعد انقراض الاتحاد السوفيتي، وحدث الهجوم على برج التجارة في نيويورك وما تبعه من اجتياح لأفغانستان والعراق، ودخول حقبة العداء للمسلمين والإسلام في العالم كبدل عن النزاع مع المنظمة الشيوعية الساباية.

هذه التصدعات الكبيرة في العالم تكاد تصل إلى نتائجها الأخيرة مع عودة النفوذ الروسي بطرق أخرى، وظهور التأثير الصيني، وصعود الفاشيات والاتجاهات العنصرية في أمريكا وأوروبا، وقراءة الخلاف التركي - الأمريكي يجب أن تتم ضمن هذه السياقات كلها.

الأزمة بين تركيا وأمريكا؛ خلاصة تصدعات العالم؟

اشتبك عسكري وسياسي مائل مع الغرب الذي كان يسمى بقوة كبيرة لاحتلال البلاد وتقسيمها، فإن خيار الخيبة التركية لاحقاً كان الاتجاه بقوة نحو أوروبا والابتعاد عن آسيا، وقد تمثل ذلك، على مستوى النظام السياسي، في تبين متطرف للنظام العلماني الديمقراطي (ولكن تحت حراسة الجيش)، وفي عضوية منظمات مثل مجلس أوروبا وحلف شمال الأطلسي، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومجموعة العشرين، والسوق الأوروبية المشتركة، بل إنها حاولت منذ 2005 الانضمام الكامل للاتحاد الأوروبي.

أدت محاولة الانقلاب العسكري الأخير في تركيا عام 2016 إلى تحوّل كبير في الوضع الداخلي، فأول مرة في تاريخ تركيا الحديث يستطيع الشعب التركي وقواه السياسية منع المؤسسة العسكرية من كسر الإرادة الشعبية التي يعكسها التصويت الديمقراطي، وأدى توجيه السلطات أصابع الاتهام إلى منظمة



بطولة عهد التميمي تؤكد أن الخنوع ليس حلاً



محمد عبد الحكم دياب*

■ هل من الممكن أن يكون بزوغ نجم الصبية «عهد التميمي» إيذاناً بتغيير أحوال «القارة العربية»، ودخولها مرحلة جديدة، تغك فيها الارتباط بالشرق الصهيوني، الذي هو قبلة الملوك والقادة العرب، وبوصلة سياساتهم العامة والخاصة... وذلك منذ ما قبل مسيرة العودة، التي بدأت في تكري مرور سبعين عاماً على النكبة وسابق على قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة. و ظاهرة «عهد التميمي» جاءت كاشفة لسركام التزييف لوقائع التاريخ وخطأ أوراقه، ونهاه الغالبية العظمى من الملوك والحكام العرب مع المشروع الصهيوني والانخراط فيه، وعلى مدى أكثر من أربعة عقود تحول العدو إلى صديق وصار الأخر والشقيق عدواً، وجاءت هذه الأيقونة الفلسطينية فتجاوزت بتأثيرها التناقض العربي والإسلامي إلى كل العالم، حتى اخترقت جدران الحضرة السمكية التي جمعت اليهود على هدف الاستيطان والعنصرية، وهذه واحدة من مظاهر «عهد» بعد القبض على الصبية، التي صرحت بأن بسجن موكلتها «عهد»، ثمانية أشهر لم يحطم معنوياتها، وهي مقابها بصحيفة «هاريس» كتبت: كان الحكم عليها بالسجن نتيجة لجرائمها وتصديها لاحتجاج منزلها من قبل الجنود الصهيونية. وقالت «عهد» أن شرفي تم تحييل عهد التميمي أمام المحكمة العسكرية، أصبح من الواضح أنه لا صلة بين الصفة الموجهة منها للجندي الصهيوني والقوة التي وقعت عليها، فأخيس ثمانية أشهر واعتقالها الليلي، الذي حظي بتغطية إعلامية واسعة، كان عملاً لتعطيل معنويات هذه الفتاة الصغيرة البالغة من العمر 16 عاماً.. وأشارت الحامية (الإسرائيلية) إلى استمرار محاولات تطعيم معنويات «عهد» بعد القبض على الصبية، ولها باعتمادها على إشارات «عهد» من منصف أطفال، فوقيت الفتاة الشجاعة، ولم تستسلم للحنة، ولم تستطع السلطات منع تحولها لبيئة عالمية، تلتق دعماً من كل مكان، وأضافت «وكل من اعتقد أنه سيحطم معنوياتها، بالعلم والتهديد والسجن،

فوجب بأنها أقوى، وهكذا تمكنت من تعرية جرائم ومبوقات الاحتلال. واستعدت «عهد» فور إطلاق سراحها لزيارة قرية «خان الأحمر» البدوية، التي تنتظر الهدم. ولغقت بضمائها مع أهل القرية النظر إلى التهجير القسري لهم، الذي يقدم مثلاً صارخاً على عنف سلطات الاحتلال والاستيطان لمنع التوصل الجغرافي بين أبناء النكبة الغربية، وتضفي الحامية: «إن ما حدث مع «عهد» قريباً من رؤية بشاعة الفصل العنصري بين النهر والبحر»، وكما يقال هذه «شهادة شاهد من أهلها»، وتقول: درس تعلمنا من «عهد»، هو أن الطائرات والغواصات، واعتقال الصبية والصيايا القصر، وطرد العائلات، كل ذلك لم يثن الملايين عن طلب الاستقلال والحرية والحياء الكريمة، تلك قيمة كبرى بما قامت به «عهد»، رغم المآخ الملبد بالتميز والعنصرية والاستيطان، وقساوة الاحتلال.

هذا الجانب الضئي، الذي عبرت عنه هذه البطلة، ترك صداه وتأثيره على الرأي العام العالمي، وكانت هناك صفحات أخرى سوداء: جسدتها صفقة القرن، وتداعيات نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة. قانون القومية العنصري، الذي قصص المواطنة على معتققي اليهودية، ووضع العرب: مسلمين وسحجيين في المستويات الأدنى من الانتماء.

واللافت هو تعمد التعميم على ظاهرة «عهد»، السلطات الرسمية المصرية، وكان ذلك واضحا خلال المؤتمر السادس لشباب البرنامج الرئاسي، الذي لم يضر إليها، ولم تنجح متاوراته في حجب هذه الظاهرة العلاقة لصبية صغيرة: «لها من اسمها نصيب»، وكان المؤتمر يهرب من شبح «عهد»، وتجنب التطرق لرد الفعل على خروجها من السجن بعد، وأثر استمرار وصلاية.

وما دار في المؤتمر كان خلطة من «كوميديا» الفنان الراحل يونس شلبي، ومسابقات الكلمات المقاطعة، فلا بد من الانتماء.

وفي بيان أن الكلام غير الواضح عن الحرب والسلام لا يعني إيظارة أبل والوصف الأراضي ومضاري الإسكان والعصارات وأغذية الكويز... ولا المدان في قضايا قتل وسفاسد، ولا الذين خرجوا بعبو رئاسي؛ لا يسيطر الإدانة، ومن المؤكد أنه أسقط الأهلية والجدارة؛ لا تمنع لمرشح عن نشاط سياسي ومالي وتجاري أو عمل أهلي، ومع ذلك يُدعَى للحضور الاجتماعات والتفتمرات التي، واليك النهي لدخول هؤلاء الجرمين بنض أحكام القضاء وانضمامهم لجماعات الحكم والمال والتجارة والنشاط

جعل مفيدة، من فعل وفاعل ومفعول به، ولا عبارات ذات معنى من مبتدأ وخبر؛ يبدأ الحديث عن الدين فنجدة كلاماً عن الحرب... وانتهى الكلام: «يعني أمة (القدس مصر) لما استثناء مش كده؟»، وبدأ أنه سؤال له الحرب استثناء أم أصل؟!

والقول: «مقول»، معقول فيه فهم خطاب ديني كده، فانتو خايفين من اصلاح الخطاب الديني ليضيع الدين، هو انتو اللي فيه ده فيه أكثر من كده؟»، ويبدأ الوظ، وهو في هذه الأيام متهمة من له مينة له وقيل: «مصدوش إن ممكن في الخالق العظيم منزل اديان تهد الدنيا»، متسائلاً: «انتو عايزين تعملو اصلاح لخطاب ديني ولا خايفين لنضعع الدين؟»، وتابع: «انتو عاوزين تتكلمو عن قيم أخلاقية، طب انتو مستعدين تقبلو في السيسما والتلفزيون والمسرح سلسوكيات لا تليل وبعدين تقولوا ده ابداع وحرية ابداع؟ يعني ده خطب رفيع، عايزين تصلحوها ده لا من عاوزين كلام متداول وغير مفهوم عن الخطاب الديني والحرب والقيم الأخلاقية وما يعرض في السيسما والتلفزيون والمسرح ورقصة «الكيتي»، «يقولك بنمعل كيتي، طب يا سيدتي خلاص اعمل كيتي، وتم توجيه الحديث إلى متلفض (أي لا تليل)»، «زود البزين (وقود السيارات)

وفي بيان أن الكلام غير الواضح عن الحرب والسلام لا يعني إيظارة أبل والوصف الأراضي ومضاري الإسكان والعصارات وأغذية الكويز... ولا المدان في قضايا قتل وسفاسد، ولا الذين خرجوا بعبو رئاسي؛ لا يسيطر الإدانة، ومن المؤكد أنه أسقط الأهلية والجدارة؛ لا تمنع لمرشح عن نشاط سياسي ومالي وتجاري أو عمل أهلي، ومع ذلك يُدعَى للحضور الاجتماعات والتفتمرات التي، واليك النهي لدخول هؤلاء الجرمين بنض أحكام القضاء وانضمامهم لجماعات الحكم والمال والتجارة والنشاط

الإعلام العربي في مهمة استعمارية



د. فيصل القاسم*

علاء أمريكا في المنطقة من أصحاب رؤوس الأموال العرب الذين راحوا في السنوات القليلة الماضية يطمرونا بوابل من الفتوى العربية اسماً والأمريكية قلباً وأغالباً، بعد أن تغيرت الأندج العربية في العالم العربي في أعقاب سقوط الاتحاد السوفياتي وأحداث الحادي عشر من أيلول سبتمبر. لقد باتت المساموات العربية تزعج بالقنوات المخصصة للأفلام والبرامج الأمريكية تحديداً، وهي أفلام وبرامج بعيدة كل البعد عن ثقافتنا لما تحتويه من مشاهد عن جنس وسقوط أخلاقي وقيمي واستهلاكي فظيع، وحدث ولا حرج عن قنوات «الأشكن» التي تفوق قنوات الأفلام الأمريكية العربية عنفاً، وداعي للحدث عن القوات العربية الفنية التي تقدم الفن العربي بروح وإفقاات أمريكية لا تخطئنا أن لا عن.

قد يقول المروجون لتلك القنوات ذات الصيغة الأمريكية إن السوق مفتوح للجميع، والمسألة لا تدعو كونها عرضاً وطنياً. وقد يكون ذلك صحيحاً من الناحية النظرية، لكن ليس من حقا أن نسال لماذا تسيطر بضاعة واحدة دون غيرها على السوق الإعلامي العربي؟ هل لأن المشاهدين يخلون عليها زرافات زرافات، أم لأن هناك جهات وقوى مالية وسياسية خطيرة تقف وراءها وتفرضا على السوق بشتى الطرق والمسائل خدمة لأغراضها ومشاريعها الخاصة ومشاريع أسبائها من اليانكي وغيرهم؟ إن الذين يحاولون إقناعنا بأن المشاهد العربي منيم بالأفلام والثقافة الأمريكية يتسترون على الجزء الأكبر من الحقيقة، وهو الجزء الأهم والأخطر، إنه الجزء الثقافي المطلوب لأن إصاعة تشكيل المجتمعات العربية على الطريقة الأمريكية وثقافية واجتماعية مدروسة بدقة.

إن هذا الغزو الفضائي الأمريكي للعالم العربي بأموال ووسائل عربية لهُو نتيجة تحالف موضوعي بين الأمريكيين وولاكهم وزبائنتهم في المنطقة العربية خدمة للمشاعر والمخططات الجديدة، فحن في آخر النهار، على ما يبدو، لنسأ أكثر من فئران تجارب، مطلوب منا أن نغير نمط حياتنا وثقافتنا وحسب معتقداتنا بين عقد وآخر كي نتماشى مع المتكهنين بنا خارجياً. قبل أقل من نصف قرن من الزمان، وهي فترة قصيرة جدا في عمر الشعوب، سنتت أمريكا ومعها بعض القوى الغربية المحكمة بمنطقنا جغرافياً وديمغرافياً وثقافياً وإعلامياً ما يتتبع الفرمانات والراسميين الملزمة غير الملعة لبعض دولنا كي تتنع

هل من الممكن أن يكون بزوغ نجم الصبية «عهد التميمي» إيذاناً بتغيير أحوال «القارة العربية»، ودخولها مرحلة جديدة، تغك فيها الارتباط بالشرق الصهيوني، الذي هو قبلة الملوك والقادة العرب، وبوصلة سياساتهم العامة والخاصة... وذلك منذ ما قبل مسيرة العودة، التي بدأت في تكري مرور سبعين عاماً على النكبة وسابق على قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة. و ظاهرة «عهد التميمي» جاءت كاشفة لسركام التزييف لوقائع التاريخ وخطأ أوراقه، ونهاه الغالبية العظمى من الملوك والحكام العرب مع المشروع الصهيوني والانخراط فيه، وعلى مدى أكثر من أربعة عقود تحول العدو إلى صديق وصار الأخر والشقيق عدواً، وجاءت هذه الأيقونة الفلسطينية فتجاوزت بتأثيرها التناقض العربي والإسلامي إلى كل العالم، حتى اخترقت جدران الحضرة السمكية التي جمعت اليهود على هدف الاستيطان والعنصرية، وهذه واحدة من مظاهر «عهد» بعد القبض على الصبية، التي صرحت بأن بسجن موكلتها «عهد»، ثمانية أشهر لم يحطم معنوياتها، وهي مقابها بصحيفة «هاريس» كتبت: كان الحكم عليها بالسجن نتيجة لجرائمها وتصديها لاحتجاج منزلها من قبل الجنود الصهيونية. وقالت «عهد» أن شرفي تم تحييل عهد التميمي أمام المحكمة العسكرية، أصبح من الواضح أنه لا صلة بين الصفة الموجهة منها للجندي الصهيوني والقوة التي وقعت عليها، فأخيس ثمانية أشهر واعتقالها الليلي، الذي حظي بتغطية إعلامية واسعة، كان عملاً لتعطيل معنويات هذه الفتاة الصغيرة البالغة من العمر 16 عاماً.. وأشارت الحامية (الإسرائيلية) إلى استمرار محاولات تطعيم معنويات «عهد» بعد القبض على الصبية، ولها باعتمادها على إشارات «عهد» من منصف أطفال، فوقيت الفتاة الشجاعة، ولم تستسلم للحنة، ولم تستطع السلطات منع تحولها لبيئة عالمية، تلتق دعماً من كل مكان، وأضافت «وكل من اعتقد أنه سيحطم معنوياتها، بالعلم والتهديد والسجن،

فوجب بأنها أقوى، وهكذا تمكنت من تعرية جرائم ومبوقات الاحتلال. واستعدت «عهد» فور إطلاق سراحها لزيارة قرية «خان الأحمر» البدوية، التي تنتظر الهدم. ولغقت بضمائها مع أهل القرية النظر إلى التهجير القسري لهم، الذي يقدم مثلاً صارخاً على عنف سلطات الاحتلال والاستيطان لمنع التوصل الجغرافي بين أبناء النكبة الغربية، وتضفي الحامية: «إن ما حدث مع «عهد» قريباً من رؤية بشاعة الفصل العنصري بين النهر والبحر»، وكما يقال هذه «شهادة شاهد من أهلها»، وتقول: درس تعلمنا من «عهد»، هو أن الطائرات والغواصات، واعتقال الصبية والصيايا القصر، وطرد العائلات، كل ذلك لم يثن الملايين عن طلب الاستقلال والحرية والحياء الكريمة، تلك قيمة كبرى بما قامت به «عهد»، رغم المآخ الملبد بالتميز والعنصرية والاستيطان، وقساوة الاحتلال.

هذا الجانب الضئي، الذي عبرت عنه هذه البطلة، ترك صداه وتأثيره على الرأي العام العالمي، وكانت هناك صفحات أخرى سوداء: جسدتها صفقة القرن، وتداعيات نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة. قانون القومية العنصري، الذي قصص المواطنة على معتققي اليهودية، ووضع العرب: مسلمين وسحجيين في المستويات الأدنى من الانتماء.

واللافت هو تعمد التعميم على ظاهرة «عهد»، السلطات الرسمية المصرية، وكان ذلك واضحا خلال المؤتمر السادس لشباب البرنامج الرئاسي، الذي لم يضر إليها، ولم تنجح متاوراته في حجب هذه الظاهرة العلاقة لصبية صغيرة: «لها من اسمها نصيب»، وكان المؤتمر يهرب من شبح «عهد»، وتجنب التطرق لرد الفعل على خروجها من السجن بعد، وأثر استمرار وصلاية.

وما دار في المؤتمر كان خلطة من «كوميديا» الفنان الراحل يونس شلبي، ومسابقات الكلمات المقاطعة، فلا بد من الانتماء.

وفي بيان أن الكلام غير الواضح عن الحرب والسلام لا يعني إيظارة أبل والوصف الأراضي ومضاري الإسكان والعصارات وأغذية الكويز... ولا المدان في قضايا قتل وسفاسد، ولا الذين خرجوا بعبو رئاسي؛ لا يسيطر الإدانة، ومن المؤكد أنه أسقط الأهلية والجدارة؛ لا تمنع لمرشح عن نشاط سياسي ومالي وتجاري أو عمل أهلي، ومع ذلك يُدعَى للحضور الاجتماعات والتفتمرات التي، واليك النهي لدخول هؤلاء الجرمين بنض أحكام القضاء وانضمامهم لجماعات الحكم والمال والتجارة والنشاط

جعل مفيدة، من فعل وفاعل ومفعول به، ولا عبارات ذات معنى من مبتدأ وخبر؛ يبدأ الحديث عن الدين فنجدة كلاماً عن الحرب... وانتهى الكلام: «يعني أمة (القدس مصر) لما استثناء مش كده؟»، وبدأ أنه سؤال له الحرب استثناء أم أصل؟!

والقول: «مقول»، معقول فيه فهم خطاب ديني كده، فانتو خايفين من اصلاح الخطاب الديني ليضيع الدين، هو انتو اللي فيه ده فيه أكثر من كده؟»، ويبدأ الوظ، وهو في هذه الأيام متهمة من له مينة له وقيل: «مصدوش إن ممكن في الخالق العظيم منزل اديان تهد الدنيا»، متسائلاً: «انتو عايزين تعملو اصلاح لخطاب ديني ولا خايفين لنضعع الدين؟»، وتابع: «انتو عاوزين تتكلمو عن قيم أخلاقية، طب انتو مستعدين تقبلو في السيسما والتلفزيون والمسرح سلسوكيات لا تليل وبعدين تقولوا ده ابداع وحرية ابداع؟ يعني ده خطب رفيع، عايزين تصلحوها ده لا من عاوزين كلام متداول وغير مفهوم عن الخطاب الديني والحرب والقيم الأخلاقية وما يعرض في السيسما والتلفزيون والمسرح ورقصة «الكيتي»، «يقولك بنمعل كيتي، طب يا سيدتي خلاص اعمل كيتي، وتم توجيه الحديث إلى متلفض (أي لا تليل)»، «زود البزين (وقود السيارات)

محمد عبد الحكم دياب*

■ هل من الممكن أن يكون بزوغ نجم الصبية «عهد التميمي» إيذاناً بتغيير أحوال «القارة العربية»، ودخولها مرحلة جديدة، تغك فيها الارتباط بالشرق الصهيوني، الذي هو قبلة الملوك والقادة العرب، وبوصلة سياساتهم العامة والخاصة... وذلك منذ ما قبل مسيرة العودة، التي بدأت في تكري مرور سبعين عاماً على النكبة وسابق على قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة. و ظاهرة «عهد التميمي» جاءت كاشفة لسركام التزييف لوقائع التاريخ وخطأ أوراقه، ونهاه الغالبية العظمى من الملوك والحكام العرب مع المشروع الصهيوني والانخراط فيه، وعلى مدى أكثر من أربعة عقود تحول العدو إلى صديق وصار الأخر والشقيق عدواً، وجاءت هذه الأيقونة الفلسطينية فتجاوزت بتأثيرها التناقض العربي والإسلامي إلى كل العالم، حتى اخترقت جدران الحضرة السمكية التي جمعت اليهود على هدف الاستيطان والعنصرية، وهذه واحدة من مظاهر «عهد» بعد القبض على الصبية، التي صرحت بأن بسجن موكلتها «عهد»، ثمانية أشهر لم يحطم معنوياتها، وهي مقابها بصحيفة «هاريس» كتبت: كان الحكم عليها بالسجن نتيجة لجرائمها وتصديها لاحتجاج منزلها من قبل الجنود الصهيونية. وقالت «عهد» أن شرفي تم تحييل عهد التميمي أمام المحكمة العسكرية، أصبح من الواضح أنه لا صلة بين الصفة الموجهة منها للجندي الصهيوني والقوة التي وقعت عليها، فأخيس ثمانية أشهر واعتقالها الليلي، الذي حظي بتغطية إعلامية واسعة، كان عملاً لتعطيل معنويات هذه الفتاة الصغيرة البالغة من العمر 16 عاماً.. وأشارت الحامية (الإسرائيلية) إلى استمرار محاولات تطعيم معنويات «عهد» بعد القبض على الصبية، ولها باعتمادها على إشارات «عهد» من منصف أطفال، فوقيت الفتاة الشجاعة، ولم تستسلم للحنة، ولم تستطع السلطات منع تحولها لبيئة عالمية، تلتق دعماً من كل مكان، وأضافت «وكل من اعتقد أنه سيحطم معنوياتها، بالعلم والتهديد والسجن،

فوجب بأنها أقوى، وهكذا تمكنت من تعرية جرائم ومبوقات الاحتلال. واستعدت «عهد» فور إطلاق سراحها لزيارة قرية «خان الأحمر» البدوية، التي تنتظر الهدم. ولغقت بضمائها مع أهل القرية النظر إلى التهجير القسري لهم، الذي يقدم مثلاً صارخاً على عنف سلطات الاحتلال والاستيطان لمنع التوصل الجغرافي بين أبناء النكبة الغربية، وتضفي الحامية: «إن ما حدث مع «عهد» قريباً من رؤية بشاعة الفصل العنصري بين النهر والبحر»، وكما يقال هذه «شهادة شاهد من أهلها»، وتقول: درس تعلمنا من «عهد»، هو أن الطائرات والغواصات، واعتقال الصبية والصيايا القصر، وطرد العائلات، كل ذلك لم يثن الملايين عن طلب الاستقلال والحرية والحياء الكريمة، تلك قيمة كبرى بما قامت به «عهد»، رغم المآخ الملبد بالتميز والعنصرية والاستيطان، وقساوة الاحتلال.

هذا الجانب الضئي، الذي عبرت عنه هذه البطلة، ترك صداه وتأثيره على الرأي العام العالمي، وكانت هناك صفحات أخرى سوداء: جسدتها صفقة القرن، وتداعيات نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة. قانون القومية العنصري، الذي قصص المواطنة على معتققي اليهودية، ووضع العرب: مسلمين وسحجيين في المستويات الأدنى من الانتماء.

واللافت هو تعمد التعميم على ظاهرة «عهد»، السلطات الرسمية المصرية، وكان ذلك واضحا خلال المؤتمر السادس لشباب البرنامج الرئاسي، الذي لم يضر إليها، ولم تنجح متاوراته في حجب هذه الظاهرة العلاقة لصبية صغيرة: «لها من اسمها نصيب»، وكان المؤتمر يهرب من شبح «عهد»، وتجنب التطرق لرد الفعل على خروجها من السجن بعد، وأثر استمرار وصلاية.

وما دار في المؤتمر كان خلطة من «كوميديا» الفنان الراحل يونس شلبي، ومسابقات الكلمات المقاطعة، فلا بد من الانتماء.

وفي بيان أن الكلام غير الواضح عن الحرب والسلام لا يعني إيظارة أبل والوصف الأراضي ومضاري الإسكان والعصارات وأغذية الكويز... ولا المدان في قضايا قتل وسفاسد، ولا الذين خرجوا بعبو رئاسي؛ لا يسيطر الإدانة، ومن المؤكد أنه أسقط الأهلية والجدارة؛ لا تمنع لمرشح عن نشاط سياسي ومالي وتجاري أو عمل أهلي، ومع ذلك يُدعَى للحضور الاجتماعات والتفتمرات التي، واليك النهي لدخول هؤلاء الجرمين بنض أحكام القضاء وانضمامهم لجماعات الحكم والمال والتجارة والنشاط

جعل مفيدة، من فعل وفاعل ومفعول به، ولا عبارات ذات معنى من مبتدأ وخبر؛ يبدأ الحديث عن الدين فنجدة كلاماً عن الحرب... وانتهى الكلام: «يعني أمة (القدس مصر) لما استثناء مش كده؟»، وبدأ أنه سؤال له الحرب استثناء أم أصل؟!

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 (خطوط 6) 0208 741 8008 • فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road: • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:
الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



لحظة حرة

النجمة العربية تصمت وتستتر والغربية تفضح التعرش والاعتصاب!

غادة السمان

منذ أشهر انفجرت الفضيحة الهوليوودية، حين شهدت بعض النجمات على إرغامهن القيام بصلة جنسية (أو اغتصابهن) من قبل القبط الهوليوودي الكبير المساهم في عشرات الفعاليات، التي تقود النجوم إلى الشهرة (كجائزة الأوسكار). هارفي واينستين المتزوج، والأب.

وبعدها بدأت الفضائح تتوالى في الأوساط الفنية الغربية وحتى السياسية البريطانية (استقالة وزير الدفاع مايكل فالون بعد الإعلان عن اتهامات جنسية تناولته). وفي فرنسا تم مؤخرا اتهام المخرج الفرنسي العالمي لوك بيسون بممارسة الأمر ذاته مع بعض نجمات ليقوم بدمعمن!.. ونفى بيسون التهمة.

بصرخ: أنا أيضاً تم اغتصابي!

وتوالى الأسماء والاتهامات في تحرك نسائي عنوانه «أنا أيضاً» حيث تبوح النجمات والمطلات الغربيات باستغلالهن في الحقل الجنسي مقابل العمل في الأفلام والشهرة. وفوجئ القارئ والمتفرج بأسماء نجمات كبيرات قلن إنهن تعرضن لأمر كهذا! أي علاقة جنسية عابرة مقابل دور في أحد الأفلام، وربما جائزة عالية!

هيمنة «قضايا المرأة، في المهرجانات

الحكايا متشابها. ويمكن إضافة بعض المقلبات لها كما فعلت الممثلة التي تقدمت بشكوى بتهمة الاغتصاب ضد لوك بيسون وهي تقييم علاقة حميمة معه منذ سنتين تقريبا وتقول إنها (ملمة بها!) نظرا إلى علاقتها المهنية به!!

لوك بيسون صاحب أفلام فازت بجوائز سينمائية ورشح 12 مرة لجوائز سيزار وهو أكثر المخرجين الفرنسيين شهرة في الخارج. وتزعم أنه دس لها المخدر في الشاي واغتصبها ولا تقول لماذا استمرت علاقتها به بعد ذلك!

ومحصلة هذه الحكايا هيمنة قضايا النساء في المهرجانات السينمائية كما في مهرجان «كان» الفرنسي الشهير الأخير، وتوزيع المناشير للتذكير بالعقوبات التي يواجهها المتحرشون حتى لو كانوا أقطابا سينمائيين مع رقم هاتفي مخصص لشكوى كل (ضحية). وقالت الوزيرة الفرنسية لشؤون المساواة بين الجنسين مارلين سكبالي إنه من الضروري أن يكون مهرجان كان «مكانا آمنا للنساء». بعد ذلك كله بدأت الهجمة المضادة ضد نساء وجهن تهم التحرش والاعتصاب.

يقمن بالتعري المغربي ثم يقمن بالاحتجاج!

السينمائي الفرنسي المعروف جان بيير كاستالدي يقول في هجوم مضاد على تهم نساء الفن: الممثلات يأتين إلى «مهرجان كان» شبه عاريات بأثناء تقيض عن ثياب رمزية بقوفا كشبكة الصيد ثم تدهشن شهوات البعض. ويتساءل: لماذا تعيرين على هذا النحو ثم يقمن بالشكوى من الفضائح المترتبة على ذلك؟ لكن الممثلة آسيا أرنتجو قالت في الحفل: إن بين الحاضرين من تجب الإشارة إليهم بالأصابع بسبب سلوكهم نحو النساء مما لا يليق بصناعة السينما، وأنتم تعرفون من أنتم ولن ندعم تعيشون بلا عقاب.

الهجوم المضاد ليس ذكورياً فقط!

على الرغم من الاتهامات الكثيرة للمخرجين في الأوساط الهوليوودية السينمائية بالتحرش والاعتداء (اتهام أندريان لافالييه إلى جانب أربعين ممثلة أخرى المخرج جيمس توباك بذلك مثلا) نجد بعض النساء المدافعات عن ذكر التحرش ضد (نساء الغواية) و(حق التحرش) كما في قول الصحافية في مجلة (باري ماتش) الفرنسية التي كانت عشيقته لرئيس الجمهورية السابق اولاند الشهيرة فاليري تيرفيلر (أقامت معه طويلا في قصر الإليزيه) وتصرفت كما لو كانت السيدة الفرنسية الأولى حتى خانها مع (جولي غايان) عشيقته الحالية فهجرت.

تقول فاليري تعليقا على النجمات اللواتي لم تعد مزاعمهن حول اضطهادهن جنسيا فوق الشبهات: «أنا أسفة للتعيم والخط في تلك الحالات وأمير بين امرأة لديها عمل صغير مع رب عمل صغير يضطهدا جنسيا وبين ممثلة تذهب إلى جناح قطب هوليوودي وهي تعرف ما يريد، وترضى بالصفقة..» أي أنها ببساطة تقوم بتعرية تلك الصفقة مع «الشيطان» التي ترضى بها بعض الطامعات بالمزيد من الشهرة أسلا في دعم القبط لنجومتهن، والقائمة تطول...

علاقتنا الوثيقة كغرب بما تقدم!

قد يتساءل القارئ: هل كتبت ما تقدم لتسلية أو لإطلاع على ما يدور في العالم ومعظمنا يعرف؟ بل كتبت لأن ما يشهده يدور حولنا في عالمنا العربي السينمائي والتلفزيوني والإعلامي عامة باستثناء أن طالبة النجومية العربية ترفض غالبا تلك الصفقة مع (الشيطان) بحكم تربيتها وتقاليدنا الاجتماعية. ومن ترضى بذلك لا تجرؤ على (الفضح) فالفضيحة تطالها وحدها والرجل (لا يعيبه). ومن حقه محاولة الغواية وعليها الرفض وإذا استسلمت فعليها أن تدفع الثمن بصمت. وأظن أنه سيمر وقت طويل قبل أن تجرؤ نجمة عربية على القول: هذا المخرج اضطرني لممارسة الجنس معه كي أحصل على ذلك الدور في فيلم أو على جائزة ما.. واقترفت خطيئة القبول بالصفقة!

هل الصمت أفضل من الفضح طلبا لراحة البال؟ ليس في رأيي. وذلك حماية لسواها.. واتفهم عدم الاستماع لأراضي فانا عربية وأعرف جيدا ما تعانیه طالبات النجومية وأعي (واقعهن) ولا أطالبهن بما ليس في وسعهن. لكنني فقط أنحاز إلى رفضهن لتلك العروض (التحرشية). وليكن ما يكون!

في المقابل، لا اعتقد أن أي نجمة عربية يمكن أن تدافع عن معتصب كما فعلت الفرنسية كاترين دونوف تأييدا للمخرج رومان بولانسكي الذي كان قد حكم عليه بالسجن منذ عشرات السنين لاغتصابه طفلة (13 سنة) وكانت تربيته رئيسا للجنة «مهرجان كان» بحجة مرور الزمن على جريمته.

دونوف هي إحدى نجمات الهجوم المضاد على تهم الاغتصاب والسؤال هو: لو اغتصب بولانسكي ابنتها কিارا هل كانت ستدافع عنه أم أنها سخيخة بنات الآخرين فقط؟

منة شلبي بطلنة «تراب الماس»

فيلم «تراب الماس» من بطولة منة شلبي وأسر ياسين

وماجد الكدواني وخالد الصاوي وشيرين رضا والنجم

القدر عزت العاليلي، من تأليف أحمد مراد، وإخراج مروان

حامد، من المقرر عرضه في موسم عيد الأضحى المبارك.

كما يقام عرض خاص لأبطال الفيلم بحضور الصحافة

والإعلام يوم 16 من الشهر الجاري.



والنحت، والتصميم، والتركيب الفني.

● بعد مسارانكته في الأغنية الدينية الصوفية، قررت الفنانة المغربية سلوى الشوادي، العودة إلى الساحة الفنية بأغنية اجتماعية اختارت لها عنوان «التحرش».

● غنوة زين الدين، ملكة جمال العرب في أمريكا لعام 2014 والإعلامية اللبنانية الأمريكية عادت أخيرا إلى بيروت، لتبدأ تصوير برنامجها الأول الذي يسلط الضوء على المنطقة العربية ولبنان والعادات والتقاليد فيه، بإنتاج أمريكي ضخم، ليعرض على محطات أمريكية وعبر قناة «يوتيوب» قريبا.

«ليالي النجوم» تحتفل هذا العام بالمريخ «الشقيق الأصغر» للأرض

ويحتل الكوكب الأحمر اهتماما واسعا في الأوساط العلمية، إضافة إلى كونه أقرب كواكب المجموعة الشمسية إلى الأرض، ويعتبره العلماء «الشقيق الأصغر» لكوكب الأرض، ولاسيما في زمن تشككه قبل أربعة مليارات و500 مليون سنة. وفي السنوات الخمسمئة مليون الأولى تطوّر الكوكبان بشكل متشابه إلى حد بعيد، حسب عالمة الأحياء.

وتوضّح أن المريخ كان لديه غلاف جوي كثيف وكانت المياه موجودة بوفرة على سطحه. وتضيف «خمسئمة مليون سنة كانت كافية لظهور الحياة على الأرض، لذا لا نجد سببا لشي لا تكون الحياة قد ظهرت على المريخ».

مراقبة السماء، وخصوصا في باريس، حسب رئيس الجمعية الفرنسية لعلم الفلك أوليفييه لاس فيرناس. ويبيد حماسته لهذه الليالي التي سيكون من الممكن فيها مشاهدة حزمة من الكواكب، منها «الزهرة الذي سيفيق في وقت متأخر، والمشتري الذي سيكون شديد المعان، وزحل المذهل مع حلقاته، والمريخ بكل عظمته».

وتضرب كوكب المريخ في هذه الأيام عواصف رملية عاتية، حسب عالمة الأحياء والكيمياء الفضائية كارولين فريسينيه. وسيجول ذلك دون مشاهدة التفاصيل على سطحه، لكنه سيبدو لامعا بلون مائل للبرتقالي، كما تقول.

بالعين المجردة. وتمتد «ليالي النجوم» في دورتها الثامنة والعشرين من الجمعة إلى الأحد، وقد أقامت الجمعية الفرنسية لعلم الفلك لهذه المناسبة 470 حدثا في فرنسا وبلجيكا وسويسرا والغرب والجزائر، من ندوات وجلسات مراقبة.

وتقول الجمعية إن موجة الحر التي تضرب أجزاء واسعة من فرنسا لن تكون عائقا أمام هذه الأحداث، بل على العكس، ستكون السماء صافية والطقس جميل يشجّع الناس على الخروج ومراقبة السماء.

ويرى بعض المهتمين بالفلك أن هذه الأنشطة «ستكون نوعا من التعويض عن خسوف القمر الجمعة الماضية»، حين حال الطقس السيء دون القدرة على

■ باريس - أف ب: بعد أسبوع على الخسوف التام للقمر، يعود كوكب المريخ ليظهر للناظرين إلى السماء من الأرض أثناء «ليالي النجوم» التي تحتفل بها فرنسا في كل صيف، مع صفاء فريد في السماء هذه المرة بسبب موجة الحر.

وتقام «ليالي النجوم» في فرنسا وبلجيكا وسويسرا وجنوب أفريقيا، وستكون هذه السنة مناسبة لمشاهدة كوكب المريخ الذي يقع حاليا على مسافة قريبة جدا من الأرض، على بعد 57 مليونا و600 ألف كيلومتر، علما أن المسافة القصوى تبلغ 400 مليون كيلومتر.

وهذه المسافة الدنيا، التي سجلت للمرة الأخيرة قبل 15 عاما، تجعل من الكوكب الأحمر جرما مرئيا

250 شخصا غرقوا في بولندا هذا العام

■ وارسو - أف ب: شهدت بولندا وفاة أكثر من 250 شخصا غرقا منذ الربيع في ظل الحر الشديد الذي تشهده هذا العام، على ما أفادت الشرطة المحلية أمس الجمعة.

وأشارت للمتحدثة باسم الشرطة مارجينا أورزينكا، إلى أن «السبب الرئيسي لحالات الغرق منذ سنوات لا يزال نفسه وهو نزول الناس إلى المياه بعد تناول الكحول».

وفي تموز/يوليو وحده غرق 75 شخصا في سائر أنحاء البلاد فيما بلغ عدد الغرقى ستة في الأيام الأولى من آب/أغسطس حسب إحصاءات الشرطة.

وفي نموذج عن هذه الحالات، تناول شقيقان يبلغان 39 و40 عاما الكحول عند بحيرة في زيلونكا قرب وارسو خارج المنطقة الخاضعة للمراقبة وعمدا بعدها للنزول إلى المياه. وغرق الشقيق الأكبر رغم التدخل السريع للمسعفين الذين جرى استدعاؤهم من الضفة الأخرى للمجرى المائي.

أما الشقيق الأصغر الذي نجا من الحادثة فقد كان دمه يحتوي على 2,8 غرام من الكحول حسب بيان للشرطة.

ومن بين ضحايا الغرق يتصدر الرجال فوق سن الخمسين الإحصائيات يليهم أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 31 و50 عاما.

وتمثل النساء أقل من 15% من الضحايا. وتقع الحوادث التي يسبب فيها ضحايا غالبا في المناطق غير الخاضعة للمراقبة في البحيرات والأنهر في بولندا، وبدرجة أقل على شاطئ البحر.

وفي العام الماضي سجلت الشرطة البولندية وفاة 449 شخصا في حوادث غرق.

قرصنة منصة «ريديت» للمناقشة عبر الإنترنت

■ سان فرانسيسكو - أف ب: تعرضت منصة «ريديت» للمناقشة عبر الإنترنت لعملية قرصنة معلوماتية سمحت خصوصا بالوصول إلى بيانات تعود في غالبيتها إلى عام 2007 من بينها عناوين الكترونية.

وكتبت «ريديت» في 19 حزيران/يونيو «اكتشفنا أن أحدهم قرصن حسابات بعض الموظفين عبر رسائل بين 14 و18 حزيران/يونيو» مشيرة إلى أن عملية القرصنة حصلت عبر رصد رسائل «اس ام اس» التي تستخدم في بعض الحالات للتحقق من عمليات دخول الموظفين إلى حسابهم.

وقالت المنصة إن الهجوم «خطر» لكنه لم يسمح إلا بالوصول إلى محتويات بعض قواعد البيانات القديمة من دون إمكانية تعديل أي من محتوياتها. وأوضحت «ريديت» التي لم تكشف عن أي أرقام، أنها عمدت منذ ذلك الحين إلى تعزيز أنظمة الأمن وبلغت المستخدمين المعنيين. وتمكنت الجهة القرصنة من الوصول خصوصا إلى بيانات «ريديت» عند تأسيسها في 2005 وحتى العام 2007 من أسماء مستخدمين وكلمات سر مشفرة ورسائل خاصة وعامة.

وتمكن القرصان أيضا من الوصول إلى عناوين البريد الإلكتروني لبعض متلقي نشرتها في حزيران/يونيو.

وشارك في تأسيس «ريديت» اليكسيس اوهانيان زوج نجمة كرة المضرب الأمريكية سيرينا وليامز.

ويزيد عدد مشتركي المنصة عن 330 مليون مستخدم شهري نشط وتضم 138 ألف «حلقة» مناقشة.

حمل المظلات لمواجهة الحر في اليابان لم يعد حكرا على النساء

■ طوكيو - أف ب: قررت مقاطعة يابانية توزيع مظلات لوظفئها الرجال في ظل موجة الحر الشديد التي تحتاجها، أملا في تشجيع الذكور على هذه الممارسة الشائعة لدى النساء الحريصات على حماية بشرتهن.

وأطلقت مقاطعة سايتاما في شمال طوكيو التي سجلت الأسبوع الماضي مستوى قياسيا لحرارة على الصعيد الوطني فاق 41,1 درجة مئوية، هذه الحملة اللافتة الأربعة من خلال توزيع كمية من المظلات على موظفيها.

وأوضح تومومي آنزاي وهو أحد المسؤولين عن العملية أنها ترمي إلى «تقليص مخاطر التعرض لضربات الشمس» مضيفا «سيكون من الأفضل تطويق الأجواء عن طريق زيادة المساحات الخضراء، لكن الأمر ليس ممكنا على الدوام».

ويبدو أن ريوجي كوريهارا، وهو أحد الموظفين في المقاطعة، اقتنع

أوركسترا أمستردام الملكية تطرد المايسترو بعد اتهامات بالتحرش الجنسي

■ لاهاي - أف ب: أعلنت أوركسترا أمستردام الملكية العريقة صرف قائدها الإيطالي دانييلي غاتي لنشبهات بالتحرش الجنسي طالته إثر شهادات نشرتها صحيفة «واشنطن بوست».

وجاء في بيان أن الأوركسترا «وضعت حدا للتعاونها مع قائد الأوركسترا دانييلي غاتي فورا» متهمه المايسترو الإيطالي بالحاق «ضرر لا يعوض».

وقاد غاتي (56 عاما) أوركسترا فرنسا من 2008 إلى 2016 عندما انتقل إلى أوركسترا أمستردام.

وقد اتهمته نساء عدة بالتحرش بهن جنسيا بين عامي 1996 و2000.

ونفى غاتي أن يكون قام بأفعال كهذه وقدم اعتذاراته «شعرت هؤلاء النساء إنهن لم يعاملن باحترام» على ما ذكرت صحيفة «أن آر سي»

الهولندية.

وكانت «واشنطن بوست» نشرت هذه الاتهامات التي تطال أسماء أخرى بارزة في عالم الموسيقى، في 26 تموز/يوليو.

وقالت أوركسترا أمستردام «هذه الاتهامات وردة على غاتي آثارت ببلبة كبيرة في صفوف العازفين والموظفين».

وأضافت «منذ نشر المقال في «واشنطن بوست» تقدم عدد من الزميلات في الأوركسترا للحدِيث عن تجاربهن مع غاتي التي كانت في غير محلها (..) خلف ذلك ضرا لا يعوض في الثقة بين أفراد الأوركسترا وقائدها».

ورفض غاتي عبر بيان صادر عن محاميه هذه الاتهامات، مغربا عن «ذهوله ومفوضا محاميه الدفاع عن سمعته واتخاذ الإجراءات اللازمة في حال تواصلت حملة التشهير هذه».

ماذا قالت للدب... وماذا قال لها؟!



حديث شيق بدون كلام يجري بين هذه المرأة و.. هذا الدب السائح في الماء خلف الحاجز الزجاجي الشفاف الذي يوحي للمناظر بان الحديث يدور بلا حواجز في حديقة «مولهاوس» في فرنسا أمس.